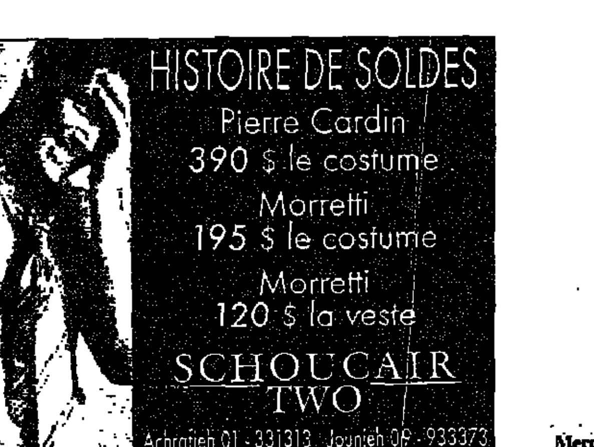
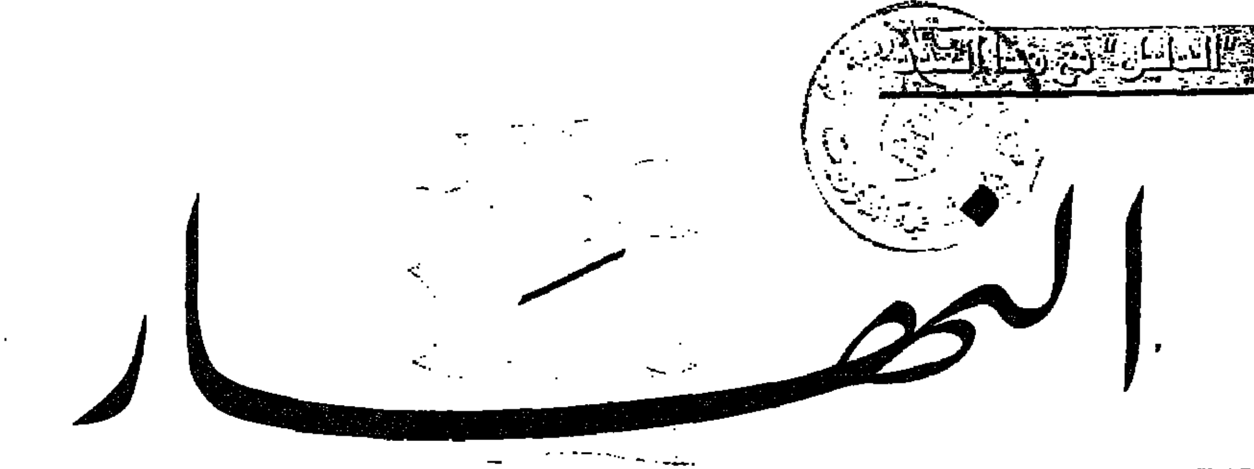
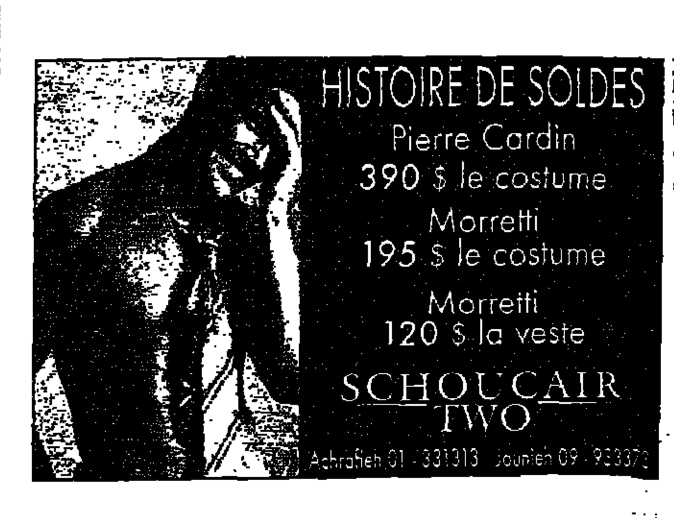






Mercredi 28 Janvier 1998 - 65 ème Année - N° 19960 — ٢٤ صفحة — ١٠٠٠ ليرة — الأربعاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٦٠
A N - N A H A R

حصيلتان للتصويت: ٦٠ أيدوا رسمياً و٧٠ فعلياً

والآن تنفيذ الموازنة والانتخابات البلدية الحكوميون خائفون والمعارضون كذلك

ماذا بعد اقرار الموازنة؟

ثمانية ايام بنهاراتها وامسياتها كانت كفيلة بمناقشاتها المتلفزة المفتوحة، الا في يوم التصويت الاخير، لترسم استحقاقين مقبلين، تنفيذ الموازنة والتزام ارقامها ولو عاد العجز المقدر ليرتفع الى حدود ٤٠ في المئة، وتجيير ما برز من ملامح "صحوة" سياسية او انعاش سياسي في الاستعدادات للانتخابات البلدية والاختيارية التي يفترض ان تنطلق بقوة بعد عطلة عيد الفطر.

اقتصادياً، نالت الحكومة الحد الاقصى مما ارادته في الموازنة وخصوصاً مع التفويض النيابي باستدانة المليار دولار وابقاء الحد المعقول من الرسوم في الجدول رقم ٩. كذلك نالت المعارضة تعديلات مؤثرة في الغاء بعض المواد وتعديل بعضها الآخر، فيما اوصلت صوتها بقوة لا سابق لها جعل الغالبية التي صوتت للموازنة تنخفض الى ٦٠ نائباً بحسب الحصيلة الرسمية. وجاءت الحصيلة مطابقة لما توقعته "النهار"، مع اعلان نحو عشرة نواب (بينهم كتلة القوميين وثلاثة نواب من كتلة الرئيس رفيق الحريري والنواب ايلي الفرزلي والياس سكاف وعبد الرحيم مراد) انهم يؤيدون الموازنة علماً ان غيابهم كان اما داخل قاعات المجلس لحظة التصويت او لاعتقادهم ان التصويت لن يحصل قبل المساء، مما يعني ان عدد المؤيدين الفعليين كان يمكن ان يبلغ ٧٠ نائباً.

في ضوء هذا التوازن، وان حاداً، يغدو محك الجميع، حكومة ومجلساً ومعارضة، هو التزام ارقام الموازنة، فيما سيتعين على الحكومة ايجاد مصادر الاستدانة التي شكك نواب في امكان توافرها فيما بدا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبيل سفره الى السعودية وفرنسا مطمئناً الى ان هذه المصادر متوافرة. وقيل ان الحريري كان يزمع اعلان خبر الوديعة الكويتية مساء الاحد في مجلس النواب، لكن تحويل الوديعة تأخر قليلاً.

وثمة عنصر ايجابي اسفرت عنه المناقشات هو رغبة المعارضين الكبار، كما رئيس الحكومة، في حوار يوحد الرؤية والمعالجات الممكنة للوضع الاقتصادي انطلاقاً من حسم الارقام المتضاربة التي لا مثيل لها في اي بلد. وثمة من يتوقع حركة في هذا الاتجاه لكي يأتي تنفيذ الموازنة توافقياً على نقيض ما حصل لدى اقرارها. ثم ان حركة اخرى ستنشط في اتجاه تنفيذ ما يمكن تنفيذه بسرعة من بنود "الورقة الاصلاحية" التي اقر المجلس بنداً اساسياً منها يتعلق باستدانة المليار دولار، وهو حافز لوضع بنود اخرى موضع التنفيذ الفوري، ما دامت هذه الورقة اعتبرت الترياق الذاتي المتاح لتفريج الازمة الاقتصادية والاجتماعية والادارية.

اما على الصعيد السياسي، فان المراقبين يقرون بزخم معين انطلق من هذه الجلسة ولا بد من ترجمته في التحضيرات الانتخابية. على ان ذلك يمكن ان يعزى الى خوف الحكوميين، كما المعارضين، من استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية بعدما تبارى الجانبان في عرض متلفز مباشر في اظهار مكامن الضعف والقوة سواء بسواء، وتبقى المرحلة الفاصلة عن مواعيد الانتخابات التي ستحدد رسمياً في الاسابيع المقبلة، ميداناً رحباً لاستمرار هذا السباق نحو صناديق الاقتراع.

(راجع ص٢ و٤ و٥ و٦)

نتنياهو يشترط حلّ "حزب الله"

اضراب مفتوح في جزين احتجاجاً على العبوات

عاد الوضع في جزين امس الى دائرة الاضطراب في ضوء مقتل المواطن طانوس حبيب الحلو بانفجار عبوة ناسفة في سيارته على طريق روم – انان. وقد اثار الحادث ردود فعل واسعة في المنطقة تقرر على اثرها ان تنفذ منطقة جزين اعتبارا من اليوم اضرابا مفتوحا احتجاجا على استمرار العبوات الناسفة على الطرق التي يسلكها المدنيون.

هذا التطور رافقه تعرض بلدة مشغرة في البقاع الغربي لسقوط بضع قذائف مما ادى الى جرح امرأة. (راجع ص ٩).

وقد قدم لبنان شكوى الى مجموعة المراقبة لوقف النار احتجاجا على القصف الاسرائيلي لمشغرة، فيما قدمت اسرائيل من جانبها شكوى على انفجار العبوة في جزين.

في غضون ذلك، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله لطلاب ثانويين امس قرب حيفا "اننا على استعداد للانسحاب من الحزام الامني في جنوب لبنان عندما نتأكد ان منظمة "حزب الله" لا يمكنها الاقتراب من الشريط الحدودي لضرب المنطقة الشمالية الاسرائيلية. وعندما نتأكد من حل يضمن ذلك سنوافق على الانسحاب على الفور". واضاف: "ان اسرائيل مستعدة للخروج من جنوب لبنان شرط ان تقوم الحكومة اللبنانية بنشر قواتها في الجنوب وحل "حزب الله"".


نواب ووزراء يغادرون مجلس النواب امس بعد جلسة التصويت على قانون الموازنة. (سامي عياد)

اتهمت المحقق المستقل بـ"ترهيب الشهود"

هيلاري كلينتون: زوجي ضحية مؤامرة كبيرة حاكها اليمين

هيلاري رودهام كلينتون في الحديث التلفزيوني الذي ادلت به أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

على رغم ان التهم الموجهة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتناول علاقته مع امرأة اخرى في الرابعة والعشرين من عمرها، رأت السيدة الاميركية الاولى هيلاري رودهام ان ما يستهدف زوجها هو مؤامرة لليمين الاميركي المتطرف، وهبت لتدافع عن الرجل الذي قالت انها تحبه وتصدقه.

ففي اليوم الذي سيواجه الرئيس البلاد في خطاب امام الكونغرس عن "حال الاتحاد"، شكلت زوجته خط الدفاع الاول عنه واكدت براءته. وتحدثت السيدة كلينتون للمرة الاولى عما يحدث، في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" للتلفزيون، قائلة ان افضل شيء الآن هو "التحلي بالصبر" لأن "الحقيقة ستظهر".

وافادت ان الرئيس اوضح لها طبيعة علاقته بالموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، من غير ان تدلي بتفاصيل. واشارت الى ان الرئيس نفى الاتهامات الموجهة اليه. واضافت: "الجميع يقول لي كيف تتمكنين من الظهور بهدوء ومن غير ان يبدو عليك الغضب؟ لقد مررت بهذه التجارب مرات عدة. اتهموا بيل واتهموني بكل الاتهامات بما فيها ارتكاب جريمة، ومنهم من هو وراء هذه الاتهامات الاخيرة. فمن وجهة نظري ان هذا جزء من الحملة السياسية المستمرة على زوجي".

وسئلت هل قدم زوجها هدايا الى ليوينسكي، فاجابت انه يقدم هدايا الى الجميع. وانها رأته مرة يخلع ربطة عنقه ويقدمها هدية الى احدهم. ولم تستبعد ان يكون قدم هدايا الى ليوينسكي.

ودافعت ايضاً عن صديق الرئيس فيرنون جوردان مشددة على انه عندما يقول الناس هناك دخان "جوابي هو انه ليس هناك نار". وهاجمت المحقق المستقل كينيث ستار بقولها: "لدينا مدع عام ذو اهداف سياسية ويتحالف مع خصوم زوجي من اليمين المتطرف". وذكرت ان ستار امضى اربع سنوات في التحقق من "كل مكالمة هاتفية وكل شيك دفعناه وهو ينقّب عن القذارة ويخيف الشهود ويقوم بكل شيء ممكن لمحاولة اتهام زوجي". واكدت ان الموضوع ليس ستار وحده وانما العملية بكاملها. واسفت لـ"استخدام

– التتمة في الصفحة ١٤ –

لقاء مبارك – عرفات عزز احتمال عقد قمة

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

على عكس موقف القيادة المصرية في الاشهر الاخيرة، اهتمت القاهرة امس، وان بحذر، بدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عقد قمة عربية تنقذ عملية السلام بعدما عجز البيت الابيض عن تليين المواقف المتصلبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال وزير الخارجية عمرو موسى بعد اجتماع الرئيس حسني مبارك مع عرفات ان "احتمالات عقد قمة عربية قائم (...) الفكرة مطروحة ولكن لم يتخذ اي اجراء في شأنها بعد".

ومع ان القيادة المصرية لم تشأ ان تحدد شكل القمة المحتملة او موعدها لاعتبارات سياسية تتعلق بحساسيات بعض الزعماء العرب حيال الدور المصري، فان وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث صرح ان كل الدول العربية "تبنت فكرة عقد قمة عربية لتأكيد الحقوق الفلسطينية" و"ان ما يناقش الآن هو الآلية، هل تكون قمة موسعة ام مصغرة؟".

ويبدو ان القيادة المصرية باتت تشاطر عرفات الذي ناقش فكرة عقد القمة مع مبارك امس، الاحباط الذي يشعر به لتعذر تليين مواقف نتنياهو في شأن تحريك عملية السلام المجمدة واستخفافه غير المعلن بالعرض الذي طرحته الادارة الاميركية على الجانب الفلسطيني وهو انسحاب اسرائيل من ١٢ في المئة فقط من اراضي الضفة الغربية.

واذ تجنب موسى تحديد شكل القمة التي ستعقد او موعد عقدها الى درجة انه طلب من الصحافيين العرب استخدام كلمة "قمة" وليس "القمة" كأنه يؤكد انها لن تتحدد قبل استكمال المشاورات مع جميع القادة العرب لضمان نجاحها، كما استنتج احد الديبلوماسيين العرب، فانه طلب في الوقت ذاته من الصحافيين الاجانب استخدام كلمة "probability" عوض "possibility" ليعطي انطباعا ان عقدها اكثر من "ممكن"، بل "محتمل".

وعلى رغم محاولة الادارة الاميركية تحسين الصورة باعلانها ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني قبلا نهجا اميركيا جديدا في شأن عملية السلام في

– التتمة في الصفحة ١٤ –

غداً أول أيام عيد الفطر

صدر ليل امس عن مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: "لم تثبت رؤية هلال شوال مساء هذا اليوم الثلثاء ٢٩ رمضان، وعليه فان غداً الاربعاء هو اليوم المكمل للثلاثين من شهر رمضان المبارك، ويكون يوم الخميس الواقع فيه ٢٩ كانون الثاني هو الاول من شهر شوال ١٤١٨ هـ واول عيد الفطر السعيد".

القرار الصعب

بقلم السفير اللواء الركن احمد الحاج

اثر فشل المحادثات الاخيرة في واشنطن بين الرئيس الاميركي ونتنياهو وعرفات كل على حدة لا بد لنا ان نتساءل عن مصير عملية السلام في الشرق الاوسط وهل نستطيع القول انها باتت على شفير الاحتضار، ام انه ما زالت هناك بعض الفرص الضئيلة لاحيائها وما هي الشروط التي، إذا توافرت، تتيح لتلك الفرص المتبقية النجاح وبالتالي وضع عملية السلام مجددا على مسارها القويم.

قبل ان نجيب عن سؤالنا هذا يقتضي توضيح اهداف مختلف الاطراف المعنية لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي وهل في الامكان ايجاد قاعدة مشتركة لهذه الاهداف تحقق ولو جزئيا طموحات آمال كل طرف؟

ان من يراقب نتنياهو منذ وصوله الى الحكم في ربيع ١٩٩٦ يرى ان اقواله تناقض افعاله تماما، فهو يعلن في جميع تصريحاته انه متعلق بعملية السلام فيما هو بالفعل يقوم بالعمل على تقويضها. والقرارات التي يتخذها وتنفذها حكومته خير شاهد على ذلك. فهو يمول عمليات الاستيطان في الضفة الغربية ويصادر الاراضي فيها لهذه الغاية، حتى في قطاع القدس الشرقية نفسها، وقراره باستئناف بناء المساكن في مستوطنة جبل ابو غنيم اثر عودته اخيرا من واشنطن دليل آخر على اصراره في المضي في خرق اتفاقات مدريد واوسلو وعلى تجاهله النصائح الاميركية بضرورة تجميد عمليات الاستيطان بغية ترميم الثقة بينه وبين السلطة الفلسطينية.

من جهة اخرى فهو يرفض حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة، كما يرفض الانسحاب من اكثر من تسعة او عشرة في المئة من اراضي الضفة الغربية ويؤكد في كل مناسبة ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيلية موحدة الى الابد. وجل ما يتبقى للفلسطينيين هو حكم ذاتي يكاد يتمتع بسلطة بلدية على جزء يسير من ارض فلسطين، ولا يكتفي نتنياهو بذلك، بل يطالب الفلسطينيين بحماية امن اسرائيل عن طريق ضرب المقاومة الفلسطينية وتفكيك خلاياها.

هذا هو الواقع الذي يعكس ايديولوجيا نتنياهو الصهيونية، فجده لامه هو الحاخام ناتان ميليكوفسكي الذي قدم الى اسرائيل عام ١٩٢٠ وكان من كبار

– التتمة في الصفحة ١٤ –

٢٩ مليار دولار ميزانية المصارف

ص ١٠

بلغت ميزانية المصارف المجمعة في ١٩٩٧/١٢/٣١ ٢٩ ملياراً و٨٨٤ مليون دولار، واشار بيان لمصرف لبنان ان الودائع كانت عام ١٩٩٦ ٢٥ ملياراً و٢٥٨ مليون دولار، والتسليفات ١٠ مليارات و١١٩ مليون دولار. كما بلغ فائض ميزان المدفوعات قرابة ٤٢٠ مليون دولار.

العجز التجاري تراجع ١١ مليوناً

ص ١٢

اظهرت الارقام شبه الرسمية تراجع العجز التجاري خلال ١٩٩٧ مبلغ ١١ مليون دولار، في حين بلغت الواردات ٧ مليارات و٤٥٦ مليون دولار والصادرات ٦٤٢ مليوناً.

الاعدام لثلاثة في مصر

ص ١٤

سدلت محكمة امن الدولة العليا في مصر الستار على قضية "الاغتيالات الكبرى". فقضت باعدام ثلاثة من اعضاء "الجماعة الاسلامية" وبسجن ١٥ آخرين وبرأت ١٢، فيما توفي متهمان في السجن.

مسؤولية سوريا في لبنان

ص ١٨ – ١٩

المحامي سليمان تقي الدين يكتب في "قضايا النهار" عن مسؤولية سوريا في لبنان.

حديث النهار

ما يهمنا

المذيع: هل تعتقد ان خطاب الرئيس كلينتون في الكونغرس سيتضمن من الافكار او الاخبار ما قد ينسي الناس، وخصوصا الاعلام، قصة مونيكا ليوينسكي؟

المحلل السياسي: لا اعتقد، اللهم الا اذا اعلن ضم اوروبا الى الولايات المتحدة الاميركية.

ويبدو ان لا شيء قادر على تخفيف الاهتمام بفضيحة ليوينسكي، بما في ذلك المغامرة والمقامرة الاميركية بضرب العراق عسكريا.

نفي كلينتون الجازم والحاسم لوجود اي علاقة جنسية مع فتاة بيفرلي هيلز، وتأكيده انه لم يطلب من أحد الكذب، زادا القضية اشتعالا، كأنه صب زيتاً على نار كانت اساسا في قمة اشتعالها.

احدى مشاكل بيل كلينتون – وهي كثيرة – ان نصف الشعب الاميركي على الاقل يعتقد انه يكذب، وربع النصف الآخر يصدقه، اما الربع الاخير فلم يقرر بعد.

وتكاد تقرأ هذا الاحصاء على وجوه عشرات الصحافيين الذين يستجوبون الناطق الرسمي باسم البيت الابيض كل يوم.

اما هو فيعتمد النفي، والنفي الدائم، والذي بدأه بنفي العلاقة مع جنيفر فلاورز التي انفجرت خلال حملته الانتخابية الاولى عام ١٩٩٢، وتابع النفي في قضية باولا جونز، وكان النفي الاخير الذي اصدره عن ليوينسكي.

ما يهمنا: طبعا اهتمامنا بما يحدث (أو سيحدث) للرئيس الاميركي مختلف تماما عن اهتمام الشعب الاميركي.

فبالنسبة الينا صدف ان مصير عملية السلام ومسارها مرتبطان ارتباطا عضويا بمن يحكم اميركا، والطريقة التي يحكم بها، وتشاء الظروف (او المصادفة ايضا) ان تنفجر الفضيحة الاخيرة والقضية على مفترق طرق خطير، أي في اللحظة (وليس فقط في اليوم) الذي كان يقابل ياسر عرفات، لينقل اليه نتائج مقابلته مع بنيامين نتنياهو، واذا بالقضية – وبقدرة قادر – تتحول من البحث عن مستقبل السلام، الى البحث عن مستقبل بيل كلينتون.

واذا بـ"القادر" نتنياهو يستغل هذا الانشغال، وذلك الشلل في البيت الابيض، ليعاود البناء في مدينة (وليس مستعمرة فقط) هار حوما على جبل ابو غنيم.

ويتراجع بسرعة الف ميل في الدقيقة عن أي كلام عن الانسحاب، ويمضي قدماً في بناء ٣٥ الف منزل في مناطق متعددة من الضفة.

اما "ابو عمار" فاكتفى بدعوة الى انعقاد مؤتمر قمة، لن يعقد لاسباب كثيرة، خصوصا ان موعده قد يتزامن – ايضا وايضا مصادفة – مع الضربة العسكرية الاميركية للعراق.

والعوض بسلامة الجميع.

نبيل خوري

نهاريات

أول حبّة من العنقود

... والآن، ماذا ينتظرنا وينتظر المنطقة؟

على حد علمنا وعلم أميركا والروسيا واتحاد الدول الاوروبية ان اسرائيل كانت متحرقة، تحرّق مونيكا ليوينسكي وأكثر، للانسحاب من لبنان.

ومن طرف واحد، وفوراً، وبأصوات متعددة، وبلا طول سيرة وأخذ ورد.

فوراً قال اللبنانيون الله يعطينا خير هذه الهجمة. اسرائيل وخزعبلاتها وأفخاخها في الدقّ.

ثم التحرّق معها الى درجة الاعتراف بالقرار ٤٢٥، والقبول به بعد طول رفض.

وفي هذه الواقعة أيضا تعددت الاصوات وتلاحقت، وانهالت التصريحات المائعة حباً وغراماً بالقرار، وليس في اليد اللبنانية سوى التسلّح بالحذر.

البداية كانت من دون تفاصيل. عروض على حيلها تتدفّق، الى ان بلغ السيل المفاوضات والترتيبات الامنية والشروط.

وكالعادة، ظهر فخّ نتنياهو، وسبقته رائحة السعي للايقاع بين لبنان ونفسه ثم بينه وبين سوريا.

ومذ بيت القصيد الاسرائيلي، مع ان هذه الخزعبلات لم تعد تمر على اللبنانيين.

بعد صعود نجم مونيكا ليوينسكي فوق رأس بيل كلينتون، تغيّرت اللهجة الاسرائيلية. وحصل ما يشبه الانقلاب، أو يشبه اسرائيل على حقيقتها!

ضد الانسحاب من لبنان، وضد العملية السلمية برمتها، وضد كل ما قيل عن انسحابات في الضفة.

ونفش الطاووس الاسرائيلي ريشه الى آخر مداه، مديراً ظهره لأميركا ولرئيسها ولوزيرة خارجيتها كذلك.

منذ أيام لا حديث في اسرائيل، ولكبار مسؤوليها، الا عن بقاء قوات الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي.

مع تلميحات عن حرب محتملة في المنطقة.

انطلقت "البشرى" على لسان رئيس الاركان شاحاك، الذي وعد لبنان ببقاء الاحتلال ألف سنة أخرى، اذا لم يجد من يفاوضه على الترتيبات.

وبتحرّق مماثل تلقف الدعوة نتنياهو، فوعد وزراءه، ليسمع اللبنانيون طبعاً، بمناقشة قريبة لبقاء اسرائيل في الجنوب.

هذه أول حبة من عنقود "جنس غيت". اما اذا سقط كلينتون بضربة جنسية، فسيكون الآتي أعظم.

"زيّان"

واشنطن تقطع الطريق على موسكو وتحشد التأييد لهجوم على العراق

اشتد امس السباق بين محاولات واشنطن حشد التأييد الدولي والعربي للقيام بعمل عسكري ضد العراق والمساعي الديبلوماسية لموسكو لنزع فتيل التفجير وايجاد حل سياسي للأزمة الناشئة عن رفض بغداد السماح لخبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بتفتيش مواقع يصفها بأنها "رئاسية" وتمس بسيادته الوطنية.

فالى المحادثات التي بدأها نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك مع المسؤولين العراقيين في بغداد مؤكدا وجوب ايجاد حل ديبلوماسي للأزمة من دون اللجوء الى القوة العسكرية، انهى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف محادثات مع نظيره البريطاني روبن كوك وهو يستعد للانتقال الى باريس للقاء نظيره الفرنسي اوبير فيدرين.

وعلى رغم تأكيد بريماكوف وكوك ضرورة تطبيق العراق قرارات الامم المتحدة، الا انه ظهر بعض التمايز في موقفيهما من السبل الواجب استخدامها. فقال كوك انه "ينبغي ابداء بعض الحزم حيال العراق"، فيما أمل بريماكوف ان تنجح مهمة نائبه في بغداد.

واستبق الرئيس الفرنسي جاك شيراك وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى العاصمة الفرنسية المتوقع الخميس او الجمعة. واقترح على الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، الذي التقاه

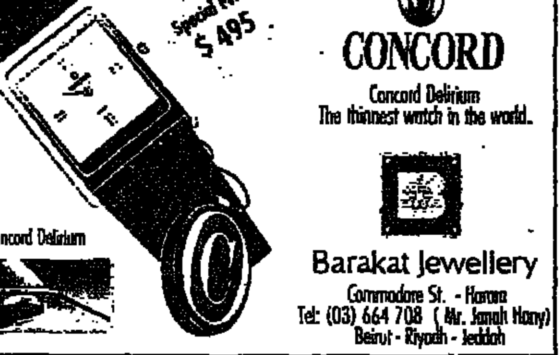
– التتمة في الصفحة ١٤ –

خدام يؤكد موافقة رابين على الانسحاب من كل الجولان

كرر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان حكومة حزب العمل الاسرائيلي كانت وافقت على اقتراح اميركي لانسحاب كامل من هضبة الجولان يترافق مع ترتيبات امنية.

وقال في مقابلة مع تلفزيون دبي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وافق على هذا الاقتراح بعد اربع سنوات من المفاوضات بين

– التتمة في الصفحة ١٤ –





الموقف هذا النهار

خدمات متنوعة قدمها الطفيلي ؟

لا يشك احد في لبنان وخارجه ولاسيما متابعو الحالة الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية منها، في ان الشيخ صبحي الطفيلي احد ابرز مؤسسي "حزب الله" العمود الفقري للحالة المذكورة والامين العام الاول له، استدرج سواء عن قصد او عن غير قصد القيادة الحالية للحزب لاتخاذ قرار بفصله رسميا منه. ولا يشك احد ايضا من هؤلاء في سعة الصدر او رحابته التي اظهرتها هذه القيادة حياله عندما بدأ يميز نفسه عنها بمواقف معينة، وعندما وصل نتيجة ذلك الى ما يمكن وصفه بالتناقض الكامل او على الاقل الكبير معها. فيوم اختلف معها على موضوع الاشتراك في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، وتاليا يوم حرص على اعلام الرأي العام اللبناني وخصوصا الاسلامي فالشيعي بهذا الاختلاف لم يلق من قيادة الحزب اي تصرف "انتقامي" ضده، اذا جاز التعبير، اذ استمر عضوا فيه وبقي الاحترام الكامل لتاريخه ولمكانته واعتبر الجميع ذلك في حينه دليلا على حيوية لا بل على ديموقراطية داخل الحزب ندر وجودها في احزاب اخرى داخل لبنان وخارجه وحتى الانظمة قريبة كانت او بعيدة. ويوم اعلن "ثورة الجياع" بقرار منفرد منه محرجا بذلك الحزب والحالة الاسلامية الشيعية كلها سعت قيادة الحزب الى حل الامور بالحوار ودخلت ايران الاسلامية على خط المعالجة. لكن المسعى فشل. وكان يمكن ان يستمر الصبر على الشيخ الطفيلي لولا متابعته تنفيذ خطوات من شأنها شق "حزب الله" عاجلا او آجلا.

ولا يشك احد اخيرا في ان الامين العام الاسبق لهذا الحزب قد الحق ضررا كبيرا بنفسه وبخطه الاستراتيجي وسياسته المحلية وذلك خلال "الخدمات" المجانية التي قدم الى اكثر من فريق بعناده وتصلبه. و"الخدمات" هي الآتية:

١ – خدمة لسوريا التي كانت تربكها في الماضي شخصيته الصلبة واستقلاليته المبالغ فيها وعناده وتمسكه بمواقفه وارائه والتي اصطدمت معه اكثر من مرة. وتتمثل هذه الخدمة في تحوله من عبء على سوريا او من مصدر محتمل لمشاكل معينة الى جهة يمكن الافادة منها في تطبيق استراتيجيات وسياسات معينة داخلية او خارجية. وهذا التحول فرضته الحاجة الى الغطاء والحاجة الى الحماية بعدما نزع "حزب الله" هذين الامرين عنه، وبعدما نزعتهما ايضا موقتا ربما الجمهورية الاسلامية الايرانية المنزعجة منه لرفضه وسلطتها وموقعها من نزاعه مع الحزب.

وخدمة اخرى لسوريا التي لا تحب "البلوكات" الحزبية والشعبية المتراصة وان حليفة لها والتي نظرت دائما الى التأثير الايراني داخل "حزب الله" وفيه بترحيب وبحذر في آن واحد. وما حصل شقق هذا "البلوك" ووفر لسوريا امكان الضغط على الحزب او امكان اقناعه باستمرار الانسجام معها في سياستها اللبنانية وغير اللبنانية. وخدمة ثالثة لسوريا التي باتت قادرة على تأكيد قدرتها على ضبط رافضي عملية السلام في المطلق في التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية وعلى منعهم من تخريبها في حال امتنعت اسرائيل عن تخريبها. وكان الشيخ صبحي الطفيلي وربما لا يزال احد ابرز هؤلاء وفق مقاييس وتصنيفات الغرب وعدد من الجهات العربية والاقليمية.

٢ – خدمة لحركة "امل" وتحديدا لرئيسها نبيه بري وكذلك للسياسيين غير الحزبيين والتقليديين في منطقة بعلبك الهرمل. فالبقاع كان شبه مقفل في وجه "الحركة" بسبب ضخامة نفوذ الحالة الاسلامية وحزب الله وبسبب الشخصيات السياسية غير المتعاطفة معها. وهو قد ينفتح الآن لها ولهذه الشخصيات بعد الشرخ داخل المنطقة الذي تسبب به خلاف الطفيلي والحزب.

٣ – خدمة لـ"حزب الله" نفسه. اذ اظهر انه قادر على اتخاذ قرارات بهذه القساوة من دون ان يخشى انشطارا او انشقاقا واسعا، واظهر ايضا انه حازم اذ لم ينتظر ان يزداد تفاعل تحرك الطفيلي وان يتضاعف التدخل فيه من اكثر من جهة. بل قرر الفصل ونفذه.

٤ – خدمة للوطن، اذ آثر "حزب الله" عدم الانجرار وراء اي تحرك مطلبي، وان محق، خشية ان يؤثر ذلك على المقاومة التي يقوم بها للاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي من دون ان يعني ذلك تخليه عن تبني مطالب الفقراء والمستضعفين. ومعروف دور المقاومة البارز في "اقناع" اسرائيل بازالة هذا الاحتلال وفي تقوية موقع لبنان في سعيه الدولي الدؤوب لتحرير ارضه.

٥ – خدمة للسلم الاهلي تساهم في تقليل المشاشة التي تلفه منذ استتبابه قبل زهاء سبع سنوات. فهذا الحزب الذي يعتنق ايديولوجيا مناقضة لنظام لبنان والذي خشي الكثيرون من تذرعه بالمقاومة لتقوية نفسه تمهيدا للسيطرة على البلاد، والذي اعتبر من الجميع خارجا على النظام، – هذا الحزب اكد بقراره الانخراط في اللعبة السياسية الديموقراطية عام ١٩٩٢ وبقراره الاستمرار فيها عام ١٩٩٦ (انتخابات نيابية) وبقراره فصل امينه العام الاسبق، انه صار جزءا من النظام ومن التركيبة السياسية اللبنانية وان من منظار مختلف ومنهج مختلف وبسلوكية مختلفة عن منظار سائر اطراف هذه التركيبة ومنهجهم وسلوكيتهم.

في اي حال ما حصل على صعيد العلاقة بين الطفيلي و"حزب الله" كان لا بد منه لصعوبة، لا بل لاستحالة، توافقهما من جديد. وهو ربما يفيد التجربة الديموقراطية في البلاد. لكنه يصبح ضارا اذا صار الفريقان اعداء، واذا مارسا عداءهما خلافات ميدانية، واذا ادى ذلك الى استعمالهما من اكثر من جهة من اجل تحقيق اهداف مغايرة لاهدافهما وربما متناقضة مع اهداف لبنان.

سركيس نعوم

الحكومة واجهت تحدي استمرار الدولة شكلياً وعملياً

التأييد الهزيل للموازنة مؤشر كبير للصعوبات

كتبت روزانا بومنصف:

فاجأ التأييد الهزيل نسبيا الذي حظي به قانون الموازنة في مجلس النواب اوساطا سياسية كانت "في اجواء" تراجع الدعم للحكومة من مسؤولين سوريين نقلوا اليها قبل مدة قصيرة ان الوضع الحكومي لا يدعو الى الارتياح من دون ان يعني ذلك في الضرورة حتمية تغيير او تعديل حكومي، وان تكن هذه المعطيات تؤدي عمليا الى هذا الاستنتاج. وتعبير "عدم الارتياح" لم يربطه المعنيون في لبنان بالحكومة كلا، بمقدار ما نسبوا "اسبابه" الى رئيس الحكومة رفيق الحريري تحديدا رغم ان هؤلاء المسؤولين لم يعزوا مصدر عدم الارتياح الى امر معين، ولكن حجم التأييد شكل مفاجأة في ذاته، اذ كشف ازمة اكبر بكثير مما سرب منها حتى الان ولو ان مؤشراتها بدأت تظهر قبل مدة قصيرة متمثلة في جملة تطورات بينها في شكل اساسي معارضة الوزير وليد جنبلاط لسياسة الحريري الى درجة مقارنته لها بما كان يتعارف على تسميته سابقا "المارونية السياسية" واستمراره على موقفه رغم الوساطات بينهما مع ان هذه المعارضة متصلة اساسا بالموازنة المختصرة لوزارة المهجرين، ثم حملة الحزب السوري القومي على ملاحظات سلبية للحريري على الاحزاب جهر بها في احد الافطارات الرمضانية لم تكن في حال كان "الرضى" كاملا على الحريري لتعوق تصويت نواب الحزب تأييدا لقانون الموازنة. وبدا من "استشراس" هؤلاء النواب على رئيس الحكومة في الرد عليه في الجلسة رغبة في فتح معركة لا انهائها.

اقرار الموازنة ليس حلاً كافياً ؟

وفي المؤشرات ايضا خروج نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي من الجلسة قبيل التصويت على قانون الموازنة وغياب وزير يستند سياسيون كثر الى ايحاءاته وتلميحاته هو الوزير سليمان فرنجية الذي شكل كلامه قبيل الجلسة الشهيرة لمجلس الوزراء الذي رفض فيها مشروع الـ ٨٠٠ مليون دولار وزيادة مبلغ ٥٠٠٠ ليرة على صفيحة البنزين مؤشرا للوزراء لرفض هذا المشروع علما ان فرنجية نفى بعد ذلك دورا محددا له في هذا الاطار. ومع ان العامل الاخير اعطى بدوره ملامح المرحلة المقبلة على صعيد السياسة الاقتصادية والوضع السياسي، فان تسارع وتيرة الامور التي توجت بقانون الموازنة والمناقشات التي جرت، رغم التوازن الذي حرص الرئيس نبيه بري على مراعاته في ظل هذه الاجواء التي يدركها جيدا، تقود الى مغزيين اساسيين:

– غياب الدعم النيابي للسياسة الاقتصادية والمالية التي تعتمدها الحكومة. وهذا لا يبنى على مدى التأييد الذي حظي به قانون الموازنة فحسب، اذ هو في ظل المعطيات القائمة، تأييد سياسي يعبر بدوره عن معارضة سياسية ما انفك رئيس الحكومة يردد في الفترة الاخيرة ان الكلام المعارض في حق حكومته هو كلام سياسي من موقع المدرك لما يحوط بوضعه الحكومي. فهذا التأييد نفسه ليس تأييدا للسياسة المالية للحكومة التي يعبر عنها في شكل اساسي قانون الموازنة العامة وتاليا ليس تأييدا لا لاستدانة مبلغ ملياري دولار لسد عجز الموازنة ولا للجدول رقم ٩، بل تأمين لاستمرار الدولة اللبنانية على الصعيدين الشكلي (اي اصدار قانون الموازنة للسنة الجارية، تنفق السلطات والمؤسسات بموجبها) والعملي (اذ من دون استدانة ولا ضرائب، انهيار الدولة او افلاسها. وهو ما سبق ان عبّر عنه الوزير فؤاد السنيورة بالقول ان لبنان مهدد بالموت. في حال لم تتوافر له القدرة على الاستدانة) وتاليا لا خيارات اخرى متاحة سوى اقرار الموازنة.

اما المغزى الاخر فيأخذ ابعاده الحقيقية في ظل الصلة الاقتصادية التي تربط ضرورة وجود الرئيس الحريري في الحكم والضرورات التي يفرضها هذا الوجود من جهة، والمنحى السياسي والاقتصادي للوضع اللبناني والاقليمي من جهة اخرى. وهذا يعني عمليا، مع تأكيدات استمرار الحكومة الحالية الى حين اجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة، ان الامور لن تكون سهلة حتى اوان هذا الاستحقاق. فالتضامن الحكومي في حده الادنى مهدد بالانفراط. وكان الاداء الحكومي في جلسات المناقشة نموذجا فاضحا لكيفية استمرار هذا الاداء في الاشهر المقبلة اذا استمرت الحكومة، بحسب كل التأكيدات حتى الان، بين مقاطعة الوزير اغوب دمرجيان الجلسات الحكومية وحرده على مصادرة صلاحياته لمصلحة وزارة الداخلية، وانتقادات وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة التي تشكل ادانة في ذاتها لمشروع الحكومة في الهدر والاصلاح الاداري وما الى ذلك. فضلا عن التجاذب المزمن والمستمر بين رئيس الحكومة ووزير خارجيته الذي يستعد رئيس الجمهورية، بحسب مصادر معنية، لخوض معركة ترشيحه للرئاسة الاولى مع تراجع اسهم التمديد. والمرحلة لن تكون سهلة ايضا بالموجبات المالية التي يفرضها هذا التجاذب السياسي. بحيث ان اقرار الموازنة (بالملياري دولار والجدول رقم ٩) لن يكون كافيا لتأمين حل للازمة الاقتصادية التي يحذر منها الخبراء، وقد اظهرت الودائع العربية لدى مصرف لبنان مقدار تحسب الرئيس الحريري لهذه المرحلة وتجاذباتها بصرف النظر عن القدرة على ضبط الامور ضمن هذا التحسب او عدم القدرة على ذلك.

... وفي اليوم الثامن زادت الوطأة على الحكومة

عجز الموازنة يصل الى ٤٠ في المئة والانقسام الوزاري تكرّس

كتب نقولا ناصيف:

... وفي اليوم الثامن، لا السابع، إستراح مجلس النواب والحكومة معاً. لكنهما لم يخرجا معاً من ساحة النجمة راضيين تماماً. النواب على رغم المكاسب الأساسية التي حققوها (بموافقة الحكومة أو رغماً عنها) عبر إلغاء مواد أو تعديل أخرى في مشروع الموازنة – وهم في أي حال لم يتوهموا محاولة إسقاط الحكومة ولا حتى مقدرتهم على ذلك – كانوا يفضلون تعزيز هذه المكاسب بدفع الرئيس رفيق الحريري الى مزيد من التنازلات في المشروع وفي السياسة المالية التي تتبعها حكومته التي قوبلت بتصويت مزيل على مشروعها، هو في الواقع تصويت ضد رئيسها بالذات.

"شعبية" متراجعة

أما النتائج العملية التي أفضت اليها جلسة الأيام الثمانية، فيمكن إختصارها في الآتي:

١ – أنها المرة الأولى يواجه الحريري بتصويت، أياً يكن المشروع الذي يقترع عليه، بأقل من ٦٥ صوتاً هو نصاب الغالبية المطلقة في المجلس. علماً أن المطلوب لمشروع الموازنة هو نصاب الغالبية النيابية الحاضرة عند التصويت فحسب.

٢ – أن تصويت ٦٠ نائباً مع مشروع الموازنة في مقابل ٣٠ بين معارض وممتنع، يعني فقدان الحريري الغالبية البرلمانية الفعلية لحكومته في المجلس. بل يعني أيضاً أن إستمرار هذه الحكومة بات أسير الظروف الإقليمية التي تحتّم بقاءها بمعزل عن حجم الثقة التي تحكم بإسمها أو حتى لا تحكم بها بالضرورة. ولعلّ إستعادة أرقام الثقة بالحكومات المتعاقبة للحريري تبيّن مدى الإنحدار الخطير في علاقته بالبرلمان (وقد بات في الشكل على الأقل معلّقاً على متانة تفاهمه مع الرئيس نبيه بري) من جهة أولى، ومدى التراجع في "شعبية" الحريري داخل البرلمان بالذات: ١٠٤ لحكومة ١٩٩٢، و٧٦ لحكومة ١٩٩٥، و١٠٢ لحكومة ١٩٩٦، و٦٩ لحكومة ١٩٩٧. والثقة بموازنة الحكومة من حيث كونها ثقة بسياستها المالية هي الوجه الآخر الثقة بالحكومة، بخاصة أن الثقة بالسياسة المالية (والإعمارية) للحريري تمثّل العمود الفقري لوجوده في الحكم، بل بتميزه عن أسلافه بهذا الصنف من المهارة والموهبة، لا المهارة والموهبة السياسيتين. علماً أيضاً أن ١١ نائباً بين معارض وممتنع صوتوا على موازنة ١٩٩٧ إرتفع عددهم هذه السنة الى ٣٠. وهو أمر لا يؤشر الى دور غلاة المعارضة فقط، بل الى نشوء تيار معارض عريض داخل المجلس، كان لبري من وقت الى آخر دور أساسي في ضخه بالحماسة اللازمة بشهادة جلسة مساء الأحد بعيد رد رئيس الحكومة على النواب. بذلك كانت ثمة معارضة وليس معارضين فحسب.

٣ – غياب نحو ربع مجلس النواب (٢٨ نائباً) بين تغيب متعمد تعبيراً عن إعتراض على المشروع من دون التصويت ضده كالوزير فارس بويز (لأسباب سياسية تتصل بالحريري) والنواب إيلي الفرزلي ومحمد عبد الحميد بيضون وعصام فارس (مسافر) وخالد الضاهر، وغياب غير مقصود كالوزير محمود أبوحمدان وثلاثة من نواب كتلة الحريري (سليم دياب وعدنان عرقجي وحسين يتيم) وعبد الرحيم مراد برروه لاحقاً بترقبهم التصويت مساء (ويصح ذلك أيضاً على النائبين محمود عواد ومنصور البون). مضافاً إليهم نواب الحزب السوري القومي الإجتماعي الذين برروا بدورهم لاحقاً تغيبهم للأسباب نفسها، على رغم مكوث وزير الحزب أسعد حردان في الجلسة وتصويته مع المشروع. علماً أن لقاء قد جمع الحريري وحردان مساء الإثنين أنهى نيول السجال المتبادل بين رئيس الحكومة والحزب على مواقف متشنجة بينهما في البرلمان وفي إفطارات، أكد على أثره الحزب قراراً كان إتخذه نهار الجمعة الفائت في إجتماع للكتلة النيابية ويقضي بالتصويت مع المشروع. على أن المفارقة مساء تسابق هؤلاء النواب على تبرير ذلك الغياب. على تبريره خصوصاً لرئيس الحكومة.

٤ – إستخفاف الحكومة بقوة الإستقطاب التي لقوى المعارضة وتحكم منذ بعيار الجلسة منذ اليوم الأول. فلم تتحوط للنصاب المطلوب توافره بغية دعم مشروع الموازنة على رغم التعديلات الأساسية التي طاولته، وبعض منه، كالمادة السادسة وإلغاء تأجير الأملاك العامة، أجبرت عليه ولم ترغم تالياً وزراءها ولا النواب الموالين لها على الحضور على ما فعلت في جلسة الإثنين إبان مناقشة المادة السادسة بهدف إمرارها بغالبيتها النيابية. الأمر نفسه بالنسبة الى بري الذي لم يتحمس بدوره لإستدعاء وزراء ونواب كتلته لدعم التصويت للمشروع. فأفضت حصيلة الأصوات الـ ٦٠ المؤيدة الى سلة موزّعة على ثلاثة أثلاث مدينة بها الحكومة: ثلث أول هم الوزراء، وثلث ثان هم نواب بري، وثلث ثالث هم نواب الحريري.

٥ – خرجت الحكومة بإنقسام وزاري لا مثيل له لم يكتمه الوزراء: الياس حبيقة حمل على زميله شاهي برسوميان لعدم تزويده حاجته من النفط للكهرباء، ورئيس الحكومة حاول منع برسوميان من الكلام في ملف النفط، والحريري أيضاً حال دون حصول فارس بويز على ١٥ ملياراً في إطار برنامج – قانون للمبنى الجديد لوزارة الخارجية (٤ مليارات لسنة ١٩٩٨ و٥ مليارات لسنة ١٩٩٩ و٦ مليارات لسنة ٢٠٠٠) كانت أقرته له لجنة المال والموازنة، فألغي في الهيئة العامة بدعم من رئيس الحكومة بحيث ترك للوزير ٧ مليارات ليرة للمبنى (كما وردت في المشروع الحكومي بداية). ومثل هذه المنازلة تعبير عن خلاف قديم – جديد بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية على إنتقال المبنى من الأشرفية الى بعبدا. فقيد من إمكانات بويز في إنفاق المبالغ التي يطلبها للمبنى الجديد (١٥ ملياراً). وكذلك الأمر بين الحريري وآغوب ديمرجيان وبين وزير الشؤون البلدية والقروية وزميله وزير الداخلية ميشال المر في الخلاف على الصلاحيات المتشابكة في ما بين الوزارتين. ومغزى هذا الخلاف مصدره وزير (غير قريب من الحريري) أسر في البرلمان عن "إستقالة خطية" سلمها ديمرجيان لرئيس الحكومة الذي لا يزال يحتفظ بها منذ نحو أربعة أشهر، من دون أن يبتها ولا أن يعرضها على مجلس الوزراء. ومرتها أن ديمرجيان طلب الى الحريري التدخل لحسم التنازع على الصلاحيات بينه وبين المر وحضه على وقف حملاته الإعلامية عليه، المتزامنة مع الإستعداد للإنتخابات البلدية والإختيارية (وقد عطّل المر كل صلاحيات نده) فلم يفعل. فكان أن قاطع ديمرجيان منذ ذلك الوقت وفي آن واحد جلسات مجلس الوزراء ومجلس النواب، على أنه ظلّ يمارس نشاطه في وزارة الشؤون البلدية والقروية. ويضاف اليهما خلاف الحريري مع الوزير وليد جنبلاط على الأموال المطلوبة لتمويل عودة المهجرين، ادى بأكرم شهيب الى الخروج على التضامن الوزاري والإمتناع من مقاعد النواب عن التصويت مع المشروع. الى ذلك حجب البرلمان عن الوزير علي حراجلي ٤٠ ملياراً لأعمال صيانة طلبتها وزارة الأشغال، وحجب مبالغ أخرى عن الوزير نقولا فتوش لإنارة أماكن سياحية. والى هؤلاء جميعاً ينبغي تذكر غياب سليمان فرنجيه (وبينه وبين الحريري ما لم يصنعه الحداد) عن الجلسة مع أن نوابه صوتوا مع المشروع، وكذلك الوزير طلال أرسلان.

وبعد...

هذا عن الجلسة... فماذا بعدها؟ يعني أيضاً نتائج من صنف آخر:

١ – بات الرقم النهائي للموازنة ٧٣٢٠ ملياراً بزيادة ١٢٠ ملياراً على الرقم الذي أقرته لجنة المال والموازنة، وهو ٧٢٠٠ مليار.

٢ – تبعاً لذلك فإن العجز الذي أصرّت الحكومة على المحافظة عليه في مشروعها (٣٧.٥ في المئة)، والتقى معها على هذا الرقم رئيس المجلس ولجنة المال والموازنة فخفضت أرقام المشروع – هذا العجز مرشّح لتزايد يقل عن ٤٠ في المئة. أما مصدر التزايد فليس الـ ١٢٠ ملياراً فحسب، وانما تراجع الواردات المقدّرة إستناداً الى حسابات الوزير فؤاد السنيورة التي حددها في لجنة المال والموازنة والغتها الهيئة العامة.

٣ – زيد على الموازنة ١٠٠ مليار ليرة للكهرباء، و٧ مليارات ليرة لوزارة الثقافة والتعليم العالي (٣ منها لصندوق التعاضد و٤ مساهمات)، ١٠ مليارات للمكتب الوطني للادوية، مليار ونصف مليار لمستشفى النبطية، مليار لمستشفى تبنين، ٥٠٠ مليون ليرة لمستشفى بنت جبيل، مليار ونصف مليار لمستشفى تنورين، مليار لمستشفى الكرنتينا، ٧ مليارات لوزارة الخارجية.

٤ – وشطب من المشروع ما كان يرتقبه السنيورة من واردات: ١٥٠ مليار ليرة سنوياً من تلزيم الهاتف الخليوي، نحو ٤٠ ملياراً من عائدات رسم الإنتقال (واحد في المئة)، نحو ٥٠ ملياراً سنوياً من عائدات تأجير الأملاك العامة للدولة، ٢٧٠ ملياراً من عائدات ميكانيك السيارات (طبقاً لحسابات الوزير، وأضحت الآن نحو ١٧٥ ملياراً). الى هذه خفض الزيادة التي إقترحتها الحكومة على الرسوم الواردة في الجدول رقم ٩ بنسبة ٥٠ في المئة (شأن رخص السوق وجوازات السفر وسحب الخرائط والصور...).

٥ – ولا يسقط من هذه الحسابات نفقات إضافية غير مدرجة في بنود الموازنة، على أنها تضيف اليها – كما الى العجز – أعباء جديدة: ا

لمبالغ المخصصة لمجلس الجنوب ولإستشفاء المؤسسة العسكرية وللمستشفيات الخاصة والإستملاكات. زيادة على مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة (للمشاريع الإنمائية والخدمات في بعلبك والهرمل وعكار والضنية) تعهد مجدداً الحريري – بعد إصرار بري وكتلة نواب "حزب الله" – على مباشرة تطبيق القانون المتعلق بها (رقم ٦٦٣).

وبالحسابات المقدّرة في مشروع الموازنة فان العجز من صعود مقدر، الى صعود فعلي.

كان ذلك فحسب آخر أيام الموازنة. وطأة اليوم الثامن.

فارس يسأل الحكومة عن حماية كسارات تعمل سراً

طلب النائب عصام فارس من وزير البيئة اكرم شهيب تزويد مجلس النواب الاسماء والوقائع العائدة الى الاتهامات التي وجهها الى وزارة الداخلية ومجلس الوزراء وبعض المحافظين بانهم يحمون الكسارات التي تعمل سراً.

ووجه امس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن تصريحات لشهيب نشرتها الصحف الخميس الماضي حول تجاوزات وحماية تحظى بها بعض الكسارات والمقالع.

وهنا نص سؤاله: "نشرت الصحف في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨ تصريحات للسيد وزير البيئة ادلى بها في حوار اذاعي اتهم فيها وزارة الداخلية ومجلس الوزراء وبعض المحافظين بأنهم يحمون الكسارات التي تعمل سراً وان بعض عناصر قوى الامن الداخلي يتقاضون اموالاً من اصحاب هذه المقالع لعدم ملاحقتهم فيما يعطي المحافظون تراخيص موقتة تجيز تشغيل المقالع رغم قرارات منعها واصفاً هذه التجاوزات بانها خطيرة وخصوصاً ان ٨٠ في المئة من المقالع ادت الى زعزعة بنية الجبال.

ونظراً الى خطورة هذا الكلام الصادر عن وزير مسؤول:

١– اسأل ما هو جواب وزارة الداخلية ومجلس الوزراء عن تصريحات عضو في الحكومة؟

٢– اسأل وزير البيئة ان يزودنا الاسماء والوقائع العائدة الى هذه الاتهامات.

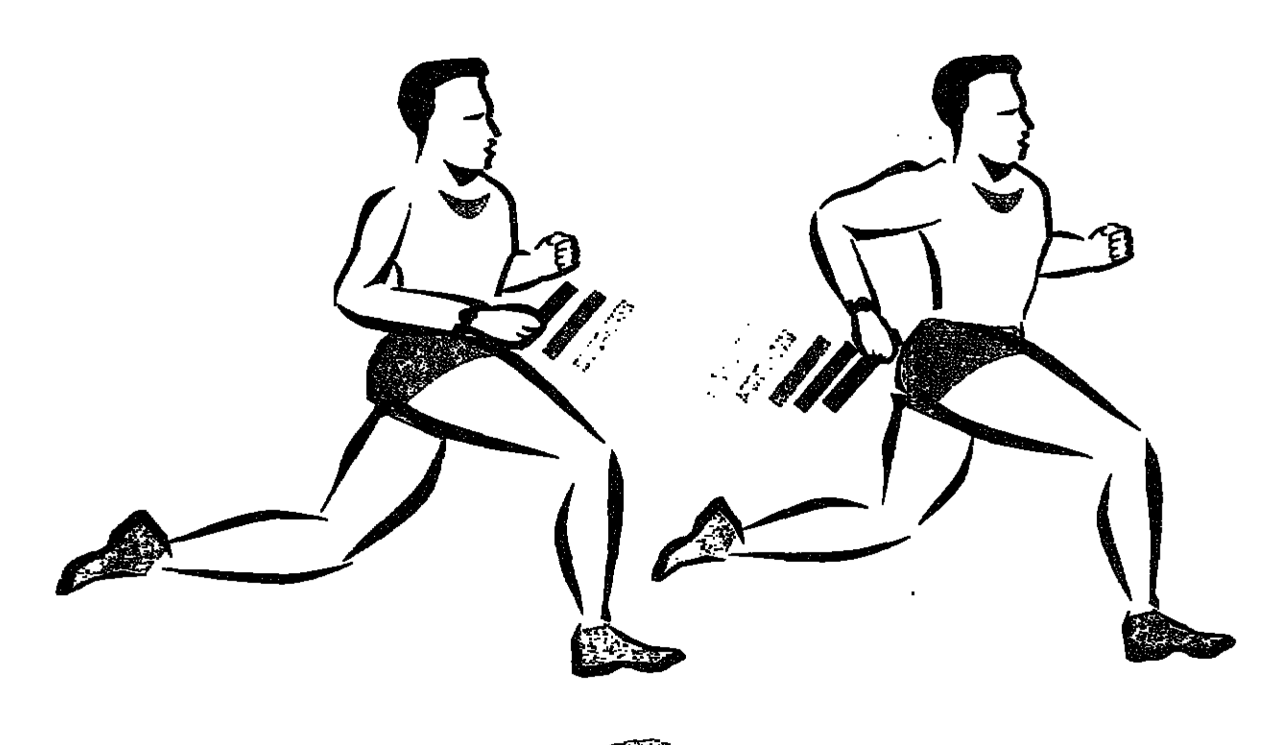
٣– اسأل الحكومة عن الموقف والاجراءات التي اتخذتها او تعتزم اتخاذها بازاء هذا الموضوع".

اسرار الآلهة

سئل مرجع ديني لماذا يعارض الزواج المدني في حين تسمح به دول عربية اسلامية فأجاب: لأن دين الدولة فيها هو الاسلام.

رشح ان مؤسسة كهرباء لبنان باتت جاهزة لتركيب ٢٠٠ الف عداد لمنع تبرير التعليق على الشبكة.

لوحظ ان سفراء اجانب اخذوا يشيرون في تصريحاتهم الى القرار ٤٢٦ عند مطالبتهم بتنفيذ القرار ٤٢٥.







لماذا السكوت عن وزراء ونواب ومؤسسات لا تدفع فواتير الكهرباء؟

خطأ الحكومة انها لا تشرع اهداف المراسيم المهمة قبل صدورها وتتستر على المخالفات والتجاوزات فتتحمل هي العواقب والنتائج

نائب سابق سمع الرئيس الحريري يقول في أحد الافطارات، "هل انا حاكم بأمري في البلد، وهل هناك حزب في المجلس النيابي اسمه حزب رفيق الحريري هو الذي أتى برئيس المجلس وبرئيس الجمهورية وبالوزراء، وهل يد الحكومة طليقة في الاصلاح الاداري ام ان هناك ضغوطا سياسية الكل يعرفها والكل يتجاهلها، هي التي تمنع الاصلاح، وان ليس كل ما يعرف يقال"؟ وتابع مناقشات النواب في جلسات الموازنة وردود الحكومة فعلق بالآتي:

في الحقيقة، ان الرئيس الحريري ليس هو الحاكم بأمره في البلد، ولا هو رئيس حزب الاكثرية داخل الحكومة وداخل مجلس النواب، لكي يتحمل وحده مسؤولية الاخطاء التي ترتكب والتجاوزات التي تحصل، بل يتحمل مع غيره جزءا منها. فالمشاريع والقضايا التي يعرضها هو او يعرضها سواه على مجلس الوزراء وتحظى بموافقة هذا المجلس ويوقعها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء المختصين، فانهم يتحملون مجتمعين مسؤولية اقرارها ووضعها موضع التنفيذ، او عدم تنفيذها واذا سجل وزراء او نواب او سياسيون مآخذ على بعضها فليس الرئيس الحريري وحده هو المسؤول عنها، ولا هو وحده من أصدر قرارات ومراسيم بها، بل مجلس الوزراء مجتمعا لا سيما الاكثرية الوزارية التي وافقت عليها.

وعندما تعرض هذه المشاريع على مجلس النواب وتصادق عليها الاكثرية، فليس من حق النائب الذي كان من هذه الاكثرية ان ينتقد ويتنصل من مسؤولية موافقته عليها، بل له الحق في ان يقترح اعادة النظر فيها ويبين اسباب ذلك.

والواقع ان الرئيس الحريري لو كان رئيسا لحزب الاكثرية، وهذا الحزب هو الذي يأتي برئيس الجمهورية وبرئيس المجلس وبالحكومة، لكان يتحمل بصفته رئيسا لهذا الحزب مسؤولية السياسة التي ينتهجها في كل المجالات وان يحاسب عليها من قبل المعارضة والشعب. فاذا كانت هذه المحاسبة في محلها ولاقت تأييدا لدى الناس، فان حزب الاكثرية قد يصبح أقلية في الانتخابات النيابية والمعارضة التي كانت تشكل اقلية تصبح أكثرية وتفوز بأكثرية المقاعد وتتسلم هي الحكم.

الشرح ضروري

لكن الحريري يبقى مسؤولا عن عدم تمكنه من تحقيق الاصلاح الاداري الذي وعد به، ولا عذر له في قوله بوجود ضغوط سياسية حالت دون ذلك، مع انه يعرف وجودها، وما كان عليه ان يقدم على ما أقدم عليه، بحكم هذا الواقع وان يواجه هذه الضغوط مهما يكن الثمن، وان يفضح امام الرأي العام الجهة او الجهات التي تمارس الضغوط لتبقي الفساد والافساد الاداري في دوائر الدولة، ويجب في مثل هذه الحال ان يقال كل ما يعرف لا التذرع بالقول ان ليس كل ما يعرف يقال.

وفي جلسات مناقشة الموازنة كان على الحكومة، وتحديدا رئيسها بصفته وزيرا للمال، او على وزير الدولة للشؤون المالية ان يشرح في لجنة المال والموازنة النيابية خلال الجلسات الطويلة التي عقدتها ما اضطر الى شرحه امام الهيئة العمومية للمجلس خصوصا في ما يتعلق باستدانة مليارَي دولار والغاية منها، وان يشرح ما هو الزيرو كوبون، فلو انه فعل لكانت الحكومة وفرت المداخلات الطويلة والمتعددة حول ذلك، وكان التعديل الذي اقترحه الرئيس الحص حول هذا الموضوع ووافقت عليه الحكومة، ثم التوصل اليه عند درس الموازنة في اللجنة. وكان التعاون والحوار وانفتاح الحكومة على مختلف الآراء حول الموازنة وكل ما يتصل بما قد تحقق فعلا لا قولا.

وخطأ الحكومة، من جهة اخرى، انها لا تشرح المشاريع المهمة والقرارات والمراسيم التي تصدر عنها سواء للنواب مباشرة او بواسطة وسائل الاعلام للرأي العام وكأنها مهربة وتخاف من كشفها حتى اذا ما عثر نائب على مرسوم من هذه المراسيم، فلا يعتقد انه اكتشف فضيحة يفاجئ الحكومة بها كما حصل بالنسبة الى الارض في منطقة القريعة، وتصوير طريقة انتقال ملكيتها وقد تم ذلك سنة ١٩٩٦ بأنه تمهيد لتوطين الفلسطينيين واذ تبين بعد سنتين من اكتشاف ذلك ان الغاية هي جعل هذه المنطقة صناعية لتشجيع الاستثمارات فيها وليس غير ذلك.

وخطأ الحكومة ايضا انها تتستر على ما يجب كشفه من مخالفات وتجاوزات خصوصا عندما يحملها النواب والرأي العام مسؤولية ما تحرص هي على ستره واخفائه بحجة ان ليس كل ما يعرف يقال.

ففي موضوع العجز من موازنة مؤسسة كهرباء لبنان ظهر ما تخفيه الحكومة دون مبرر وخصوصا وزارة الموارد المائية والكهربائية منذ ١٩٩٦، فتضطر الى طلب سلفات خزينة لسد جزء من هذا العجز، في حين انها ليست في حاجة الى كل هذه السلفات لو انها حرصت على تحصيل حقوقها ولم تسكت عن وزراء ونواب ومؤسسات وربما هيئات سياسية ودينية ومنظمات يمتنعون عن دفع فواتير الكهرباء.

وعندما أعلن الوزير حبيقة للمرة الاولى، امام مجلس النواب ان هناك مؤسسات رسمية لا تدفع فواتير الكهرباء المستحقة عليها في معرض شرحه الوضع في مؤسسة الكهرباء وتبرير اسباب حاجتها الى سلفة مئة مليار ليرة لتسديد كلفة شراء "الفيول" للمولدات، تجنب تسمية هذه المؤسسات، ومر وزراء ونواب بما أعلنه مرور الكرام خوفا من ان يضطر الى تسمية من لا يدفع منهم. في حين كان على مجلس النواب ان يلح لمعرفة اسماء المؤسسات التي لا تدفع فواتير الكهرباء، وان يسأل عن مصير الاعتمادات الملحوظة في موازناتها كل سنة، وهل تدور ام تنقل من باب الى باب لتنفق على أمور اخرى، خصوصا ان المبالغ المترتبة على هذه المؤسسات تبلغ ٣٥ مليار ليرة، ثم ولماذا لم تقطع الكهرباء عن هذه المؤسسات فيما هي تقطع عن الناس المساكين اذا تأخروا عن الدفع بضعة ايام؟

ولماذا لا تنشر مؤسسة كهرباء لبنان او تهدد بنشر لائحة بأسماء الوزراء والنواب والمؤسسات والهيئات وغيرها ممن لا يدفعون فواتير الكهرباء ويحملون خزينة الدولة جراء ذلك، مئات المليارات من الليرات لتغطية العجز في موازنة مؤسسة الكهرباء؟ فاذا لم يكن الرئيس الحريري هو الحاكم بأمره لكي يتحمل وحده مسؤولية المشاريع والمراسيم والقرارات التي تصدر بموافقة مجلس الوزراء ومجلس النواب، فانه مسؤول هو ووزراؤه عن عدم تحصيل الرسوم والضرائب من الجميع لأن جزءا من العجز في الموازنة يتأتى عن هذا التقصير او الاهمال او العجز السياسي. واذا كان الوزير السنيورة قال عند اعداد موازنة ١٩٩٦ في تصريح له "نحن الآن في مرحلة الجهاد الاكبر في بناء البلد فأين هو المجهود الذي بذل من يومها الى الآن لخوض هذا الجهاد؟...

اميل خوري

البرلماني العربي نور الدين بوشكوج.

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا راعي ابرشية زحلة والفرزل للموارنة المطران جورج اسكندر.
- رئيس مجلس النواب نبيه بري تلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر من رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني احمد قريع وعضو البرلمان في جنوب افريقيا وعضو اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني السيدة فاطمة حجيج والامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج.
- وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل في مقر الوزارة في الدامور القائم باعمال السفارة الفرنسية فرنسوا سينيمو، ثم قائد سرية بيت الدين العقيد وليد الهاشم وضباطا، وبحث معهم في امور تتعلق بالمهجرين.
- رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري.

ردود فعل على اقرار الجدول ٩

تلويح بالطعن لدى المجلس الدستوري

تواصلت امس ردود الفعل النيابية على اقرار مجلس النواب الجدول رقم ٩ المتعلق بالرسوم.

- رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد:

"يبدو ان الحكومة التي تستند في سياستها الاقتصادية الراهنة الى ثقة اكثرية اعضاء مجلس النواب لا تنوي اعادة النظر في السياسة المتعثرة التي انهكت البلاد والعباد من الركود الاقتصادي وتوسع البطالة وتدني مستوى المعيشة، وارتفاع اسعار السلع. وبناء عليه، ورغم معارضة عدد قليل من زملائنا النواب هذه السياسة التي كشفتها موازنة سنة ١٩٩٨ والسياسة الضريبية الظالمة التي كشفها الجدول رقم ٩، فان الحكومة بموافقة اكثرية نيابية استطاعت امرار مشروع الموازنة والجدول رقم ٩ دون التعديلات المطلوبة متجاهلة كل اوضاع الشعب اللبناني الصعبة ومتنكرة لمطالبه المحقة والمشروعة (...)

وعليه، فاننا لا نكتم قلقنا من مخاطر السياسة الحكومية ولا نجد بدأً من درس بعض المواد التي يمكن التقدم بمراجعة طعن بها الى المجلس الدستوري بالتشاور مع بعض الزملاء النواب".

- النائب بيار دكاش: "ان اقرار الجدول رقم ٩ يشكل صدمة للمواطن اللبناني رغم تصريحات الحكومة انما تريد ان تنفذ مشروعها النهضوي بعدما تعثرت سياستها على اكثر من صعيد. ان فلسفة الضريبة المعتمدة في العالم ترتكز على تمكين الحكومة من جباية الضرائب اللازمة من المكلف ضمن امكاناته بعدما ان تكون قدمت اليه الخدمات الاجتماعية والانمائية كاملة. اما ما هو حاصل في لبنان فهو ان الحكومة تفرض الضرائب لملء الخزينة بالمال بأي اسلوب من دون النظر الى اوضاع الناس المتردية ومتناسية ان الفقر يدق ابواب اكثر من ثلثي اللبنانيين (...)".
- النائب السابق فؤاد السعد: "انتهت المسرحية وسدل الستار فأقر مبدأ اقتراض المليارَي دولار كما اقر الجدول رقم ٩ فكما كنا ننتظر، انتهى الامر الى مزيد من الضرائب والديون وقد تم ذلك على يد اكثرية نيابية مدجنة وبفضل لعبة سياسية ودستورية معطلة وتحت هيمنة رأس مال جشع مسيطر على الدولة بكاملها دون حسيب ولا رقيب، في حين غيب عن الموازنة الموضوعان الاساسيان اللذان كان ينتظرهما الشعب اللبناني: موازنة عودة المهجرين، وسلسلة الرواتب وزيادة الاجور".
- المكتب التنفيذي لـ"تجمع الاطباء المتحدين في لبنان" رفض الزيادات الواردة في الجدول رقم ٩ وجدد تأييده "التحركات الديموقراطية لمواجهة اقرار الجدول وبخاصة نشاطات الهيئات الطلابية والاتحاد العام وغيرها من القطاعات الاجتماعية".

الحريري الى السعودية ويعتذر عن عدم تقبل التهاني بالعيد

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري اليوم الى السعودية لاداء مناسك العمرة.

واصدرت امس الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء البيان الآتي:

"يعتذر رئيس الوزراء رفيق الحريري عن عدم تقبل التهاني بعيد الفطر السعيد وذلك بسبب سفره الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة وبهذه المناسبة يتقدم من اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا بالتهنئة بهذا العيد المبارك ويسأل الله تعالى ان يعيده عليهم بدوام الاستقرار والازدهار وقد تحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

وابرق الحريري الى الملوك ورؤساء الجمهورية والامراء ورؤساء الحكومات في الدول العربية والاسلامية مهنئا بحلول عيد الفطر.

دعوة نقيب أطباء لبنان الى جمعية عمومية عادية وانتخابية

- دورة أولى ١٥ آذار ١٩٩٨ الساعة ٨ صباحاً في دار النقابة
- دورة ثانية الأحد ٢٩ آذار ١٩٩٨ الساعة ٨ صباحاً في بيروت هول - من الفيل - بمن حضر.
- آخرمهلة للترشيح لمركز نقيب، منتصف ليل ١٥شباط ١٩٩٨
- آخر مهلة للترشيح لعضو مجلس نقابة وتأديبي وصندوق تقاعد، منتصف ليل ٢٧ شباط ١٩٩٨.
- آخر مهلة لتسديد رسوم ١٩٩٧، الأحد ١٥ شباط ١٩٩٨ الساعة ٢ ظهراً.

نقيب أطباء لبنان
الطبيب فائق يونس

مسقاوي في بكركي معايداً:

اسباب التمديد زالت

تميزت لقاءات بكركي امس بزيارة وزير النقل عمر مسقاوي الذي أطلق منها موقفاً مزدوجاً من التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي وكذلك من اقتراحه في شأن الزواج المدني الاختياري.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مسقاوي قبل الظهر وتناول اللقاء الاوضاع العامة ونتائج لقاء رؤساء الكنائس في قبرص.

وصرح مسقاوي على الاثر: "ليس هناك شيء ثابت سوى الكتب المنزلة وكل ما سوى ذلك متروك للمصلحة العامة. انما يجب ان يكون ذلك منطلقاً من تأسيس بنية الدولة التي لا تقوم على اي حصص من المراكز". واعتبر ان كل المراكز هي جزء من تكوين الدولة في ذاته وان تبديل القوانين، يجب ان يتم من رجال القانون". واكد حصول الانتخابات البلدية "لأن هناك قانوناً قد صدر في هذا المجال" ورأى ان الاسباب التي ادت الى التمديد لرئيس الجمهورية "زالت وان الناس في حاجة الى التغيير".

وعن موقفه من الزواج المدني قال: "في رأيي انه يمس بنية المجتمع المدني، وان مجرد طرحه في هذه الايام يثير تساؤلات وهو دعوة الى الجدل اكثر منها الى الاصلاح".

ثم استقبل البطريرك وفداً من "كاريتاس" الدولية يرافقه رئيس "كاريتاس – لبنان" الاب ايلي ماضي الذي قال: "في سياق زيارته للبنان زار الامين العام لكاريتاس الدولية لوك لوكتربي والوفد المرافق، غبطة البطريرك وعرض معه آفاق التعاون المستقبلي بين كاريتاس الدولية التي تمثل ١٤٦ دولة في العالم وكاريتاس لبنان".

وزاره النائب السابق ممدوح العبدالله الذي انتقد المناقشات الجارية في مجلس النواب لمشروع قانون الموازنة معتبراً ان الطائف "لم يكن لمصلحة لبنان على الاطلاق".

ومن زوار الصرح البطريركي ايضاً راعي ابرشية دير الاحمر للموارنة المطران منجد الهاشم ومدير مكتب وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" في لبنان فولففانغ يلاّزا فزوجة العضو السابق في المكتب السياسي لحزب الكتائب بطرس لخوند السيدة جورجيت خوند. وهي جاءت تراجع البطريرك الماروني في مسألة زوجها المخطوف منذ سنوات.

اسمعوا وعوا

نيقوسيا – "النهار":

قبل ان نقفل الحديث عن قبرص، من المفيد ايراد هذه القصة.

في قبرص عرف متبع. والعرف ينازع القانون وقد يتغلب عليه.

العرف القبرصي ان اي فتاة توافق على الزواج من شاب يفترض بها ان تؤمن المنزل – نعم من مالها الخاص – وتفرشه وتقول له تفضل!

اما لماذا؟

كل ما نعرفه ان هذا عرف.

ونحن ننقل هذا العرف الى المعنيين، رسميين ودينيين، اذ لعل وعسى. ونقول لهم: "اسمعوا وعوا".

بويز عرض وماكلينن تطورات عملية السلام

ديبلوماسي بريطاني يزور بيروت في يوم واحد مع موراتينوس وسانتير

نفى السفير البريطاني ديفيد روث ماكلينن علمه بزيارة مرتقبة لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت لبيروت، غير انه اكد ان مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية ديريك بلمبلي سيزورها في ١٢ شباط المقبل. وهو التاريخ نفسه لزيارة الموفد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير للعاصمة اللبنانية.

وهو زار امس وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس وصرح على الاثر: "اطلعت الوزير بويز على التطورات الاخيرة. وتبادلنا وجهات النظر حيال عملية السلام بعد زيارتي (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات و(رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو لواشنطن. و(اول من) امس زار عرفات لندن واجرى اتصالات مع مختلف الاحزاب. ونحن على اتصال بجميع الافرقاء. واغتنمت الفرصة لاطلع الوزير بويز على وجهات النظر المتسلسلة واين تقف الآن".

وسئل كيف تقوم لندن نتائج محادثات عرفات ونتنياهو في واشنطن؟

فأجاب: "اعتقد انها كانت صادقة. لم اتلق اي تقرير بعد عن نتائج لقاء عرفات رئيس الوزراء طوني بلير. ولكننا نشعر بأن هناك شيئا يمكن العمل عليه. ونحن على اتصال بالاميركيين وبشركائنا الاوروبيين لنرى هل في وسعنا تطوير الافكار المختلفة المتعلقة بالوضع الراهن".

ونفى ردا على سؤال آخر علمه بزيارة فاتشيت لبيروت، موضحا ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية زار اسرائيل والاراضي المحتلة الاسبوع الماضي. وهو يأمل في القيام بجولة في المنطقة "ولكن ليس هناك اي اعلان رسمي حول خطته".

واشار الى ان مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية بلمبلي سيزور بيروت في الوقت نفسه مع الموفد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير.

مراسم استقبال الرئيس الارجنتيني

اصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية مذكرتين حول مراسم استقبال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم للبنان في ٢ شباط المقبل و٣ منه.

وجاء في المذكرة الاولى: "لمناسبة الزيارة الرسمية، لرئيس جمهورية الارجنتين كارلوس منعم للبنان يقام في مطار بيروت الدولي استقبال ووداع رسميان حسب البرنامج المفصل المرفق يشارك فيه كل من:

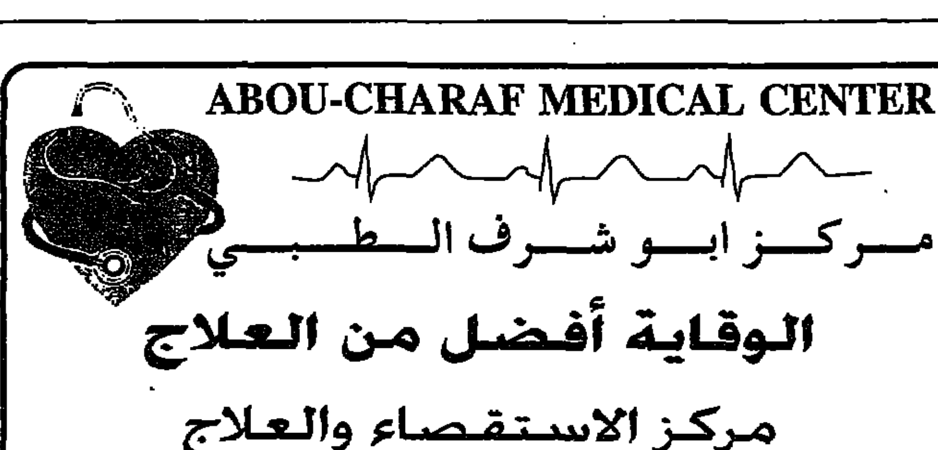
رئيس الجمهورية، رئيس مجلس النواب نائب رئيس الوزراء، نائب رئيس مجلس النواب، الوزراء، عميد السلك الديبلوماسي والسفراء، اعضاء مكتب مجلس النواب رؤساء اللجان النيابية، العماد قائد الجيش، الامين العام لوزارة الخارجية، المدير العام لقوى الامن الداخلي، المدير العام للامن العام، المدير العام لجهاز امن الدولة، محافظ جبل لبنان، رئيس مجلس بلدية بيروت، محافظ مدينة بيروت، مدير المخابرات في الجيش اللبناني، المدير العام للطيران المدني، رئيس جهاز امن المطار ومدير مطار بيروت الدولي".

وجاء في المذكرة الثانية: "خلال زيارته الرسمية للبنان يقوم رئيس جمهورية الارجنتين كارلوس منعم بوضع اكليل من الزهر على ضريح الجندي المجهول في منطقة المتحف الثلثاء ٣ شباط ١٩٩٨ الساعة ٩ صباحا.

يرجى من السادة وزير الدفاع، رئيس مجلس بلدية بيروت، محافظ مدينة بيروت، رئيس اركان الجيش، المدير العام لقوى الامن الداخلي، المدير العام للامن العام، المدير العام لجهاز امن الدولة، قائد منطقة بيروت، مدير المخابرات في الجيش اللبناني وقائد شرطة بيروت الحضور الى ساحة الاحتفال قبل الموعد المشار اليه اعلاه بربع ساعة".

"الملحق" يصدر الاثنين

لمناسبة عطلة عيد الفطر يصدر "الملحق" استثنائيا صباح الاثنين المقبل الواقع فيه ٢ شباط ١٩٩٨ بدل السبت ٣١ الجاري.



تسويتان في آخر جلسات الموازنة: الغاء تأجير الاملاك البحرية وزيادة الميكانيك ٣ أضعاف

الحكومة تجتاز "قطوع" الموازنة بصعوبة: ٦٠ مع و٣٠ ضد وامتناع

كتبت ريتا شرارة:

اكثر من مرة ابدى رئيس مجلس النواب نبيه بري رغبته في الاستعجال بالانتهاء من مناقشة مشروع قانون الموازنة والموازنات الملحقة لعام ١٩٩٨ والتصويت عليه ما اثار حفيظة بعض النواب ومنها النائبة نايلة معوض التي طالبت بعدم زيادة الرسوم على الميكانيك منددة بغياب سياسة ضريبية واضحة للحكومة التي تعمد الى زيادة مداخيلها وسد العجز من خلال فرض ضرائب غير مباشرة على المواطنين. ولدى اصرار بري على ان تتقدم باقتراحها، اردفت قائلة: "اذا كنتم مستعجلين الى هذه الدرجة لننتهي من الجلسة، فلننته ونلزم الصمت".

لا ريب في ان جو آخر ايام مناقشة المشروع شحن ليس بالفوضى داخل القاعة العامة وبالاستعجال لاقرار "التوافق" وهي عبارة لجأ اليها بري لدى الانتهاء من البحث في زيادة الرسوم على الميكانيك فحسب، انما بتغييب كلي للبث التلفزيوني والاذاعي المباشر وبـ"سلق" لافت للمواد المطروحة في المشروع اعقبه تمرير لاقتراحات نيابية لم يتعمق النواب في درسها ما دفع بري نفسه الى الاقرار باستحالة "الارتجال اشتراعيا في الامور المالية" لدى اعتراضه على اقتراح للنائب انور الخليل باضافة مادة تتعلق بضرائب الاملاك المبنية.

بم تميزت امس جلسة "حرق" الموازنة و...الاعصاب؟.

١- قفزت الهيئة العامة في درسها مواد المشروع بسرعة الى ان وصلت الى المادة ٣٩ التي تنص على الآتي: "تضاف بعد الفقرة الاولى من المادة ١٢ من القرار رقم ١٤٤/S في ١٩٢٥/٦/١٠ العائد الى الاملاك العمومية البحرية الفقرة الآتية: اما في حال اعطاء اجازة لاشغال موقت لمدة تزيد عن السنة الواحدة ولا تتعدى الخمسين، فيجب ان تعطى هذه الاجازة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء". واول ما قاله بري ان المادة "مش ظابطة" فرد رئيس الحكومة رفيق الحريري بان المادة جاءت نتيجة اوضاع قائمة وجرى خطأ في اثناء وضع قانون مخالفات البناء، مقترحا الغاءها شرط ان تلغى المادة التي تنص على انه "سيصدر قانون خاص من اجل تسوية مخالفات الاملاك البحرية". وعقب تعهد بري بت مشروع قانون الاملاك البحرية قبل آذار المقبل لفت الرئيس حسين الحسيني الى "ان هناك تصفية تركة للاملاك العامة" التي لم يبق للبنان سواها، هي والذهب. لا ريب في ان وزير البيئة اكرم شهيب دعا الى "التضامن من اجل حماية ما تبقى من الشاطئ والجبال لان التأجير سيكون على حساب المواطن لحساب فئة قليلة من المجتمع اللبناني وان ملكية الشاطئ تعود الى الشعب"، وان بري قطع الطريق سريعا على اي مناقشة محتملة في هذا الموضوع الا ان خطراً لا ينفك يحدق بتلك الاملاك البحرية، ولا سيما في ضوء ما قاله النائب نجاح واكيم لـ"النهار" ان الحكومة عمدت الى تمرير المادة المذكورة في اطار مشروع قانون الموازنة لتحقيق هدفها بالتشريع لمخالفات قام بها بعض اركانها ويتأهبون للقيام بها مستقبلاً.

٢- وانسحب التوافق الرئاسي كذلك، على الجدول رقم ٩. اذ بادر بري النواب لدى طرح المادة ٢٩ التي "تعدل الرسوم والنصوص وفقا للاسس والقيم والمعدلات المبينة في الجدول المذكور الملحق بالقانون" بالقول ان "لا احد يقبل بما ورد ولتكن الاقتراحات محددة". ولم يكد النواب يتقدمون باقتراحاتهم حتى طرح بري اقتراحه بمضاعفة الرسم الحالي ٣ مرات وفق جداول تراعي عمر السيارة وقوة محركها حتى كان تصديق سريع. غير ان بري اضطر ان يعود ويطرح مجددا اقتراحا كان تقدم به النواب: زاهر الخطيب ومصطفى سعد وعلاء الدين ترو ونجاح واكيم لالغاء الجدول برمته، باصرار منهم، من دون ان يحصد اقتراحهم تأييدا. واعقبت ذلك تلاوة سريعة ومن دون عقبات للبنود المتعلقة برخص السوق الجديدة وبرسوم السير والتراخيص الخاصة وجواز السفر وتجديده وبطاقة الاقامة وتنظيم صور الصحائف العينية والتكوينية والتيبوغرافية في المناطق غير الممسوحة الى امور تتعلق بالعقارات وتسجيلها ورسوم الفراغ والانتقال العقارية ورسوم الاسمنت وامتحان الكولوكيوم، في الجدول ومن دون التصويت عليها.

٣- رافقت قضية صرف مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة لمنطقة بعلبك – الهرمل والمناطق المشابهة مداخلات نواب "كتلة الوفاء للمقاومة" منذ بدء جلسات المناقشة، حتى ان النائب ابرهيم امين السيد ربط بين اقرار كتلته مشروع قانون الموازنة و"ادراج مبلغ الـ ١٥٠ مليارا في اساس الموازنة، وعدم اقرار زيادات الضرائب والرسوم في الجدول رقم ٩ ورفض الاستدانة من الخارج".

وراحت الكتلة في محاولاتها الى ما بعد الانتهاء من اقرار المواد في المشروع وما قبل التصويت على المشروع، اي الى حين ادراج بري الاقتراحات من خارج جدول الاعمال. فكان اقتراح باضافة مادة في الموازنة تلحظ تخصيص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة بعلبك – الهرمل وعكار والضنية ومناطق مشابهة اخرى محرومة نيله سريعا النائب حسين الحاج حسن، بعدما رفعه الى رئاسة المجلس وتنويه بري بضرورة ان يتم تبنيه. ولم تنفع محاولات حمل الحكومة على التزام تنفيذ القانون الصادر في هذا الخصوص، بل احتقن الجو بين الكتلة ورئيس الحكومة لينفجر في تصويت الكتلة ضد مشروع قانون الموازنة وقبله باحتدام السجال بين الحريري والسيد على خلفية البحث في رسوم الفراغ والانتقال العقارية لدرجة ان الاخير هدد بفتح "مواضيع مثل تلك المتعلقة بالتنظيم المدني" في رده على كلام رئيس الحكومة "باننا منذ سبعة اعوام نسمع كلاما ونحن نعمل على عملية الفرز رغم تجميد الموضوع منذ خمسة اعوام".

٤-حجب التصويت عن الرأي العام اللبناني بقطع البث التلفزيوني والاذاعي مرتين: الاولى الاثنين لدى التصويت على المادة السادسة، والثانية امس عندما منع الاعلام المرئي المسموع من نقل وقائع الجلسة.

في أي حال، اقر المجلس المواد ٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٧ و٣٨ و٤٠ و٤٣ و٤٦ و٤٧ كما وردت، والمواد ٢٩ و٣٥ و٣٦ و٤١ و٤٥ معدلة والغيت المواد ٣٤ و٣٩ و٤٢ و٤٤ على ان ترد لاحقا في مشاريع قوانين. واقر ايضاً الجداول الملحقة إضافة الى الموازنة الملحقة.

الجلسة

اكمل مجلس النواب، لليوم الثامن، جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ والموازنات الملحقة، اذ التأم الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة رئيسه نبيه بري.

بدءا طرح بري للمناقشة، مجددا، المادة ٢٩ المتعلقة بالغاء نص الفقرة الاخيرة من المادة ١٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ (قانون التنظيم المدني).

النائب زاهر الخطيب اعتبر ان هذه المادة ضرورية بنصها.

وأيده الرئيس حسين الحسيني.

وعلق بري البحث في المادة ٢٩ المتعلقة بتعديل الرسوم والنصوص وفقا للقيم والمعادلات في الجدول رقم ٩ الملحق بهذا القانون وطرح المادة ٣٠ للمناقشة فالتصويت فأقرت.

رئيس الوزراء رفيق الحريري: "يفهم من ذلك كأن هناك ايحاء الى الناس ان لا يسددوا غرامات السير الى آخر كل سنة".

وسأل النائب شاكر ابو سليمان عن الغرامات والرسوم المالية وهل من جدوى لزيادتها او اعفائها بنسبة ٩٠ في المئة؟ مذكراً بالقانون الذي صدر بالاعفاء بنسبة معينة عام ١٩٩٧ ولم يطبق.

الحريري: "القانون الذي قدمناه نوقش وصادقنا عليه عام ١٩٩٧".

وطرحت المادة ٣١ على التصويت فأقرت.

وتليت المادة ٣٢.

النائب بطرس حرب سأل عن ماهية الطوابع. فشرح السنيورة ان هذه ليست طوابع بكل معنى الكلمة وانما هي "رسم" يتم من خلال آلة ويستعمل في المصارف. واقرت المادة كما وردت.

وتليت المادة ٣٣.

وسأل الخطيب عن ماهية الرسم على العامل الاجنبي مؤكداً ضرورة تنظيم اوضاع العمالة الاجنبية. واقترح الغاء المادة. وطرح اقتراحه على التصويت فسقط. واقرت المادة كما وردت.

وتليت المادة ٣٤.

وسأل الرئيس سليم الحص ماذا تفعل البلديات البعيدة عن مراكز المحافظات التي فيها فروع لمصرف لبنان فقط. وسأل الحسيني السؤال نفسه ايضاً مقترحا الغاء النص. واقترح الخطيب ان يكون الحساب ضمن حسابات الخزينة.

بري: "ما هي علاقة هذا النص بالموازنة؟ ولماذا لا يأتي بمشروع قانون خاص؟"

النائب محمد فنيش اقترح شطب البلديات من النص، كذلك فعل النائب حسن علوية.

النائب صلاح الحركة قال ان هذه المادة تشمل مؤسسات صحية واجتماعية كثيرة ولم لم تكن هناك حاجة الى فتح حسابات خارج مصرف لبنان لما اجاز لها القانون ذلك. وسأل ما هي مبررات ادخال مثل هذا النص في صلب الموازنة؟

النائبة نايلة معوض سألت كيف ستخصص المراكز الاجتماعية النائية حسابات في مصرف لبنان.

واقر المجلس الغاء المادة بموافقة الحكومة.

وتليت المادة ٣٥. واقترح النائب محمد فنيش تعديلا في صوغها. واوضح الحريري ان استثناء العقود ليس على الحياة فقط. وكرر فنيش اقتراحه.

الحريري: "النص القديم هو نفسه الجديد وقد اضيفت اليه فقط عبارة "عقود اعادة التأمين"".

واقترح فنيش اعادة صوغ الفقرة الاولى.

وابدى النائب زاهر الخطيب ملاحظات متسائلا عن اعفاء عقود اعادة التأمين ومشيرا الى "ان ذلك يصب في النزعة الى التخفيف عن الشركات الكبيرة". وطالب بتحديد مدد التأخير بالنسبة الى الغرامة.

النائب علي الخليل رأى ان النص هو لحماية شركات التأمين.

وسأل حرب عن القصد من النص المضاف. وطالب بتعديل النص المتعلق بالغرامة لتكون ١٠ في المئة عن كل شهر تأخير. واقترح النائب محمد يوسف بيضون تحديد مدة التأخير بسنة.

واوضح ابوسليمان ان الاستشفاء سيتحمل ١٧ في المئة في هذه الحال واقترح استثناء الاستشفاء.

وطرح اقتراح الخطيب بفرض غرامة عشرة اضعاف لسنة وخمسة اضعاف لستة اشهر وضعفين لثلاثة اشهر.

واقترح الحريري كل شهر ضعفي الغرامة الى غاية عشرة اضعاف. وصوت على الاقتراح، واقرت المادة المعدلة.

ووعد الحريري بدرس اقتراح ابو سليمان.

وتليت المادة ٣٦ فشرح الوزير نقولا فتوش بعض الجوانب القانونية لهذا الموضوع، مشيراً الى ان لا موازنات في الوزارة لاقامة المهرجانات في الاماكن الاثرية. واوضح ان لجنة الادارة والعدل شطبت نص المادة الاصلي التي كانت المادة ٤٦ في مشروع الحكومة.

واكد ان لوزارة السياحة حق الرسم وحق الضيافة وهذا في قانون انشائها. واعترض على الفقرة الثانية من المادة ٣٦ المتعلق بتحديد الرسوم والاعفاءات بقرار مشترك من المدير العام للمال والمدير العام للسياحة ورئيس البلدية المختصة متسائلاً عن دور للوزير المختص. وطالب بتعديل هذه الفقرة ليكون تحديد الرسوم بقرار مشترك من وزارتي السياحة والمال. والاعفاءات بقرار من وزير السياحة.

واشار النائب خليل الهراوي الى ان مسؤولية رئيس البلدية اضيفت خلال النقاش في لجنة المال انه لا يمكن ان يكون الوزير في مستوى رئيس بلدية ولذلك وضعت عبارة المدير العام للسياحة والمدير العام للمال.

واقترح الخطيب ان يكون للمجلس البلدي حق وضع الرسوم. موضحاً ان مجالس البلديات لها عشرات المليارات في الخزينة وعندما تطلب سلفة خزينة تعامل بروحية الاحتكار.

الحسيني: ثمة خلط بين صلاحية وزير السياحة والموضوع واكد ان المجلس البلدي هو الذي يحدد الرسوم والاعفاءات. وتساءل لماذا الجهد في العمل من اجل الانتخابات البلدية اذا كانت هناك محاولة لضرب موارد البلدية. واقترح شطب المادة.

علي الخليل ايد التفويض الى الوزير المختص اي وزير السياحة بفرض رسوم خاصة على الدخول الى الاماكن الاثرية.

النائب ابرهيم بيان رأى ضرورة وضع رسم دخول خاص للتلاميذ واهل المدينة اوالبلدة. واللبنانيين عموماً.

وايد النائب انور الخليل النص الاصلي للحكومة ان يكون قرار تحديد الرسوم والإعفاءات من وزراء المال والسياحة والشؤون البلدية والقروية.

النائب ابرهيم السيد: "الرسم على الاماكن الاثرية هي رسوم يضعها المجلس البلدي، لذلك لكي نعطي للسلطة المحلية صلاحيات معينة فنحن مع ابقاء صلاحية وضع الرسم من المجلس البلدي".

الرئيس سليم الحص اقترح تعديلا يقضي بابدال عبارة رئيس البلدية المختصة بعبارة بعد استطلاع رأي رئيس البلدية المختصة.

وايد النائب انطوان حداد انور الخليل.

فتوش: "هناك قانون صدر عام ١٩٩٤ اعطى الحق بتحديد الرسم والاعفاءات لوزارة السياحية".

الحريري تلا نص المادة المطروحة واقترح ان يكون تحديد الرسوم والاعفاءات من وزراء المال والسياحة والشؤون البلدية والقروية بعد استطلاع رأي المجلس البلدي.

الحسيني: "ان المجلس البلدي هو سلطة محلية ومستقلة ولا سلطة لوزير الشؤون البلدية والقروية عليه". ورأى عدم مس القانون رقم ٨٨/٦٠ وكرر ضرورة شطب هذه المادة المنافية لاصول التشريع.

وشدد الهراوي على ان يكون الرسم من المجلس البلدي شرط خضوعه لرقابة وزير السياحة.

واقترح بري تعديل الفقرة ٢ من المادة بان تحدد الرسوم والاعفاءات بقرار يصدر عن المجلس البلدي بموافقة وزيري السياحة والمال.

واعترض الحريري موضحاً ان هناك نصاً يجيز لوزارة السياحة اقامة احتفالات في الاماكن الاثرية بعد موافقة مجلس الوزراء.

وسأل الحسيني: "ما هي العلاقة بين ما نبحث فيه وما ذكره الرئيس الحريري؟".

وصودق على اقتراح بري، وكذلك صودق على المادة معدلة.

وتليت المادة ٣٧ فصودق عليها.

وتليت المادة ٣٨. فطالب النائب علي الخليل بخفض نسبة الرسم وكذلك اقترح النائب زاهر الخطيب الامر نفسه.

السنيورة اعتبر ان كلفة الدولة توازي واحد في المئة اي الرسم المقترح.

وطرح اقتراح الخليل والخطيب. فسقط.

وطرحت المادة فصودق عليها.

الاملاك العامة

وتليت المادة ٣٩ المتعلقة بتأجير الاملاك العامة البحرية. وتكلم الوزير اكرم شهيب وقال: "هذه المادة من الموازنة المقترحة تشكل لنا كبيئة وزارة أو ناشطين خروجاً عن منطق وجود وزارة البيئة لان اي اشغال للشاطئ بعد الذي حل خلال السنوات الاخيرة من ردم وتأجير وتشييد يمثل كارثة بيئية وكارثة في تنوع الحياة البحرية. فمن موقعنا السياسي والبيئي نرفض هذه المادة من حيث المبدأ. وندعو الزملاء الى التضامن معنا من اجل حماية ما تبقى من الشاطئ وما تبقى من الجبال لان أي تأجير او اشغال سيكون على حساب المواطن ولحساب قلة مستثمرة اشغال الشاطئ يعني لازدياد مشاريع الردم والردم يعني الصخور والمقالع والمقالع تعني مزيداً من التصحر. اشغال الشاطئ يعني شفط الرمول وشفط الرمول يعني القضاء على الحياة او ما تبقى من الحياة البحرية. ومن موقعنا السياسي ايضاً نصر على فرض غرامة على الاملاك البحرية المشغولة من اجل استحداث مصدر مالي للخزينة مخصص لعودة المهجرين. وخصوصاً بعدما غيب موضوع المهجرين عن الموازنة وهذا بالطبع سيؤثر على العودة وبالتالي على الانماء في الجبل والاهم على مسيرة العيش المشترك والاستقرار الوطني في البلد.

ان فرض الغرامة على الاملاك البحرية المشغوله يؤمن مداخيل مقبولة للخزينة لجهتين: أ- جهة العودة، بـ- جهة الاستغناء عن المادة ٣٩.

نرى ان هناك ضرورة ملحة لادارة متكاملة ورشيدة للمناطق الساحلية للتخلص من المشاكل الموجودة من مكبات وردميات وشفط للرمول وتلويث للشاطئ والاهم منع اقامة مشاريع غير مدروسة الاثر البيئي لان ملكية الشاطئ تعود الى الشعب اللبناني وليس الى المستثمرين اياً كانوا.

لذلك اقترح شطب هذه المادة من المشروع".

بري: هذه المادة "مش ظابطة".

الحريري: "جرى نقاش عام على هذه المادة واعتقد انها اتت نتيجة اوضاع قائمة وارتكب خطأ في اثناء عمل قانون مخالفات البناء في مادة تقول انه سيصدر قانون آخر من اجل تسوية مخالفة الاملاك البحرية، ولم يصدر هذا القانون والمخالفات تزداد. واقترح الغاء المادة هذه ونلغي المادة التي تقول انه سيصدر قانون لتسوية مخالفة الاملاك العامة البحرية الموجودة في قانون مخالفة البناء. وهذا الاقتراح وارد في المادة ٤١ من مشروع قانون الموازنة".

بري: "مشروع قانون الاملاك البحرية اصبح في اللجان المشتركة وندعو الى الاسراع فيه".

الحسيني: لم يبق عند الدولة سوى الذهب والاملاك العامة ونرى ان هناك تصفية تركة بالنسبة الى الاملاك العامة. لا يزال في هذا البلد امل لماذا يراد قطعه؟ احذر تحذيرا شديدا من هذا التعاطي. كموضوعي الاملاك واذا كانت لرئيس الحكومة رؤية عن الموضوع فليتقدم بمشروع قانون منفصل".

وطرح اقتراح الغاء المادة فأقر. واقترح الحريري الغاء الفقرة التي اشار اليها في قانون تسوية مخالفات البناء المتعلقة بتسوية الاملاك البحرية.

بري: "هذا الامر سيكون منجزا في اقل من شهر ونصف شهر وانا اتعهد ذلك اي تسوية الاملاك البحرية".

النائب نجاح واكيم بالنظام: "الحكومة اغرقت مشروع قانون الموازنة والمجلس في سيل من المواد الخارجة عن موضوع الموازنة.

معظم المواد الواردة لا علاقة له مباشرة بتنفيذ الموازنة. لذا ارتئي في كل مادة تتلى ان يصير الكلام في مدى مطابقتها دستوريا لقانون الموازنة؟ اذا ارتأى المجلس انها في صلب قانون الموازنة يستأنف المجلس البحث فيها، وإلا سنغرق المجلس الدستوري بسيل من المواد المخالفة لقانون الموازنة. حرصا مني ان نوفر على المجلس البحث في مواد سيطعن بها لاحقا امام المجلس الدستوري.

– التتمة في الصفحة ٥ –

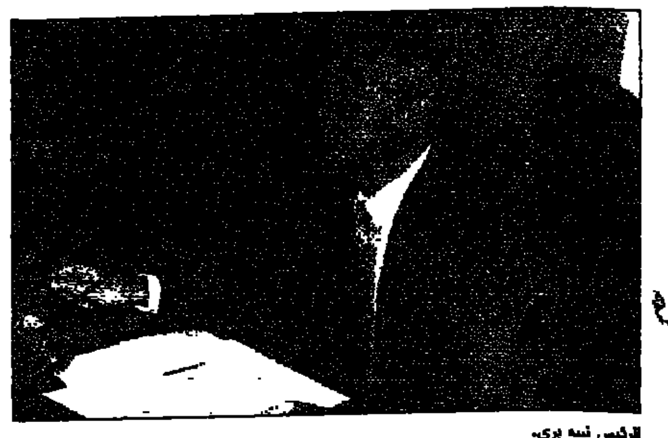
الميكانيك: ٣ اضعاف
والغاء الفي ليرة رسم الاسكان

اقرّ مجلس النواب المادة ٢٩ المتعلقة بتعديل الرسوم المبينة في الجدول رقم ٩ معدلة لجهة رسوم الميكانيك وفقا لاقتراح لرئيس مجلس النواب نبيه بري برفع الرسم الحالي ثلاثة اضعاف انطلاقاً من ثلاثة جداول ارسلتها الحكومة في مشروعها الى لجنة المال والموازنة تأخذ في الاعتبار تاريخ صنع السيارة وقوة محركها. مع العلم ان الرسم المخصص للاسكان وقيمته ٢٠٠٠ ليرة لبنانية عن كل حصان لم يعد يحتسب.

وفي ما يأتي، جدولان يبيان قيمة الرسم كما ورد في مشروع الحكومة وقيمته بعد تعديله في جلسة امس.

الفئة الاولى:	قيمة الرسم بالليرة	
من ١٣ سنة فاكثر	الحالي	التعديل
– من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة	١١٠٠٠	٣٣٠٠٠
– من قوة ١١ حصانا الى ٢٠ حصانا	١٧٦٠٠	٥٢٨٠٠
– من قوة ٢١ حصانا الى ٣٠ حصانا	٣٦٤٠٠	١٠٩٢٠٠
– من قوة ٣١ حصانا الى ٤٠ حصانا	٤٦٨٠٠	١٤٠٤٠٠
– من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا	٧٦٨٠٠	٢٣٠٤٠٠
– من قوة ٥١ حصانا فاكثر	٩٦٠٠٠	٢٨٨٠٠٠
الفئة الثانية:		
بين ١٢ سنة وخمس سنوات	الحالي	التعديل
– من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة	٢٢٠٠٠	٦٦٠٠٠
– من قوة ١١ حصانا الى ٢٠ حصانا	٣٥٢٠٠	١٠٥٦٠٠
– من قوة ٢١ حصانا الى ٣٠ حصانا	٧٢٨٠٠	٢١٨٤٠٠
– من قوة ٣١ حصانا الى ٤٠ حصانا	٩٧٣٠٠	٢٩١٩٠٠
– من قوة ٤١ حصانا الى ٥٠ حصانا	١٥٣٦٠٠	٤٦٠٨٠٠
– من قوة ٥١ حصانا فاكثر	٢١٦٠٠٠	٦٤٨٠٠٠
الفئة الثالثة:		
بين اربع سنوات وسنتين	الحالي	التعديل
– من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة	٤٤٠٠٠	١٣٢٠٠٠
– من قوة ١١ حصانا الى ٢٠ حصاناً	٧٠٤٠٠	٢١١٢٠٠
– من قوة ٢١ حصاناً الى ٣٠ حصانا	١٤٥٦٠٠	٤٣٦٨٠٠
– من قوة ٣١ حصاناً الى ٤٠ حصاناً	٢٤٠٦٠٠	٧٢١٨٠٠
– من قوة ٤١ حصاناً الى ٥٠ حصاناً	٣٤٦٣٠٠	١٠٣٩٨٠٠
– من قوة ٥١ حصاناً فاكثر	٤٣٢٠٠٠	١٢٩٦٠٠٠
الفئة الرابعة		
اقل من سنتين	الحالي	التعديل
– من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة	٨٨٠٠٠	٢٦٤٠٠٠
– من قوة ١١ حصاناً الى ٢٠ حصاناً	١٤٠٨٠٠	٤٢٢٤٠٠
– من قوة ٢١ حصاناً الى ٣٠ حصاناً	٢٩١٢٠٠	٨٧٣٦٠٠
– من قوة ٣١ حصاناً الى ٤٠ حصاناً	٤٨١٢٠٠	١٤٤٣٦٠٠
– من قوة ٤١ حصاناً الى ٥٠ حصاناً	٦٩١٢٠٠	٢٠٧٣٦٠٠
– من قوة ٥١ حصاناً فاكثر	٨٦٤٠٠٠	٢٥٩٢٠٠٠

◄ الحسيني: ما يجري تصفية تركة الاملاك العامة


الرئيس نبيه بري.

الرئيس رفيق الحريري مفسراً وبدا الوزير فؤاد السنيورة.


جانب من الهيئة العامة.


ارفضاض الجلسة.

صف الحكومة. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

بري: "ملاحظة في محلها. نرعى هذا الامر".

وطرحت المادة الاربعون على التصويت واقرت.

وتليت المادة الحادية والاربعون.

اقترح الحريري اضافة عبارة "مع المؤسسات الدولية والحكومات الاجنبية والمؤسسات التابعة لها". فاقرت المادة معدلة.

وتليت المادة الثانية والاربعون، والغيت على ان ترد لاحقا بمشروع قانون منفصل.

وتليت المادة الثالثة والاربعون واقرت كما وردت.

وتليت المادة الرابعة والاربعون.

صلاح الحركة: "من الافضل الغاء المادة وابقاء الفرصة للطبقة الوسطى لتأمين دخل ثان".

الحريري: "هذا الموضوع ورد في قانون مصرف الاسكان وكان مليونا ونصف مليون ليرة على كل عامل اجنبي مما اوجد تمييزا. وكان اقتراح في مجلس الوزراء وتمت مناقشته. لذا، اقترح ان تزاد الرسوم على العمال الاجانب. اتخذت لجنة المال قرارا بخفض الرسوم المضيفة في الجدول رقم ٩ بالنسبة الى جميع العمال بمن فيهم الاجانب. هذا امر له علاقة بالعمالة اللبنانية خصوصا، لذا اقترح الابقاء على الرسوم المقترحة في الجدول رقم ٩ بما فيها الرسوم على العمال الاجانب والعودة الى النص كما ورد من الحكومة. الاموال الواردة في المادة تحسب في وزارة الاسكان وتفتح هذه المادة بابا اكبر للعمال اللبنانيين".

غسان مطر: "بات واضحا ان الغاء المادة ضروري. موضوع المليون ليرة يتحمله المواطن من الطبقة الوسطى ولماذا يصب هذا المبلغ في مصرف الاسكان. تصير عقود بمليارات الدولارات لماذا لا تقتطع منها مبالغ تصب في خزينة مصرف الاسكان؟".

بطرس حرب: "قانون انشاء مصرف الاسكان نص على وديعة يفترض ان تودعها وزارة العمل عن العمال الاجانب. ورأت الوزارة ان هذا شيء يجب الا يحصل. النقطة المهمة ان مصرف الاسكان لا يستمر في الحياة اذا لم يودع الاموال وهذا ما يضر بالسياسة الاسكانية. في الوقت نفسه، في العائلة يعمل الابوان فيضطران الى استخدام عامل للقيام باعمال المنزل. اقترح استثناء على الرسوم على الخدم في المنازل. في الجدول رقم ٩ نحرم وزارة الاسكان الوديعة. انا مع الابقاء على النص واستثناء العمال في المنازل".

الحريري: "لنلغ هذه المادة ونبقي النص في وزارة الاسكان على ان يعدل بقانون لخر". وطرحت المادة على التصويت واقر الغاؤها.

وتليت المادة الخامسة والاربعون.

واقترح الحريري تخصيص اعتماد ٢٠ مليار ليرة بدل ١٢ مليارا لاكمال "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس. لان هذا الموضوع يحتاج الى هذا المبلغ فنخصص ١٢ مليارا لسنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩ وثمانية مليارات لسنة ٢٠٠٠".

واوضح فنيش ان مبلغ الـ١٢ مليارا وضع بناء على مطلب المعنيين بالمعرض.

المراوي: "ان المعنيين هم الذين طلبوا مبلغ الـ١٢ مليارا".

واوضحت معوض ان المعنيين في المعرض طالبوا بهذا الرقم حدا ادنى.

بري: "اوضحوا للجنة المال ان هذا المبلغ (١٢ مليارا) يكفي".

الاحدب: "هناك تعاط مع هذا المعرض كأنه ليس معرضا للبنان وهو مطلب للبنان لا لمدينة طرابلس".

حرب: "شكوى الشمال مستمرة. اريد ان اسجل شكرا لرئيس الحكومة ونادرا ما شكرناه على مداخلته واتمنى في الوقت نفسه على الزملاء تفهم واقع الشمال. واتوجه الى الحكومة بالقول اذا لم يتلق المعرض عناية فانه لن يكون معرضا دوليا". واقر اقتراح الحريري واقرت المادة معدلة.

الحسيني: "ان هذا المعرض باسم الذي سمي باسمه له مقام خاص عندنا ولكن المؤسف انه مثلما لاحظنا بعد دراسات خصص ١٢ مليارا. وبعد مطالبات للحكومة لم تقدم في السابق شيئا، ونرفض وضع مؤسسة من هذا النوع موضع تجاذب سياسي واسجل انه لا الرقم الاساسي ولا الرقم الذي اقترح يستند الى دراسة صحيحة وانا مع زيادة الاعتماد اكثر من ٢٠ مليارا.

وتليت المادة ٤٦ وأقرت.

اليانصيب

وطرح بري اقتراحا يتعلق باضافة مادة على قانون الموازنة تتعلق باليانصيب الوطني الذي يمدد له من دون قانون.

وتلي نص المادة المقترحة.

بري: وزير المال منذ وقف هذا الموضوع يلزم من دون نص قانوني، وليتصرف الوزير وفقا للقانون".

الحسيني: "هناك اوراق يانصيب مثل "اللوتو" و"التيكوتاك" غير اليانصيب العادي هي من مخلفات الحرب. وتم وقف هذا الموضوع ولكن وزارة المال تعاطت الامر كأنه مستمر. ونسأل في هذه الفترة الطويلة وما جني من مال من المسؤول عنها؟".

السنيورة: "كانت تلزم".

وصودق على المادة.

وطرح بري اقتراح قانون ورد الى الرئاسة من النائب عصام فارس لاضافة مادة الى مشروع الموازنة تنص على: "لا يجوز للحكومة اصدار سندات خزينة او استدانة اي مبلغ من اجل نفقات غير موجودة في الموازنة العامة". وتبين انه يتناقض مع المادة السادسة التي كانت اقرت في مشروع الموازنة.

الـ١٥٠ مليارا

وتلي اقتراح قانون باضافة مادة في الموازنة تلحظ تخصيص ١٥٠ مليارا لبعلبك والهرمل وعكار والضنية ومناطق محرومة صدر في شأنها قانون.

وتحدث النائب حسين الحاج حسن الذي قدم الاقتراح، مشيرا الى ان هذا المبلغ اقر بقانون ولم ينفذ بعدما اصدرت الحكومة مرسوما بوقفه. وسأل الحكومة عن مصير هذا المبلغ.

وأيد واكيم الاقتراح.

الحريري: "لقد صدر مرسوم وقانون بهذا المبلغ وقلنا اننا سنقسطه في اول جلسة لمجلس الوزراء. هناك قانون وستنفذه".

بري: "هناك قانون صدر ولم يحدد فيه تنفيذ في سنتي ١٩٩٨ او ١٩٩٩. هناك اتفاق على اساس ان مجلس الوزراء سيوزع المبلغ على المشاريع، وان هناك مشاريع ستنفذ. وليكن الاتفاق موضع التنفيذ اي على ان هذا القانون سينفذ".

السيد: "ان القانون يلحظ تغطية المبلغ من مساعدات وسندات خزينة. وليس لهذا القانون علاقة بقانون برنامج على سنوات".

الحسيني: "صدر مرسوم عن مجلس الوزراء بـ١٥٠ مليار ليرة خلافا للدستور، ثم ألغى المجلس المرسوم وصادق على قانون بالمبلغ نفسه اعلن الرئيس الحريري ان الحكومة ستنفذ ليس القانون فقط بل ستخصص على سنوات ٤٥٠ مليارا واصدر مرسوما بعد ذلك بـ١٩٥ مليارا".

وأضاف: "منذ جلسة الاستجوابات وعد رئيس الحكومة باقرار مشاريع التنفيذ في جلسة مجلس الوزراء فلماذا لم يقر ذلك منذ جلسة الاستجوابات؟ وأكد تنفيذ القانون ان ما وعد به الرئيس الحريري يقتصر على مشاريع قليلة والمشاريع المهمة والكبيرة غائبة عن الموضوع.

بري: "رئيس الحكومة قال ان القانون سينفذ سنة ١٩٩٨".

– التتمة في الصفحة ٦ –

صوتوا

عارض مشروع قانون الموازنة والموازنات الملحقة لعام ١٩٩٨، ٢١ نائبا هم: مصطفى سعد، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، بيار دكاش، ابرهيم بيان، ربيعة كيروز، محمد فنيش، حسين الحاج حسن، ابرهيم امين السيد، محمد رعد، عبدالله قصير، عبد الرحمن عبد الرحمن، فيصل الداود، جورج قصارجي، الرئيس حسين الحسيني، نايلة معوض، الرئيس سليم الحص، نسيب لحود، محمد يوسف بيضون وكميل زيادة.

وامتنع ٩ آخرون هم: علاء الدين ترو، سامي الخطيب، عبدو بجاني، خليل عبد النور، جورج ديب نعمه، اكرم شهيب، ايمن شقير، نبيل البستاني واسماعيل سكرية.

اما النواب الذين صوتوا مع المشروع فهم:

حسن علوية، وجيه البعريني، صالح الخير، ميشال موسى، سليمان كنعان، روبير غانم، جان غانم، انطوان اندراوس، جبران طوق، نقولا غصن، احمد كرامي، مصباح الاحدب، احمد فتفت، فريد مكاري، بهية الحريري، نهاد سعيد، طلال المرعبي، جهاد الصمد، فايز غصن، علي الخليل، اغوب جوخادريان، ابراهام دده يان، بهاء الدين عيتاني، ميشال فرعون، خالد صعب، شاكر ابو سليمان، غازي زعيتر، علي حسن خليل، سمير عازار، جميل الشماس، موريس فاضل، رياض الصراف، انور الخليل، علي خريس، علي عسيران، الياس الخازن، تمام سلام، محمد كبارة، صلاح الحركة، حبيب حكيم، عاصم قانصوه، انطوان حداد، خليل الهراوي والرئيس نبيه بري.

اما الوزراء الذين صوتوا مع المشروع فهم: عمر مسقاوي، بشارة مرهج، نقولا فتوش، فوزي حبيش، اسعد حردان، جان عبيد، الياس حبيقة، ميشال المر، ياسم السبع، شوقي فاخوري، محسن دلول، نديم سالم، ايوب حميد والرئيس رفيق الحريري.

ولما تعذر معرفة اسمي النائبين اللذين صوتا مع المشروع، وليتلاءم العدد المذكور مع الرقم "٦٠" الذي اعلنته الامانة العامة لمجلس النواب في حصيلتها النهائية، اتصلت "النهار" بالنواب الذين اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" اسماءهم على انهم حضروا الجلسة لتستفسر منهم ظروفهم.

● النائب الياس سكاف قال انه كان في اجتماع مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتب الاخير ينتظران ان ينادى عليهما ليصوتا.

● النواب انطوان حتي، سيبوه هوفنانيان، يغيا جرجيان، اميل نوفل وعبد الرحيم مراد، غادروا المجلس اعتقادا منهم ان التصويت سيتم في جلسة مسائية يدعو اليها بري.

● النائبان احمد سويد ومحمد علي الميس غادرا لاسباب عائلية.

● النائب سليم دياب قال انه غادر لاسباب صحية.

● واتصلت "النهار" بالنائب نزيه منصور مساء، فقيل لها انه في المجلس...

● النائب وديع عقل قال انه غادر القاعة بعد الغاء المادة ٣٩ لاسباب خاصة

● ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام" التفسيرات الآتية:

● النائب غسان الاشقر اكد باسم "كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي" ان مغادرة نواب الكتلة الجلسة تمت على اساس ان المناقشة ستتواصل حتى المساء ليتم التصويت عليها.

● النائب عدنان عرقجي قال انه كان خارج البلاد وحضر خصيصا للتصويت مع الموازنة الا ان اقرارها صباحا لم يمكنه من المشاركة في الجلسة.

● النائب محمود عواد اكد تأييده الموازنة وقال انه غادر المجلس لاسباب اجتماعية.

● النائب حسين يتيم اكد ان عدم وجوده في جلسة التصويت كان لدواع صحية.

المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ترد على استيضاحات الحسيني وحرب

اصدرت امس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات بيانا ردت فيه على ما اثاره الرئيس حسين الحسيني خلال جلسة مناقشة موازنة ١٩٩٨ عن دور المؤسسة ومهماتها، وعلى المخاوف التي اثارها النائب بطرس حرب من التوطين في منطقة القريعة.

وجاء في بيان المؤسسة الآتي:

"تطرق دولة الرئيس حسين الحسيني خلال مداخلته (الاحد) في ساحة النجمة في جلسة المناقشة العامة لموازنة السنة ١٩٩٨ الى دور المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان ومهماتها، ضمن ما ذكره استنادا الى المرسوم ٥٧٧٨ الصادر في ١١/١٠/١٩٩٤، والذي انشئت بموجبه المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات.

ولفت الرئيس الحسيني الى ان "ايدال" ليست مؤسسة استثمارية ولا تدير اي مرفق تجاري أو صناعي، وقد تكون لجنة تقدم الدراسات او تكون تعمل من خلال رئاسة الحكومة، اما ان نرى ان اراضي القريعة قد بيعت من هذه المؤسسة بملايين الدولارات وبمئات الاف الامتار (...)".

ان المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يهمها ان توضح ما يلي:

١– ان المرسوم الرقم ٥٧٧٨ الصادر في تاريخ ١١/١٠/١٩٩٤ حدد للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات مهمات غير متصلة بادارة، او تنفيذ، مشاريع او مرافق تجارية او صناعية، علما انه نص في مادته الرابعة على ان من مهمات المؤسسة "المساعدة على تأسيس الشركات المساهمة في مختلف مجالات الاستثمار". والمرسوم رقم ٧٠٦٧ الصادر بتاريخ ٢٦/٧/١٩٩٥ عدل المادة الرابعة من المرسوم رقم ٥٧٧٨ والغى نص الفقرة الاخيرة من هذه المادة لتصبح كما يأتي: "التعاون مع الوزارات المختصة والهيئات الاقتصادية والصناعية والتجارية في لبنان من اجل تنفيذ مهماتها. ويمكن تكليفها استثمار المناطق الحرة التي يحددها مجلس الوزراء ومشاريع استثمارية اخرى".

٢– في ما يتعلق بالقريعة، وما تفضل به الرئيس الحسيني عن بيع اراضيها من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، توضح المؤسسة ان ضمن المهمات الموكلة اليها، عملا بقرار رئيس مجلس الوزراء الرقم ٤٦/٩٥ تاريخ ٢٦/٧/١٩٩٥ بتأليف لجنة من ممثلين للوزارات وبرئاسة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، مهمتها درس اوضاع المناطق الصناعية القائمة حاليا واقتراح انشاء مناطق عديدة في كل الاراضي اللبنانية واقتراح كل ما من شأنه تشجيع الصناعة في لبنان، تقدمت المؤسسة بمشروع انشاء منطقة صناعية نموذجية في القريعة لتكون الخطوة الاولى من نوعها في لبنان من سلسلة خطوات تشمل كل المناطق اللبنانية، وليس القريعة حصرا. على هذا الاساس قامت المؤسسة بشراء مليون و٦٧٠ الف متر مربع في القريعة من مالكين عدة منهم آل البستاني وعبد اللطيف بغية انشاء المنطقة الصناعية. لقيام مصانع ومشاغل تؤمن نحو ٨ الاف فرصة عمل لليد العاملة اللبنانية في محيط المنطقة والقرى المجاورة. وقد وافق مجلس الوزراء بموجب قراره رقم ٣ تاريخ ١٧/٩/١٩٩٦ على عقود شراء العقارات بقيمة عشرين مليارا و٤١٣ مليون ليرة لبنانية، اي ما يساوي ١٣.٠٩٦.٠٠٠ دولار اميركي.

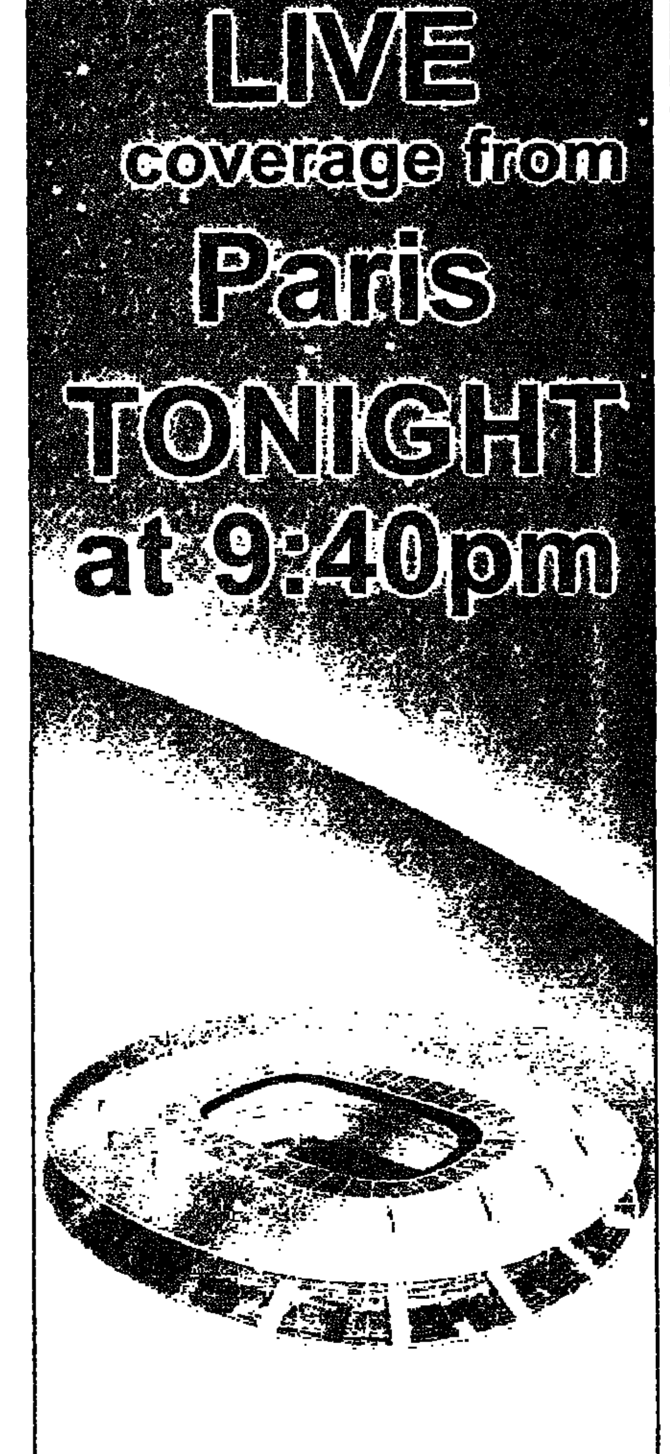
٣– في ما يتعلق بسلفات الخزينة التي خصصت لهذا المشروع:

اعطيت المؤسسة سلفة خزينة لشراء العقارات ولتغطية كلفة الدراسات الهندسية والمالية لتحضير المخططات ودفاتر الشروط لتنفيذ اعمال البنى التحتية من طرق وقنوات صرف صحي ومجارير وانارة وتكرير المياه المبتذلة.

٤– يهم المؤسسة ان توضح لكل من تطرق الى موضوع انشائها وصلاحياتها ومهماتها من السادة النواب الكرام ان "ايدال" انشئت في تاريخ ١١/١٠/١٩٩٤ اي قبل نحو سنتين من عملية شراء عقارات القريعة.

٥– في ما يتعلق بالمخاوف التي اثارها النائب حرب في قضية التوطين في تلك المنطقة والجدوى الاقتصادية من هذا المشروع، تلفت المؤسسة الى ان هذا المشروع انمائي – صناعي يرمي الى تشغيل اليد العاملة وتحسين الانتاج الصناعي وتأكيد مبدأ الانماء المناطقي وتخفيف الضغوط عن التجمعات السكنية في المدن الاساسية، اضافة الى جعل القريعة وغيرها من المناطق الصناعية مواقع استقطابية للشركات والمؤسسات اللبنانية والعربية والاجنبية عبر تأمين اراض صناعية بأسعار مقبولة وايجارات طويلة الامد. بما يسمح للمناطق الصناعية اللبنانية بالتنافس اقتصاديا مع مناطق صناعية اخرى في المنطقة، عدا عن ان نقل التجمعات الصناعية الى خارج المدن وتخفيف الطوق الصناعي عن التجمعات السكنية يتيح المجال امام حماية الوضع البيئي في لبنان، باعتماد معايير بيئية حديثة تنطبق مواصفاتها على تلك المعتمدة في احدث الدول الصناعية، وهذه الشروط هي بالذات الشروط المنصوص عليها في دفاتر شروط مشروع المنطقة الصناعية في القريعة.

اما العودة الدائمة الى موضوع التوطين فموضوع لا شأن للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات به، ولا هي تغطية له او ستار لحجبه، لانه بالاصل غير موجود والحكومة اللبنانية هي المرجع الصالح للتحدث عنه، وقد سبق ان نفته اكثر من مرة".



◄ اجمالي الموازنة ٧٣٣٠ مليون ليرة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

حرب: "هل المبلغ ملحوظ في الاعتماد المدور؟ ليس ملحوظا".

وطلب الوزير محمود ابوحمدان توضيح الامور، مشيرا الى ان لا مبلغ بقيمة ١٥٠ مليارا ملحوظا في موازنة ١٩٩٧ ليدور وقال: "هناك اقتراح من الزميل بيضون بتعديل الفقرة الاخيرة من المادة ١٤ من قانون ٦٨٨ عن تعديل الغرامات. فصودق عليه.

وطرح الحريري مادة في الموازنة حول رسم الخروج. وعارض بيضون الاقتراح لأن السياح يدفعون رسم الخروج في الخارج قبل ان يأتوا الى هنا.

بري: "هذا النص غير موجود في مشروع قانون الموازنة الذي يناقش".

وطرح اقتراح لأنور الخليل باضافة مادتين حول ضرائب الاملاك المبنية. واقترح يوسف بيضون تعديلا مضيفا على نص الاقتراح وصودق على المادة الاولى.

واعترض بري على درس الاقتراح في هذه الفترة، وطالب باقتراح قانون منفصل عن مواد الموازنة.

الجدول رقم ٩

وطرح بري المادة ٢٩ المتعلقة بتعديل الرسوم المبينة في الجدول رقم ٩.

وتلي النص المتعلق برسوم رخص السير السنوية (الميكانيك).

النائب علاء الدين ترو: "كيف يراد زيادة الضرائب والبطالة مستشرية ولم تدفع زيادة العشرين في المئة ولم تقر سلسلة الرتب والرواتب كما اشار الزميل لحود؟".

الحسيني: "النقل العام غير مؤمن في المناطق خارج بيروت فكيف نزيد رسوم الميكانيك قبل تأمين النقل العام الذي هو البديل من السيارات؟



تنسيق المعارضة. (سامي عياد)

انا ضد مبدأ فرض الضرائب بموجب الجدول رقم ٩ ومع وضع قوانين خاصة لكل حالة وضريبة.

بري: "لا احد يقبل بما ورد ولكن فلتكن هناك اقتراحات محددة".

زاهر الخطيب: "هناك اسباب موجبة لرفض الجدول رقم ٩. ففي ظل هذه الازمة المعيشية يجب رفض هذا الجدول لانه يتضمن زيادات لا تأخذ في الاعتبار هذه الازمة الصعبة ولم تقدم ايضا تقديمات اجتماعية او زيادة الرواتب بنسبة ٢٠ في المئة ولا سلسلة الرتب والرواتب؟

واورد جدولا عما يتوجب على المواطن سنويا نسبتها ٧ ملايين ليرة وهو مبلغ يفوق ما يقبضه مواطن بقيمة ٥٠٠ الف شهريا. واقترح رفض الجدول رقم ٩.

المراوي تحدث عن اقتراح جديد يخفض نسبة الرسوم الواردة في نص الجدول يؤمن بين ١٨٠ و١٩٠ مليار ليرة سنويا.

الحريري: "الحكومة غير مرغمة على فرض الرسوم والضرائب على الشعب وهي حريصة على الشعب ونتمنى الا ندخل في موضوع من هو حريص ومن هو غير حريص. هناك قاعدتان اما ان ندخل في الجدول الاصلي او في الجدول المعدل كأساس للمناقشة (...) اوضحت في لجنة المال انه يمكن خفض ٥٠ في المئة عن اقتراح الحكومة للسيارات القديمة ثم ترتفع الى ٢٥ في المئة بين موديل ١٩٨٠ او ١٩٩٠ وفوق ١٩٩٠ تبقى كما هي في مشروع الحكومة".

واشار حرب الى انه سمع ان الحكومة كانت تجبي ٥٠ في المئة من الرسوم السابقة (الحالية) وقال: "هناك محاولة لتحميل المواطنين اكثر مما يتحملون" وتبنى اقتراح النائب المراوي.

وطرح بري اقتراحا بزيادة الرسوم ثلاثة اضعاف وفق ثلاثة جداول في الجدول المعمول به حاليا تراعي عمر السيارة وقوة محركها.

وقبل طرح الاقتراح طرح اقتراح النواب زاهر الخطيب ونجاح واكيم ومصطفى سعد الغاء الجدول رقم ٩ فسقط.

ثم طرح الاقتراح الذي تلاه الرئيس بري فصودق عليه.

رسوم السير والرخص:

وطرح البند المتعلق برسم رخص السوق المحددة عن كل امتحان للحصول على رخصة سوق عن مختلف الفئات بقيمة ٧٥ الف ليرة لبنانية.

واعتبر النائب محمد رعد الزيادات الواردة في الجدول رقم ٩ انها "غير منطقية واعلن رفضه كل زيادة تطرأ.

وايد النائب عمار الموسوي البند من حيث المبدأ ورفضت النائبة معوض تحميل المواطنين اعباء الضرائب.

وسأل قصارجي عن مصير الالفي ليرة المخصصة للاسكان، فرد بري ان اقرار الصيغة الجديدة هي التوجيبة فقط في الرسوم (لم تعد تحتسب).

وتليت نصوص مرسوم السير ورسوم التراخيص الخاصة التي لحظت فيها زيادات ايضا وكذلك النصوص المتعلقة بجواز السفر وتجديده وببطاقة الاقامة.

وحول اجازة عمل الاجانب طالب الحريري بالعودة الى مشروع الحكومة بعد الغاء مادة في الموازنة كانت تخصص مليون ليرة كرسم لمعرف الاسكان، ولم تتم الموافقة على الاقتراح وبقيت الصيغة كما هي.

وحول رسوم الفراغ والانتقال العقارية جرى نقاش مطول. واثار نواب البقاع مشكلة العقارات.

وسأل السيد: ما هو تصور وزير المال لحل هذه المشاكل؟

الحريري: منذ سبعة ايام نسمع كلاما نحن نعمل على عملية الفرز رغم ان الموضوع مجمد منذ خمس سنوات.

السيد: اتمنى الا تفتح مثل هذه المواضيع وموضوع التنظيم المدني.

وتليت بنود الرسوم على تنظيم صور الصحائف العينية والتكميلية والطابو في المناطق غير الممسوحة وعن امور اخرى تتعلق بالعقارات وتسجيلها، ورسوم الفراغ والانتقال العقارية، ورسوم الاسمنت والكلس وامتحان الكولوكيوم.

سباق الخيل

وطرح بري العودة الى المادة ٢٤ من الموازنة التي كانت علقت والمتعلقة بتحديد توزيع عائدات سباق الخيل.

واوضح الحسيني ان هناك عقدا بين بلدية بيروت وسباق الخيل معترضا على تحديد النسب بموجب مرسوم. واقترح شطب المادة لان لا مكان لها في قانون الموازنة.

واقترح الحص تعديل المادة باضافة "بعد موافقة المجلس البلدي وبناء على مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء"، فصدق على الاقتراح وأقرت المادة معدلة.

ثم طرحت الجداول الملحقة فصودق عليها.

وكذلك صودق على الموازنات الملحقة، وعلى المادة ٤٧ من قانون الموازنة.

وجرى التصويت على الموازنة بالمناداة فصوت الى جانب القانون ستون نائبا وعارضه ٢١ نائبا وامتنع عن التصويت تسعة نواب.

ورفع الرئيس بري الجلسة بعد المصادقة على محضرها.

"الانماء والتغيير": كتلة متراصة ومتضامنة

طرابلس – "النهار":

جاءنا من "كتلة الانماء والتغيير" النيابية الآتي:

"على اثر لقاء طارئ حضره اعضاء الكتلة وعقد في المجلس النيابي، اصدرت كتلة الانماء والتغيير البيان التالي:

منذ ما يقارب الخمسة اشهر تتردد نغمة ناشزة من هنا وهناك تطاول الكتلة وانجازاتها موحية بخلافات داخلية وتفكك ضمنها. وهذا وهم بعيد كل البعد عن حقيقة حالة الوحدة التضامنية التي تعيشها الكتلة. وما ذكر ما هو الا نتيجة كون كتلة الانماء والتغيير هي الكتلة النيابية الشمالية الوحيدة ولن تتأثر بمسارها او قراراتها بموجة الشائعات المغرضة.

وقد استهجنت الكتلة ما جاء في صحيفة "النهار" هذا اليوم (امس) في مقال يتهمنا باخفاء السيد ادوار الزغبي واحتوى الكثير من المغالطات. لذلك استوجب التوضيح الآتي:

١ – ان الكتلة متراصة متضامنة ويلتزم جميع اعضائها بقرار الاكثرية.

٢ – ان جميع اعضاء الكتلة حضروا وسيحضرون جلسات مناقشة الموازنة بما فيها جلسة التصويت حيث سيقترعون بموقف موحد.

٣ – نأمل من الصحافة الكريمة مستقبلا توخي الدقة في معلوماتها وتحاليلها تفاديا لخلق بلبلة عند الرأي العام اللبناني عامة والشمالي خاصة.

٤ – ان اعضاء الكتلة ومكتبها على استعداد دائم وتام للتعاطي بانفتاح وايجابية مع الصحافة الكريمة عند الضرورة. لذلك نأمل من الاصدقاء الصحافيين مراجعتنا، توخيا للدقة، قبل نشر اي معلومات مغلوطة في شأنها".

[illegible]

❋ النائب عبدالله قصير في احتفال في بلدة الخرايب (صيدا): "المشكلة الاقتصادية تكمن في عدم وجود ادارة سليمة واداء سياسي صحيح. ومهما توافرت واردات للخزينة، ومهما كانت وسائل جباية مبالغ اضافية من رسوم وضرائب، لن يوصل ذلك البلاد الى شاطئ الامان، بل سيحمل المواطن مزيداً من الاعباء والديون الخارجية والداخلية"، واعتبر "ان ما هو معروض في مشروع الموازنة من استدانة ملياري دولار اضافة الى رفع بعض الضرائب غير المباشرة لن يكون الحل الجذري للازمة". ودعا الى وضع برنامج عملي وموضوع يعتمد على التشاور مع الخبراء الاقتصاديين والماليين لحل الازمة.

❋ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان خلال زيارته لبلدة العلاق (بعلبك) للقيام بواجب تعزية، دعا اهالي البقاع الى "رص صفوفهم وعدم اعارة الاذن للشائعات المغرضة والانجراف في متاهات الانقسام والفتنة". وقال: "لا خلاف على الخطوط العريضة للمطالب، وكلنا مع انصاف الناس وحفظ حقوقهم والدفاع عن الارض وتحريرها من الاحتلال. ولكن من غير المسموح اطلاقاً لاي كان ان يستغل الطائفة لاغراض واهداف قد لا تخدم المسيرة الوطنية".

❋ وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى معن حمية: "ان المواقف السلبية من الزواج الاختياري المدني وتعديل قانون الاحوال الشخصية اللذين تتمسك بهما مواقف سلبية عن الغاء الطائفية ومن السعي الى بناء الدولة المدنية الديموقراطية التي كانت، ولا تزال، مطلباً في صلب بيانات الاحزاب والقوى الوطنية والديموقراطية.

والغاء الطائفية من اساسيات مشروع بناء الدولة المدنية الديموقراطية التي يزول بقيامها نظام الطوائف والتحاصص المذهبي وكل اسباب المحن والازمات".

صيدا تتحضر للعيد... وزيارة المقابر واجبة

أغصان نخيل وريحان على ابواب المقابر في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

بدأ أمس أبناء صيدا التحضير لاجواء عيد الاضحى ومراسمه. وتشهد اسواق المدينة وارصفتها التي تعج باصحاب البسطات حركة بيع وشراء ويتهافت المواطنون على انتقاء حاجاتهم، وخصوصاً من الالبسة والسكاكر والحلويات.

ومن تقاليد العيد المعروفة قيام الاهالي بزيارة ضرائح موتاهم واقاربهم بعد تنظيف المقابر وغسلها بالماء وتزيينها بأغصان النخيل والريحان.

ويتبادل ابناء المدينة التهاني، ويتزاورون، علماً أن الزواج يتوقف طوال شهر رمضان.

الكتلة الوطنية: تغيير في الذهنية بعد تسرب الميليشيوية الى الدولة

دعا حزب الكتلة الوطنية الى "تغيير جذري في ذهنية اهل الحكم بعد تسرب الذهنية الميليشيوية الى الدولة"، ورأى "ان التجربة الديموقراطية في لبنان تسير في خط تراجعي". وطالب باعادة وزارة التصميم. وكانت اللجنة التنفيذية للحزب اجتمعت في حضور الامين العام ابرهيم اسطفان ونائب رئيس المجلس عماد عثمان، برئاسة الرئيس الدوري عبده ابو زيد، وناقشت التطورات واصدرت البيان الآتي:

"١– ابدت اللجنة التنفيذية الملاحظات الآتية على جلسات مناقشة قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨:

أ – امام التحديات الاقتصادية الكبيرة التي تشكلها دولة اسرائيل، لنا ولعالمنا العربي، بينت مناقشات اهل الحكم والمعارضة للموازنة عدم وجود رؤية وطنية للإنماء والإعمار مدعومة بارادة شعبية للصمود في وجه مخططات اسرائيل الرامية الى تهميش دور لبنان الاقتصادي وتحويله من مركز استقطاب الى ممر وباب ثانوي. ان الدولة القادرة على مواجهة التحديات هي الدولة المستقوية بشعبها والحائزة ثقته والمعبّرة عن ارادته في العيش الحر الكريم.

ب – كما ثبت في تقديرنا ضرورة احداث تغيير جذري في ذهنية اهل الحكم وفي طريقة ممارسة السلطة بعدما تسربت الذهنية الميليشيوية الى الدولة فيما المطلوب شفافية وصدقية من اهل الحكم.

ج – كما تبين من المناقشات تغييب عناصر وعوامل اساسية لها تأثيرها المباشر في الاوضاع العامة وكأن هناك سقفاً لا يجوز تجاوزه او وحياً حول المسموح وغير المسموح اثارته. وهذا ما يجعل من كل معارضة ناقصة ويشوبها عدم الصدقية لدى الرأي العام.

د – كما تستنتج من المناقشات ضرورة اعادة النظر في توزيع الوزارات من طريق دمج بعضها واعادة وزارة اساسية هي وزارة التصميم للتنسيق في ما بينها لاحسن سير العمل بجدية وفاعلية اقتصادية.

٢– ان التجربة الديموقراطية في لبنان تسير في خط تراجعي مما يتطلب تضافر الجهود في سبيل اعادة النهوض بها، وتشكل الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة مناسبة لاجيال لبنان الشابة كي تشارك في تحمل المسؤولية وتجديد النخب ولإعادة احياء الحياة السياسية.

٣– اطلقت اللجنة التنفيذية حملة تعبئة في كل المناطق تمهيداً لملاقاة الاستحقاقات المقبلة تشجيعاً على الانخراط في الحياة العامة، وخصوصاً اعادة تظهير الحياة الحزبية المبنية على سلم القيم والاخلاق بعدما شابتها الشوائب من جراء الحرب العبثية التي عصفت بالوطن.

٤– تشاورت اللجنة في موضوع ما تتعرض له البيئة في لبنان، وهي تلفت تحديداً الى ما يتعرض له ساحل المتن الشمالي من اضرار تهدد بأفدح الخسائر. وتنكب لجنة خاصة من الحزب على اعداد تقرير شامل عن هذا الموضوع تمهيداً لعرضه على الرأي العام وعلى المسؤولين تداركاً للأخطار التي تهدد ثروة لبنان الحضارية.

٥ – وفي مناسبة عيد الفطر المبارك تتقدم اللجنة التنفيذية من الشعب اللبناني عموماً ومن ابناء الطوائف المسلمة خصوصاً بأحر التهاني راجية ان يعيده الله علينا وتراب الوطن محرر من كل احتلال ووحدته الوطنية مصونة بحرياته ونظامه الديموقراطي".

انتخب جبر رئيساً وهيئة جديدة

الاتحاد الديموقراطي المسيحي يطالب بـ"حكومة انقاذ وسلوك ديموقراطي"

جدد الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني انتخاب المحامي جورج جبر رئيساً له وانتخب هيئته التنفيذية الجديدة، وحدد موقفه من القضايا المطروحة في بيان سياسي داعياً الى "تأليف حكومة انقاذ وطني والعمل على بناء دولة القانون والمؤسسات واعتماد السلوك الديموقراطي الصحيح".

وكان الاتحاد عقد جلسة انتخب خلالها هيئته التنفيذية الجديدة من: المحامي جورج جبر رئيساً، والمحامي نعمة الله ابي نصر والدكتور ميشال حنا نائبين للرئيس والدكتور عبده جرجس اميناً عاماً، والمحامي فادي بركات اميناً عاماً مساعداً، والسيد سمير كنعان اميناً للمال، والمحامي جوزف شموان اميناً للسر. والاعضاء جورج سكاف والدكتور سامي نصيري وسجعان قزي والشيخ سامي طوبيا والمحامي كميل انجيل والدكتور كميل تمنين والدكتور انطوان نعين ووديع مارون والدكتور فادي ابو جودة والياس اسطا والمهندس غسان غيليب تحتزن وابرهيم معلوف ومارون رزق الله ورشيد البزاري.

واصدر الاتحاد بياناً جاء فيه:

"(...) ان الاتحاد الديموقراطي المسيحي- لا يجد في الوضع الحالي، وعيداً ايجابياً ملموساً لسياسة حققت ايجابيات في نواح. واخفقت في تحقيق الايجابيات نفسها في نواح اخرى لان المحصلة العامة لسياسة الحكم طغت عليها النتائج السلبية.

فالمشاريع الكبرى التي نفذتها الحكومة، في مجال اعادة الاعمار في شتى الحقول كالهاتف والطرق ومرافق الدولة والمياه والكهرباء، ولبنان لا شك في امس الحاجة اليها، لم تنفذ وفقاً للاصول الادارية والفنية، بحيث تضبط تكلفتها وتزداد فاعليتها كما تتأمن المصلحة الوطنية، ويراعى التوازن بين المناطق. لقد ساد تنفيذ هذه المشاريع الارتجال والتسويات، والهدر وسوء الادارة، والعمل على مراعاة الاقربين والمستغلين والمصالح الشخصية والفئوية فجاءت فاسدة هي بالذات، وافسدت معها المستقبل اللبناني لأجيال طويلة فهي رهنته للخارج بسبب اعتمادها قروضا خارجية كبيرة، ثم انفاقها بلا حساب.

لقد اوصلت هذه السياسة الى ازمة اقتصادية ومالية حادة يحار المخلصون واصحاب الاختصاص في طريقة الخروج منها.

وعوض ان تبادر الحكومة الى اعتماد حلول انقاذية، واقعية وجدية، نراها تتمادى في سياستها الخاطئة، فتندفع الى أبعد حد في اتجاه مزيد من الاستدانة، وخصوصاً من الخارج كأن لا هدف لها غير بالاستدانة من الخارج. مستمرة في الوقت نفسه في فرض الضرائب والرسوم التي تصيب الفئات الشعبية في الدرجة الاولى.

رغم خطورة كل ما تقدم، يبقى أن أخطر ما يقوم به القابضون على زمام الامور، هو التشبث بالحكم، والعمل على اقفال كل السبل الديموقراطية المؤدية الى التغيير السياسي الديموقراطي(...)".

لقد حان الوقت كي يعي ذوو الامر انهم فشلوا في منهجهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي وان مواجهة الازمة الماثلة تحتاج الى سياسة مختلفة. وفي نظرنا فان الحل الوحيد يكون في العودة الى العمل على بناء دولة القانون والمؤسسات، ويكون المدخل بتأليف حكومة انقاذ وطني من وجوه جديدة وكفية، تمثل كل الطاقات اللبنانية وتضع لنفسها برنامجا واضحاً ودقيقاً يشمل الشأن الوطني والاقتصادي والمالي والاجتماعي، للقيام باعادة بناء دولة تتفاعل فيها المؤسسات، ويرعاها اشخاص قادرون توصلا الى استعادة السيادة والقرار الوطني الحر، وتنفيذ برنامج اقتصادي واجتماعي شامل يطبق على مراحل ويتلاءم مع حاجات الشعب اللبناني والمقتضيات الوطنية.

ان الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني يعتبر ان اي مشروع انقاذي واصلاحي لن تكتب له الحياة الا باعتماد السلوك الديموقراطي الصحيح. وسيعمل ضمن نطاق تحركه السياسي على ترسيخ الديموقراطية في جميع المجالات على غرار الاحزاب الديموقراطية المسيحية المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي توصلت الى احلال انظمة ديموقراطية ترعى حقوق الانسان وتؤمن العدالة والمساواة الاجتماعية وتدعو للوفاق والالفة.

وسيعتمد الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني هذه المبادئ لمقاربة قضايا لبنان الرئيسية وايجاد حلول سليمة لها. ونخص منها العلاقات اللبنانية – السورية وما يتفرع منها عن وجود عسكري وتدخل سياسي، آخذين في الاعتبار ان قيام لبنان ونهضته مرتبطان بالتقارب والتوافق اللبناني السوري وتمتين الصداقة والتفاهم بين الدولتين وتنظيم العلاقات بينهما تنظيماً متيناً يحفظ مصلحة الجانبين ويزيل كل التباس، ويعيد الى لبنان سيادته واستقلال قراره ويؤمن اخراج القوات العسكرية الاسرائيلية، وازالة الاحتلال تطبيقاً للقرار ٤٢٥ في اطار وحدة المسار والهدف مع دولة سوريا الشقيقة للتوصل الى سلام عادل وشامل.

ومن البديهي ان التوصل الى اتفاق تاريخي على هذا النحو يتجاوز قدرات الحكومة الحالية ويستوجب قيام حكومة اتحاد وطني لبناني تتمتع بالارادة الوطنية الحرة، وتنعم بثقة الشعب اللبناني. ان خطورة الوضع تضع جميع اللبنانيين امام مسؤولياتهم وتوجب عليهم العمل الفوري لانقاذ وطنهم وثقتنا كبيرة بقدرات اللبنانيين وطاقاتهم وطموح شبابهم للتغلب على الازمات وقيام لبنان مجدداً.

الخير يرد على الجسر

رد امس النائب صالح الخير على كلام رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر في افطار اقيم في ٢١ كانون الثاني الحالي في دار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، معتبرا ان "كلامه غير مسؤول".

وجاء في الرد: "كان حظ المهندس الجسر كبيرا لافلاته من الرد الفوري والمناسب على الفاظه غير المسؤولة والتي اختلطت بتصفيق الحاضرين، مما حال بيننا وبين سماع ما جاء فيها من تخصيص منطقتنا بمشروع مكب للنفايات وكأنه هدية من هداياه. مما يعكس نفسا طيبا في اعماقه (...) وان الاعتذار الذي قدمه لم يكن في مستوى الاساءة التي لحقت بمنطقتنا ولا في المستوى الذي جاءت عليه. واعتذاره الشخصي لي ليس مقبولا لان الاعتذار يكون من اهل المنطقة التي امثل. وهي كانت ولا تزال مثالا للطهارة والتعفف وهي انظف واطهر ممن يحاولون الاساءة اليها، وما جاء على لسان المهندس الجسر، وهو على رأس اهم مؤسسة انمائية في البلاد، يعكس روحا متعاليا وتصرفا غير مسؤول ويستوجب اعادة النظر في شعار المؤسسات والانماء المتوازن. ونترك للايام المقبلة تحديد اسلوب متابعة هذه القضية".

رحلة الالف ميل في اصلاح الادارة

تقول الحكومة بوجود عدد فائض من الموظفين في ادارات الدولة.

ويكتشف المواطن بالممارسة، ان معاملته لا تنجز، ليس خلال ايام، بل اسابيع، ويحتج الموظفون بعددهم القليل، مما يراكم المعاملات امامهم، فلا يتمكنون من انجازها.

اذاً هناك مشكلة بين الحكومة وادارتها، فمن منهما على صواب؟

اذا اخذنا بمنطق الحكومة فيجب انجاز معاملات المواطنين يوميا، بل اسبوعيا ولا ضير في ذلك، لان كثرة الموظفين تستوجب سرعة الانجاز، وهذا يعني ان هناك خللا كبيرا في عمل الادارة وسلوك موظفيها.

واذا اخذنا بمنطق الادارة، فهذا يعني ان الحكومة تتهم الادارة بما ليس فيها، لربما كي "تغطي السموات بالقبوات"، وان ظلما لحق بها، فهل هي مظلومة؟

اذا ضربنا مثلا مديرية الاحوال الشخصية في بيروت التي يصح في معاملاتها قول المثل "الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود" فانها حتما تناقض كلام الحكومة، لان المعاملة لا تنجز فيها خلال ايام او اسابيع، بل اكثر من ذلك! فترى الملفات متراكمة والناس صفا في انتظار ان يفتح باب الفرج، واذا فتح يكون الجواب: لم تنجز بعد اسبوع، وتكر الاسابيع، او بعد العيد، وقد يمر عيدان، والثالث لم لا؟

واذا تجرأت فكررت السؤال ينزعج الموظف لانه مشغول، لكن على المواطن الا ينزعج من تكرار: ارجع بعد. والطامة الكبرى، اذا كنت ممن يستخدم القلم لا السلاح – السلاح – يخيف – فسيكون الرد قاسيا وعقابك عسيرا: "اذهب واكتب ثانية، فسنرى". وهذا كلام كاف للدلالة الى اسلوب تعامل الموظف مع المواطن صاحب الحق، من منطلق واجب لا يتحقق.

قلنا هناك مشكلة بين الحكومة وادارتها لا دخل للمواطنين فيها. فعلى الحكومة ايجاد حل، ولكن ليس على المواطن تحمل تبعات ترهل الادارة وتقاعس موظفيها، وان يقع فريسة سوء الادارة. ولماذا تلقى على المواطن الآتي من مناطق نائية سواء من عكار او الهرمل او الجنوب عواقب غياب التفتيش عن الادارة؟ الا يسأل التفتيش الموظف لماذا تتكدس المعاملات امامه فلا ينجزها؟ فانا اقتنع بأن الموظف مظلوم، لانه خلال فترة دوامه لا يستطيع ان ينجز اكثر من ملف او ملفين او عشرة او ... لمتنفذين في السلطة او في الشارع، فعلى التفتيش ان يرفع تقريرا الى حكومته يفيد ان هناك نقصا في الموظفين يجب ملؤه، ناقضا بذلك كلام الحكومة عن الفائض، او انه لن يقتنع بكلام الموظف عن سبب التأخير فيرى انه يتقاعس عن عمله ويهمله، ولا حاجة الى مزيد من الموظفين، عندئذ يكون كلام الحكومة صحيحا، وعلى التفتيش ان يجد العلة عند الموظف، واي موظف، وفي الادارة كلها، ورحلة الالف ميل في اصلاح الادارة تبدأ بخطوة واحدة من مكان وزمان محددين.

جوزف باسيل

اتحاد الرابطات: الحوار يحل المشكلات

دعا اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية الى الحوار بين مختلف القوى والعائلات اللبنانية لانه يوصل الى تفهم اكبر وبداية لحل المشاكل.

عقد الاتحاد اجتماعه الدوري في الاشرفية امس برئاسة النائب السابق بيار حلو، واذاع امينه العام حبيب افرام البيان الآتي:

اولاً – استقبل الاتحاد رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وناقش معه الاوضاع العامة في البلاد من جوانبها كافة. ولاسيما ما ينتظر الوطن من استحقاقات، مشدداً على ضرورة توحيد الصف المسيحي والتطلع الى المستقبل. واتفق على لقاء ثان لدرس امكان التنسيق.

ثانيا – قوّم الاتحاد لقاء المعارضة مع رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري، وشرح وفد الاتحاد هواجس الشعب وهمومه، وقلق المسيحيين على الوطن وعلى عدم تثبيت الوفاق الوطني الحقيقي والتوازن الوطني. واكد الاتحاد ان اللقاء والحوار بين مختلف القوى والعائلات اللبنانية يوصل الى تفهم اكبر والى بداية لحل المشاكل. والاتحاد ينتظر اللقاء – الخلوة المقترح مع الرئيس الحريري.

ثالثا – يهنئ الاتحاد اخوانه المسلمين بعيد الفطر السعيد، ويتمنى ان يديمه الله على كل ابناء الوطن بالصحة والسعادة، وان تترجم اماني الشعب تحريراً وحرية وسيادة. ويتقدم الاتحاد من كل المراجع الدينية والفاعليات السياسية والنقابية والاعلامية والاجتماعية بأطيب ما عنده من محبة.

رابعا – تابع الاتحاد الاجتماع التاريخي لرؤساء الكنائس في الشرق ودرس بيانه الختامي. وهو يحيي الرؤساء الروحيين على بدء تجسيد ارادة الوحدة المسيحية ويؤكد ان فكرة انشائه واستمراره وحضوره شكل من اشكال التعبير عن فكر هذه الارادة وتوجهها. واكد ان المسيحية في الشرق اصيلة متجذرة وهي جزء لا يتجزأ من تاريخ المنطقة وتراثها مشاركة بفاعلية في حضارتها. ان مسؤولية استمرارها وبقائها ومستقبلها تقع على عاتق ابنائها اولاً، على ايمانهم الدائم بالارض والاوطان، وعلى تشبثهم بالهوية والايمان والوطن، وعلى ثقتهم ورجائهم، وعلى تطلعهم الى عيش مشترك كريم مع اخوانهم، ومن جهة اخرى تقع المسؤولية على الحكومات في المنطقة بدورها واداتها واستيعابها ضرورة المساواة بين المواطنين واشعارهم بالامن والحرية دائماً.

ويؤكد الاتحاد أخيراً أن لبنان من دون مسيحيين ليس لبنان، وان الشرق من دون مسيحيين يفقد روحه. والاتحاد لن يألو جهدا للدفاع دائماً عن كل ما يعتبره انه يعزز الحضور المسيحي".

الطفيلي في حارة حريك

حضر امس الشيخ صبحي الطفيلي الى منزله في حارة حريك، وتحدث الى زواره، قال: "واجبنا ان نتابع التحرك والتصعيد بعد اصرار السلطة على سياستها الاقتصادية، ولا خيار امامنا غير ذلك وطلب المشاركة الفعالة في استحقاق ٨ شباط (موعد تحرك انصاره في البقاع)". واكد "ان هناك خطوات ستعلن في حينها، والمطلوب نجاح الضغط على السلطة حتى الوصول الى حقوقنا".

واشار الى ان "الشعب الذي حمل المقاومة ودفع الدم في سبيل دحر العدو الصهيوني لا يهدد بالقتل، لا من الدولة ولا من غير الدولة".

ورد على تصريحات مسؤولين في "حزب الله" وقال: "يجب ان يرجع كل انسان الى عقله ورشده قبل فوات الاوان. والمطلوب تدارك الموقف في سرعة". وكرر عهده بـ"الدفاع عن المستضعفين والمظلومين في لبنان ايا تكن الاثمان". وندد بـ"العمل الحزبي والسياسي الذي يسعى اصحابه لمصالحهم وركوب اكتاف الناس وآلامهم للوصول اليها".

"المنتدى القومي"

اكد "المنتدى القومي العربي" بعد اجتماع لجنته التنفيذية امس برئاسة معن بشور وجود "مفارقة صارخة بين عجز واشنطن امام تعنت تل ابيب وتهديدها بضربة عسكرية ضد العراق"، وطالب بمبادرة تضامن عربية تقودها القاهرة ودمشق والرياض في اتجاه قمة عربية وسوق عربية مشتركة ومعاهدة دفاع عربي مشترك. ووصف تصريحات الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في شأن العراق بانها "ايجابية".

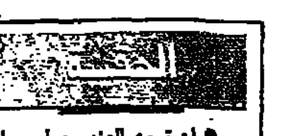
كرم استقبل السفيرة التشيكية

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم امس السفيرة التشيكية ايفا فيليبي وكان بحث في العلاقات بين البلدين ودور الاعلام والديبلوماسية في توطيدها.

في عيد القديس مارون، يقيم رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر، قداسا احتفاليا في كنيسة مار مارون الجميزة – بيروت، نهار الاثنين الواقع فيه ٩ شباط، الساعة الحادية عشرة يحضره رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي محاطا بركنيه المجلس والحكومة واركان الدولة والسلك الديبلوماسي.

ففي هذه المناسبة، يتشرف راعي الابرشية المطران بولس مطر والمجلس العام الماروني، بدعوة الرسميين والفاعليات المشاركة في هذا القداس.

بلدات ... بلديات



● اجتمع الوزير سليمان فرنجية أمس بوفد من تجمع مهندسي زغرتا – الزاوية، اثار معه ملاحظاته على مشروع التنظيم المدني لزغرتا وبلدات مجدليا وكفرحاتا وكفردلاقوس المجاورة.

وبعد بحث طويل، اكد فرنجية والوفد رفض المشروع بسبب "المغالطات والنواقص وسوء التقدير التي بني عليها المشروع الذي لا يتناسب مع التطور الديموغرافي والاقتصادي ومع النمو السكاني والتجاري للمدينة". كما افاد الوفد.

واصدر المهندسون بعد الاجتماع بياناً رفضوا فيه المشروع المعروض بصيغته الحالية، معلنين اصرارهم على اعتماد التنظيم السابق ريثما تنتهي بلدية زغرتا والبلدات المجاورة من اعداد مشروع بديل معاصر.

● كلف المحامي العام المالي خالد حمود لجنة من ثلاثة خبراء التدقيق في قيود بلدية الشويفات وسجلاتها، في اطار تحقيقاته في هذه القضية. وامهلها شهرين لرفع تقريرها.

وكلفت اللجنة المهمات الآتية:

– الكشف على دفاتر البلدية وقيودها وسجلاتها وموازناتها من عام ١٩٩٠ حتى تاريخه.

– معرفة تحديد قيمة الاختلاسات.

– اعداد جردة بكل المشاريع والتلزيمات والاعمال المنفردة للبلدية خلال هذه الفترة مع تحديد السلطة او المرجع الذي قرر قيمة المشروع وقانونيته وعقد النفقة، وموافقة سلطة الوصاية والمراقبة وهوية المكلف التنفيذ وطريقة تكليفه بالتراضي او استدراج العروض والمناقصة بالفاتورة.

– بيان اذا كان المشروع فعليا او وهميا.

– سبل صرف النفقة ومدى قانونيتها.

– معرفة هل كانت هناك مشاريع وهمية تضمنت المستندات في شأنها ودفعت البلدية تكاليفها من اموال البلدية؟

– التدقيق في عمليات التخمينات التي تقوم بها البلدية في اطار اعطاء رخص البناء وتحديد القيمة التأجيرية والرسوم المستوفاة وغيرها من المعاملات واعطاء اللجنة مهلة شهرين لرفع تقريرها بذلك.

كما طلب من هيئة التفتيش المركزي اجراء تحقيق مالي مع بلدية الشويفات حول هذه الاختلاسات وافادته بالنتيجة.

● اوضح رئيس بلدية حصرون السابق جوزف متى ان السيارة المقفلة لجمع النفايات في حصرون تم شراؤها عام ١٩٦١ وليس عام ١٩٦٧ كما ورد في التحقيق الذي نشر في "النهار" عن بلدية حصرون. كما ان مبنى البلدية استؤجر من البطريركية المارونية في العام نفسه.

● شكر رئيس نقابة عمال بلدية الميناء عبد القادر اتوس، رئيس البلدية عبد القادر علم الدين، على تلبيته طلب النقابة بدفع المنح المدرسية والرواتب للعمال قبل عيد الفطر.

حصص ٥٣ بلدية في قضاءي زحلة وراشيا من عائدات الصندوق المستقل عن عامي ٩٥ و ٩٦

٥٣ بلدية في قضاءي زحلة وراشيا افادت من عائدات الصندوق البلدي المستقل – للرسوم المشتركة والمواد الملتحبة عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وجاءت حصصها وفقا للمرسومين ١١٤٦٢ و١١٤٦٣ كالآتي:

محافظة البقاع

قضاء زحلة

اسم البلدية	قيمة حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
زحلة – المعلقة	٨٦,٣٠١,٨٤٧	٨٠,١١٥,٠٠٠
ابلح	٣٠,٩٣٧,٨٩٠	٢٨,٧٢٠,٠٠٠
رياق– حوش حالا	٦٨,٥٢٧,٦٤١	٦٣,٦١٥,٠٠٠
بوارج	٢٦,٦١٢,٨٣٣	٢٤.٧٠٥,٠٠٠
قب الياس – وادي الدلم	٩٣.٨٦٩.٣٤٩	٨٧.١٤٠,٠٠٠
بر الياس	٨٩.٦٣٠.٤٧١	٨٣.٢٠٥.٠٠٠
علي النهري	٤٢.٥٧٧.٣٠١	٣٩.٥٢٥.٠٠٠
جديتا	٦١.٩٤٠.٤١٣	٥٧.٥٠٠,٠٠٠
المريجات	٢٤.٩٢١,٥٩١	٢٣,١٣٥,٠٠٠
تعلبايا	٤٢.٩١٦.٦٢٧	٣٩.٨٤٠,٠٠٠
الفرزل	٥٨,٠٤٠,٨٦٠	٥٣,٨٨٠,٠٠٠
حوش موسى	١٧,١١٧,٠٩٨	١٥.٨٩٠,٠٠٠
كفرزبد	٢٦,٢٩٥,٠٥٢	٢٤.٤١٠,٠٠٠
تربل	٣٠,١٢٤,٥٨٥	٢٧,٩٦٥,٠٠٠
مجدل عنجر	٦٤.٨٤٣.٥٢٣	٦٠,١٩٥,٠٠٠
سعد نايل	٣٤.٨٠٥,١٢٦	٣٢,٣١٠,٠٠٠
النبي ايلا	١٣.٣٤١.٤٢٦	١٢.٣٨٥.٠٠٠
مكسه	١٤.٣٠٠,١٥٦	١٣,٢٧٥,٠٠٠
دير الغزال	١٤.٠٥٧.٧٨١	١٣,٠٥٠,٠٠٠
قوسايا	١٧,٦٩٨,٨٠٠	١٦.٤٣٠,٠٠٠
رعيت	٢٠,٤١٨.٧٩٢	١٨.٩٥٥.٠٠٠
قاع الريم	٣٥.٧٠٤,٦٠٩	٣٣.١٤٥,٠٠٠
نيحا	١٧,٩٦٨,١٠٦	١٦.٦٨٠,٠٠٠
تعنايل	٤٤.٨٩٨.٧٢٠	٤١.٦٨٠,٠٠٠
شتورا	٨,٦٦٠,٨٨٦	٨,٠٤٠,٠٠٠
عنجر	٦٤.٩٢٩.٧١١	٦٠,٢٧٥,٠٠٠
حي الفيكاني	١١,٠٠٣.٨٤٩	١٠.٢١٥,٠٠٠

قضاء راشيا

راشيا	٩٩.٦٢١.٧٢٩	٩٢,٤٨٠,٠٠٠
ينطا	٢٥.٦٦٤.٨٧٦	٢٣.٨٢٥,٠٠٠
عيتا الفخار	٣٥,١٤٩.٨٣٨	٣٢.٦٣٠,٠٠٠
ضهر الاحمر	١٣.٤٠٦.٠٦٠	١٢.٤٤٥,٠٠٠
البيرة	٣١.٢٧٧,٢١٦	٢٩.٠٣٥,٠٠٠
كفرمشكي	٢٨.١٧٤.٨٠٩	٢٦.١٥٥,٠٠٠
محيدثه	١٥.٣١٨,١٣٣	١٤.٢٢٠,٠٠٠
بيت لهيا	٢٠,٩٢٥.٠٨٧	١٩.٤٢٥.٠٠٠
كوكبا	٩.٣٩٨.٧٨٤	٨.٧٢٥,٠٠٠
مجدل البلهيص	٢٠,٢٢٤.٨٩١	١٨,٧٧٥,٠٠٠
عقبه	٢١,٣٩٣.٦٨٠	١٩,٨٦٠,٠٠٠
بكيفا	٢١.٣٣٤.٤٣٣	١٩.٨٠٥,٠٠٠
تنورة	٩.٧٣٨,١١٠	٩.٠٤٠,٠٠٠
عين حرشة	١٥,٥٧١.٢٨١	١٤.٤٥٥.٠٠٠
عين عطا	٢٤.٤٩٠,٧٠١	٢٢.٧٣٥.٠٠٠
حلوة	١٤,٩٩٤.٩٦٦	١٣,٩٢٠,٠٠٠
دير العشاير	٧.٣٨٤.٣٧٤	٦.٨٥٥.٠٠٠
كفرقوق	١٨.٠٧٥.٨٢٨	١٦.٧٨٠,٠٠٠
حوش القنعبة	١٤.١٨٧.٠٤٨	١٣.١٧٠,٠٠٠
مدوخا	١٦,٤٤٩,٢١٩	١٥.٢٧٠,٠٠٠
خربة روحا	٢٩.٦٧٧.٥٣٧	٢٧.٥٥٠,٠٠٠
كفردنيس	١٢.٣٧٧,٣١٠	١١.٤٩٠,٠٠٠
الرفيد	٢٩.٣١١.٢٨١	٢٧.٢١٠,٠٠٠
عيحا	٢٦.٥٩١.٢٨٩	٢٤.٦٨٥.٠٠٠
عين عرب	١٩.٢٦٦.١٦٢	١٧.٨٨٥,٠٠٠
بكا	١٠.٧٩٩.١٧٦	١٠.٠٢٥,٠٠٠

● يتبع حصص بلديات اقضية بعلبك والبقاع الغربي والهرمل.

بلدية زغرتا سنة ٢٠٠٠

ان مشروع التصميم التوجيهي المشبوه لمنطقة زغرتا – الزاوية الذي اتحفنا به التنظيم المدني حول الكلام عن الانتخابات البلدية في زغرتا صراخاً، ولكن لن نستمر في الصراخ.

ورغم التقاعس والاهمال اللذين ظهرا من كثيرين وعلى جميع المستويات في متابعة هذا الموضوع المهم منذ البداية، فاننا نتمنى الا تكون الانتخابات مناسبة لعرض العضلات، عرض عضلات المسؤولين في ما بينهم وعرض عضلات بينهم وبين قسم كبير من الأهالي يعتبر أنه لا يجوز أن تكون البلدية محاصصة.

فاذا كانت البلدية نشيطة وعلى مستوى المسؤولية يرتاح الزعماء من المراجعات ويرتاح المجلس البلدي في اتخاذ أي قرار، بعيداً عن لعبة التجاذب والتوازنات العائلية والزاروبية. أرجو أن لا يؤخذ هذا الكلام ذريعة للتهرب من المسؤولية. فالجميع مدعوون الى المساهمة في انجاح هذا المشروع الضخم.

أما الشباب "الطاحش" على البلدية من منطلقات مختلفة، فتمنّى أن يكون تحركه بدافع الفعل وليس برد الفعل، وأن يكون هذا التحرك نابعاً من شعور بالمسؤولية حيال مصلحة مدينته لا بدافع البحث عن وجاهة.

لست في صدد تصنيف الناس(...) لكننا صراحة في حاجة الى اناس أوادم ونشيطين وأصحاب قرار حر، فيهم نخوة سليمان زخيا الدويهي ناطور حرج اهدن قبل حرب الـ١٤ والذي حمى الحرج ولم يكن موجوداً آنذاك لا وزارة بيئة ولا جمعيات بيئية بل كان يوجد الضمير والأخلاق.

اخبرني والدي "أبو عساف" أن العم سليمان كان يمارس مهمته اثناء الليل ايضاً ظناً منه أن من الممكن أن يعتدي أحد على الحرج تحت جنح الظلام.

لا تنسوا ان طريق سيدة الحصن شقّت بالعونة وكنيسة مار جرجس – اهدن بني القسم الأكبر منها بالعونة. زغرتا في حاجة الى الشباب، وساحة العمل البلدي تتسع للجميع دون استثناء، من مزارعين واطباء ومهندسين ومحامين ومعلمين وفنانين ومثقفين واعلاميين ومتعهدين وعاملين في الحقل الرياضي والحقل السياحي، الى جمعية التجار وجمعية الصناعيين والجمعيات البيئية ولجنة انماء زغرتا – الزاوية.

ولا مجال هنا لتعداد المنافع التي تجنيها زغرتا من خلال التنسيق مع المغتربين في رعاية شؤون بلدهم الأم. شباب زغرتا الذين يعملون في فرنسا مثلاً قادرون على ان يمهدوا لنا الطريق للوصول الى المجموعة الاوروبية التي تساعد البلدان النامية بناءً على مشاريع مدروسة. ومن هنا أهمية التخطيط، ونحن في حاجة الى مساعدة كي ننهض من بين الأنقاض. فلنحشد الطاقات ونرص الصفوف لأن المطلوب كثير والامكانات ضئيلة.

فالمجلس البلدي القادم امامه مهمات كثيرة غير الاهتمام بالبنى التحتية. وعلى سبيل المثال لا الحصر امامه مهمة البحث عن وسائل لدعم القطاعات الانتاجية كالزراعة والصناعة.

فهذا الكلام ينطبق على جميع بلدات منطقة زغرتا – الزاوية وقراها. فلنترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مجراها بعيداً عن الضغوط والتدخلات. فالديموقراطية هي المعبر الوحيد لتجديد الحياة السياسية في لبنان.

كلامنا هذا ليس محكوماً بأية خلفية لأني لست مرشحاً للبلدية ولا للأخوية.

مرشد دحدح

ثاني اكبر البلدات في قضاء الكورة
بلدية كوسبا : اهتمام رسمي ووعي من الاهالي



مدخل كوسبا.



العمران.



الطريق العامة.

كوسبا –
من طوني جبرايل فرنجية:

ثاني اكبر البلدات في قضاء الكورة بعد اميون مركز القضاء، حيث السرايا والمحاكم والدوائر الرسمية. مجلسها البلدي منحل منذ ١٩٧٠، ويقوم باعمال البلدية فيها رئيس قسم قائمقامية الكورة انطوان القوال يعاونه امين صندوق وكاتب وثلاثة شرطيين، احدهم يمارس عمله البلدي مجاناً خدمة لابناء البلدة. اما باقي ملاكات الكادر الوظيفي فهي شاغرة في انتظار السماح بتوظيفات جديدة.

ويوضح القوال: تقوم البلدية حالياً بجمع النفايات وتنظف الشوارع ومجاري الطرق العامة والفرعية لمنع السيول من الانجراف، وخصوصاً اننا نخشى سيل الجرد العالي. يضيف: نشق طرقاً فرعية واخرى زراعية لمواكبة حركة العمران وتمكين الاهالي من الوصول الى ارزاقهم وجني محاصيلهم. وهم يساعدون البلدية في شق الطرق ويتبرعون بالاراضي حتى دون تعويضات. وقد ساعدنا الوزير سليمان فرنجية في شق الطرق وارسل الينا جرافة على نفقته بقيت هنا وقتاً طويلاً، مما ساهم في خفض الكلفة على البلدية ولاقى استحسان الاهالي. وتمكنا من زيادة عدد الطرق التي شقت، وخصوصاً بين كوسبا وبصرما وكوسبا وكفرعقا، والطريق المواجهة لدير سيدة حينطورة المشرف على الوادي المقدس. وسننصب جدران الدعم لهذه الطريق قريباً. الى ذلك، نهتم بصيانة المجارير العامة في استمرار.

وعن المشاريع المستقبلية يقول: سنتابع شق الطرق الزراعية والفرعية وتوسيعها، وخصوصاً طريقي رشدبين – كوسبا وكوسبا سان شارل، فالاوتوستراد الجديد لمنع الازدحام في وسط كوسبا، وصولاً الى ردم الحفر وتنظيف الاقنية ومد اخرى جديدة.

يضيف: نسعى حالياً الى اعادة البلدية بالمعنى الحقيقي للكلمة، وقد استأجرنا بيتاً لها وسط كوسبا اداوم فيه بعد الدوام الرسمي في القائمقامية، وجهزناه بالاثاث والمكاتب ونعقد فيه اجتماعاً للموظفين كل يوم جمعة نقوم خلاله العمل وما علينا القيام به، وندرس مطالب الاهالي وحاجاتهم. كذلك، انجزنا الانارة العامة في البلدة، وقدمت البلدية ارضاً لانشاء حديقة عامة للاطفال وضعت الحجر الاساس لها السيدة رندة بري بدعوة من "لجنة امهات لبنان" فرع كوسبا التي تترأسها السيدة يونا حكيم غصن.

يتابع: تفقد الوزير اغوب دمرجيان كوسبا برفقة المدير العام لوزارة الشؤون البلدية والقروية جان خوري وهو ابن البلدة. وكانت جولة ميدانية في المشاريع التي نفذتها البلدية. وابدى الوزير اعجابه بما شاهد ونوه بما تقوم به البلدية. بدورنا، شكرنا له مساعدته وشكرنا المدير العام للوزارة الذي يسهر على التوازن وانماء الاعمال البلدية في كل المناطق.

تقدم وعمران

ويوضح: عندما خطت البلدية الخطوات التي اشرنا اليها، لاحظ الاهالي التقدم، فكان عمران لا مثيل له وامتداد كبير لكوسبا عن مختلف الجهات واكبته البلدية بمد المجارير وشق الطرق ووصل الانارة السامة، وهكذا، صار الاهالي يدفعون المتوجبات والرسوم ويتبرعون بالاراضي ويشكرون كل عمل نقوم به. وفي المقابل، سعينا الى حل كل مشكلة يراجعون في شأنها بالسرعة اللازمة.

ويقول: لن نرتاح قبل ان نمد شبكة مجارير عامة تنتهي بمحطة تكرير في اميون. وملف هذا المشروع يدرس حالياً في وزارة الشؤون البلدية والقروية. ونحن نعمل باستمرار على تأهيل المجرور العام للبلدة، وخصوصاً القسم الواقع في منطقة مار الياس لرفع الضرر عن البلدات المجاورة. وقد وسعنا الاقنية العامة لاستيعاب السيول شتاء وابعاد الضرر عن المنازل والطرق، ونسعى الى مد شبكة اقنية على جانبي الاوتوستراد.

ويختم: كغيرها من البلديات في اميون والشمال، تحتلنا المخصصات تماماً، والعلاقة بسلطات الوصاية جيدة. وما يميزنا عن غيرنا ان طموحنا كبير.

وجّه رسالة تهنئة للمسلمين بالفطر

رئيس المجلس البابوي لحوار الاديان: مدعوون لنعقد ميثاق سلام

اعتبر رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان الكاردينال فرنسيس أرينزي "ان الحوار بين المسيحيين والمسلمين آية من آيات الرجاء للحاضر والمستقبل"، وقال "يمكننا ان نتعاون كي نوطد اركان الرجاء بين البشر". ودعا الى عقد ميثاق سلام "نتعهد فيه بأن نتخلى عن العنف سبيلاً لحل الخلافات".

وجه امس ارينزي رسالة تهنئة الى المسلمين في مناسبة عيد الفطر تحت عنوان "المسيحيون والمسلمون في ظلال الرجاء"، هذا نصها: "اود ان اعبر لكم، بصفتي رئيساً للمجلس البابوي للحوار بين الاديان، عن امنيات المؤمنين الكاثوليك في العالم اجمع في مناسبة عيد الفطر السعيد الذي يختتم به شهر رمضان المبارك. فنحن، مسيحيين ومسلمين، مع المؤمنين من الديانات الاخرى "نبحث عن وجه الله" ويروي سفر المزامير عن جهود الرجال والنساء بوصفها بحثاً عن وجه الله: "فيك قال قلبي: ابحث عن وجهه، وجهك يا رب التمس، لا تحجب وجهك عني" (المزمور ٢٦/٨-٩). فكل الاعمال الصالحة التي يسعى المؤمن الى القيام بها، كالصلاة والصدقة تندرج في اطار البحث عن وجه الله وتعبر عن توبة مستمرة اليه تعالى. ونستطيع القول ان هذا البحث هو ايضاً آية رجاء.

في مسيرتنا الدنيوية نحو الابدية، الدار الآخرة، ينيرنا الايمان بالله ويقودنا ويقوينا، فيما الرجاء هو الذي يجعلنا نرغب في الخيرات الباقية، وننتظر تلك الخيرات التي سيكافئنا بها الله اذا عشنا في الايمان وفي محبته تعالى ومحبة الناس.

ويجعلنا الرجاء نستشعر الخير الموجود في العالم، وهو ثمرة عمل الله في قلوب الناس وعلامته. ودلائل الرجاء هذه كثيرة: التضامن المتنامي بين البشر في عصرنا، وبخاصة مع من هم اكثر فقراً، والتوق الى العدالة والسلام والعمل التطوعي، والعودة الى الدين ووعي كرامة الانسان والحقوق التي تنتج منها، والحرص على البيئة، وغيرها. واود ان اذكر علامة خاصة من بين علامات الرجاء، اشار اليها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، واعني الحوار بين الاديان.

كم هو محزن الا يكلم افراد الاسرة احدهم الآخر، وان يتحاشوا النظر بعضهم الى بعض. كم هو مؤلم ان يتجاهل البعض من المسلمين والمسيحيين احدهم الآخر والا يتبادلوا السلام. او – الانكى من ذلك – ان يتشاجروا، علماً انهم اعضاء في الاسرة البشرية الواحدة. على العكس، ما اجمل ان نعيش في سلام مع جميع الناس، وان نلتقي ونتكلم عن افراحنا واحزاننا، عن آمالنا ومخاوفنا. وكيف لا نرى في الحوار بين المؤمنين وبخاصة بين المسيحيين والمسلمين آية من آيات الرجاء للحاضر وللمستقبل؟

والانسان المؤمن والمتسلح بالرجاء، هو في الوقت عينه انسان واقعي، لا يمكنه ان يغمض عينيه عن الواقع، في ابعاده الايجابية والسلبية، فلا يسعنا ان نتجاهل مآسي العالم الذي نعيش فيه: "الحروب بين عدد من الدول والحروب الاهلية والارهاب باشكاله كافة، والظلم الذي يوسع باستمرار الهوة التي تفصل الاغنياء عن الفقراء، والجوع وحرمان الكثيرين سقفاً يؤويهم، والبطالة، وبخاصة تلك المتفشية بين الشباب وادمان المخدرات والخلاعة والاجهاض. ويمكننا ان نطيل اللائحة ورغم ذلك يجب ان يبقى سراج الرجاء موقداً باستمرار ينير طرق البشرية نحو مستقبل افضل.

يمكننا، مسيحيين ومسلمين، ان نتعاون كي نوطد اركان الرجاء بين البشر. ولكن علينا بادئ ذي بدء، ان نقبل اختلافاتنا وان يحترم بعضنا البعض الآخر، وان تحب احدنا الآخر حقاً في حضرة الله تعالى الذي يغمر برحمته جميعنا.

نحن مدعوون الى ان نعقد "ميثاق سلام"، نتعهد فيه بأن نتخلى عن العنف سبيلاً لحل الخلافات. نريد ان نكون امام العالم مؤمنين بالله وامناء نحو الانسان وكرامته وحقوقه. وعندئذ فقط نصبح اكثر صدقية بوصفنا مؤمنين، ونصير للبشرية آية رجاء تضاف الى آيات الرجاء الاخرى.

بهذه العواطف اكرر لكم، اصدقاءنا المسلمين، امنياتي بعيد الفطر السعيد".

رفع رسم التأشيرة الى الولايات المتحدة

اصدرت السفارة الاميركية في بيروت بياناً اعلنت فيه ان القنصلية رفعت رسم تقديم طلبات التأشيرات الى الولايات المتحدة من ٢٠ دولاراً الى ٤٥ دولاراً تماشياً مع القرار الذي اصدرته الخارجية الاميركية في هذا الشأن".

زيادة والاحدب ضيفا مؤتمر حزب شيراك

يتوجه غداً الى باريس النائبان كميل زيادة ومصباح الاحدب تلبية لدعوة من الرئيس السابق للجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان لحضور اعمال مؤتمر "التجمع من اجل الجمهورية" الذي ينعقد السبت والاحد المقبلين. وسيلقيان كلمتين في هذا المؤتمر.

افطارات رمضانية

قبلان: وحّدوا صفوفكم وكلمتكم

شهر رمضان اوشك على النهاية. ومأدب الافطارات الرمضانية مستمرة حتى ايامه الاخيرة.

● قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في درسه الرمضاني اليومي في مسجد الامام الحسين – برج البراجنة: "في هذه الايام نقول للجميع وحدوا صفوفكم وكلمتكم واياكم والفرقة. وعلينا ان نتحلى بالصبر وبالروح العالية، واياكم وعناصر الفتنة لانها تسعى في جسم المجتمع كفعل السرطان في جسم الانسان".

● تحدث المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في افطار اقامه العاملون في مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في تبنين، فأكد "ضرورة اعداد دفتر شروط نموذجي للبث الفضائي" واشار الى "ان المادة ٢٥ من قانون الاعلام المرئي والمسموع نصت صراحة على تأليف لجنة تضع دفتر شروط لكل فئة من فئات المؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية". كذلك تحدث في افطار اقامه "نادي الفجر الثقافي والاجتماعي" في بلدة الخرايب (صيدا) وفي احتفال تكريمي اقامته "رابطة اطباء النبطية" للاعلاميين في المدينة.

● اقام النائب موريس فاضل افطاراً لايتام "بيت الزكاة" في طرابلس. وتحدث المدير العام للبيت خالد مرعب ثم رئيس مجلس الرعاية فاروق السيد ومحمد نوال العمادي. وختاماً تكلم النائب فاضل فدعا الى تضافر الجهود لدعم المؤسسات الخيرية.

● اقامت "الرابطة الثقافية في بلاد جبيل" افطاراً في مطعم "الضيعة" – الاوزاعي شارك فيه جمع من فاعليات المنطقة. وبعد كلمة للدكتور وفيق ابرهيم تحدث القاضي الشيخ يوسف عمرو عن "المسألة الثقافية عند المسلمين في بلاد جبيل وكسروان".

● اقامت "جمعية الاطباء المسلمين" افطاراً في "مطعم كنانا" – بئر حسن تحدث فيه الدكتور سامر شري باسم الرابطة ثم النائب السيد ابرهيم امين السيد الذي رأى "ان الامور تتجه الى الصعوبة اكثر فاكثر، والعقلية التي تحكم سياسة الحكم تتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية وكأنهم موجودون لخراب هذه البلاد".

● كرمت الوحدة الاعلامية لـ"حزب الله" في البقاع اعلاميي المنطقة في افطار اقامته في مطعم "شمرزاد" في بعلبك وشارك فيه النائب حسين الحاج حسن والمسؤول الاعلامي المركزي في الحزب نايف كريم والمسؤول الاعلامي في البقاع خليل الموسوي.

● اقام المكتب التربوي لحركة "امل" في بيروت افطاراً في ثانوية رمل الظريف تحدث فيه النائب حسين يتيم.

● اقام "اتحاد الشباب الوطني" واتصل "المؤتمر الشعبي اللبناني" في البقاع الشمالي افطاراً في بلدة الفاكهة تحدث فيه الدكتور يوسف سكرية.

● اقام "تجمع صيادلة بيروت والمناطق" افطاراً في فندق "الكومودور" تحدث فيه الصيادلة انس محيو وسليم عيتاني واكرم بركات.

● اقامت عائلة آل حمود افطاراً في فندق "كورال بيتش" شارك فيه الوزيران ايوب حميد وغازي سيف الدين والنواب عدنان عرقجي وحسين يتيم وجميل الشماس وفاعليات والقيت كلمات.

● اقام رئيس "مركز التصوير الطبي المتطور" الدكتور محمود كريدية افطاراً غروب امس في فندق "ريفييرا" شارك فيه جمع من الشخصيات. والقى الدكتور كريدية كلمة.

قباني يشيد بموقف صفير من الزواج المدني

اعلنت دار الفتوى ان المفتي قباني سيؤم المصلين ويلقي خطبة صبيحة اول ايام عيد الفطر في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة، ويستقبل المهنئين في اليوم نفسه من التاسعة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر في بهو الدار.

وكان ابرق الى الملك فهد بن عبد العزيز والى الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام والى الملوك والرؤساء العرب والمسلمين مهنئاً بالعيد.

واتصل بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مهنئاً اياه بسلامة العودة من قبرص وعبر له عن سروره "بموقف غبطته الواضح وعدم الرضى عن الزواج المدني، بحيث اصبحت وحدة الموقف بين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين حاسمة في رفض الزواج المدني وطي صفحته نهائياً".

جلال الدين يتخوف من فتنة اسرائيلية

صيدا – "النهار":

اكد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان "المرحلة الراهنة التي يجتازها العالم العربي والاسلامي دقيقة وحاسمة (...) مما يحتم علينا اجتيازها بحكمة وحذر وتبصر وبموقف موحد، وبخاصة حيال سياسة اسرائيل المعادية للسلام".

وفي خطبة العيد التي يلقيها غداً في المسجد العمري الكبير في صيدا: "علينا في لبنان اخذ الحيطة والحذر من اساليب اسرائيل في التطبيع ومن فتنها، فهي خبيرة في الخداع والتلون وماهرة في الغدر وقلب الحقائق ونشر الاضاليل".

واكد ضرورة "تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. وتماسك المسارين اللبناني والسوري. ولا يمكن اي قوة ان تفصل بين المسارين مهما تنوعت المحاولات واشتدت الضغوط، لان ارتباطهما قائم على وحدة البلدين الشقيقين وارادة الشعبين، وهو اساس بقائهما".

وسأل عن ابعاد فتح ملف الزواج المدني "في وقت نحن في امس الحاجة الى تمتين اللحمة بين المواطنين ودعم العيش المشترك بين الطوائف، والوقوف في وجه عملاء اسرائيل الذين يتغلغلون بين صفوفنا بغية اثارة الحزازات والفتن، وبخاصة اثارة النعرات الطائفية والمذهبية والفئوية".

واكد "رفض المسلمين كل ما يمس احوالهم الشخصية ومبادئهم الشرعية وعقيدتهم".

وسأل عن "سبب اثارة موضوع الغاء المحاكم الشرعية. مع العلم انها تمثل جزءاً من تراثنا الاسلامي الذي يحتم ان يكون قضاة الاحوال الشخصية من العلماء في الشريعة الاسلامية، وتصدر الاحكام وفقاً للشريعة السمحاء".

تهانئ واستقبالات

مع حلول عيد الفطر صدرت تهان وحددت شخصيات مواعيد لتقبلها.

● النائبة بهية الحريري املت في ان يعيد الله عيد الفطر على اللبنانيين عموماً "وقد تخلصوا من رجس الاحتلال الاسرائيلي". وفي بيان صدر عنها تقدمت فيه بالتهاني من جميع المسلمين في لبنان والعالمين العربي والاسلامي واعلنت استقبالها المهنئين الخميس والجمعة، بين التاسعة والثانية بعد الظهر، وبين الرابعة والثامنة مساء، في دارة آل الحريري في مجدليون – صيدا.

● اعلن مكتب العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه يؤم المصلين صبيحة اول ايام العيد في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك ويعتذر عن عدم تقبل التهاني.

حيت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" "الشعب الفلسطيني وابناء الامتين العربية والاسلامية" واكدت تمسكها "بالبندقية الفلسطينية المقاتلة على طريق تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة".

● هنأت "سيدرز فور كير – لجنة خيام الخير" اللبنانيين بحلول عيد الفطر ودعت الى اقامة صلاة العيد في "خيام الخير" ارض "الاونروا" سابقاً في فردان، السابعة و٢٠ دقيقة صباح غد.

● هنأت حركة "التوحيد الاسلامي" المسلمين جميعاً بعيد الفطر وناشدت المسلمين العمل بدأب واستمرار لتحرير ارضنا العربية والاسلامية التي يغتصبها العدو الصهيوني".

● يستقبل المستشار الاول في المحاكم الشرعية الجعفرية العلامة السيد محمد حسن الامين المهنئين بعيد الفطر غداً وبعد غد في منزله

هل تنجح في التحوّل برلمان ظل ام تنكفئ؟

"رابطة النواب السابقين" تطمح الى اكثر من الكلام: لا نزال مسؤولين، نراقب ونحاسب... ولا نيأس

"رابطة النواب السابقين" في احد اجتماعاتها عام ١٩٩٦.

(رالف بربريان – من الارشيف)

الامين العام السابق لمجلس الوزراء عمر مسيكه. (سامي عياد)

كتبت هالة حمصي:

"رابطة النواب السابقين" ابنة البرلمان، شاء ذلك ام لا. فمن تحت قبته، خرج اعضاؤها الـ١٢٨، وفيه تمرسوا بالحياة السياسية اللبنانية وغاصوا في حركتها وتشعباتها ومساراتها. ويرتسم بين الاثنين، البرلمان والرابطة، تواصل وزمالة قديمة جديدة، عمرها ٢٠ سنة، تغذيها وجوه واسماء عرفها البرلمان، وصارت اليوم من اركانها.

قد يسجل بعضهم على الرابطة انه برلمان متقاعد او ناد ادبي – معنوي لرؤساء ونواب سابقين، لا يقدمون او يؤخرون شيئاً في الحياة السياسية. غير ان آخرين يراهنون على دورها في التأثير في مجريات اوضاع سائدة وتهم الرأي العام. وقد بدأ اخيراً تفعيل الرابطة بخطوات ومبادرات داخلية، ابرزها تشكيل هيئة ادارية جديدة لها، يطمح اعضاؤها الى ان يكونوا بمثابة برلمان او لجنة نيابية ظل فاعلة، تتخذ مواقف ناقدة ومنبهة حيث يقتضي الامر، وتنوه وتبارك حيث تجد ذلك مناسباً.

"العمل على توحيد الكلمة في خدمة لبنان" شعار اعلنته الرابطة غايتها الاساسية. ويذهب بعض اعضائها الى تأكيد الرغبة في ان "تكون خفراء في خدمة مصلحة لبنان، لا بل نحن عيون الناس وصوتهم وضميرهم... ولن نيأس او ننام". ولا يغفل احد عن انها تضم، مثل مجلس النواب، رؤساء ونواباً سابقين من كل الفئات والطوائف والانتماءات السياسية والحزبية، حتى باتت تشكل صورة مصغرة طبق الاصل عن البرلمان، غير ان اعضاءها يراقبون ويحاسبون، ولا يشرعون او يحجبون الثقة.

"النهار" تسلط الضوء في هذا التحقيق على دور احد التجمعات السياسية في الحياة السياسية العامة في البلاد، فتنقل طموحاته ومواقفه حيال الاوضاع الراهنة والمشكلات التي يواجهها.

تجتمع الهيئة الادارية للرابطة مرة او مرتين كل اسبوعين. وتطاول مداولاتها كل القضايا السياسية والوطنية والاقتصادية والاجتماعية الساخنة في البلاد، على ان تخلص الى بيان يعبر عن موقف الرابطة ككل، بعد ان يكون كل عضو من اعضائها عبّر عن رأيه. وبيانات الرابطة، ليست ارتباطاً متجدداً بالميدان السياسي فحسب، بل موقف والتزام سياسي معنوي يتجلى بمراقبة اداء مجلسي النواب والوزراء، علماً ان اعضاء الرابطة لا ينقطعون عن ممارسات انشطة تتصل بالشأن العام او المشاركة في مناسبات وطنية او دينية، بغية ابقاء صلة الوصل بينهم وبين الحياة السياسية.

ويؤكد عضو الهيئة الامين العام السابق لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة ان "النواب السابقين الذين يزيد عددهم حالياً عن المئة مارسوا دوراً اساسياً في الحياة السياسية اللبنانية، ولم يعد يجوز اطلاقاً ان ينكفئوا عن العمل السياسي بسبب الاحباط او الانزواء او القرف، اياً تكن المبررات، وخصوصاً في ظل وجود الرابطة، بحيث يسعى اعضاؤها الى ان يكونوا بمثابة "برلمان ظل"، ومن مسؤولياتهم، تقويم العمل السياسي في الحكومة على اساس التشريع والرقابة (...) ولاسيما اداء مجلس النواب الذي يربطنا جماد واحد بأعضائه".

تتعدد الملفات الوطنية التي تحرك مناقشات الرابطة وتغذي بياناتها، وابرزها الموازنة وتفعيل الادارة المالية، والضرائب المباشرة وغير المباشرة، ودور اجهزة الرقابة، والاقساط المدرسية والجبلية والخدمات العامة، واوضاع الطرق والاهدار والفساد (...)

والسؤال عن اقتران بيانات الرابطة بعمل فاعل وعملي يقابله مسيكة بالتساؤل: "وهل يمكن ان تفعل الرابطة؟ لدينا رأي. وتكفي التصريحات والبيانات والندوات لايصال الحقائق كما هي بغية تحسين وضع البلاد. ويقوم دور الرابطة على مراقبة الحكومة ومجلس النواب ومؤازرتهما في القضايا المحقة. نحن ضمير للشعب وصوت الرأي العام (...)".

تعارض ونقدم البدائل

ولا يخفى اطلاقاً على من يتابع مواقف الرابطة وبياناتها طابع المعارضة الذي يتجلى فيها. غير ان مسيكة يقطع الطريق على المشككين في اسلوب معارضة الرابطة بالتأكيد ان "الرابطة لا تكتفي بالمعارضة والانتقاد، بل تقدم بدائل. وخصوصاً ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يسجل مآخذ على المعارضين انهم لا يقدمون بدائل. لا ننتقد من اجل الانتقاد او الكلام، ونحن خفراء في خدمة مصلحة البلاد، لا من موقع الموالاة او المعارضة". وقال ان "المعارضة الحالية ليست المعارضة الاساسية. وقد تكون معارضة المراكز".

وتسجل الرابطة مآخذ عدة على اداء حكومات الرئيس الحريري، وابرزها انها "اعادت بناء الحجر قبل بناء النفوس والبشر". ويشدد مسيكة على "اهمية المصالحة الوطنية والتخطيط المتكامل الذي يشارك فيه الجميع، موالين ومعارضين"، متسائلاً: "اذا لم نجر المصالحة الوطنية في زمن السلم، فمتى نجريها؟ كنا نتمنى لو تنجز الحكومة لكثر مما انجزته. لذلك لاحظنا ان السلطة لا تحقق التخطيط الصحيح في ظل الفساد والاهدار (...)".

والرابطة عاشت، مثل بقية المؤسسات والهيئات العامة والخاصة، فترات ركود طويلة خلال سنوات الحرب، اقتصرت خلالها اجتماعاتها على زهاء ثمانية نواب سابقين. وقد اعيد تفعيلها عام ١٩٩٣ مع انتخاب النائب السابق عبد المجيد الزين رئيساً لها. واقترن هذا التفعيل بخطوات، اولها تشكيل هيئة ادارية جديدة عام ١٩٩٦، انبثقت منها لجنة فرعية سميت اللجنة الاساسية للهيئة، مهمتها وضع برنامج للعمل السياسي المستقبلي في مجال معالجة الملفات الساخنة او الطارئة. وتضم اللجنة، الى جانب مسيكة، النواب السابقين شفيق بدر وزكي مزبودي وزهير العبيدي وسليم حبيب وغبريال جرمانوس وممدوح عبدالله. ويركز مسيكة على اهمية عمل اللجنة، "اذ باشرت عملاً اسبوعياً، كأنها حكومة ظل او لجنة نيابية ظل تتابع كل القضايا وتبدي آراء فيها".

"لا نزال مسؤولين"

ومن المقرر ان تتبع هذه الخطوة مبادرات اخرى ترمي الى تعزيز الرابطة في المستقبل. ويشدد مسيكة في هذا المجال على "دور كل عضو من اعضاء الرابطة في الانخراط في عمل مشترك ضمن الرابطة يخدم مصلحة البلاد والمجتمع، ويواجه الغياب الكامل للتخطيط والاهدار والفساد"، معتبراً ان "النواب السابقين لا يزالون مسؤولين حيال الشعب، فهم عيون الناس التي تراقب من موقع العليم داخل الهيكل، لا في خارجه".

يشارك حالياً في اجتماعات الرابطة زهاء ٣٠ نائباً سابقاً من اصل ١٢٨، وقد يرتفع هذا العدد احياناً الى ٣٥ نائباً. ويقر مسيكة بأن "الاعضاء غيروا نظرتهم الى هذه اللقاءات، بحيث تحولت من مجرد اجتماعات ادبية ومعنوية الى حضور والتزام ابداء الرأي في كل المجالات". لافتاً الى ان "اقتناعاً تكون لدى الاعضاء بضرورة ابداء رأي موحد في اطار الرابطة، بعدما كان يدلي كل منهم برأي على حدة. وان اتساع حلقة الآراء قد يساهم في جعل الرابطة قوة او حزباً، ونحن نسير في هذا الاتجاه".

غير ان ايجابية اعضاء في التعاطي مع اجتماعات الرابطة تقابل بقلة حماسة وفتور لدى اعضاء آخرين. ولا تزال الرابطة تفتقر الى مشاركة سياسيين شغلوا مناصب عالية، امثال الرؤساء السابقين كامل الاسعد وامين الحافظ وشفيق الوزان ورشيد الصلح وغيرهم. ويعول مسيكة على أهمية حضورهم، لانه يعطي زخماً اكبر للرابطة. الباب مفتوح امامهم، ويجب ان يدركوا اهمية الرابطة". وتمنى عليهم ان "يساهموا في العمل السياسي للرابطة، لان نشاطهم يجب الا يقتصر على تلبية دعوات بروتوكولية رسمية فحسب".

الحافظ: لا علاقة لي بها

ماذا يقول الرئيسان السابقان الحافظ والوزان عن اسباب عدم مشاركتهما في اجتماعات الرابطة؟

الرئيس الحافظ قال في اتصال اجرته به "النهار": "لا علاقة لي اطلاقاً بالرابطة". اما الرئيس الوزان فأكد ان "النواب السابقين اعضاء طبيعيون في الرابطة، ولا يرتبط عدم حضورنا بتكاسل او عدم رضى، ونحضر الاجتماعات ساعة نريد، ولا سيما في المفاصل المهمة التي تمر بالبلاد". واشار الى ان "الرابطة لا تلزم احداً تقديم طلب او انتساب الى كتلة برلمانية، ولسنا مضطرين الى التزام رأي واحد. فنحن نواب سابقون نحب ان نجتمع للبحث في قضايا تهم النيابة والحرية والوطن من موقع متماسك اكثر"، قائلاً: "للرابطة نظام ينص على غايات وطنية لا خلاف عليها اطلاقاً (...) ولا نقدر ان نقاطع اجتماعاتها عندما تثار موضوعات مهمة تندرج ضمن هذه الغايات".

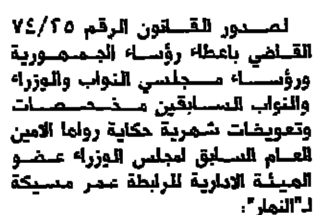
مشكلتان... والحل ينتظر

على صعيد آخر، سجل مسيكه ملاحظتين تتعلقان بأوضاع يعانيها اعضاء الرابطة. الاولى افتقار الرابطة الى مقر ثابت تعقد فيه اجتماعاتها ولقاءاتها. وقال: "بحثنا في هذه المسألة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وطلبنا منه تخصيص الرابطة بمكتب ضمن المكاتب الجديدة لمجلس النواب وقد وعدنا خيراً. ولا نزال ننتظر ان يفي بوعده".

اما العلاقة الثانية فهي عدم استفادة نواب سابقين عينوا سنتين عام ١٩٩١ من مخصصات وتعويضات شهرية اقرها القانون الرقم ٧٤/٢٥، ويستفيد منها بقية زملائهم في الرابطة، وتبلغ زهاء ٤ ملايين ليرة شهرياً. وقال مسيكة ان "ثمة عدم مساواة بين الرؤساء والنواب السابقين امام القانون ٧٤/٢٥ الذي اصدره رئيس الجمهورية الراحل سليمان فرنجية. ففي وقت يحرم النواب السابقون هذه المخصصات لانهم لم يكملوا دورة نيابية كاملة (لا تقل عن ٣ سنوات) اصدر مجلس النواب القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٢١٧ الصادر في ١٩٨٢/٢/١١، وذلك بعد وفاة الرئيس الراحل بشير الجميل ويقضي بأن تستفيد أسرة رئيس الجمهورية المنتخب من أحكام القانون ٧٤/٢٥ اذا توفي قبل توليه مهمات الرئاسة. ويضاف الى هذا القانون قانون خاص آخر صدر بعد وفاة النائب المرحوم جوزف مغيزل، ويقضي بتخصيص عائلته بالمخصصات المالية، علماً انه خدم سنتين ولم يكمل دورة نيابية كاملة. فلماذا لا تطبق المساواة الشاملة بين الجميع امام القانون؟".

ويشار الى ان النواب السابقين الذين لا يستفيدون من المخصصات المالية ثمانية هم، الى جانب مسيكه، السادة الياس سابا ومنير الحاج وجورج كساب وعادل صقر وانطوان شادر وعلي حمد جعفر وحمد الصمد.

عندما يركب رئيس حكومة سابق الاوتوبيس



الامير الراحل خالد شهاب.
(ابرهيم الطويل – من الارشيف)

لصدور القانون الرقم ٧٤/٢٥ القاضي باعطاء رؤساء الجمهورية ورؤساء مجلسي النواب والوزراء والنواب السابقين مخصصات وتعويضات شهرية حكاية رواها الامين العام السابق لمجلس الوزراء عضو الهيئة الادارية للرابطة عمر مسيكة لـ"النهار":

"في يوم من ايام عام ١٩٧٤، كنت اشرب القهوة على شرفة منزلي المطل على شارع كورنيش المزرعة. واذ بي اشاهد الامير خالد شهاب، وكان رئيساً سابقاً لمجلسي النواب والوزراء، يسير بخطى ثقيلة على الكورنيش، ثم يتوقف امام موقف للباص، وبعد برهة، صعد الى الاوتوبيس بعدما احجم مرات عن ركوب سيارات الاجرة العمومية التي مرت امامه. وتساءلت في نفسي: هل يجوز ان يركب رجل مهم مثل الامير شهاب الاوتوبيس بسبب احواله المالية الضعيفة؟

وكان من المقرر ان ينعقد مجلس الوزراء في اليوم نفسه. فتوجهت الى القصر الجمهوري، حيث كنت التقي عادة رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه قبل انعقاد الجلسة وابحث معه في قضايا عدة. واطلعته على ما رأيت قائلاً:

– فخامة الرئيس، اريد ان اضعك في صورة اسرتني هذا الصباح ولا استطيع ان انساها.

– وما هي؟

– رأيت رئيساً سابقاً لمجلسي النواب والوزراء واميراً من كبار العائلات يركب الأوتوبيس، وهو ليس بخيلاً، وهذا يعني ان احواله المالية متعسرة فهل هذا مقبول؟

وانتفض الرئيس فرنجيه قائلاً: ما هذا الكلام؟ كلا لن ارضى اطلاقاً بان يحصل هذا الامر.

في غضون ذلك، وصل رئيس مجلس الوزراء تقي الدين الصلح، فاخبره الرئيس فرنجيه بما سمعه، وخلص الرجلان الى ضرورة وضع قرار يسمى مساعدة اجتماعية. على ان تتم تسمية من يحتاج اليها. وطلب مني الرئيس فرنجيه ان اجهز القرار وارسله الى وزارة المال ويقضي بتخصيص نفقات سرية مقدارها ١٠ آلاف ليرة.

وبعدما اقر القرار، اتصلت بالامير شهاب هاتفياً، وابديت رغبتي في مقابلته وشرب فنجان قهوة معه. فاقترح ان يمر بي. وعندما اتى، اخبرته بما حصل، وقدمت اليه المساعدة المالية باسم الرئيس فرنجيه. وفوجئ الامير شهاب كثيراً ومانع في اخذ المال. فطمأنته الى ان القرار غير معلن والمبلغ تقدمة من الدولة. فوافق عندها على اخذه شاكراً.

ومن المستفيدين ايضاً من هذه المساعدة الاجتماعية في عهد الرئيس فرنجيه، ارملة الرئيس الراحل فؤاد شهاب.

وكان الرئيس فرنجيه ابدى خشيته في جلسة مجلس الوزراء ان يكون هناك رؤساء سابقون يحتاجون الى مال ويجب ان نطمئن الى اوضاعهم. فاقترح اصدار قانون يقضي بتخصيص مساعدة مالية لهم على ان يقترن تقديمها بطلب يقدمه صاحب العلاقة. غير ان مجلس النواب الغى تقديم الطلب، ووسع حلقة المستفيدين لتشمل رؤساء الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء والنواب السابقين".

قانون مخصصات الرؤساء والنواب السابقين

"المادة الاولى – ١ – يتقاضى كل من تولى منصب رئاسة الجمهورية عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات قدرها ٧٥ في المئة من مخصصات، وتعويضات، رئيس الجمهورية.

٢– يتقاضى كل من انتخب رئيساً لمجلس النواب عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات قدرها ٧٥ في المئة من مخصصات، وتعويضات، رئيس المجلس النيابي.

٣– يتقاضى كل من عين رئيساً للحكومة، عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات قدرها ٧٥ في المئة من مخصصات، وتعويضات، رئيس الحكومة.

٤– يتقاضى كل من سبق ان انتخب نائباً النسبة الآتية من المخصصات والتعويضات التي يتقاضاها النائب في الخدمة:

– عن دورة نيابية كاملة ٥٥ في المئة.
– عن دورتين نيابيتين ٦٥ في المئة.
– عن ثلاث دورات نيابية وما فوق ٧٥ في المئة.

يقصد بالدورة النيابية الكاملة مدة ولاية مجلس النواب من بدايتها حتى نهايتها اياً تكن هذه المدة، وتعتبر بحكم الدورة النيابية الكاملة مدة ولاية النائب التي لا تقل عن ثلاث سنوات.

٥– تدفع المبالغ المشار اليها في هذه المادة الى المستفيدين شهراً فشهراً.

المادة الثانية – ١– لا يجوز الجمع بين المخصصات والتعويضات لكل من الفئات الوارد ذكرها في المادة الاولى والمخصصات والتعويضات المترتبة للمستفيد من احكام هذه المادة اذا تشغل مجدداً المنصب نفسه.

٢– في حال تولي المستفيد من احكام هذا القانون منصباً وزارياً او نيابياً او وظيفة عامة لا يجوز له طيلة مدة تعرضت بالمنصب المذكور او اشغاله الوظيفة العامة الجمع بين ما يعود له بحكم هذا القانون ومخصصات المنصب وتعويضاته او راتب الوظيفة التي يتولاها.

المادة الثالثة – في حال وفاة المستفيد من احكام هذا القانون يقتصر حق اسرته على نسبة ٧٥ في المئة من المخصصات والتعويضات المستحقة له بموجب هذا القانون".

وفاة النائب السابق رؤوف حنا

توفي امس النائب السابق رؤوف حنا الذي مثل منطقة عكار في دورتين متواليتين في الخمسينات.

وهو من مواليد رحبة. انتخب عن المقعد الارثوذكسي في عكار خلال دورتي ١٩٥٣ و١٩٥٧. وترشح للانتخابات في دورات ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ ولم يحالفه الحظ.

١٢٩ نائباً سابقاً... و٥ فئات

انشئت "رابطة النواب السابقين" بموجب علم وخبر رقمه ١٢٥/١٠ د في تاريخ ٢٨ تموز ١٩٧٨. وكان النائب السابق شارل سعد اول رئيس لها. ويترأسها حالياً النائب السابق عبد المجيد الزين.

يبلغ عدد النواب السابقين ١٢٨، ينقسمون ٥ فئات هي الآتية.

● الفئة الاولى نواب سابقون انتخبوا ثلاث دورات متواصلة، اي انهم مارسوا النيابة ١٢ سنة على الاقل، وقد تصل الى ٣٥ سنة حداً اقصى لمن كانوا نواباً في فترات التمديد لمجلس النواب خلال الحرب، وهم: عادل عسيران، امين الحافظ، رشيد الصلح، كامل الاسعد، البر مخيبر، ميشال معلولي، صائب سلام، ميشال ساسين، آرا يروانيان، احمد اسبر، ادمون رزق، البر منصور، الياس الهراوي، اميل مكرزل، انترانيك مانوكيان، انور الصباح، اوغست باخوس، بيار حلو، جعفر شرف الدين، جميل كبي، جورج سعادة، حسن الرفاعي، رشيد الصلح، رفيق شاهين، زكي مزبودي، سالم عبد النور، سورين خان اميريان، شفيق بدر، صبحي ياغي، طارق حبشي، عبده عويدات، عثمان الدنا، علي العبدالله، فؤاد نفاع، فضل الله تلحوق، فيليب تقلا، محمد صفي الدين، محمود عمار، مخايل الدبس، مخايل ضاهر، ملكون ابلغتيان، منيف الخطيب، حميد دكروب، نزيه البزري، نصري المعلوف، ويوسف حمود.

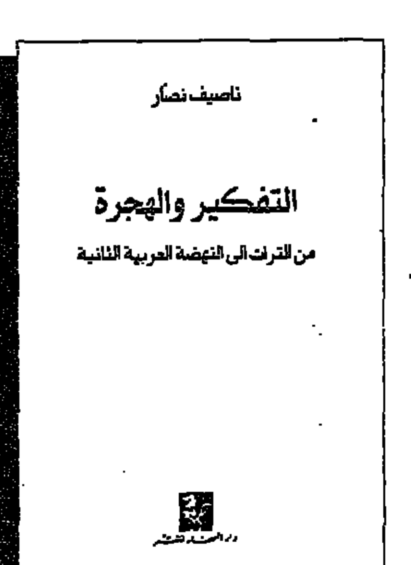
● الفئة الثانية: نواب سابقون انتخبوا دورتين، هم: اسعد بيوض، اندريه طابوريان، بهيج القدور، سعيد فواز، علي عرب، غسان تويني، فؤاد بطرس، فضل الله دندش، [illegible]

● الفئة الثالثة: نواب سابقون انتخبوا دورة واحدة، هم:

ابرهيم العبدالله، احمد العجمي، اسامة فاخوري، اسعد هرموش، اسمر اسمر، انطوان خليل، انطوان صالح، جبرايل جرمانوس، حسن عز الدين، حسين العبدالله، خضر طليس، رضا وحيد، بيار فرعون، رياض ابي فاضل، زهير العبيدي، سعود روفايل، سعيد الاسعد، سليم حبيب، سليم سعادة، سمير اسحق، سيمون صحناوي، (الرئيس السابق) شارل حلو، شامي بارسوميان، (الرئيس السابق) شفيق الوزان، عبد الكريم القدور، عبدالله الامين، عبدالله غطيمي، عبد المجيد الزين، عدنان الجسر، عدنان طرابلسي، عصام نعمان، سمير عون، علي طه، علي عمار، علي عيد، علي ماهي، علي هيثا، عماد جابر، فؤاد السعد، كريم الراسي، محمد احمد برجاوي، محمد حبيب برجاوي، محمد حبيب صادق، محمد حمزة، ايلي مكرزل، محمد قباني، محمد ياغي، محسن سليم، محمود طبو، فتحي يكن، مروان ابو فاضل، منيف الحجيري، محي خوري اسعد، ميرنا بستاني، ميشال الضاهر، ميشال خوري، ميشال سماحة، نورجيان دمرجيان، وارتكس شاميليان ويوسف المعلوف.

● فئة رابعة: نواب سابقون عينوا نصف ولاية (اي سنة ونصف سنة) وهم: عمر مسيكه، جورج كساب، عادل صقر، انطوان شادر، علي حمد جعفر، منير الحاج، الياس سابا وحمد الصمد.

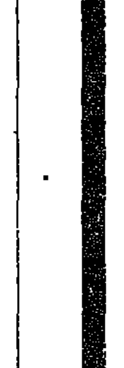
● فئة خامسة: نواب سابقون لا اتصال لهم بالنشاط النيابي وهم: (الرئيس السابق) امين الجميل، عبد المجيد الرافعي، ريمون اده، [illegible]

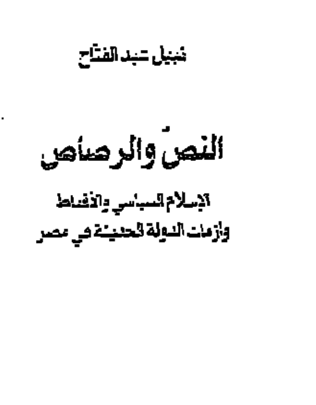


ناصيف نصار

التفكير والهجرة

من التراث الى النهضة العربية الثانية

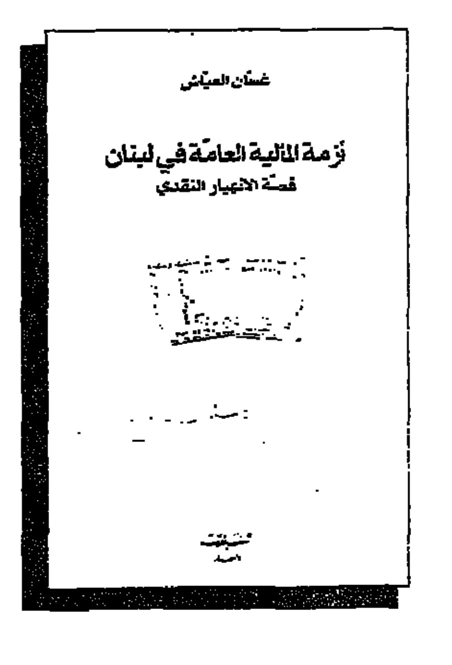




نبيل عبد الفتاح

النص والرصاص

الاسلام السياسي والاقباط وأزمات الدولة الحديثة في مصر



غسان العياش

أزمة المالية العامة في لبنان

قصة الانهيار النقدي



دار النهار

تفقد الوحدات في البقاع وراشيا
لحود: اسرائيل تدعي شكلاً تنفيذ الـ٤٢٥ وهدفها ترتيبات أمنية وحلّ المقاومة



من جولة العماد لحود في البقاع الغربي. (مت.)

اعلن قائد الجيش العماد اميل لحود ان اسرائيل "تدعي شكلا تنفيذ القرار ٤٢٥" لافتا الى ان مواقفها ترمي الى ترتيبات امنية لمصلحتها واستيعاب الميليشيات المتعاملة معها وحل المقاومة".

تفقد قائد الجيش صباح امس الوحدات العسكرية المنتشرة على خطوط المواجهة في البقاع الغربي وراشيا، وجال في المواقع الامامية مشددا على تنفيذ الاوامر والتوجيهات القاضية بالرد على الاعتداءات بالوسائل المناسبة، داعيا الى مزيد من اليقظة" في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها لبنان والمنطقة".

وقال: "رغم تفاوت الوسائل بيننا وبين العدو، واضح للجميع انه في وضع لا يحسد عليه من جراء الخسائر التي يتكبدها يوميا نتيجة تصدي الجيش ومقاومة المواطنين وصمودهم ووحدتهم في مواجهة احتلاله، مما دفعه الى مواقف اختيارية من الانسحاب والبحث عن ضمانات حوله. تلك المواقف تدعي شكلا تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب من دون قيد او شرط، في حين ان مضمونها الفعلي يرمي الى ترتيبات امنية لمصلحة اسرائيل واستيعاب الميليشيات المتعاملة معها وحل المقاومة. بمعنى ان اسرائيل تريد من الجيش اللبناني ان يؤدي دور الشرطي لامن حدودها وفقا لشروطها ومصالحها. متناسية ان انسحابها هو جزء اساسي من الحل ولكنه ليس الحل كله. ومتعمدة الايحاءات المغلوطة ان لبنان يرفض انسحابها، في حين انه يصر عليه ولكنه يرفض شروطها والضمانات التي تعرضها.

الواضح هنا ان اسرائيل عندما تطرح الانسحاب بالاستناد الى التنفيذ المشوه والمشروط للقرار ٤٢٥، وعندما تطالب بالضمانات للتخلص من مأزقها الامني في الجنوب مخلفة وراءها مشكلات عالقة ترميها على لبنان، كالوضع الفلسطيني المطالب بحق العودة والذي انطلقت منه التطورات في بداية السبعينات، انما ترمي الى الالتفاف على عملية السلام والهروب من موجبات السلام العادل والشامل. لذلك كان الحذر اللبناني من هذا الموقف الاسرائيلي الذي يجري تصويره وتسويقه على انه انقاذ للبنان، هذا الحذر الذي يحاول بعض مسؤولي العدو، ويقصد التضليل والفتنة، ان ينسبوه الى ضغوط سورية وهو انما ينطلق من مصلحة لبنان الجوهرية برفض مقايضة الانسحاب بالضمانات الكاملة في ظل المشكلات العالقة ومن بينها الموضوع الفلسطيني. كما ينطلق من الاقتناع الوطني الراسخ بأن اي ضمانات خارج اطار السلام العادل والشامل للبنان وسوريا معا، هي ضمانات وهمية كونها لا تستند الى الحلول لمختلف المشكلات العالقة والحقوق المطلوبة وعلى رأسها الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والجولان".

وحض اخيرا على "مزيد من الوعي والتضحيات" مهنئا العسكريين بحلول عيد الفطر.

"أسبوع التضامن" يستمر في فرنسا
شهادات لأهالي معتقلين في سوريا ودعوات الى تدخل فرنسي رسمي

باريس – "النهار":

في اليوم الثاني من اعمال "أسبوع التضامن مع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية" أقيم لقاء موسع في مقر منظمة العفو الدولية ضم رؤساء اقسام لبنان وسوريا في المنظمة وممثلين لـ "الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان" و"المنظمة المسيحية لمناهضة التعذيب" و"لجنة الدفاع عن الموقوفين اللبنانيين اعتباطا" و"الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان" الى جانب "لجنة اهالي المعتقلين" للبحث في "اطلاق حملة دولية لكشف مصير المعتقلين في سوريا والعمل على تحريرهم والحد من اعتقال اللبنانيين وخطفهم على أيدي القوى العسكرية والامنية السورية في لبنان".

استهل الاجتماع بالاستماع الى شهادات عدد من اهالي المعتقلين، فتحدث شقيق عضو المكتب السياسي الكتائبي بطرس خوند الدكتور مسعود خوند عن ظروف اختفاء شقيقه في ١٥ ايلول ١٩٩٢ من جوار منزله في سن الفيل، "رغم وجود مراكز عسكرية عدة في المنطقة (...)". وحمّل السلطات اللبنانية مسؤولية عدم القيام بواجباتها في قضية شقيقه، و"خصوصا اجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة (...) والانكى من ذلك انكار المسؤولين اللبنانيين اي معرفة لهم بالموضوع (...) وكذلك رفاقه في حزب الكتائب". واضاف ان "آخر المعلومات التي نشرت حول خطف شقيقي وردت بواسطة منظمة مراقبة حقوق الانسان الاميركية ومنظمة "سوليدا" صيف ١٩٩٧، وهما اكدتا وجوده في سجن عدرا السوري".

وتلته والدة الرائد في الجيش اللبناني كيتل حايك السيدة اولغا التي روت ان نجلها اختفى في ٢٠ حزيران ١٩٩٤ و"لم نتمكن من تحديد مصيره طوال سنتين، الى ان تبين لنا انه في سجن المزة السوري (...) والمجلس العدلي يحاكمه غيابيا في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، رغم انني طلبت وجاهيا من رئيس المجلس العدلي منير حنين استرداده من سوريا ليمثل امامه (...)". وناشدت المجتمع الدولي الاهتمام بقضية جميع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية الى اي طائفة انتموا. واشارت الى المعتقل حسين عاصي من بعلبك.

وتلتها والدة الجندي جوني ناصيف التي تحدثت عن ظروف اختفاء نجلها عقب معركة ضهر الوحش في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، وقالت: "بعد اختفائه بشهرين تلقينا برقية من وزارة الدفاع اللبنانية تفيدنا انه في سوريا مع ستة من رفاقه (...)". واتهمت المسؤولين اللبنانيين "بتجاهل المشكلة والتهرب من حلها، رغم انني حصلت على بطاقة لزيارة ابني من مديرية السجون السورية (...)". وروت والدة المعتقل جهاد عيد (الطالب في كلية العلوم – الفرع الثاني) انه خطف في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ من منطقة الحدث، وبقي مصيره مجهولا الى ان اخبرها رفاقه المفرج عنهم انه موجود في "معتقل البوريفاج". وقالت ان عددا من المحررين اخبروها انه "كان محتجزا معهم في سجن عنجر طوال اسبوعين ونقل منه مع ١٥ من رفاقه الى القسم ٢٣٥ التابع لفرع فلسطين في سوريا (...)".

وناقش المجتمعون خطة عمل كاملة وسلسلة توصيات تعلن في المؤتمر الصحافي اليوم.

ووجهت "منظمة مراقبة حقوق الانسان" الاميركية امس ايضا رسالة الى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين اعربت فيها عن دعمها الكامل لـ "اسبوع التضامن مع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية". وأملت في ان "يلفت هذا الاسبوع الحكومة الفرنسية التي تقيم علاقات جيدة بالحكومة السورية الى ضرورة التوصل الى حل نهائي لمشكلة اختفاء اللبنانيين على يد الاجهزة الامنية السورية، ذلك ان البعد الانساني لهذه المشكلة يثير قلقنا العميق".

واشارت المنظمة الى انها نشرت تقريرا في ايار ١٩٩٧ تحت عنوان: "سوريا ولبنان، تحالف يتجاوز القانون – الاختفاء القسري في لبنان" طالبت فيه الحكومة السورية "بوضع حد لممارساتها (...) ونشر لائحة بأسماء المعتقلين غير السوريين لديها واعلان اماكن احتجازهم الحالية وتأمين المعلومات حول الاسس القانونية التي استندت اليها عند خطفهم".

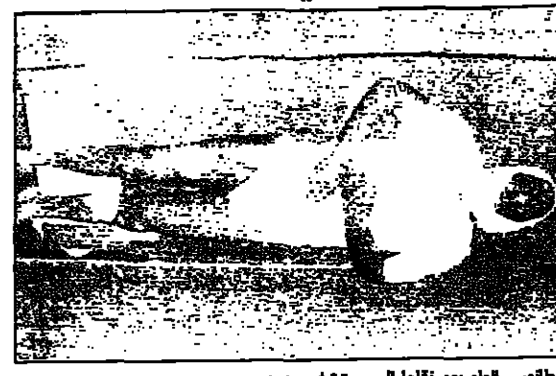
واضافت انها وثقت بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ "حالات اختفاء عدد من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين اللبنانيين اذ قامت الاستخبارات السورية بمفردها او بالتعاون مع الاجهزة الامنية اللبنانية بخطف كثر من اللبنانيين واقتيادهم الى المعتقلات السورية في لبنان ومنها الى سوريا. في الوقت الذي لم تتمكن فيه عائلات المحتجزين او محاموهم من الحصول على اي معلومات عنهم وعن الظروف التي يحتجزون فيها، علما ان المسؤولين اللبنانيين يتجاهلون هذه المسألة ويرفضون الاعتراف بها، وفي افضل الاحوال يعترفون لاهالي المعتقلين بعجزهم عن حل المشكلة".

وطالبت المنظمة الاميركية الحكومة الفرنسية باثارة المشكلة رسميا مع السلطات السورية "وعلى اعلى المستويات، وكمسألة طارئة تقتضي اعلان اسماء المعتقلين في السجون السورية واماكن احتجازهم، والحصول من الحكومة السورية على تعهد بوقف هذه الممارسات فورا وتشجيعها على تبني المبادئ التي تضمن عدم التعرض للمواطنين اللبنانيين بالاعتقال الاعتباطي او الخطف".

وحددت المبادئ بـ "اصدار اوامر واضحة الى القوى العسكرية والامنية السورية بعدم التسبب بحالات اختفاء (...) وتحذير القادة الذين يشرفون على هذه الاعمال من عواقب هذه الاعمال الاجرامية، وانهم سينالون اقسى العقوبات التي نص عليها القانون، والطلب الى الاجهزة التي تقوم بعمليات الاعتقال ان تعرف عن نفسها وتصرح علنا عن اماكن احتجاز اللبنانيين، بحيث يجب ان تتوافر سجلات واضحة ودقيقة بأسماء المعتقلين، ويجب ان تنفذ هذه الخطوات في كل المعتقلات السورية في لبنان واقفالها فورا".

وشددت المنظمة "على ضرورة اعلام المعتقلين بسبب احتجازهم والسماح لهم بالحصول على محاكمة عادلة واعلام اقاربهم ومحاميهم عن اماكن احتجازهم، وتأمين ميكانيكية فاعلة تسمح لعائلات المعتقلين ومحاميهم والمنظمات غير الحكومية بالاستعلام عن اماكن وجود اي معتقل".

قصف مدفعي يطاول مشغرة ويجرح مواطنة ويوقع اضراراً في منازل
متفجرة على طريق روم – أنان تصرع مواطناً في سيارته
اضراب مفتوح في جزين واعتصام استنكاراً للاستخفاف بأرواح الابرياء



جثة المواطن طانوس الحلو بعد نقلها الى مستشفى جزين.

مكان انفجار العبوة على طريق عام أنان – روم.

سيارة الضحية وبدت فيها آثار شظايا ودماء. (رلى خالد)

المقاوم احمد سلمان الذي سقط قبل ايام قرب سجد وشيع الاثنين في مجدلزون. (مل)

قتل مواطن بمتفجرة على طريق روم – انان (جزين) وجرحت مواطنة بقصف مشغرة (البقاع الغربي)، في يوم آخر من الايام الدموية في الجنوب والبقاع الغربي.

جزين: متفجرة وضحية

وعلمت مراسلة "النهار" في جزين من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الثامنة والدقيقة الـ٤٥ صباحاً على طريق روم – انان لدى مرور سيارة "بيك اب" تنقل ترابة ويقودها صاحبها طانوس حبيب الحلو (٥٤ عاماً) من جزين، مما ادى الى مصرعه فوراً وانزلاق السيارة الى منحدر تحت الطريق العام. وتولت عناصر الصليب الاحمر اللبناني نقل جثة الضحية الى مستشفى جزين الحكومي.

وعلى الاثر قصفت مدفعية "الجنوبي" محيط موقع شقاديف قرب منشآت الحريري في كفرفالوس ووادي بسري.

وكان موقع "الجنوبي" في تومات نيحا تعرض قرابة الثامنة صباحاً لقصف مدفعي من البقاع الغربي، ردّت عليه المدفعية المشتركة.

اضراب مفتوح

واصدر "تجمع المخاتير ورؤساء البلديات واللجان والجمعيات والاندية في منطقة جزين" بياناً قال فيه:

"على اثر الانفجار الذي اودى بحياة احد ابناء جزين طانوس الحلو على طريق عام جزين – كفرفالوس، وتحديداً عند المدخل الغربي لروم، عقدت اللجنة المنبثقة من تجمع مخاتير ورؤساء بلديات ولجان وجمعيات واندية في منطقة جزين اجتماعاً طارئاً نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/١/٢٧. وبعد تداول هذه الجريمة النكراء وتسجيل استنكارهم للاستخفاف بأرواح الابرياء، وخصوصاً انها حذّرت في بيانات سابقة من مغبة هذه الاعمال. وبعد مناشدتها الرؤساء الثلاثة والوعود التي قطعت بتحييد المدنيين والطرق العامة، وبازاء استمرار هذا الوضع الذي بات يهدد ابناء المنطقة في مصيرهم وصمودهم قررت ما يأتي:

١– استنكار هذه الجريمة التي تعرض لها احد المدنيين الابرياء الساعين الى رزقهم والتنديد بها.

٢– اعلان الاضراب العام المفتوح في كل منطقة جزين.

٣– الدعوة الى التجمع والاعتصام الساعة الثانية بعد ظهر (اليوم) الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١/٢٨ امام ثانوية جزين الرسمية والمشاركة في تشييع جثمان الشهيد.

٤– مناشدة العالم بأسره ووضع المسؤولين مجدداً امام مسؤولياتهم التاريخية لوضع حد لانتهاء هذه المأساة.

٥– قررت اللجنة اخيراً ابقاء اجتماعاتها مفتوحة".

المطران الخوري

في صيدا ("النهار") استنكر راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري بشدة "التلاعب بأرواح العباد، بعدما بلغني اغتيال المواطن البريء طانيوس الحلو من جزين على طريق انان – روم فيما كان عائداً من عمله". واهاب بالجميع "السهر على سلامة المواطنين والا تجعل من فتح معبر كفرفالوس فخاً لاصطياد المواطنين والابرياء".

سيمون كرم

وفي بيروت، ادلى السفير سيمون كرم بالتصريح الآتي: "صباح اليوم (امس) انفجرت عبوة وضعت الى جانب الطريق العام بين بلدتي روم وانان، اودت بحياة طانوس حبيب الحلو، وهو مواطن لبناني من جزين.

وقائع الحادث تشير الى ان المغدور كان يقود بيك اب احمر ولا يشبه من قريب او بعيد الآليات العسكرية التي تستخدمها الميليشيا الحدودية. ثم ان لا علاقة له في الحاضر او الماضي بهذه الميليشيا لكي يتذرع المتذرعون بأنهم بسفك دمه انما هم يقومون بمقاومة الاحتلال.

ان الدولة اللبنانية ومعها المقاومة من حزب الله او غيره احرار في قبول او عدم قبول العروض الاسرائيلية بالنسبة الى القرار ٤٢٥، فهذا شأنهم.

ولكنهم ليسوا احراراً في سفك دماء الابرياء او السماح بسفك هذه الدماء ضمن اصرارهم على ابقاء الوضع الحاضر كما هو.

فاذا كانت الدولة ومن معها غير راضين عن فتح معبر كفرفالوس، فأبسط حل هو ان تقول للناس بعدم المرور عليه، ولا داعي لسفك دماء الابرياء لكي يفهم الناس ان دولتهم مصرة على ابقائهم تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ان سفك دماء الابرياء في جزين وبيت ليف وغيرهما لا يؤدي الى وحدة المسارين، بل يؤدي الى زيادة الالم وتعميق الشرخ.

اننا نطالب الدولة وسائر المعنيين بهذا الحادث المفجع ببيان الحقائق وتعويض الخسارة المادية والمعنوية التي المت بعائلة الشهيد طانوس الحلو وبجزين ومنطقتها".

مشغرة: جريحة واضرار

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان بضع قذائف مدفعية اسرائيلية من عيار ١٢٠ مليمتراً، تساقطت قرابة الثامنة والنصف صباحاً على الطرف الجنوبي لبلدة مشغرة (البقاع الغربي) قرب براد فاكهة لآل شرف، مما ادى الى تضرر منزل المواطن عدنان نصار ومنازل مجاورة. واصيبت زوجة نصار هيام حسين ياسين بجروح مختلفة من جراء الشظايا وحطام الزجاج ونقلت الى المستشفى.

وبين السادسة والسابعة مساء، نفّذ الطيران الاسرائيلي غارات وهمية كثيفة في اجواء البقاع الغربي، وجبه برمايات من مضادات الجيش.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قرابة السادسة مساء على علو مفخوض، ونفّذ غارات وهمية.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل وفقاً لمصادر "الجنوبي" ان موقع كوكبا تعرض صباحاً لقصف بالهاون من البقاع الغربي، ردّت عليه المدفعية.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثامنة والدقيقة الـ١٠ صباح (امس) تجمعاً للعملاء اللحديين في موقع تومات نيحا، وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد حسن شمص في وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثالثة بعد الظهر تحركات معادية في محيط موقع الحمدية محققة فيها اصابات مباشرة".

من جهتها، ذكرت حركة "امل" في بيان اصدرته ان تحقيقاتها الاولية مع المجند الفار من "الجنوبي" حسين علي باجوق الذي فر قبل اسبوعين الى برعشيت، دلت على "ان عملية فراره تمت بالتفاهم مع الاستخبارات الاسرائيلية في محاولة منها لاختراق صفوف المقاومين (...)". واشارت الى انها سلمته الى القوى الامنية المختصة.

* الغت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اعتصام "امهات الخميس" الذي كان مقرراً غداً لمصادفته عيد الفطر.

استجواب الصمد في ٢ شباط

حدد قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر الثاني من شباط جلسة لاستجواب توفيق الصمد في ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في الشمال عليه بجرم تحقير محكمة استئناف الجزاء في طرابلس على اثر افهامه حكما في ملف مالي الخميس الماضي.

وقرر القاضي مخيبر ابلاغ المدعى عليه على عنوانين في بخعون قضاء الضنية حيث بلدته، وفي محل اقامته في طرابلس بعدما استحصل على كامل هويته.

* استنكر النائب جهاد الصمد "المشكل الذي حصل في قاعة المحكمة واي محاولة مساس او تعرض للجسم القضائي، واكد حرصه على دور القضاء واستقلاليته، منوها بـ"دور هذه السلطة وهيبتها واهميتها في رعاية القانون وتأمين حقوق المواطنين ومصالحهم".

قتيل صعقاً

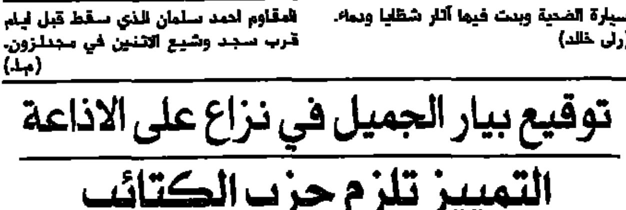
افاد تقرير امني ان مصطفى محمود البوزو (٢٤ عاما) نقل جثة الى مستشفى قبر شمون بعدما صعقه التيار الكهربائي.

تضامن مع غارودي في بيروت وطرابلس

عقدت "لجنة التضامن مع الكاتب الفرنسي روجيه غارودي" اجتماعها الاسبوعي في "دار الندوة" برئاسة الدكتور محمد المجذوب وحضور النائب نزيه منصور واطلعت على نص الرسالة الموجهة الى غارودي والرسائل الى المراجع الروحية في لبنان من اجل دعوتها لاثارة قضية غارودي في الخطب والعظات الدينية، والى وزارتي التربية والثقافة والتعليم العالي بغية تخصيص ساعة تدريس لشرح قضيته.

واطلعت اللجنة ايضا على نص المذكرة التي ستوجهها الى السفير الفرنسي ودرست امكان جمع تواقيع على عريضة.

وبدعوة من "المنتدى القومي العربي" في الشمال و"مركز صلاح الدين للثقافة والانماء" انعقد "اللقاء الوطني التضامني" مع غارودي في مقر المنتدى في طرابلس وحضره حشد من الشخصيات السياسية والشعبية والحزبية والنقابية واساتذة وطلاب جامعيون. والقيت كلمات ومداخلات.



توقيع بيار الجميل في نزاع على الاذاعة
التمييز تلزم حزب الكتائب تعويض الهاشم عن "صوت لبنان"

ردت محكمة التمييز المدنية برئاسة القاضي سامي عون وعضوية المستشارين يوسف خليل ومارون عواد طلب النقض الذي تقدم به حزب الكتائب للقرار الصادر عن محكمة الاستئناف في بيروت في ٥ ايلول ١٩٩٥ بوجه شركة استثمار "صوت لبنان" وادارتها التي يملك اسهمها الوزير السابق جوزف الهاشم. وقررت محكمة التمييز ابرام القرار الاستئنافي برمته ومصادرة التأمين التمييزي ايراداً للخزينة وتضمين الحزب النفقات والرسوم وعدم الحكم بالعطل والضرر لانتفاء ما يبرره.

وكانت الهيئة التحكيمية الزمت في قرار عام ١٩٩٣ شركة استثمار "صوت لبنان" وادارتها اعادة ملكية مجلتي "الاذاعة" و"صوت لبنان" الى الحزب، وبأن يدفع الحزب تعويضاً شهرياً مقطوعاً للشركة مقداره ٢٠٠٠ دولار اميركي اعتباراً من ١٩٩٥/١/١ وحتى نهاية مدة العقد الاساسي في السنة ٢٠٠٧. واعطي هذا القرار التحكيمي الصيغة التنفيذية في ١٩٩٥/٦/٥ بعدما طلبت الشركة تنفيذه جزئياً بواسطة دائرة تنفيذ بيروت. ولاحقاً تقدمت الشركة باستدعاء امام محكمة استئناف بيروت طلبت فيه تعجيل تنفيذ القرار التحكيمي في شق الزام الحزب دفع تعويض شهري للشركة.

النزاع بين الشركة والحزب

واوضح الهاشم لـ"النهار" انه يملك عقداً لاستثمار اذاعة "صوت لبنان" لمدة ٢٥ سنة يحمل توقيع مؤسس حزب الكتائب الراحل بيار الجميل والامين العام للحزب آنذاك جوزف سعادة، غير ان الحزب برئاسة الدكتور جورج سعادة، وبضغط من "القوات اللبنانية"، وضع يده عنوة وبقوة السلاح على الاذاعة اواخر عام ١٩٨٨ وسلم ادارتها الى آخرين، وطرد تدريجياً ١١٥ موظفاً من دون تعويضات، مخالفاً بذلك العقد المبرم معي. علماً "ان العقد يلحظ توزيع الارباح بين الحزب والعاملين في الاذاعة، بعد انجاز المبنى، وذلك بنسبة ٤٩ في المئة للعاملين، و٥١ في المئة للحزب".

ولفت الى ان "ابرز العاملين الذين طردوا هم ماغي فرح وريشار معماري وسعيد غريب وندى صليبا وكريستيان اوسي ويمنى شكر (...)"، مشيراً الى ان "الحكم جاء لمصلحة الشركة، لانها تملك عقارين في الاشرفية، شيدت عليهما من مالها ومن واردات الاذاعة المبنى الحالي للاذاعة، فضلاً عن انها تملك ٢٠ الف متر في الكفور خصصت لاجهزة ارسال الاذاعة وتجهيزاتها".

وقال ان "ثمة دعويين لا تزالان عالقتين، وقد اقامتهما الشركة على الحزب، الاولى تتعلق بدفع مستحقات للعاملين الذين طردوا، والاخرى تتعلق بامتيازي مجلتين اشترتهما الشركة ووضع الحزب يده عليهما من دون وجه حق".

وليس جديداً النزاع على ادارة الاذاعة، فبعد بثها مدة قصيرة باشراف جوزف ابو خليل خلال حوادث ١٩٥٨، تولاها الهاشم منذ انطلاقها عام ١٩٧٥ وشكلت سلاحاً اعلامياً قوياً للكتائب خلال الحرب. وفي آب ١٩٨٥ اتخذت "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية"، برئاسة الوزير الياس حبيقة، قراراً بتعيين الدكتور توفيق الهندي مديراً عاماً للاذاعة، باعتبار ان الهاشم كان محسوباً على الرئيس السابق للجمهورية امين الجميل. وبعد "الانتفاضة الثانية" التي تعاون فيها الرئيس الجميل ورئيس اركان "القوات" آنذاك سمير جعجع اعيدت الاذاعة الى ادارة الهاشم في منتصف شباط ١٩٨٦.

وفي ١٩٨٨ عين سعادة بالاتفاق مع جعجع، وفي اطار تقاسم مواضع النفوذ في الحزب، سيمون الخازن مديراً عاماً لـ"صوت لبنان". ومع صدور قانون الاعلام تشكلت شركة جديدة تشرف على الاذاعة وتديرها، ولكن يبدو ان العقد الذي يحمله الهاشم ما زال قائماً قانونياً ويتداخل مع عقود وتنازلات واتفاقات وسياسات شتى.

عيّنات من جثة ناتالي دباس لفحصها مجدداً

توجه قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر والمدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر مع الطبيبين الشرعيين لطف الله ابوسليمان وحسان ميرزا وقادة من قوى الامن الداخلي، الى مدافن مار متر في الاشرفية حيث جرى نبش قبر الطفلة ناتالي دباس واخذ عينات من جثتها لفحصها.

وقال داغر ان هذا العمل دليل على ان التحقيق لم ينته، وان الهدف كشف الحقيقة.

توقيف ٣ يروجون المئة الف مزورة

طرابلس – "النهار":

منذ مطلع السنة كثر الحديث عن وجود كميات مزورة من النقد اللبناني من فئة المئة الف ليرة. وبدا ان الحديث كان جديا بدليل تكليف قوى الامن الداخلي وامن الدولة التقصي.

وامس علم ان المديرية الاقليمية لامن الدولة في الشمال وضعت يدها على معلومات تؤكد حصول عملية تزوير وتم توقيف ثلاثة اشخاص كانوا يتولون الترويج واعترفوا بعملهم. وكانوا احرقوا كمية كبيرة من العملة المزورة.

وتكتمت مصادر التحقيق مع الموقوفين عن الموضوع.

سارق سيارات خرج من السجن ٤ اشهر... وعاد

طرابلس – "النهار":

لاحقت عناصر من مفرزة استقصاء الشمال احد المشبوهين ليل الاثنين – الثلثاء وتمكنت من القبض عليه وفي حوزته جهاز كومبيوتر ومسجلات مسروقة.

وفي التحقيق تبين انه جهاد خالد السعدي (٢٨ عاما) من ابلح البقاع. وخرج من السجن منذ نحو شهرين، اذ سبق ان سرق سيارات عدة. وافاد انه حاول العمل بعد خروجه من السجن وتوظف عاملا لدى شركة محروقات غير ان اصحابها استغنوا عنه واستبدلوه بعامل هندي. وادعى انه عندما لم يجد عملا عاد الى "مهنته" سرقة السيارات، واعترف بسرقة اربع منها من الاشرفية والزلقا، فصودرت واعيدت الى اصحابها.

وسيق السعدي الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال فامرت بتوقيفه.

والسيارات الاربع هي:

"جيب نيسان" فضي رقمه ١٦٩٥١٤١، "هوندا اكورد" جرزونية رقمها ١٤١٠٠١١، واخرى زرقاء رقمها ١٢٦٦٦٩٩ و"مرسيدس ٤٥٠" قرميدية رقمها ٣٩٣٦.

الى المحرر (٩)

الى وزير الداخلية

عدد كبير من سكان دير القلعة في منطقة بيت مري، بينهم الفنان سامي خياط والسيدة منى مراد، شكوا من ظاهرة سرقة السيارات ومسجلات السيارات يوميا في المنطقة. وهم راجعوا قوى الامن لكن السرقات تواصلت.

اطباء يشكون

اطباء يطببون مرضى الجيش في المستشفيات الخاصة سألوا كيف يسددون ضريبة الدخل عن مبالغ لم يتقاضوها رغم انها من مستحقاتهم، ولفتوا الى ان المستشفيات حسمت عليهم نسبة ٣٠ في المئة، وافادتهم ان الجيش حسم هذه النسبة، فهل ذلك صحيح؟

* مسؤول طبي في الجيش اوضح ان الجيش لم يحسم اي مبلغ على الاطباء، وقد سدد كل المبالغ المستحقة في ذمته للمستشفيات حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧، باستثناء الفواتير التي دقق فيها وتبين له ان فيها تلاعبا، فحسمها مثل سعر الابرة الخيالي اوالقطن وغير ذلك.

* مسؤول في نقابة الاطباء قال ان على الاطباء تسديد الضريبة عن مبالغ تقاضوها.

* مسؤول في وزارة المال اوضح ان عليهم تسديد الضريبة عن المبالغ المسجلة في ذمتهم حتى لو لم يتقاضوها، واذا حسمت فعلى نقابة الاطباء مراجعة المعنيين ومعالجة الوضع.

مبالغ الاستملاكات

مواطنون طالبوا الدولة والمسؤولين بتحديد مصير المبالغ المترتبة على الدولة من جراء الاحكام الاستئنافية المبرمة التي صدرت منذ اشهر وسنوات في شأن استملاكات في مختلف المناطق، وخصوصا ان اصحابها تقدموا بطلب صرفها من الادارات والوزارات المختصة وحتى تاريخه لم تستجب مطالبهم.

وطالبوا الحكومة بوضع هذه الطلبات في بنود الموازنة.

زحمة تدابير

ادوار مشنتف يقول ان السير في الاشرفية – شارع طيجي قرب موقف مار نقولا، حول على خطين متعاكسين، لكن السيارات تتوقف على جانب الطريق فتؤدي الى تضييقها والى زحمة سير بسبب الخلاف على المرور.

* مسؤول عن السير اوضح ان السير في الشارع المذكور اصبح على خطين لتسهيل المرور، وان السيارات المتوجهة الى جسر فؤاد شهاب تزدحم عند التقاطع، لذا وضعت هناك علامات تمنع وقوف السيارات على جانب الطريق. وستتوجه دوريات لقمع المخالفات وابعاد السيارات بواسطة الرافعة.

من رسائل القراء

دعوة النقابات للاهتمام بأمور عمالها

مسكين انت يا بلدي. ومسكينة هي الطبقة العاملة فيك، الى درجة استحقاق الشفقة عليها.

كان لا يزال هناك ما يشبه ماء الوجه الذي يسعى دائماً الانسان للحفاظ عليه. ولكنه جف عن وجوه القيمين على الحركة النقابية. وبانت البشرة "الجلفة" لدى كل من يدعي شرعية توليه الاتحاد العام، ورئاسة القادة النقابيين، بتصريحاتهم التي كشفت عن طريقة تعاطيهم مع ما هو عمالي وقد غيبوه في كل تصرفاتهم وخاصة تلك التي اتسمت بالقسمة الحزبية والطائفية بين الاتحادات التي لا تمت بصلة الى العمال ومطالب العمال المحقة.

عيب والله عيب، ان نتقاتل لنتولى رئاسة نقابة او اتحاد نقابي، والمفروض ان يكون العمل من اجلهم تطوعاً، ثم نتسبب بتعطيل دور الاتحاد الاساسي، وترك امور الناس في مهب انواق المعارضين والموالين. وكنا شكونا امرنا لله لو انهم صادقون في المعارضة والموالاة، غير ان برنامج "سجل موقف" كشف القادة النقابيين، واكد ان خلافاتهم هي على التلفزيون فقط. وقد تحالفوا لتعطيل حلقة البرنامج، اذن هم ليسوا على شيء من الخلاف البناء.

لا بأس، فان السادة قادة الاتحاد العمالي العام ضالعون في تعطيل الكثير من امور العمال لانهم يتلهون بخلافاتهم المزعومة بعضهم مع بعض ومع الحكومة عبر وزارة العمل. ونحن نحصد ثمرة خلافاتهم، فنبقى:

– بدون دراسة وافية للمعيشة.

– بدون تغطية مرضية صحيحة، لان المستشفيات يوماً تقبل معاملات الضمان وآخر ترفضها.

– بدون تحقيق سلسلة الرتب والرواتب.

– بدون تحقيق ضمان الشيخوخة.

– بدون توفير مكتب استخدام ليساعد من يرفضهم ارباب العمل بلا حسيب ولا رقيب.

وتعليقا على دعوة احد الذين اجري حديث عابر معهم للانضواء الى النقابات اقول ننضوي الى النقابة لنفعل ماذا؟ ما بيد النقابة ان تحققه للعامل؟

في الايام الغابرة، (اي في اوائل السبعينات) كانت النقابة:

– تقف في وجه كل من تسول له نفسه الاقتصاص من حق العامل.

– النقابات اقامت الدنيا واقعدتها يوم كانت الحكومة تتكلم عن زيادة سعر كيلو الخبز خمسة قروش لبنانية ويوم تكلمت عن نيتها بزيادة صفيحة البنزين ربع ليرة لبنانية.

– النقابات كانت تفاوض في كل الشؤون في البلاد.

– النقابات كانت ترسل المنضوين اليها الى لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي ليعوا واجباتهم وحقوقهم.

وفي ذلك الوقت ايضا كان جميع اعضاء النقابة حاضرين للجهاد العمالي. لم تكن الحكومة قطعة من السكر. انما لم يرفض يوما مسؤول مواجهة نقابة او اتحاد نقابي، ولم تحصل قطيعة بين الاتحاد والحكومة مثلما يحصل اليوم. حتى رئيس الاتحاد المتفق لا تأبه الحكومة به وباتحاده، فهذا يكفي ليزيدنا حزنا على حالنا.

انني اتوجه كلبنانية الى المنضوين للنقابات ان يسهروا بأنفسهم على شؤون عمالهم لدى وزارة العمل.

القوة التي نطلب محصورة فيهم، وفي صدقهم مع قضاياهم. لان قادة الاتحاد كل يغني على ليلاه.

روز زياده

الى سفير اميركا

اما آن اوان ان نفهم الديموقراطية على حقيقتها؟ هل سيتاح المجال لثلاث سيدات ان يتحكمن في مصير رئيس اميركا، باسم ما يسمى ديموقراطية؟

ان الدولة التي استطاعت انقاذ الكويت يمكنها انقاذ ربّ البيت.

الرئاسة مقام، وباسم الديموقراطية يجب حمايتها من كل استغلال.

ابرهيم سمعان

رسالة مفتوحة الى النائب واكيم

تحية محبة واكبار واجلال واحترام لتلميذ الرئيس الراحل المعلم جمال عبد الناصر الذي قال ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للديموقراطية. لقد اختارك اهل بيروت نائباً منذ ذلك الوقت وكل نتائج الانتخابات اكدت انك الاول في قلوب البيروتيين الفقراء وليس الاغنياء. نحن لا نطلب منك شيئاً لانك لا تستطيع ان تفعل وتعمل واسطة لاحد. ولكنك تعبر في مجلس النواب عن ضمير الشعب، وانت حر الضمير والوجدان.

نرجو منك دائماً وابداً ان تكشف الحقيقة وتفضح المتاجرين بلقمة الشعب، والعملاء، وايضاً "امراء" الحرب اللبنانية المأجورين.

تكلم ايها الناصري، فانت ناصري بدمك وفكرك: ونحن مع رجل المبدأ والرجل الذي لا يخاف ولا يخشى الموت. انت صادق وامين، اتمنى ان اراك وزيراً، ولكن هذا حلم. لا تحب الكراسي ولا اراك في مواكبة وحراسة. ولا تحب المال. نعرف انك مظلوم وسط مجلس النواب، مع العلم بانك ضمير الشباب البيروتي المقهور والموعود مع العذاب والتهجير الى عرمون وبشامون وخلده. لا ارى اثراً لهم في شوارع بيروت. لا اعرف لماذا ترك اهالي بيروت مدينتهم العاصمة وصاروا خارجها. هل تذكر يا أخ نجاح شباب بيروت كيف كانوا يجمعون الاموال والمصاغ ليدعموك في الانتخابات؟ هل تذكر كيف كان اهل البسطه ورأس النبع والمصيطبة ورأس بيروت والزيدانية والطريق الجديدة وبرج ابي حيدر وجميع احياء بيروت ينتخبونك بدون مقابل، عكس الذين يشترون الاصوات ويدفعون ولا يصل احد منهم الى قلب الناخب؟ انت ابن الشعب وابن عبد الناصر الذي مات ومعه "٥" جنيهات فقط... نرجو منك يا اخ نجاح ان تتكلم.

نتمنى لك يا اخ نجاح، يا تلميذ عبد الناصر العظيم، ان يعطيك الله العمر المديد وان تكون سنة ١٩٩٨ هي ايضاً لك سنة صراحة وصدق وامانة، ومحبة الشعب لك هي رأسمالك، والفقراء هم رصيدك، لأن الشعب في لبنان اصبح ٩٥٪ منه محرومين لقمة العيش، محرومين حق الحياة بالعلم والطبابة والضمان والمستقبل والعمل.

تكلم دائماً يا نجاح واكيم.

عثمان طعمه

امين السر العام لنقابة خطاطي لبنان

٢٩,٨٨٤ مليار دولار ميزانية المصارف المجمعة في ٣١-١٢-١٩٩٧

٢٥,٢٥٨ مليار دولار الودائع و١٠,١١٩ مليارات التسليفات

٤١٩,٩ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات... وتقلبات حادة في الموجودات

كتب عصام الجردي:

بلغت ميزانية المصارف المجمعة في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٧ – ٤٥ الفا و٦٣٣ مليار ليرة لبنانية بزيادة ٨٤٥٠ مليارا على ٣١ – ١٢ – ١٩٩٦ نسبتها ٢٢,٧٢ في المئة.

وحققت الميزانية المجمعة مقومة بالدولار الاميركي ٢٩ مليارا و٨٨٤ مليون دولار، بزيادة ٥ مليارات و٩٢٦ مليون دولار عن الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ اي بنسبة نمو ٢٤,٧٣ في المئة.

وزاد حجم الودائع مقوما بالدولار الاميركي الى ٢٥ مليارا و٢٥٨ مليون دولار في مقابل ١٩ مليارا و٧٧١ مليون دولار في الفترة نفسها من ١٩٩٦. في حين زادت القروض للقطاع الخاص مقومة بالعملة الاميركية الى ١٠ مليارات و١١٩ مليون دولار في مقابل ٨ مليارات و١٧٥ مليون دولار في الفترة نفسها من ١٩٩٧.

وزادت الدولرة في الودائع خلال ١٩٩٧ الى ٦٣,٨٧ في المئة (+٧,٣٨ ٪) وتراجعت في التسليفات الى ٨٧,١٤ في المئة (– ٠,٠٧ ٪). وهنا بيان مصرف لبنان في هذا الشأن:

"١ – تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف نموا خلال العام ١٩٩٧ بلغ ٢٢,٧٢ ٪ في مقابل ٢٧,٩٨ ٪ العام الماضي (٢٤,٧٣ ٪ في مقابل ٣١,٦٠ ٪ بالدولار). وقد ارتفع حجم الميزانية من ٣٧١٨٣ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٦ (٢٣٩٥٨ مليون دولار) الى ٤٥٦٣٣ مليارا في نهاية العام ١٩٩٧ (٢٩٨٨٤ مليون دولار).

٢ – تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال العام ١٩٩٧ نحو ٢٥,٧٠ ٪ في مقابل ٢٨,٤٧ ٪ في العام الماضي (٢٧,٧٥ ٪ في مقابل ٣٢,١١ ٪ بالدولار). وقد ارتفع حجم الودائع من ٣٠٦٨٥ مليار ليرة (١٩٧٧١ مليون دولار) في نهاية العام ١٩٩٦ الى ٣٨٥٦٩ مليارا (٢٥٢٥٨ مليون دولار) في نهاية العام ١٩٩٧، وفي ما يأتي تفاصيل التطور:

– الودائع بالليرة اللبنانية ارتفعت بنسبة ٤,٣٧ ٪ خلال العام ١٩٩٧ في مقابل ارتفاع بنسبة ٤٨,٤٥ ٪ العام الماضي، وهي ارتفعت من ١٣٣٥١ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٦ الى ١٣٩٣٥ مليارا في نهاية العام ١٩٩٧، وباتت تشكل ٣٦,١٣ ٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي، فيما كانت تشكل نسبة ٤٣,٥١ ٪ في كانون الاول ١٩٩٦.

– الودائع بالعملات الاجنبية ارتفعت بنسبة ٤٤,٤٤ ٪ في مقابل ارتفاع بنسبة ١٩,٧١ ٪ العام الماضي، وهي ارتفعت من ١١١٦٩ مليون دولار في كانون الاول ١٩٩٦ الى ١٦١٣٣ مليونا في نهاية العام ١٩٩٧.

٣ – تطور حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال العام ١٩٩٧ نحو ٢١,٧٩ ٪ في مقابل ارتفاع بنسبة ٢٢,٩٤ ٪ العام الماضي (٢٣,٧٨ ٪ في مقابل ٢٦,٤٢ ٪ بالدولار)، وقد ارتفعت من ١٢٦٨٧ مليار ليرة (٨١٧٥ مليون دولار) في نهاية كانون الاول ١٩٩٦ الى ١٥٤٥١ مليارا (١٠١١٩ مليون دولار) في كانون الاول ١٩٩٧. وفي ما يأتي تفاصيل التطور:

– التسليفات بالليرة اللبنانية ارتفعت بنسبة بلغت ٢٢,٤٧ ٪ خلال العام ١٩٩٧، في مقابل ارتفاع بنسبة ٢٦,٩٣ ٪ العام الماضي، وقد ارتفعت من ١٦٢٣ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٦ الى ١٩٨٧ مليارا في نهاية العام ١٩٩٧، وارتفعت حصتها من مجمل التسليف المصرفي من ١٢,٧٩ ٪ الى ١٢,٨٦ ٪.

– اما التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد ارتفعت بنسبة ٢٣,٦٨ ٪ في مقابل ٢٥,٨٤ ٪ خلال العام الماضي، وقد ارتفعت من ٧١٢٩ مليون دولار في كانون الاول ١٩٩٦ الى ٨٨١٧ مليونا في كانون الاول ١٩٩٧.

٤ – توزيع التسليفات

توزعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية شهر تشرين الثاني ٩٧ على الشكل الآتي:

أ – قطاع التجارة والخدمات ٤٥,١٠ ٪ موزعة على ٣٤,٩٧ ٪ من الزبائن.

٢ – المقاولات والبناء ٢٠,٦٦ ٪ موزعة على ٧,٢٢ ٪ من الزبائن.

٣ – الصناعة ١٢,٦٣ ٪ موزعة على ٨,٣٤ ٪ من الزبائن.

٤ – قطاع الافراد ١٣,٢١ ٪ موزعة على ٤٣,٤٤ ٪ من الزبائن.

٥– قطاع الوساطة المالية ٣,٠٤٪ موزعة على ١,١٣٪ من الزبائن.

٦– قطاع الزراعة ١,٥١٪ موزعة ١,٩٥٪ من الزبائن.

٧– القطاعات المختلفة ٣,٨٦٪ موزعة على ٢,٩٥٪ من الزبائن.

هذا وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها على نسبة ٨١,٠٧٪ من اجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان (١٤,٢١٪)، ثم منطقة الشمال ٢,٦٨٪، ومنطقتي البقاع ١,٠٢٪ والجنوب ٠,٨٨٪ واخيرا غير المقيمين ٠,١٤٪. علما ان عدد الزبائن في منطقة بيروت يشكلون نسبة ٦٥,٠٤ من اجمالي عدد الزبائن المدينين في القطاع المصرفي.

٥– نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات نسبة ٤٠,٠٦٪ من اجمالي الودائع في ٩٧/١٢/٣١ مفصلة كالآتي:

ا– نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١٤,٢٦٪.

٢– نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٥٤,٦٦٪

وبمقارنتها مع نهاية العام الماضي فقد انخفضت نسبة اجمالي التسليف الى اجمالي الودائع بـ١,٢٩ نقطة، كما انخفضت نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية بـ٩,١٨ نقطة، في حين ارتفعت نسبة التسليف الى الودائع بالليرة بـ٢,١١ نقطة.

٦– الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال العام ١٩٩٧ ارتفاعا بنسبة ٥٢,٨٥٪ (٥٦,٣٧٪ بالدولار)، في مقابل ارتفاع بنسبة ٦٩,٦٠٪ العام الماضي (٧٤,٤١٪ بالدولار)، وهي ارتفعت من ١٩٤٣ مليار ليرة (١٢٥٢ مليون دولار) في نهاية العام ١٩٩٦ الى ٢٩٩٠ مليارا (١٩٥٨ مليون دولار) في نهاية العام ١٩٩٧.

وقد ارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الموجودات في القطاع المصرفي من ٥,٢٢٪ في كانون الاول ١٩٩٦، الى ٦,٥٥٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٧.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الودائع في القطاع المصرفي من ٦,٣٣٪ في كانون الاول ١٩٩٦، الى ٧,٧٥٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٧.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي التسليفات في القطاع المصرفي من ١٥,٣٢٪ في كانون الاول ١٩٩٦، الى ١٩,٣٥٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٧.

٧ – الدولرة

أ– في الودائع والتسليفات:

ارتفعت نسبة الدولرة للودائع في القطاع المصرفي خلال العام ١٩٩٧ بـ٧,٣٨ نقطة، وهي وصلت الى ٦٣,٨٧٪ في مقابل ٥٦,٤٩٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٦.

في حين انخفضت في جانب التسليف بـ٠,٠٧ نقطة خلال العام ١٩٩٧، وهي وصلت الى ٨٧,١٤٪ في مقابل ٨٧,٢١٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٦.

ب – في غرفة المقاصة:

ارتفعت نسبة الدولرة في عدد الشيكات المتداولة في غرف المقاصة في نهاية العام ١٩٩٧ بـ١,٥٨ نقطة وهي وصلت الى ٧٠,٢٩٪ في مقابل ٦٨,٧١٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٦.

كما ارتفعت نسبة الدولرة في قيمة الشيكات المتداولة في غرف المقاصة في نهاية العام ١٩٩٧ بـ١,٤٠ نقطة وهي وصلت الى ٧٦,٢٢٪ في مقابل ٧٤,٨٢٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٦.

في حين انخفضت نسبة الشيكات المتقاصة الى اجمالي الودائع في نهاية العام ١٩٩٧ بـ٠,٤٣ نقطة وهي وصلت الى ١٠,٨٨٪ في مقابل ١١,٣٢٪ في نهاية كانون الاول ١٩٩٦".

الودائع والتسليفات والرساميل ونمو الموجودات الاجمالية في المصارف التجارية (١٩٩٧)

بالملايين	١٥٩٦ ل.ل.$ كانون الاول ٩٥	١٥٥٢ ل.ل.$ كانون الاول ٩٦	١٥٢٧ ل.ل.$ كانون الاول ٩٧	النمو عن السنة السابقة ٩٦/١٢: الكمية	النمو عن السنة السابقة ٩٦/١٢: (٪)	النمو السنوي المتوقع
الودائع/ليرة لبنانية	٨.٩٩٣.٦٩٧	١٢.٣٥٠.٨٧٥	١٢.٩٣٤.٨٦٠	٥٨٣.٩٨٥	٤.٣٧	٤.٣٧
النمو عن السنة السابقة	٪١٤.٦٦	٪٤٨٤٥	٪٤.٣٧			
الودائع بالعملات الاجنبية	٩.٣٣٠	١١.١٦٩	١٦.١٣٣	٤.٩٦٤	٤٤.٤٤	٤٤.٤٤
النمو عن السنة السابقة	٪٢٢.٨٧	٪١٩.٧١	٤٤.٤٤			
الودائع الاجمالية	٢٣.٨٨٤.٠٦١	٣٠.٦٨٤.٧٦٦	٣٨.٥٦٩.٣٥٥	٧.٨٨٤.٥٨٩	٪٢٥.٧٠	٢٥.٧٠
النمو عن السنة السابقة	٪١٧.٧٣	٪٢٨.٤٧	٪٢٥.٧٠			
تسليفات للقطاع الخاص ل.ل	١.٢٧٨.٣٢٢	١.٦٢٢.٥٨٢	١.٥٩٧.١٣٨	٣٦٤.٥٥٦	٪٢٢.٤٧	٢٢.٤٧
النمو عن السنة السابقة	٪٢٥.٣٣	٪٢٦.٩٣	٪٢٢.٤٧			
تسليفات للقطاع الخاص بالعملات	٥.٦٦٥	٧.١٢٩	٨.٨١٧	١.٦٨٨	٢٣.٦٨	٢٣.٦٨
النمو عن السنة السابقة	٪٢٧.٦٢	٪٢٥.٨٤	٪٢٣.٦٨			
التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص	١٠.٢١٩.٩٩٠	١٢.٦٨٧.٠١٦	١٥.٤٥١.٢٥٤	٢.٧٦٤.٢٣٨	٪٢١.٧٩	٢١.٧٩
النمو عن السنة السابقة	٪٢٣.٣١	٪٢٢.٩٤	٪٢١.٧٩			
بالدولار الاميركي	٦.٤٦٦	٨.١٧٥	١٠.١١٩			
النمو عن السنة السابقة	٪٢٦.٥٤	٪٢٦.٤٢	٢٣.٧٨			
التسليفات الاجمالية للقطاع العام	٧.٩٤٨.٨٥٢	١٢.٠٦٠.٢٩٧	١٣.٢٣٤.١٧٤	١.١٧٣.٨٧٧	٪٩.٧٣	٩.٧٣
النمو عن السنة السابقة	٪١٥.٠٦	٪٥١.٧٢	٪١٦.٨٦			
الرساميل	١.١٤٥.٨٩١	١.٩٤٣.٤٨٦	٢.٩٩٠.٠٤٧	١.٠٤٦.٥٦١	٪٥٣.٨٥	٥٣.٨٥
النمو عن السنة السابقة	٪٦٩.٥٥	٪٦٩.٦٠	٪٥٣.٨٥			
بالدولار الاميركي	٧١٨	١.٢٥٢	١.٩٥٨	٧٠٦	٪٥٦.٣٧	٥٦.٣٨
النمو عن السنة السابقة	٪٧٤.٩٧	٪٧٤.٤١	٪٥٦.٤٠			
الميزانية المجمعة	٢٩.٠٥٤.٩٢٩	٣٧.١٨٣.٠٦٤	٤٥.٦٣٢.٧٢٠	٨.٤٤٩.٦٥٦	٪٢٢.٧٢	٢٢.٧٢
بالدولار الاميركي	١٨.٢٠٥	٢٣.٩٥٨	٢٩.٨٨٤	٥.٩٢٦	٪٢٤.٧٣	٢٤.٧٣
النمو عن السنة السابقة	٪٢٣.٤٦	٪٣١.٦٠	٪٢٤.٧٣			
الرساميل الى الموجودات الاجمالية	٪٣.٩٤	٪٥.٢٢	٪٦٥٥			١.٣٣
الدولرة في التسليفات	٪٨٧.٦١	٪٨٧.٢١	٪٨٧.١٤			-٠.٠٧
الدولرة في الودائع	٪٦٢.٣٤	٪٥٦.٤٩	٪٦٣.٨٧			٧.٣٨
التسليفات بالليرة الى الودائع بالليرة	٪١٤.٢١	٪١٢.١٥	٪١٤.٢٦			٢.١١
تسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات الاجنبية	٪٦٠.٧٢	٪٦٣.٨٣	٪٥٤.٦٦			-٩.١٨

(المصدر: مصرف لبنان)

المعطيات

ويلاحظ من خلال قراءة ارقام الميزانية المجمعة للمصارف:

ا– ان زيادة معدلات الدولرة في الودائع مرده الى عوامل التشنج السياسي التي شهدتها البلاد في ١٩٩٧، والتي لم تقو الفوائد المرتفعة على الليرة مقابل الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الاخرى على تحسين حجم الودائع بالليرة، لاسيما وان تلك الفوائد عادت وتراجعت عما كانت في ١٩٩٦.

اما في جانب التسليفات فقد تراجعت فيها الدولرة سبعة اعشار الواحد في المئة. اي بنسبة زهيدة جدا. ولم يكن مرد ذلك الى نمو ملحوظ في التسليفات بالليرة. وهو تحسن بواقع ١٤,٢٦ في المئة.

٢– يعبر عن ذلك ان التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص بالليرة والعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي بلغت ١٠.١١٩ مليارات، انما بنسبة زيادة ٢٣.٧٨ في المئة على مثيلاتها في ١٩٩٦. بينما كانت تلك التسليفات قد تحسنت في ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٩٩٥ بواقع ٢٦.٤٢ في المئة. لذلك، اظهرت الميزانية المجمعة تراجعا في التسليفات الاجمالية (ليرة وعملات اجنبية) بواقع ١.٢٩ في المئة. ولا بد ان حركة التسليفات الاجمالية غير النشطة بالمقارنة مع حجم الودائع قد اثرت مع غيرها من عوامل على معدلات النمو الاقتصادي في ١٩٩٧ التي يرجح انها بلغت حدود ٣.٥ في المئة.

٣– ويمكن بسهولة استيعاب حجم التسليفات المتواضع بالليرة الى الودائع بالليرة (١٤.٢٦٪) بالنظر الى ارتفاع كلفة الفوائد عليها بالمقارنة مع الدولار الاميركي من جهة، ولارتباط تلك الودائع بتمويل عجز الموازنة بفوائد مجزية وخالية من المخاطر عبر سندات الخزينة، من جهة اخرى. بيد ان التسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بتلك العملات قد تراجعت بالمقارنة عما كانت في ١٩٩٧/١٢/٣١ بنسبة ٩.١٨ في المئة الى ٥٤.٦٦ في المئة في مقابل ٦٣.٨٣ في المئة في ١٩٩٦/١٢/٣١. اي انها بقيت دون سقف التسليف المسموح به من العملات الاجنبية الى الودائع بالعملات نفسها وهو ٧٠ في المئة.

ويستقطب مصرف لبنان جزءا من ودائع الجهاز المصرفي بالدولار الاميركي، وتقدر مصادر عليمة ان تكون حصة المصارف من موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية سجلت في ١٩٩٧/١٢/٣١ نحوا من ٣.٢ مليارات دولار. وبذلك تكون موجودات مصرف لبنان الصافية نحوا من ٢.٧ مليار دولار.

٤– مما لا شك فيه ان تراجع حجم التسليفات، لاسيما منها بالعملات الاجنبية مقارنة مع الودائع بتلك العملات، له اثره الاقتصادي غير المحمود ويزيد من حجم السيولة في المصارف، وبالتالي من قدرتها على مواجهة الحالات الطارئة. مع الاشارة الى ان نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية التي بقيت دون السقف – كما سبق نذكر – لا تعكس وضعية تلك التسليفات على مستوى الحالات الفردية اذ ان الرقم يشمل القطاع المصرفي كلا.

٥– ان الزيادة في حجم الاموال الخاصة المحققة في ١٩٩٧/١٢/٣١ (٦.٥٤٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٦، كان يمكن ان يكون اكبر بكثير لو ان المصارف خصصت الجزء الاكبر من ارباحها لزيادة تلك الاموال. مع ان عددا كبيرا من المصارف التي اعلن تحقيق ارباح كبيرة اقتطع بعضا من تلك الارباح لمصلحة الاموال الخاصة.

وساهمت في تعزيز تلك الاموال الاجمالية عمليات الاصدار التي انجزتها مصارف مدونة من ايصالات الايداع العمومية (GDR) لتي تدخل في رأس المال، الى سندات الدين المرؤوسة "SUBORDINATED LOANS" التي تدخل في امر رأس المال المساند. بيد انها تعزز قدرات الاموال الخاصة في اي حال.

٦– لا بد من الاشارة ايضا الى ان المعطيات التي تظهرها ارقام ميزانية القطاع المصرفي المجمعة على تطورها الايجابي، ليست معطيات تفصيلية لكل مصرف على حدة. فتلك المعطيات يمتلكها مصرف لبنان.

ويعتقد ان المصارف ستواجه المزيد من مستلزمات زيادة اموالها الخاصة ورساميلها في السنة ١٩٩٨، ليس لاستيفاء بعض الشروط فحسب، بل كذلك لزيادة منتجاتها وتنويع خدماتها، وعصرنة تجهيزاتها كي تكتسب قوة منافسة قد تتسم بالحدة في المرحلة المقبلة.

ميزان المدفوعات

اظهر ميزان المدفوعات المعبر عنه في تغيرات الموجودات الخارجية الصافية في الجهاز المصرفي، بما في ذلك المؤسسات المالية، فائضا تراكميا في ١٩٩٧/١٢/٣١ بواقع ٤١٩ مليونا و٩٠٠ الف دولار اميركي في مقابل ٧٨٦,٤ مليونا في ١٩٩٦/١٢/٣١، اي بتراجع ٣٦٦,٥ مليون دولار نسبته ٤٦,٦٠ في المئة.

وقد يأتي فائض ميزان المدفوعات في ١٩٩٧ من فائض تراكمي في نهاية السنة لدى المصارف بواقع ٣٥٨,٢ مليون دولار، ولدى مصرف لبنان بواقع ٦١,٧ مليونا.

مع اعتبار ميزان المدفوعات يعكس حركة الرساميل الخارجية الى لبنان ومنه، وحركة الميزان التجاري الذي حقق عجزا في ١٩٩٧/١٢/٣١ بواقع ٦٨١٤ مليون دولار، فيكون حجم الرساميل الذي دخل الى لبنان من كل المصادر ٧٢٣٣,٩ مليون دولار. وقد تمكن لبنان نتيجة هذا الدفق من تغطية العجز التجاري وتحقيق الفائض.

ويتبدى من حركية الموجودات الخارجية الصافية بوضوح ان مصرف لبنان تدخل شاريا الدولار الاميركي اعتبارا من كانون الثاني ١٩٩٧ وحتى ايار منه، وبلغ حجم مشترياته ١٣٥٠,٢ مليون دولار. ثم بدأ الاتجاه المعاكس اعتبارا من تموز وحتى الاسبوع الثالث من كانون الاول الماضي، حيث عاد وباع ١٣٥٠,١ مليون دولار، ليعود في الاسبوع الاخير من السنة الى شراء ٦١,٦ مليون دولار ويبقى رصيده ايجابيا بواقع ٦١,٧ مليون دولار.

وتراكمت تغيرات الموجودات الخارجية الصافية في الجهاز المصرفي (كما يظهره الجدول) ايجابا وسلبا في طبيعة الحال في الاتجاه المعاكس للتغيرات الحاصلة في الاتجاهين في موجودات مصرف لبنان. في حين لم تتسق الحركية ايجابا بين مصرف لبنان والمصارف الا في شهر آذار حيث زادت موجودات مصرف لبنان بواقع ١٨٢,٤ مليون دولار. وموجودات المصارف ٨٠٤٤٫٥ مليون دولار. وفي كانون الاول حين زادت موجودات مصرف لبنان ٦١,٦ مليونا وموجودات المصارف ٣٤١,٧ مليونا.

وتظهر ارقام تغيير الموجودات الخارجية الصافية ان تراجع الموجودات في مصرف لبنان بدأ في تموز خلافا لما هو عليه التقليد. اذ ان السوق ألفت تدخلا شبه تقليدي لمصرف لبنان شاريا الدولار وليس بائعا في الشهر المذكور وخلال فصل الصيف اجمالا، وهو فصل التحسن في الموجودات الخارجية لاسباب تتصل بحركة السياحة عموما وبتحويلات اللبنانيين الوافدين.

ما هي العوامل التي غيرت الصورة؟

١– بدأت الفوائد على الليرة في التراجع مع بداية حزيران. الامر الذي خفف من عمليات استقطاب توظيفات خارجية بها.

٢– تنامي الحديث عن عجز اوسع مما هو مقدر في موازنة العام ١٩٩٧.

٣– رغم رفع الحظر السياسي الاميركي عن لبنان في آب الماضي، فلم يتمكن مصرف لبنان من دخول السوق شاريا الدولار الا خلال اسبوع واحد. وقد تفاعلت السوق مع قرار رفع الحظر، ثم استأنف المركزي تدخله بائعا.

٤– جاء ازمة الاسواق الآسيوية، وكانت بوادرها في منتصف ايلول، فبدأ نزف الرساميل في بطء نحو الخارج. وتزامن ذلك مع المعارضة الشديدة لما سمي "خطة المليار دولار"، وزيادة الموارد الضريبية.

٥– اشتدت ازمة الاسواق الآسيوية في التشرينين، وشملت اسواقاً اميركية واوروبية على علاقة مع لبنان. وهنا حصل النزف الاقوى من توظيفات في سندات الخزينة لغير المقيمين التي لم يتجدد الاكتتاب بها، او انها صفيت وتحولت عملات اجنبية في الاتجاه المعاكس، اي الى خارج الجهاز المصرفي اللبناني.

وكانت تلك السندات قد بلغت نحوا من ١٤ في المئة من اصل السندات الاجمالية لغير المقيمين التي قدرت بنحو ٦٢٠٠ مليار ليرة.

٦– بقي الوضع على حاله الى حين دخلت الوديعة السعودية (٦٠٠ مليون دولار) في كانون الاول. وادت الى تغيير في وضعية ميزان المدفوعات الذي كان سجل عجزا صافيا في تشرين الاول بقيمة ٦١٧,٨ مليون دولار. وتمكن مصرف لبنان بعد اعلان نبأ الوديعة من التدخل شاريا الدولار في الاسبوع الاخير من كانون الاول.

٧– في تشرين الثاني اقرت "الورقة الاصلاحية". ومع ذلك لم تتوازن السوق.

٨– ساهمت اصدارات المصارف ايضاً في تخفيف الضغط عن ميزان المدفوعات. اذ ان حصيلة تلك الاصدارات دخلت دورها الى الجهاز المصرفي.

٩– ادى الاقبال على سندات الخزينة للجمهور. بعد رفع الفوائد عليها، واقدام مصرف لبنان على عمليات "سواب" الى تخفيف الضغط الشديد على الليرة. وبلغت حصيلة تلك السندات في كانون الاول ٨٠٣ مليارات ليرة.

التغيرات الشهرية في الموجودات الخارجية الصافية في الجهاز المصرفي (بملايين الدولارات)

١٩٩٦-١٩٩٧

[illegible]

* للمصرف: تحديد مصرف متوسط ... المؤسسات المالية.

(المصدر: مصدر ...)

مشاركة عاليه في شهر التسوق

عاليه – "النهار":

اعلن قائمقام عاليه الياس ريشي وتجمع الصناعيين والتجار في المنطقة، مشاركة مدينة عاليه في شهر التسوق و"تحويل هذا الشهر الى مهرجان سياحي واقتصادي وفني يعكس البعد الجمالي والحضاري لهذه المنطقة العريقة".

وعرض ريشي في مؤتمر صحافي عقده في ساحة المهرجانات في عاليه لنشاطات شهر التسوق.

وحدد امين سر التجمع فؤاد الحلبي برنامج هذا الشهر كالآتي: سحب مساء كل سبت على سبع ليرات ذهبية وجوائز تقدمة التجار والصناعيين، بطاقة مجانية لكل مشتر بـ ٢٥ الف ليرة، بطاقات خاصة بيانصيب على سيارة جيب. المشاركة في كرنفال الزهور في ١٩٩٨/٢/١. اقامة وجبات طعام قروية ودورة شطرنج سريع وحفلات فنية وترفيهية.

فاخوري عرض وويتينغ نتائج زيارته لالمانيا

عرض امس وزير الزراعة شوقي فاخوري نتائج زيارته الاخيرة لالمانيا مع السفير بيتر ويتينغ الذي ابلغ اليه موافقة حكومة بلاده على توقيع اتفاق زراعي مع لبنان يتضمن كل الاسس التي ترعى العلاقة الزراعية والتصنيعية واشكال المساعدة التقنية التي ستقدمها المانيا الى لبنان. وابلغ اليه كذلك ان اجتماعا سيعقد في ٣ شباط المقبل بين المسؤولين في الوزارات المعنية بالاتفاق للتنسيق في ما بينها ووضع جدول زمني بالاولويات التي تهم الجانب الالماني.

العمل: صرف مستخدمي تعاونية صيدا مخالف للقانون

اكدت وزارة العمل في كتاب الى المستخدمين في الجمعية التعاونية الاستهلاكية في صيدا ان قرار صرف المستخدمين العشرة لديها باطل لانه "مخالف لقانون العمل لاسيما وان التعاونية لم توجه قبل شهر من موعد الصرف اي انذار الى المستخدمين. وتاليا لم تسجل الانذارات في وزارة العمل. اضافة الى ان قرار الصرف لم يصدر عن الجهة الادارية في الجمعية التعاونية المخولة اتخاذ هذا القرار".

من جهة اخرى، رعت الوزارة اتفاقاً بين عمال شركة اسمنت الشرق الاوسط وادارة الشركة التي وافقت على دفع المستحقات المتراكمة على اقساط عدة، وفي المقابل عاد العمال الى عملهم بعد ايام من الاعتصام.

مجموعة معوض تشتري مباني في وسط بيروت

وقع امس رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ناصر الشماع والشيخ وليد معوض ممثلا "مجموعة روبير معوض" عقد بيع اربعة مبان في منطقة زقاق البلاط لترميمها واستخدامها لنشاطات تجارية.

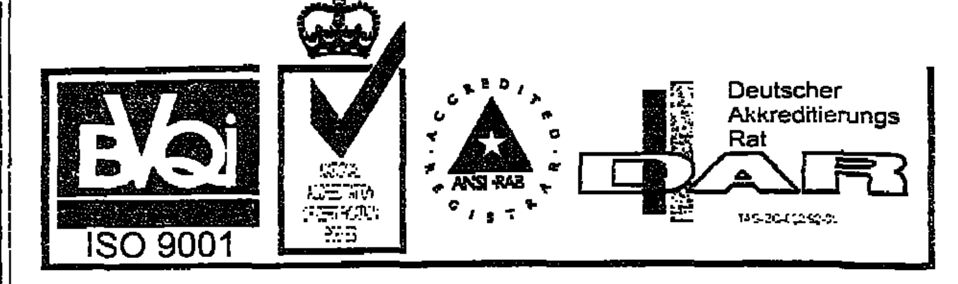
المتوسطات الشهرية لأسعار العملات الواجب اعتمادها في شباط

اصدرت امس مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان لائحة المتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شباط المقبل، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته، وهنا اللائحة:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٢٦
المانيا	مارك	٨٤١
سويسرا	فرنك	١٠٣٦
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٩٩
اليابان	المئة ين	١١٧١
فرنسا	فرنك	٢٥١
هولندا	فلورين	٧٤٧
كندا	دولار	١٠٦٤
بلجيكا	فرنك	٤١
ايطاليا	الالف لير	٨٥٦
اسوج	كورون	١٩١
الدانمارك	كورون	٢٢١
نروج	كورون	٢٠٤
النمسا	شلن	١٢٠
اسبانيا	المئة بيزيتا	٩٩٣
البرتغال	المئة اسكودو	٨٢٣
اوستراليا	دولار	٩٩٥
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٠٧
الكويت	دينار	٤٩٩٤
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤١٦
قطر	ريال	٤١٩
الاردن	دينار	٢١٤٩
البحرين	دينار	٤٠٤٩
سوريا	ليرة	٣٤
العراق	دينار	٤٩١١
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٣٩٧٣
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٤٩
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٧٧٥
ايران	المئة ريال	٨٧
تركيا	الالف ليرة	٧
الهند	روبية	٣٩
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٥١
هونغ كونغ	دولار	١٩٧
قبرص	ليرة	٢٨٦٩
افريقيا الجنوبية	رند	٣٠٩
الجزائر	دينار	٢٦
المغرب	درهم	١٥٦
اليونان	المئة دراخما	٥٢٣
سلطنة عمان	ريال	٣٩٦٥
نيجيريا	المئة نيرا	٢٠٢٤
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٤
الارجنتين	بيزوس	١٥٢٧
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٥
تونس	دينار	١٣١٧
سنغافوره	دولار	٨٧٧
سري لانكا	روبي سري لانكي	٢٥
الفيليبين	بيزوس فيليبيني	٣٦
فنلندا	مارك	٢٧٨
البرازيل	ريال	١٣٦٥
تشيلي	المئة بيزوس	٣٣٨
ايرلندا	ليرة	٢١٢١
فنزويلا	المئة بوليفار	٣٠٣
روسيا	روبل (سعر حر)	٢٤٤.٩٥
ماليزيا	رنجيت	٣٥٥
	حقوق السحب الخاصة	٢٠٤٩
	وحدة حسابية اوروبية	١٦٦٣







اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

مسلسل الفضائح الاميركية واليابانية يربك الاسواق وينعش الذهب والفضة

حيم الهدوء على سوق القطع في بيروت عشية عطلة عيد الفطر الطويلة في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله مشترياً وبائعاً الدولار من دون تغيير بين ١٥٢٠.٥٠ و١٥٣٠.٥٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٥.٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن فما دون عتبة الـ١٥٣٠.٠٠ ليرة مما اعطى مصرف لبنان من بيعه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٢٨.٠٠ و١٥٢٩.٠٠ ليرة ثم بين ١٥٢٩.٠٠ و١٥٣٠.٠٠ ليرة حتى القفل في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

استمرار اجواء الحذر والتردد

في الخارج، وقعت أسواق القطع العالمية في دائرة التجاذب في ظل استمرار تفاعل البعض مع العوامل النفسية المرتبطة بالفضائح الجنسية التي تنسب الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وتكرار نفيه لها، في وقت عادت التطورات التي لها علاقة بالمظاهر التضخمية في الولايات المتحدة تبرز مجدداً من دون ان تطغى على ما عداها من العوامل الاخرى على رغم اهميتها لجهة المنحى الذي قد تتخذه معدلات الفائدة الاميركية والذي في ضوئه يتحدد عادة اتجاه الدولار.

وفي هذا السياق، توقف المتعاملون امس عند اعلان وزارة العمل الاميركية ان كلفة الاجور في الولايات المتحدة ارتفعت في الفصل الاخير من العام الماضي بنسبة واحد في المئة في مقابل ٠.٨ في المئة في الفصل الثالث بحيث جاء ارتفاعها على مدار العام ١٩٩٧ بنسبة ٣.٣ في المئة (وهي الاعلى منذ عام ١٩٩٢ عندما بلغت ٣.٥ في المئة) في مقابل ٢.٩ في المئة عام ١٩٩٦ و٢.٧ في المئة عام ١٩٩٥، ورأى الخبراء والمحللون المليون في هذا التطور مؤشراً تضخمياً يعيره رئيس الاحتياط الفيديرالي الآن غرينسبان عادة الكثير من الاهمية تحسباً لضغوط الاجور على الاسعار، مما انعش احتمالات التشدد النقدي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الشهر المقبل.

الا ان توقع السوق حصول رفع في معدلات الفائدة الاميركية لم يدعم الدولار كثيراً امس كونه عاد يعاني عوض المستقبل السياسي للرئيس كلينتون على رغم نفيه للاتهامات المسيئة اليه، علماً ان اعلان استقالة وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا عقب القبض على مسؤولين في وزارته بتهمة الرشوة في مقابل اطلاعهم معلومات سرية لبعض المصارف، لم يكن له تأثير على علاقة الصرف بين الدولار والين التي لم يطرأ عليها تغيير يذكر.

فكان ان عادت الورقة الخضراء تتعثر ازاء العملات الاوروبية لاسيما منها المارك، في انتظار ما سيعلنه الرئيس كلينتون في خطابه السنوي الى الامة عن حال الاتحاد في ظل اجواء مشحونة سياسياً ومثيرة القلق، لتقفل في لندن كالآتي:

- ١.٦٤٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٥٥٠ اول من امس في نيويورك.
- ١.٧٩٠٠ مارك المانيا في مقابل ١.٧٩٥٥.
- ٥.٩٩٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠١٤٥.
- ١.٤٥٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٥٧٥.
- ١٧٦٧.٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٧١.٠٠.
- ١٢٥.٩٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٦.١٠.

تماسك الذهب والفضة

عادت اسعار الذهب الى الارتفاع نتيجة الاقبال على المعدن الثمين من صناديق استثمار اميركية، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٩.١٥ دولاراً في مقابل ٢٩٦.٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠٠.٠٠ دولار قبل الظهر وبـ٢٩٨.٩٠ دولاراً بعده.

وقفزت الفضة بسرعة فوق عتبة الـ٦.٠٠ دولارات نتيجة تنامي المضاربات على ارتفاع اسعارها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦.١٢ دولارات في مقابل ٥.٩٠٩ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ٦.٠٤٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

انتعشت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية امس مع تزايد احتمالات تحسن الاجواء في دول جنوب شرق آسيا بعدما ابدى المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ارتياحه الى الاجراءات التي اتخذتها اندونيسيا لضبط الوضع المالي فيها. وجاء افتتاح وول ستريت القوي بعد الاعلان عن اندماج شركتي "كومباك" و"ديجيتال اكيبمنت" وشراء "نورث ايرلاينز" ١٤ في المئة من اسهم "كونتيننتال ايرلاينز" ونشر نتائج جيدة لمصرف "اميركان اكسبرس" وشركة "فورد موتورز" وشركات الصيدلة والمستحضرات الطبية، ليعطي دفعاً للبورصات الاوروبية، لاسيما في لندن بعد اعلان اتحاد الصناعات البريطانية عن حصول تباطؤ في وتيرة النشاط الاقتصادي على نحو يستبعد اقدام "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه الاسبوع المقبل. فكان ان تنامى الطلب على الاسهم البريطانية مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعوداً ليقفل مرتفعاً ٨٩.١٠ نقطة على ٥٢٢٥.٣٠ نقطة، في وقت ارتفع ايضاً مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٥٣.٩٨ نقطة الى ٤٢٧٨.٧٦ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥١.٥٥ نقطة الى ٢٠٥٢.٠٢ نقطة.

وتجاهلت وول ستريت المظاهر التضخمية التي عكستها كلفة الاجور في الولايات المتحدة العام الماضي ولقيت دعماً من اخبار الشركات وكذلك من اعلان مجلس المؤتمر ان "مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين تراجع من ١٣٦.٢٠ نقطة الى ١٢٧.٣٠ نقطة هذا الشهر قياساً على كانون الاول، مما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له على ٧٧٠٨.٩٦ نقاط الى اعلى على ٧٨٤٢.٢٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٢٧.٢٥ نقطة، بزيادة ١٤٤.٣١ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد اتجهت نزولاً بعد الانباء التي ترددت عن القبض على مسؤولين في وزارة المال اليابانية بتهمة الرشوة والحديث عن استقالة وزير المال، فكان ان ظهرت ضغوط في السوق على الاسهم اليابانية، اقفل نتيجة لها مؤشر "نيكي" بخسارة ٩١.٧١ نقطة على ١٦٩٨١.٦٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "ب" الى ١٢ ٦/٨ دولارا، وارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج" الى ٧ ١/٤ دولارات، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٧٦٩٦ سهما قيمتها ١١٧٠٩٧٣ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٧٢٥ سهما من سوليدير "أ"، و٩١٩٣ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٥٢٥ سهما من سوليدير "أ" و٤٩٨٤ سهما من سوليدير "ب"، ٢٨٦٩ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢٢٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و١٨٤٠٠ سهم من بنك بيروت "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم لليوم الثاني على التوالي واقفل على ١٠٩٥.٥٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم بنسبة ٠.١٨ في المئة واقفل على ١٠١.٠٤ نقطة، فيما ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ٠.٢٩ في المئة واقفل على ٢١٨.٧٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/١/٢٧:

Share سهم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 4/8	4725	4725	307125	12 5/8	26/01/98	19069	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 4/8	5525	5525	347166	12 4/8	26/01/98	19069	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 7/8	9193	33119	37732	13 2/8	26/01/98	19641	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 6/8	4984	22251	47889	13 1/8	26/01/98	19450	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	2869	11535	13616	21 5/8	26/01/98	32989	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/4	22000	31150	22000	30 1/4	26/01/98	46146	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/4	18400	50031	32800	7 3/16	26/01/98	11060	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			19203	114156	1 5/16	12/01/98	2002	7
Eternit اترنيت			13000	9820	1 28/32	23/01/98	2860	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			200	3182	3 4/8	12/01/98	5339	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ت)				5000	2	22/12/97	3051	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.638.957	1170973	67696

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٨/١/٢٩	١٩٩٨/٤/٣٠	١٥٨٩	١٢.٦٨	١٣.٠٩	٩٦٨٤.٠٠
٦	١٩٩٨/١/٢٩	١٩٩٨/٧/٣٠	١٥٨٩	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٨/١/٢٩	١٩٩٩/١/٢٨	١٥٨٩	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/٢٩	٢٠٠٠/١/٢٧	١٥٨٩	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/٣٠	٨٠٤
١٩٩٩/١/٢٨	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٢٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠.٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٢٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦.٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠
شراء :	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٥٤٢٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٢٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤.٣٩	١٥.٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤.٩٠	١٧.٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩.٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٦٩٦٠ طناً، منها ٥٤٩٠ طناً شحنت في ٥١٥ مستوعباً.

وغادرته أربع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "عكا" و"قدون" و"فيلادش" و"م. ف. لوفانت" و"فيكتور ب" و"ساري" و"ملى س" و"كارل متز" و"ند لويد كورسيكا" و"فاست نافيغايتور" و"سكوتلاند".

وينتظر وصول ٦٥ باخرة، بينما ١٨ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سمى	للشحن	ديري
٧	قدون	٤٠/٥٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
٩	م. ف. لوفانت	٩٠/٥٣٠ مستوعباً	كاتشيب
١١	عمري ميتي	١٢٠٠ أسمدة	شارتمار
١٢	ند لويد كورسيكا	٢١٢/٢٣١٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٣	فاست نافيغايتور	١٧٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	كارل متز	١٢٢/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	سكوتلاند	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
باريس	اسطنبول	٥٥٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
اورو باور	مرسين	١٤٠/١١٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
غاز غالاكسي	باتياس	للشحن	اوفرسيز
حبقبي	البيريه	٤٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
مافيل	زوتينيا	٣٠٠٠ محروقات	اوفرسيز
جولي امارانتو	جنوى	٢٣٦٤ مختلفاً	أ. قرداحي
كيركالربلي	الاسكندرية	١٢٠٠ مختلفاً	الغيل وشركاه
لورا	الولايات المتحدة	١١٦٠ ورقاً	سمي فار
لينا	الاسكندرية	١٢٥ خضراً	ن. أبو رجيلي
متز ايطاليا	ليماسول	١٦٠/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
نسمة نادر	بورسعيد	١٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
ناصر السلام	بورسعيد	٥٠ خضراً	البدر
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٩٣/١٣٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
بل جاسبر	ليماسول	١٥٢/٢١٦٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بيتز متز	ليماسول	١٧٠/٢١٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فينيسيا	اوكرانيا	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
ريجي بورغ	البيريه	٩٥/١٥٠٠ مستوعباً	يوليشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٠,٥٠	٢٥١٤,٢٥	٢٥٣,٩٥	١٠٥٠,٠٠	٨٥١,٩٥	٠,٨٦	٤٠,٨٩	٧٥٥,٦٠	١١,٥٩	١٩١,٨٥	٩,٥٠	١٠٢٠,٦٥	١٠٥١,٠٠
المبيع	١٥٣٠,٥٠	٢٥٤٤,٢٥	٢٥٥,٩٥	١٠٥٤,٠٠	٨٥٥,٩٥	٠,٨٨	٤١,٨٩	٧٥٩,٦٠	١٢,٥٩	١٩٢,٨٥	١٠,٥٠	١٠٢٤,٦٥	١٠٥٥,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٤٠	٤٠٢٦,٤٥	٣٩٥٢,٥٠	٢١٤٠,٥٠	٤٩٩٢,٢٥	٤١٣,٢٥	٤٠٤,٧٥	٤١٦,٩٥	٢٨٩٥,٧٥	١٢٠,٤٠	٤,٨٥
المبيع	٢٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٤٠	٤٠٥٦,٤٥	٣٩٧٢,٥٠	٢١٥٠,٥٠	٥٠٢٢,٢٥	٤١٧,٢٥	٤٠٨,٧٥	٤٢٠,٩٥	٢٩٠٥,٧٥	١٢٢,٤٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢٩٣٠٠٠	٩١٧٥,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٩٠٠٠٠٠	٤٦٥٠٠٠	٣٠٣٠٠٠	٩٢٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٥٢٥	٢,٣٩٤٦	١,٠٠٣٠	٠,٠١١٥٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٣١	٠,٢٤٢٥	١,٦٠٠٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٩١	١,٤٩٧٥	٠,٦٢٧٢	٠,٠٠٧١٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٩	٠,١٥١٧	–	٠,٦٢٥٧
فرنسا	٥,٩٨٣٠	٩,٨٨٤٧	٤,١٢٨٤	٠,٠٤٧٤٤	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٠٥	–	٦,٦٠٠٣	٤,١٢٠٥
المانيا	١,٧٨٥٠	٢,٩٥٠٢	١,٢٣٢٢	٠,٠١٤١٦	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٥	١,٩٦٩٩	١,٢٣٢٨
ايطاليا	١٧٦٠,٠٠	٢٩١٢,٤٠	١٢١٦,٢٨	١٣,٩٧٦	–	٩٨٧,١٨	٢٩٤,٦٤	١٩٤٤,٧٠	١٢١٧,٠٠
اليابان	١٢٥,٩٥	٢٠٨,٢٨	٨٧,٢٥	–	٠,٠٧١٥٨	٧٠,٦٤	٢١,١٠	١٣٩,٠٩	٨٧,٠٢
سويسرا	١,٤٤٩٠	٢,٣٩٤٣	–	٠,٠١١٤٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١١٦	٠,٢٤٢٢	١,٥٩٨٨	١,٠٠٠٥
بريطانيا	٠,٦٠٧٢	–	٠,٤١٨٧	٠,٠٠٤٨٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٩٣	٠,١٠١٢	٠,٦٦٦٧	٠,٤١٧٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٦٥	٠,٦٨٩٤	٠,٠٠٧٩٧	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٨٨	٠,١٦٦٧	١,٠٩٩٩	٠,٦٨٧٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨١٥,٠٨	٧٧١٢,٩٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٥٢,٠٢	٢٠٠٠,٤٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٢٢٦,٣٠	٥٢٣٧,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٩٨١,٦٢	١٧٠٧٣,٣٣
مؤشر داكس الالماني	٤٢٧٨,٧٦	٤٢٢٤,٧٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.94	69.63
Allied Sign.	36.81	37.13
Am Brands	38.63	37.75
Am Express	83.50	79.38
American Tel.	63.44	61.56
Armco	4.56	4.63
Asarco Inc.	21.75	21.56
Atl Richf.	73.63	74.00
Avon Prod.	57.38	57.13
Bankamerica Corp.	68.38	65.31
Boeing	44.69	44.31
Boise CASC	31.06	31.13
Bristol My.	97.50	97.19
Burlington Northern	85.25	86.75
Caterpillar	46.31	45.63
Chase Manh.	105.31	102.13
Chevron	76.63	75.56
Chrysler	34.06	33.81
Citicorp.	117.63	114.06
Coca Cola	63.19	63.06
Colgate	70.63	69.81
Columbia Gas	74.63	74.25
Corning Inc	35.81	35.50
Cpc Internat	176.60	178.00
Csx Corp.	51.44	50.69
Cyprus Amax Min.	14.56	14.51
Deere	49.50	50.69
Delta Air Lines	110.13	112.31
Digital Equipment	56.38	55.44
Disney Corp.	102.94	97.38
Eastm Kodak	63.94	62.38
Estee Lauder -A-	52.00	49.88
Exxon	60.38	60.25
Fina	60.50	59.50
Ford	50.00	48.25
G.T.E. Corp.	55.19	55.13
Genl Dynamics	86.75	87.00
Gilette	102.25	100.13
Halliburton	43.39	44.00
Hilton	28.63	29.19
Honeywell	67.13	67.50
IBM	96.50	98.00
INA	17.50	17.63
Inco Ltd.	16.81	16.13
Intl Paper	45.69	455.63
ITT Corp Johns	81.63	81.19
Johns.	67.44	67.19
JP Morgan Co.	102.31	98.81
K Mart	11.00	10.75
Kellogg	48.81	48.44
Litton	56.06	56.38
Lockheed Martin	105.44	105.00
Loews	101.94	99.63
Mallinckrodt	35.13	34.94
Merck	114.44	113.94
Merril Lyn.	61.94	61.13
Min Mining	80.56	82.06
Mobil	68.25	67.63
Monsanto	43.88	43.75
Motorola	56.88	56.75
Natl Semiconductor	25.38	25.63
NAVISTAR	25.00	24.50
Occ. Petrol.	25.69	25.56
Olin	43.69	42.81
Pac. Gas	29.88	30.13
Penny	62.81	61.50
Pepsico	36.06	36.44
Pfizer	788.69	77.75
Pharmacia Up John	36.94	36.94
Placer Dome	13.88	13.81
PolaroidQuaker	42.00	41.81
Quaker Oats	54.25	54.31
Schlumberger	71.88	72.00
Sears Roeb.	46.63	47.50
Sony Corp Adr.	92.50	94.19
Tandy	37.00	37.19
Tenneco	38.31	38.06
Texaco	55.00	52.25
Texas Instr.	51.44	49.75
Textron	56.81	56.88
Time Warner Inc.	65.50	62.38
Ual	86.56	87.00
Union Carbide	42.00	41.25
Union Pacific Corp	58.00	58.25
Unisys	15.94	15.13
US Life Inco Fund	9.30	9.81
Usx Marathon Grp.	32.25	31.50
Usx Steel Grp.	30.81	30.38
Utd Techno.	75.94	75.31
W.R.Grace	77.00	75.38
Warner Lamb.	145.44	138.94
Westinghouse El.	.	.
Woolworth	19.81	20.69
Xerox	79.31	75.31

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1190.00	1163.00
Air Liquide	908.00	903.00
Alspi	562.00	562.00
American Tel Tel	371.30	388.10
Anglo Amer. C. S.A.	219.90	220.20
Bancaire (cie)	900.00	905.00
Barrick Gold	117.40	118.50
Bayer Aktiengesells	226.60	224.30
BHV	650.00	630.00
Bic	436.90	428.60
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	796.00	811.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	3162.00	3070.00
Casino Gui Per Adp	261.10	262.10
Casino Guichard-Per	336.50	337.00
CFF	98.40	98.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	419.70	455.00
Comptoir des Entrep.	12.70	12.65
Crédit Lyonnais	278.80	279.80
Danone (ex BSN)	1093.00	1064.00
DMC	140.00	138.00
Du Pont Nemours	344.50	337.00
East Rand Prop	1.35	1.32
Eaux (Gle Des)	932.00	852.00
ELF-Aquitaine	648.00	631.00
Eridania Beghin	1043.00	1065.00
Esso	500.00	496.00
Eurafrance	2460.00	2465.00
Fives-Lille	365.00	358.00
Galeries Lafayette	3861.00	2900.00
General Motors	347.00	343.00
GTM-Entrepose	420.00	421.00
Hoechst Akt.	217.00	217.10
IBM Corp	589.00	596.00
ICI Ltd Plc	90.40	91.40
Lafarge	389.00	400.00
Legrand	1159.00	1145.00
Legrand ADP	775.00	769.00
Locindus	808.00	813.00
Longometal-Afrique	110.00	110.00
LVMH	993.00	966.00
Metaleurop	655.40	62.00
Mitsubishi Corp.	40.50	48.25
Mobil Corp.	408.00	415.50
Moulinex	152.60	153.00
Nicolas	666.00	666.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.00	120.00
Norsk Hydro	262.00	257.10
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2318.00	2308.00
Petrofina	2071.00	2102.00
Philips Electronics	381.20	386.90
Pinault-Printemps-R	3506.00	3471.00
Primagaz	499.10	505.00
Procter and Gamble	468.00	468.40
Rochette (LA)	24.90	25.00
Roussel-Uclaf	1550.00	1530.00
Royal Dutch	306.10	306.50
Saint-Gobain	845.00	844.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	307.50	303.50
S.G.E.	178.90	176.80
Ste. Gen.	-	760.00
Shell Transport	39.60	39.60
Siemens AG	361.00	356.80
SKF Aktieh	115.00	113.60
Skis Rossignol	124.00	124.00
Sommer-Allibert	211.50	212.00
Suez Lyon - Des eaux	705.00	707.00
Thomson-CSF	196.50	200.50
Total	607.00	592.00
Valeo	401.60	403.50
Vallourec	378.80	377.40
Volkswagen AG	3336.00	3384.00
Wagons Lits Tourism	1295.00	1295.00
Worms (CIE)	343.00	345.00
Zambia Copper Inves	11.70	12.05
Zellidja S.A.	215.00	215.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.54	5.56
Asda Group Plc	1.99	1.95
Assoc Brit Foods	6.05	6.00
BAA Plc	4.71	4.62
B.A.T.	5.67	5.70
Barclays Plc	16.80	16.75
Bass	9.07	8.93
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.36	1.34
Blue Circle	3.08	3.12
Boc Group	9.70	5.66
Boots Co Plc	8.35	8.25
British Aerospace	16.00	16.00
British Airways	5.20	5.09
British Petroleum	7.89	7.57
British Telecom	5.78	5.69
BTR	1.65	1.60
Burmah Oil	9.63	9.93
Cable Wireless	5.63	5.64
Cadbury Schweps	7.05	7.03
CENTRICA	1.09	1.07
Charter	5.95	5.97
Coats Viyella	0.90	0.92
Commercial Union	9.42	9.27
Cookson Grp Plc	1.66	1.69
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.48	2.37
Dalgety	2.81	2.85
Dixons	5.16	4.99
Ecc Plc	2.50	2.30
General Accident	11.58	11.30
Genl. Electric C°.	3.75	3.68
GKN	12.07	12.10
Glaxo	15.70	15.40
Granada Grp	8.49	9.04
Grd. Metropol. Plc	5.03	5.93
Great Univ. Stores	7.43	7.44
Guard. Ryl. Ex.	3.58	3.89
Guinness Plc	5.42	5.35
Hanson Tr Plc	2.56	2.61
HSBC HLDGS	14.07	13.78
ICI PLC STK UTS	9.05	8.96
Kingfisher	9.22	9.24
Land Sec PLC	10.97	10.55
Legal Gen. Grp.	6.01	6.09
Lloyds Bank Plc.	8.10	7.95
Lonrho Plc.	0.55	0.53
Lucas Ind. Plc	2.02	1.98
Marks Spencer	5.79	55.68
Microbix Biosystems	0.65	0.60
National Power	6.50	6.65
Natwest	10.51	10.38
P and O.	6.72	6.72
Pearson Grp.	7.78	7.70
Pilkington	1.11	1.10
Prudential Corp.	7.67	7.55
Racal Electronics	2.58	2.61
Rank Org	2.56	2.54
Reed Ind.	11.52	11.52
Reuters	6.22	6.17
Rexam	2.40	[illegible]
Rolls Royce	1.96	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	7.55	7.60
Sainsbury	[illegible]	5.03
Sears Holds	0.50	[illegible]
Shell	4.01	[illegible]
Siebe Plc	10.55	10.55
[illegible]	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.70	[illegible]
Storehouse	[illegible]	2.25
TI Group	4.34	4.35
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	5.52	5.57
Tesco	5.22	5.23
Thorn EMI	10.86	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.44	2.46
Vickers	2.11	2.10
Vodafone Group	4.81	4.75
Zambia Cop. Inv	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	178	163
Bridgestone Corp	2950	3100
Canon Inc	3010	3080
Fuji Bank	875	820
Fuji Photo Film	[illegible]	5100
Hitachi	1050	1060
Honda Motor	4560	4650
Jal	451	442
Kirin Brewery	1030	1050
Matsushita E Ind	1920	1970
Mitsubishi Corp	1050	1050
Nec Corporation	1580	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	230	211
Nomura Secs	1600	1700
Pioneer Elec	2270	2300
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	11500	11800
Sumitomo Bank	-	1610
Takeda Chem Inds	3550	[illegible]
Sumitomo Corp	851	[illegible]
Toshiba Corp	635	637
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	75.50	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٧	٧,٥٦	٣,٢٥	٠,٥٠	٣,٣٢	٠,٤٣	٤,٢٥	٣,٣١	٦,٥٠	٤,٢٨
لشهر	٥,٥٠	٧,٢٥	٣,٤٠	٠,٨١	٣,٧٤	٠,٣٩	٤,١٩	٣,٢٨	٦,٢٤	٤,٥٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٤٠	٣,٤٧	١,١٢	٣,٤٧	٠,٣٩	٤,٣٧	٣,٣١	٦,٠٦	٤,٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٧,٢٧	٣,٥٩	١,٢٠	٣,٥٩	٠,٤٣	٤,٤٩	٣,٤٣	٥,٧٤	٤,٦٨
لسنة	٥,٦٢	٧,٢٧	٣,٦٦	١,٣١	٣,٧٤	٠,٤٧	٤,٧٨	٣,٦٥	٥,١٧	٤,٣٥
لـ٥ سنوات	٥,٥٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٦٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٩٤٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٩,١٥	٢٩٩,٨٥
الفضة	٦,١٢	٥,٩٦
البلاتين	٢٨٦,٠٠	٢٨٥,١٠
البلاديوم	٢٣١,٥٠	٢٣١,٧٠

لندن أسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٥,٦٠	٢٩٨,٣٠
أيار	٢٩٧,٥٠	٣٠٠,٨٠
آب	٣٠٠,٨٠	٣٠٢,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٤٢,٥٠	١٧٣٥,٥٠
الألومينيوم	١٥١٥,٥٠	١٥١٨,٥٠
القصدير	٥٢١٠,٠٠	٥٢٠٥,٠٠
النيكل	٥٢٦٥,٠٠	٥٢٤٠,٠٠
الزنك	١١٤٩,٠٠	١١٤٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	-	-
تشرين الثاني	-	-
كانون الثاني	١٧٨٠,٠٠	١٨٠٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	-	-
آذار	١٦٤٤,٠٠	١٥٩٩,٠٠
أيار	١٦٨٠,٠٠	١٦٢٥,٠٠
سكر		
كانون الاول	-	-
آذار	١١,٠٤	١١,١٩
تموز	١٠,٧٤	١٠,٨٠
بن		
كانون الاول	-	-
آذار	١٧٣,٣٥	١٧٨,٨٠
تموز	١٧٠,٧٥	١٧٢,٧٥
قطن		
كانون الاول	-	-
آذار	٦٥,٢٥	٦٥,٠٠
تموز	٦٧,٧٠	٦٧,٦٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	-	-
آذار	٣٤٤,٠٠	٣٤١,٥٠
تموز	٣٥٧,٥٠	٣٥٨,٠٠
الذرة		
كانون الاول	-	-
آذار	٢٧٦,٢٥	٢٧٩,٠٠
تموز	٢٨٩,٢٥	٢٩٠,٢٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	-	-
آذار	٦٨٠,٠٠	٦٧٥,٥٠
تموز	٦٨٦,٠٠	٦٨٠,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	-	-
آذار	٢٥,٧٨	٢٥,٨٥
تموز	٢٦,٢٣	٢٦,٣٠

الاحصاءات عن ١٩٩٧: العجز التجاري تراجع ١١ مليون دولار وبلغ ٦,٨١٤ مليارات

الواردات ٧,٤٥٦ مليارات دولار والصادرات ٦٤٢ مليوناً وتغطية قيمة الصادرات للواردات ٨,٦ %

كتب ميشال مرقص:

تراجعت ارقام احصاءات تجارة لبنان الخارجية عام ١٩٩٧ عما كانت في ١٩٩٦ استيرادا وتصديرا وعجزا.

فقد تراجعت قيمة الواردات اللبنانية ١٠٣ ملايين دولار اميركي نسبتها ١.٣٦ في المئة. وبلغت في اجمالها ٧ مليارات و٤٥٦ مليون دولار في مقابل ٧ مليارات و٥٥٩ مليون دولار في ١٩٩٦.

كما تراجعت قيمة الصادرات اللبنانية من ٧٣٤ الى ٦٤٢ مليون دولار اي بمقدار ٩٢ مليون دولار ونسبة ١٢.٥٤ في المئة.

وتبعا لهذا التراجع حصل ان تراجع العجز في الميزان التجاري من ٦ مليارات و٨٢٥ مليون دولار في ١٩٩٦ الى ٦ مليارات و٨١٤ مليونا اي بمقدار ١١ مليون دولار ونسبة ٠.١٦ في المئة.

كذلك تراجعت نسبة تغطية قيمة الصادرات الى قيمة الواردات من ٩.٧١ في المئة الى ٨.٦١ في المئة.

مواطن التغيير

التغيير الذي أصاب الواردات كان كالآتي:

- حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية: بلغت قيمة وارداتها ٣٩١ مليون دولار تمثل نسبة ٥.٢٥ في المئة من اجمالي القيمة. وهي زادت ٦ ملايين دولار عما كانت في ١٩٩٦، نسبتها ١.٥٦ في المئة.
- منتجات المملكة النباتية: بلغت قيمتها ٤٧٢ مليون دولار تمثل نسبة ٦.٣٣ في المئة من اجمالي القيمة. وهي تراجعت بقيمة ١٢ مليون دولار نسبتها ٢.٤٨ في المئة.
- شحوم ودهون وزيوت: بلغت قيمتها ٦١ مليون دولار تمثل نسبة ٠.٨٢ في المئة من المجموع وقد تراجعت بمقدار ٤ ملايين دولار نسبتها ٦.١٥ في المئة.
- منتجات صناعة الاغذية: بلغت قيمتها ٥٦٥ مليون دولار نسبتها ٧.٥٧ في المئة من المجموع، وقد تراجعت بمقدار ٨ ملايين دولار نسبتها ١.٤٠ في المئة.
- المنتجات المعدنية: بلغت قيمتها ٧١٧ مليون دولار نسبتها ٩.٦٢ في المئة، وقد تراجعت بمقدار ٩ ملايين دولار نسبتها ١.٢٤ في المئة.
- منتجات الصناعات الكيميائية: بلغت قيمتها ٥٣٦ مليون دولار تمثل نسبة ٧.١٩ في المئة من المجموع، وهي زادت بمقدار ١٧ مليون دولار نسبتها ٣.٢٧ في المئة.
- راتنجات ولدائن اصطناعية: بلغت قيمتها ٢٦٩ مليون دولار تمثل نسبة ٣.٦١ في المئة من المجموع. وقد زادت ١١ مليون دولار نسبتها ٤.٢٦ في المئة.
- جلود وجلود فراء ومصنوعاتها: بلغت قيمتها ٣١ مليون دولار تمثل نسبة ٠.٤١ في المئة من المجموع. وقد زادت بمقدار ٥ ملايين دولار نسبتها ١٩.٢٣ في المئة.
- الخشب ومصنوعاته: بلغت قيمتها ١٠٧ ملايين دولار تمثل نسبة ١.٤٤ في المئة. وقد استقرت قيمة الواردات منها على ١٠٧ ملايين دولار.
- الورق ومصنوعاته: بلغت قيمتها ١٩٠ مليون دولار تمثل نسبة ٢.٥٥ في المئة من المجموع، وقد تراجعت مليوني دولار نسبتها ١.٠٤ في المئة.
- المواد النسيجية ومصنوعاتها: بلغت قيمتها ٤٨٤ مليون دولار نسبتها ٦.٤٩ في المئة من المجموع، وقد زادت بمقدار ١٦ مليون دولار نسبتها ٣.٤٢ في المئة.
- احذية، اغطية رأس وريش: ٦٦ مليون دولار تمثل نسبة ٠.٨٩ في المئة من المجموع. وقد تراجعت مليون دولار.
- مصنوعات من حجر وجبس واسمنت: بلغت قيمتها ١٧٦ مليون دولار تمثل نسبة ٢.٣٥ في المئة، وقد تراجعت ٩ ملايين دولار نسبتها ٤.٨٦ في المئة.
- لؤلؤ واحجار كريمة وشبه كريمة ومعادن ثمينة: بلغت قيمتها ٥٧٨ مليون دولار تمثل نسبة ٧.٧٥ في المئة من المجموع، وقد زادت هذه الواردات بقيمة ٢٥٤ مليون دولار نسبتها ٧٨.٤ في المئة، بعد خفض الرسوم الجمركية المستوفاة على الذهب ومصنوعاته.
- المعادن العادية ومصنوعاتها: بلغت قيمتها ٦٠٦ ملايين دولار اميركي تمثل نسبة ٨.١٢ في المئة، وهي تراجعت بمقدار ٤٣ مليون دولار نسبتها ٦.٦٣ في المئة.
- الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية: بلغت قيمتها ١١٥٣ مليون دولار تمثل نسبة ١٥.٤٧ في المئة. وهي تحتل رأس لائحة الواردات، علما انها تراجعت بقيمة ١٨٣ مليون دولار نسبتها ١٣.٧ في المئة.
- معدات النقل: بلغت قيمتها ٧٤٤ مليون دولار تمثل نسبة ٩.٩٨ في المئة من المجموع. وقد تراجعت بقيمة ١٤٨ مليون دولار نسبتها ١٦.٥٩ في المئة.
- ادوات واجهزة للبصريات: بلغت ١٤٥ مليون دولار تمثل نسبة ١.٩٥ في المئة من المجموع، وهي زادت بقيمة ١٤ مليون دولار نسبتها ١٠.٦٩ في المئة.
- وبلغت قيمة الواردات من الاسلحة والذخائر ٧ ملايين دولار، ومن التحف الفنية ٣ ملايين دولار، ومن المصنوعات المنوعة الاخرى ١٥٤ مليون دولار.

اما على صعيد الصادرات فالفجوة الكبرى تبرز على صعيد قيمة صادرات الورق ومصنوعاته التي تراجعت من ٣٣١ مليون دولار في ١٩٩٦ الى ٥٠ مليونا في ١٩٩٧، بسبب توقف تصدير الاوراق النقدية ودفاتر الشيكات والاسهم وغيرها التي كانت تتم صناعتها في لبنان وتصدر الى دولة الامارات العربية المتحدة والتي بسببها تصدرت لائحة دول المقصد. وفي ما عدا ذلك احتلت قيمة صادرات النسيج ومصنوعاته المرتبة الاولى فبلغت ٧٨ مليون دولار تمثل نسبة ١٢.٢ في المئة من مجموع قيمة الصادرات. وهي قد تراجعت بقيمة ٤ ملايين دولار. ثم منتجات الصناعات الكيمائية ٧٠ مليون دولار تمثل نسبة ١٠.٨٤ في المئة من المجموع، والمعادن العادية ومصنوعاتها ٦٨ مليون دولار تمثل نسبة ١٠.٥ في المئة من المجموع وهي زادت مليون دولار، واللؤلؤ والمعادن الثمينة ٦٧ مليون دولار تمثل نسبة ١٠.٤٨ في المئة من المجموع وقد تراجعت بقيمة ١٥ مليون دولار. والآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية بقيمة ٦٧ مليون دولار تمثل نسبة ١٠.٤١ في المئة من المجموع وهي تراجعت بمقدار ١١ مليون دولار. ومنتجات صناعة الاغذية بقيمة ٦٤ مليون دولار نسبتها ٩.٩٨ في المئة من المجموع وزادت ٣ ملايين دولار، ومنتجات المملكة النباتية ٥١ مليون دولار نسبتها ٧.٥٢ في المئة من المجموع وقد تراجعت بقيمة ٢٤ مليون دولار، والورق ومصنوعاته ٥٠ مليون دولار نسبتها ٧.٧٣ في المئة، ومعدات النقل ٢٦ مليون دولار (٤.٠٤ في المئة)، والاحذية وأغطية الرأس والريش قيمتها ١٩ مليون دولار (٣.٠٣ في المئة) والمصنوعات من حجر وجبس واسمنت ١٩ مليون دولار (...).

دول المنشأ ودول المقصد

بقيت ايطاليا المورد الاول الى لبنان، فبلغت قيمة الواردات منها ٩٨٧ مليون دولار نسبتها ١٣.٢٣ في المئة من مجموع القيمة، ثم فرنسا ٧٠٩ ملايين دولار نسبتها ٩.٥١ في المئة. والولايات المتحدة الاميركية ٦٨٥ مليون دولار ٩.١٨ في المئة، والمانيا ٦٤٨ مليون دولار ٨.٦٩ في المئة، وسويسرا ٤٩٣ مليون دولار ٦.٦٢ في المئة، والمملكة المتحدة ٣٢٧ مليون دولار ٤.٣٨ في المئة، وسوريا ٣٢٦ مليون دولار ٤.٣٧ في المئة، واليابان ٣٠٢ مليون دولار ٤.٠٥ في المئة، والصين ٢٣٨ مليون دولار ٣.١٩ في المئة.

اما على صعيد دول المقصد فتحتل رأس اللائحة المملكة العربية السعودية وبلغت قيمة الصادرات اليها ٩٧ مليون دولار نسبتها ١٥.٠ في المئة، تليها الامارات العربية المتحدة ٥٨ مليون دولار نسبتها ٩.٠ في المئة، وفرنسا ٤٦ مليون دولار نسبتها ٧.٢ في المئة، والولايات المتحدة الاميركية ٣٩ مليون دولار ٦.٠ في المئة، وسوريا ٣٨ مليون دولار ٥.٩ في المئة، والكويت ٢٩ مليون دولار ٤.٥ في المئة، والاردن ٢٥ مليون دولار ٣.٩ في المئة، وتركيا ٢٧ مليون دولار ٤.١ في المئة وايطاليا ٢١ مليون دولار والمملكة المتحدة ٢٠ مليون دولار.

الترانزيت واعادة التصدير

اما على صعيد الترانزيت فبلغت القيمة ٦٢ مليون دولار بتراجع مقداره ٢٤.٤ مليون دولار ونسبته ٢٨.٢٤ في المئة.

كذلك تراجعت قيمة البضائع المعاد تصديرها من ١٣٥ مليون دولار في ١٩٩٦ الى ٦٩ مليون دولار اي بمقدار ٦٦ مليون دولار نسبتها ٤٨.٩ في المئة.

بوابات العبور

توزعت قيمة الواردات على بوابات العبور كالآتي: مرفأ بيروت ٦١.٧٦ في المئة، المطار ١٩.١١ في المئة، المكاتب النفطية ٧.٢٢ في المئة، طرابلس ٥.٢٠ في المئة، المصنع ٢.٧٤ في المئة، العبودية ٢.١٦ في المئة، صور ٠.٥٤ في المئة، صيدا ٠.٨٦ في المئة، العريضة ٠.٣٥ في المئة، القاع ٠.٠٥ في المئة، جونيه ٠.٠٢ في المئة وغيرها ٠.٠١ في المئة.

اما بوابات عبور الصادرات فتوزعت بحسب قيمتها كالآتي: مرفأ بيروت ٣٦.٣٩ في المئة، المطار ٢٧.٣٤ في المئة، المصنع ١٦.١٥ في المئة، العبودية ١١.٤٢ في المئة، طرابلس ٨.٣٧ في المئة (...).

الواردات الجمركية

وقد ادى تعديل الرسوم الجمركية وزيادتها على السيارات بدءاً من مطلع تموز الماضي، وكذلك على بعض السلع الاخرى، الى تحسين جباية الرسوم الجمركية التي حققت زيادة مقدارها ١١١ مليار ليرة ونسبتها ٦.٨٠ في المئة، وبلغت ١٧٤٣ مليار ليرة. وهي تمثل نسبة ١٥.٣١ في المئة من قيمة الواردات.

٤٣٠ الف "ايكو" من اوروبا لـ"برنامج دعم المرأة في لبنان"

اصدر امس الاتحاد الاوروبي النشرة الاخبارية لبعثة اللجنة الاوروبية في لبنان عن شهر كانون الاول ١٩٩٧ وفيها اهم نشاطات الاتحاد ومساهماته في لبنان والدول العربية في غير مجال اقتصادي واجتماعي وفني، اضافة الى السياسي.

اما في ما يتعلق بلبنان فموجز النشرة ان اللجنة الاوروبية منحت صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة ٤٣٠ الف وحدة نقد اوروبية "ايكو"، لتمويل "برنامج الدعم لتمكين المرأة في لبنان، الصحة الانجابية والتمكين الاقتصادي". وهو يهدف الى "دعم عملية تمكين المرأة في لبنان عبر تعزيز متابعة المؤتمر الدولي في شأن السكان والتنمية وسلسلة اعمال المؤتمر العالمي الرابع للمرأة على الصعيد المحلي والوطني".

ويسعى المشروع الى "معالجة المسائل الكافية عبر تدخل شمولي هدفه التوعية على المسائل السكانية والارتباط بمشاريع متعلقة بالصحة الانجابية (...)"، اضافة الى "تنمية القدرة القيادية والمشاريعية لدى المرأة في ميادين المشروع، وتحسين امكان نفاذها الى تسهيلات الاعتمادات وتطوير التخطيط والمراقبة المتعلقين بالمساواة بين الجنسين في وزارة الشؤون الاجتماعية".

واوضحت النشرة ان "انتقاء لبنان لانشطة المشروع ارتكز على الحاجات الديموغرافية القائمة وظروفه الاجتماعية الاقتصادية الراهنة. ففي لبنان يهدف المشروع الى الربط بين نوعي الخدمات، اي الصحة الانجابية والتمكين الاقتصادي عبر التسهيلات المؤسساتية القائمة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية".

الصحة والتعليم

ومن الدوافع للقيام بهذا المشروع في لبنان أن "الحرب والصعوبات الاقتصادية الراهنة اثرت سلباً على الصحة وعلى المستوى التربوي لدى قسم كبير من السكان وفي شكل اكثر حدة لدى النساء والفتيات اللواتي لا يحظين بالمعلومات والمشورة والخدمات الملائمة من الناحيتين النوعية والكمية"، وقد اظهرت "نتائج المسح السكاني الذي اجري برعاية صندوق الامم المتحدة للسكان تدهوراً كبيراً في الوضع الصحي وارتفاعاً حاداً في نسبة الامية لدى الاناث من السكان في المناطق الريفية وحول المدن".

واعتبرت النشرة انه "رغم المشاركة العالية للنساء اللبنانيات في اليد العاملة، فان مساهمتهن تعتبر "غير مرئية" في الاحصاءات الوطنية ويبقى دورهن على صعيد صنع القرار هامشياً بوضوح. ونظراً الى الحاجات الاقتصادية باتت المرأة تدخل القطاع غير الرسمي وتشكل تالياً حصة مهمة منه".

ويهدف المشروع الى ان يصل عدد المستفيدات منه كالآتي:

- ٢٠٠٠ امرأة في التدريب على المشاريع.
- ٥٠٠ امرأة في التدريب على بناء مشروع خاص بها.
- ٤٠٠٠ امرأة ورجل وشاب في الايام الاعلامية عن الصحة الانجابية.
- ٦٥٠ امرأة من العاملات في وزارة الشؤون الاجتماعية في التدريب على المساواة بين الجنسين والصحة الانجابية و/او تطوير المشاريعية.

ب. ر.

وظائف

A leading company in electrical supplies is looking for motivated males & females for sales-Money collector - storekeeper with experience. Candidate should be: – Unv. graduate. – Motorized. – Sales and comm. skills. C/V To: Fax. N° 01/821626

Rare Job opportunity for experienced persons only. Helal trading seeks sales representative for ceramics and sanitary salary + commission Beirut, Raouche Tahiti Tower 808990 - 812653

Société médicale recrute pour un porte de visiteur médical ayant une formation de Pharmacien ou Biologiste Envoyer CV+ Photo au numéro de Fax 01/482033 Tél: 01/482664

مطلوب مندوبون ومندوبات للعمل لدى شركة تتعاطى الخدمات الطبية. ت ٠٣/٢٤٠٢٩٦ – ٠١/٤١٣٨١٧

Imp. Société à Mkallès recherche vendeuse jeune et dynamique entre 18-25 ans. Tél 01/281336 - 03/240073

شركة هندسة ومقاولات الحمراء بحاجة لموظفين يجيدون اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر – استقبال وطباعة عربي انكليزي – محاسبة يفضل شهادة جامعية للمراجعة فاكس ٠١/٧٣٥٧٤٠

GES is looking for HVAC Design engineers with B.E in Mechanical engin. (pref. AUB) 1 to 3 years exp., knowledge of cooling load + Autocad + English + Arabic. Send your C.V Fax: 971-2-261770. E-Mail ges @ emirates. net. ae prior 30th jan. 98

Need - Presentable trilingual secretary computer skills is a must. - Computer operator (Win 97 + Excell) for qualified applicants: Please call 01/350383 for appointement.

Beirut Commodore Hotel requires – Two secretaries, with exp.. Computer knowledge and engl educat. – Sales persons and receptionists, male or female (Engl. and Fr.) Apply in person Between 3 and 6 pm, or send Cv by fax at 01/345806

L'Hôtel Alexandre **** recherche Secrétaire, réceptioniste et Standardiste. pour rendez-vous téléphoner aux: 325736/9 - 339033

شركة ليبافارم للادوية تطلب مندوبين جامعيين اختصاص علوم او صيدلة. التلفون ٠١/٢١٨٩٢٩ خريجي الجامعة الاميركية

Int. sun tours required Exc. secretary public relation pls send your C.V. with recent photo to P.O.Box 7367/113 Hamra Beirut.

مدرسة في منطقة الشويفات في حاجة الى مدرسي فيزياء. التلفون ٠٣/٢٢٤١٦٠/١

Major dealer of an international computer brand requires: * 2 sales peopele with min. 2 years exp. * 2 computer technicians exp. preferable. Tel. 09/638249 - 638250

Carosserie Abillama has a vacancy for a secretary. The candidate is a young woman below 25 years of age. Masters English. fluent PC use (experience is a plus). The job consists of secretarial tasks (filing, writing, taxes) Please fax C.V fax nb. 01/402357

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ل.ل.

عقارات

للبيع شقة فخمة في البياضة ٤ غرف نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ وغرفة خادمة مع حديقة مساحتها ٢١٤م.م. ت ٥٠١١٣٣ – ٥٠١١٣٥

للبيع بداعي السفر دوبلكس في محيط الجامعة الاميركية ٥٠٠م.م. مع امكان زيادة عامل الاستثمار. ت ٠٣/٨٨٩٨٢٠ – ٠٣/٦٢٢٤١٥

Vendons

60 mètres. 2-3 pièces rénovées et entièrement meublées. 4e étage ensoleillé, dans un immeuble neuf au 16e arrondissement: Auteuil - quartier residentiel près Seine - Paris.
Prix: FRF 1.250.000 - pour tout.
Renseignement, contacter les numéros suivants:
03/641035
01/306366 - 310924

شقة في الاشرفية شارع سلسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

شقتين في المنصورية ١٢٥ م.م مناظر خلابة، موقف سيارة، تسليم فوري ٠٣/٨٦٧٣٥٢

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٣٧٥٠٠ م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

للبيع في منطقة جديدة المتن مبنى قيد الانشاء مساحة العقار ٦٥٠ م.م. ت ٠٣/٣٧٧٤٢٧

شقة فخمة الحازمية مار تقلا للبيع ٤ غرف. ٤ حمامات. صالونان. طعام. مطبخ. مواقفان في السفلي والاعمدة غرفة سائق. مداخل ممكننة مولد كمربائي خزان مياه ٠٣/٦٣٣٠١٤

شقة فخمة جدا جدا مع ديكور رائع ٦٠٠ م.م جسر غزير – المعاملتين ط٤ مناظر خلابة بحر وجبل ٥ نوم ٣ صالونات + طعام كبيرة ٥ حمامات + جناح للخدم وجناح للسائق في الارضي + كاراج مقفل لسيارتين سعر نهائي ٧٠٠ الف $ التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

بناية خمس طوابق على العضم تجاه فندق اسبلانادا بعلتشيه مساحة الارض ١٠٨٥م.م. مع ترخيص لاضافة بناء سعر نهائي ٣٥٠ الف $. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

ارض ٧١٢م.م. طريق النهر (الترامواي) خلف محطة بدران – الرميل العقارية – بيروت ١٢٠٠$ المتر. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

مكتب ٢٠٠م.م ط ٤ مجهز بديكور رائع مع تكييف مركزي + ٤ خطوط هاتف – سنتر مزيارة اوتوستراد الزوق ١٢٠٠$/ المتر. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

شقة للبيع الجعيتاوي ١٨٠م.م + تراس ٦٠م.م جديدة وجاهزة للتسليم الفوري ٨٠ الف $. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع شقة ١٥٦م.م. الظريف ٣نوم صالون سفرة حمامين ط٨ مع موقف. التلفون ٠١/٣٦٩٧٧٨

فيلا فخمة جدا جدا (قصر) اجمل واروع مركز في ادما مناظر خلابة بحر وجبل – مؤلفة من خمس طبقات كل طابق ٤٥٠م.م – ١٠ نوم، ١٠ حمامات + ٥ صالونات + بار وطعام مع شرفات مطلة على خليج جونيه وحريصا تلبيس حجر صخر + قرميد – كاراج مقفل يتسع (١٨ سيارة ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

محل بابان مؤلف من ارضي ومزانين وسفلي كل طابق ١٠٠م.م. مجهز لمطعم مع كامل الديكور – مستديرة المكلس ملاصق لمحلات سي سويت ١٢٠٠$ ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة – الرويس صالون وطعام ٣نوم تدفئة. بئر ماء. التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

شقتين (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة

للبيع شاليه صفرا مارين مساحة ٨٥م.م. مع موقف مغلق. غرفتين نوم. التلفون ٠٣/٨٦٥١٢٤

روف خلف سيار الدرك فردان ٢٤٠م.م. ٦نوم. صالونان سفرة ٣حمامات تراس ٤٠م.م. ١٤٧٠٠٠$ مولد. موقف. مكيف. التلفون ٠٣/٦٧٧٣٦٢ – ٠٣/٨١٠٣٤١

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث للمراجعة ٦– ٠١/٩٥٠٧٠٥

جل البحر رأس بيروت ط٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ – ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع في المنصورية

في موقع مطل على بيروت
شقق دولوكس ٢ و٣ نوم
ودولوكس مفرزة وجاهزة
للتسليم والتسجيل باسعار
مدروسة وتسهيلات بالدفع
حتى ١٠ سنوات.

الاتصال: ٠٣/٣٠١٢٠٧

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ – ٤١٠م.م. ط١٣ – ٤١٠ مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع او الايجار

للبيع او للمشاركة أرض في المونتيفردي ٩٠٠م.م. + ارض في عوكر ٧٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مكتب وعيادة للبيع او للايجار مساحة مختلفة، طريق الحدث بعبدا مفرق طريق القصر الجمهوري. التلفون ٠٣/٣١٤٨٤١

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

Chalet à vendre ou à louer à Zaarour 120m². Tél.: 03/223456

للبيع او للايجار عيادة او مكتب سنتر عامودي الجديد – البربير. التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧١ – ٦٤٨١٠٠

للايجار

مكتب او عيادة للايجار مع خط هاتف فرن الشباك. ت ٠٣/٣٠٦٦٤٦

للايجار محل ٤٠م.م. حارة حريك شارع مدرسة المقتال. التلفون ٠٣/٩٥٦٤٥٦

للايجار بعبدات مفروش ٣ نوم حمامان صالون وسفرة وشوفاج، سطيحة فيرندا وحديقة. التلفون ٠١/٤١٨٧٧٥

شاليه فاريا سان انطونيو مفروشة ٥ نوم ٣ حمامات كاراج وحديقة الخ. ٠٣/٣٥٧٧٨٥ – ٠٣/٣٤٣٦١٢

مكتب ٦٠ م.م مكيف موقف مؤمن سنتر جديد اوتوستراد جل الديب ٠٣/٢٠١٦٦٨

شقة فخمة للايجار مشرفة على البحر وفندق Marriot الجناح ٢٤٠م.م. ط٦ عقد سنوي ٢٠٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٦٨٩٢٠١

محل للايجار في شارع بلس مقابل الجامعة الاميركية المساحة ٥٠٠م.م. يصلح لمحل ملبوسات فرع مصرف اوفاست فود ٠٣/٢٣٧٧٩٧

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء. صالونان، طعام، ٣نوم، جلوس، ٣حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد، هاتف موقف. ت ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار السكني شقة رأس بيروت القلعة ٢١٠م.م. ط١ للمراجعة ٠٣/٣٨٦٢٨٨ من الساعة ٩–١٤ ظهراً

للاستثمار منزل مفروش طابق ثالث بناء حديث مؤلف من ٤ غرف وحمامان، خلدة طريق صيدا القديمة ٥٠٠ دولار شهرياً. التلفون ٠٣/٧٤٦٤١١ – ٧٠٣٨٩٠

للايجار السكني شقة فخمة الحمراء – الوردية ٢٣٠م.م. ط١ للمراجعة ٠٣/٣٨٦٢٨٨ من الساعة ٩–١٤ ظهراً

للايجار محل ٦٥ م.م + سفلي ١٢٠ م.م يبعد ٧ امتار عن شارع الحمراء مقابل سينما الدورادو Eldorado ٠٣/٢٢٢٢٥٧

A louer appt. 400m² à Monteverde 2 parking. geu. etc... Tél 03/677780

مطلوب

مطلوب ارض في بعبدات ضهر الصوان مزروعة بشوع النقلش هبية الرابية الزلقا بياقوت. التلفون ٠٣/٢١٣٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مفروشات

للبيع اثاث منزل خشب ماسيف موديل انكليزي بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠١/٤٠٥٣٤٣ – ٠٣/٢١٢٩٠٨

اعلانات رسمية

ان آخر مهلة لتقديم العروض قد حددت في يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢٨ قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا في مصلحة الديوان المذكورة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٨
المدير العام
الدكتور خليل خراقة

اعلان
انذار موجه الى روجيه جورج صليبا

المجهول محل المقام تدعوك دائرة تنفيذ ... سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك بالمعاملة ٩٦/٩٧٤ المتكونة بينك وبين المصرف ... وذلك خلال خمسين يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة — يوسف الحسيني

بيئة وتراث

الغاء المادة ٣٩ لا يلغي التعديات على الشاطئ

مخالفات على طول الساحل تهدد الحياة البحرية
التسوية نائمة في الادراج والحق العام مسلوب

الاعتصام الذي دعا اليه "اللقاء الوطني لحماية الشاطئ" السبت الفائت امام مبنى المجلس النيابي، وشاركت فيه جمعيات اهلية وبيئية، اثمر النتيجة المرجوة. فقد الغى المجلس امس المادة ٣٩ من مشروع قانون الموازنة التي تجيز تأجير الشاطئ، وحفظ للمواطنين حقهم في هذه الثروة الوطنية التي تشكل ملكا للجميع. لكن هذه الخطوة الايجابية لا تغير شيئا من الواقع، فالشاطئ اللبناني ما زال يضيق بمخالفات المنشآت البحرية واعمال الردم المستمرة، مما يشكل تهديدا مباشرا للثروة البحرية ويستدعي اتخاذ تدابير فاعلة تلكأت الدولة على الدوام في تنفيذها.

والمشكلات التي يعانيها الشاطئ اللبناني ليست بنت ساعتها بل عمرها اعوام، وشكلت الحرب ارضية صالحة لها في غياب اجهزة رقابة تمنع التعديات والمخالفات.

ومن ابرز نيولها، تهديد حياة الحيوانات والاسماك والتقليل من تكاثرها وتلويث البيئة البحرية ومنع المواطنين من التمتع بالبحر والهواء.

"النهار" التقت ممثلين لعدد من الجمعيات البيئية، واطلعت منهم على الاخطار المحدقة بالشاطئ من جراء فوضى البناء واتساع رقعة الردميات.

ممثلة "اللقاء الوطني لحماية الشاطئ" ميرفت ابي خليل اوردت، "اواخر ١٩٩٥، تقدمت مجموعة من النواب بمشروع قانون لتسوية المخالفات البحرية، ونظم "اللقاء الوطني" انذاك، الذي يضم جمعيات بيئية واهلية عديدة بالتعاون مع رئيس قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان عبدالله زخيا، حلقة دراسية دعمتها نقابة المهندسين بمشاركة مسؤول عن تنظيم الشاطئ في مدينة نيس الفرنسية، وتم خلالها عرض الاخطار التي تهدد شاطئنا".

اضافت: "في ٦ اذار ١٩٩٦، صدرت عن هذه الحلقة مجموعة دراسات علمية، ونبهت الى ان ردم البحر يؤدي الى اختناق الاسماك، التي تتغذى من المياه النقية، اما الاتربة والصخور فتمنع اشعة الشمس من الوصول الى الطحالب البحرية التي تؤدي دورا غذائيا مهما في الدورة البيولوجية، وينجم عن ذلك تاليا اضطراب الانظمة البيئية البحرية"، لافتة الى "ان الردم يقضي على الاسماك التي تعيش في المياه الضحلة".

توصيات لم تنفذ

وتابعت: "انعقاد هذه الحلقة، تحرك "مجلس الانماء والاعمار" واجرى مسحا شاملا لكل الشاطئ اللبناني بالتعاون مع لجنة فرنسية – اميركية متخصصة، وقد اصدرت توصياتها في ٣٠ تشرين الثاني لكنها لم تنفذ".

واشارت الى "ان الاعتصام الذي نفذه "اللقاء" كان لا بد منه بعدما وجدنا ان المادة ٣٩ من مشروع قانون الموازنة تجيز للحكومة تأجير الشاطئ مدة ٥٠ سنة. وهذا الامر يخالف الدستور اللبناني، ويحتاج الى درس مستفيض لانعكاساته البيئية والاجتماعية"، لافتة الى "وجود مشروع قانون يحمي الملك العام البحري حتى عمق ستين مترا، وآخر ينص على تسوية موقتة للتعديات على الشاطئ. ورغم ان اللجان النيابية اقرتهما، ما زالا يرقدان في ادراج المجلس منذ عامين، والتدخلات السياسية هي السبب".

وختمت "ان قضية الشاطئ ليست فقط بيئية وسياحية، بل تعكس ارتباط المواطن بوطنه. فكيف يشعر المواطن بانتمائه الى ارضه اذا اقفل البحر والملك العام في وجهه؟".

صورة راعبة

الامين العام لـ"التجمع اللبناني لحماية البيئة" مالك غندور اوضح "ان المخالفات البيئية في حق الشاطئ، بلغت رقما مخيفا قياسا بطوله الذي لا يتجاوز ٢٠٠ كيلومتر، وتوزعت كالآتي: ٥٩ مخالفة في بيروت، ٥٢٥ في جبل لبنان، ٤٩٦ في الشمال و٣٨٥ في الجنوب، اضافة الى تمركز نحو نصف سكان لبنان في محاذاة الشاطئ.

اضاف: "تصبح الصورة راعبة اكثر، عندما تعلم مدى تأثير هذه المخالفات في الحياة البحرية، وتغييرها ملامح الشاطئ في شكل جذري بسبب البناء الفوضوي والتمركز العشوائي للنشاطات في غياب اي مخطط توجيهي".

وقال: "وسط التجاذب بين اصحاب المخالفات من جهة الذين يسعون الى المحافظة على مكاسبهم، والدولة من جهة اخرى التي تأمل في جني موارد مالية جديدة بعد تسوية المخالفات، نطالب كمدافعين عن البيئة بمنع اي استثمار للشاطئ حتى عمق يراوح بين ٦٠ و١٠٠ متر. ولا بد ايضا من وضع تنظيم خاص لتسوية المخالفات البحرية، يلزم اصحاب المخالفات تجميل مشاريعهم شكلا ومحيطا، ويحظر عليهم تشويه الشاطئ وتلويث بيئته والحاق الضرر بالمواقع الطبيعية والاثرية، وعدم بيع اي جزء من الاملاك العامة لانها ارث لبنان الطبيعي".

ولفت الى "أن الحظر البيئي على الشاطئ، ستظهر نتائجه بعد سنين عديدة، وتتمثل في تضاؤل انواع معينة من الحيوانات البحرية، كالسلحفاة التي تؤدي دورا مهما في تنظيف البحر من القناديل".

حق دستوري

رئيس جمعية "المنبر الاخضر" هاني ابو فاضل قال: "ان الشاطئ هو ملك الشعب اللبناني، والقانون والدستور يحميان حقوق المواطنين في التمتع به. وعلى جميع اللبنانيين مقاومة المشاريع التي تهدف الى تخصيص الاملاك العامة البحرية، لانها تعنيهم مباشرة، ولاسيما انها تحرمهم حقهم الدستوري في استعمال الشاطئ، وتجبرهم على دفع مبالغ باهظة لاستعادة هذا الحق، لمصلحة شركات خاصة".

ودعا جميع اللبنانيين الى "الوقوف ضد مشروع "لينور" الذي يسلب ساحل المتن الشمالي، والتصدي لأي مشروع يهدف الى ردم الشاطئ، او طمره او تخصيصه". وعن الانعكاسات السلبية المباشرة للتعديات، اورد "انها تبدأ بالقضاء على الثروة السمكية والنباتات العائمة وتاليا على التنوع البيولوجي، اضافة الى الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدثها المشاريع الخاصة، وفي مقدمها زيادة الفوارق الطبقية".

ريما صوايا

* الصورة المنشورة مع هذا التحقيق مستقاة من كتاب "الشاطئ اللبناني ما مصيره؟" الذي صدر عن ندوة "اللقاء الوطني لحماية الشاطئ" (اذار ١٩٩٦).

ساحل المتن تحول كتلة باطون.

رأس النطور على شاطئ انفه ما يظل في منأى من التعديات؟

اعمال الردم تبدأ بالنفايات.

وتنتهي على هذا النحو.

... تناقضات ومصالح متضاربة

علاقة لبنان بالشاطئ تاريخية، فالبحر فتح للبنانيين آفاقاً من الاختلاط والاحتكاك بالحضارات والشعوب الاخرى، وكان بابا للخير والتجارة والثروة والغذاء ومتنفساً لهم. ولكنهم امعنوا اخيراً في معاملة الشاطئ بعداء وسوء تقدير: فرموا فيه النفايات وحولوا اليه المجارير وشوهوا الرمال والصخور بالاسمنت المسلح، وظلوا يلاحقون آخر بقعة منه بالهدم والردم حتى فقدنا هذه الثروة الوطنية التي لا تعوض.

المشكلة

المشكلة الآن عدم وجود سياسة تنظيمية لهذا الشاطئ الذي اصبح بقعة مليئة بالتناقضات ترغب فيها كل القطاعات: الاستيراد التجاري وتصريف الانتاج اللبناني والنشاطات السياحية والفنادق والمنتجعات والمضاربات العقارية.

ويبدو ان استعمال الاملاك البحرية خرج حالياً عن سيطرة التوجيه الصحيح واصبح يمثل واحة من المصالح المتضاربة: فمن جهة، هناك المصالح العقارية وتجار البناء واصحاب المصانع، ومن جهة اخرى، حاجة الشعب الى متنزهات ومتنفس على البحر، وكذلك متطلبات الحفاظ على البيئة والاطار الحياتي النظيف للمجمعات السكنية.

حيال هذه المشكلات، تحار الدولة في اتخاذ القرارات فمن جهة، هناك المشاريع الانمائية واصحاب رؤوس الاموال، ومن جهة اخرى، المطالب الاجتماعية للشعب الذي يحق له التمتع بهذه الاملاك البحرية العامة.

والمشكلة تكبر يوماً بعد يوم بسبب كثرة المشاريع التي تتعارض مع جمال الشواطئ. كذلك، يزداد التلوث في شكل مخيف حتى بات يشكل خطراً على الصحة العامة، وخصوصاً ان النمو السريع الذي تشهده المناطق الساحلية اوجد خللاً في كل القطاعات يمكن اختصاره كالآتي:

– خلل اجتماعي: تكتظ المدن الساحلية بالسكان فيما مدن الداخل او الجبل نزح منها سكانها.

– خلل اقتصادي: مضاربات عقارية وتدمير للرقعة الزراعية وبنية تحتية غير كافية ومكلفة.

– خلل تنظيمي: مشكلة التنظيم المدني واستعمال الاراضي للنشاطات الترفيهية والسكانية والتجارية والصناعية، وبشاعة الواجهة البحرية والبناء العشوائي على الشواطئ.

– خلل صحي: تدمير البيئة وكثرة التلوث والضرر اللاحق بالصحة العامة والعناصر الطبيعية المكونة لهذه الشواطئ، من هواء وماء وارض، بسبب النفايات والمجارير ودواخين المصانع وفضلات البواخر والنفط والبناء، إضافة الى الانهار الملوثة التي تصب في البحر.

القرار

المطلوب اليوم قرار تنظيمي يسمح بالسيطرة على هذا التوسع العشوائي ويؤمن مصالح كل فئات الشعب. وهذا القرار يمر بثلاث مراحل:

المرحلة الاولى، وقف التراخيص لكل النشاطات مدة سنة فهذه المدة كافية لعملية احصاء شامل لمجمل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية على الشواطئ، ولمعرفة الدور الذي تؤديه هذه النشاطات في الاقتصاد اللبناني.

المرحلة الثانية، تقويم هذه النشاطات وفرزها وربطها بسياسة التخطيط والتنظيم المقترحة.

المرحلة الثالثة، توزيع هذه النشاطات على الشواطئ او داخل البلاد، بحسب ارتباطها بالبحر والشاطئ.

نحن نعرف ان المشكلة الكبرى تكمن في الكثافة السكانية في المناطق الساحلية، حيث نحو ٧٠ في المئة من الشعب اللبناني تعيش في بقعة لا تتجاوز ١٠ في المئة من مساحة لبنان. فيما ترغب كل المجموعات الضاغطة اللبنانية من صناعيين واصحاب املاك وتجار عقارات ومستثمري مشاريع سياحية، في تركيز نشاطها على الشواطئ لاسباب يمكن اختصارها بالآتي: سهولة المواصلات والاتصالات، سهولة الاستيراد والتصدير والقرب من المدن والمجمعات السكنية. في وقت يسجل تنافس اليوم بين مصالح المجموعات الضاغطة المتناقضة لجعل قوانين التنظيم المدني والبناء تأتي على شكل تسويات وارضاءات، على حساب مصلحة الشعب. وابرز مثال على ذلك استغلال الاملاك البحرية العامة التي هي ملك الشعب للتمتع والاستجمام.

حلول

لذا، نطرح حلولاً عملية وسريعة لانقاذ الشواطئ من هذه الفوضى على المديين القريب والبعيد وفق سلسلة اجراءات تشمل:

– اعتبار الشاطئ اللبناني وحدة انمائية، وتأمين نشاطات متكاملة وغير متناقضة ضمنها وابعاد الصناعات التي لا تمت نوعيتها بصلة الى الساحل البحري في اتجاه المناطق الداخلية.

– ايجاد مناطق على الشاطئ غير مسموح البناء فيها، وخصوصاً تلك التي تفصل بين المجموعات السكنية في اي تخطيط توجيهي او تنظيمي عام.

– التوفيق بين النشاطات البحرية والبرية، فاذا كان هناك مثلاً مرفأ سياحي استجمامي على البحر فيفترض ان تقابله على البرّ منطقة سياحية لا صناعية.

– التخطيط لنقل المناطق الصناعية والحرة الى الداخل، وتشجيع الصناعيين على نقل مصانعهم من الساحل الى المناطق الداخلية من طريق تأمين الخدمات والاعفاءات الضريبية.

– ابعاد كل الطرق الدولية والاوتوستردات عن الشواطئ حتى مسافة لا تقل عن كيلومتر، وشق طرق اخرى في اتجاه الجبل لانماء الداخل. بدل شق طرق موازية للشواطئ.

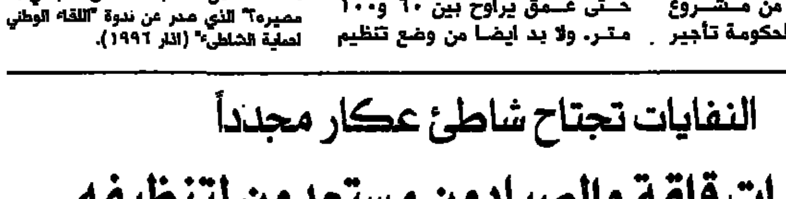
– منع اقامة اي منشآت مهما كان نوعها على طول الشاطئ حتى عرض مئة متر، ابتداء من حدود الاملاك البحرية العامة.

ان عدم وجود هذا التنظيم يؤدي الى حدوث خلل اجتماعي – سكاني – اقتصادي وتفاوت انمائي بين المناطق، اضافة الى تشويه البيئة الطبيعية والاملاك البحرية وتدمير المناطق الزراعية الساحلية وبلوغ التلوث درجة كبيرة تشكل خطراً على الصحة العامة.

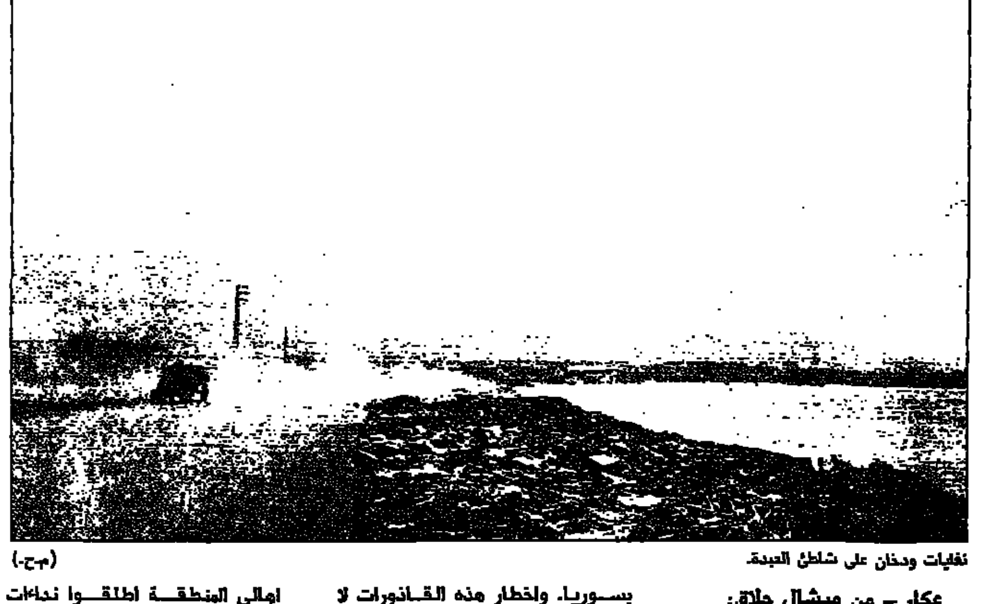
وخوفنا الكبير ان المساحات الشاطئية خلافاً للمناطق الجبلية، لا بديل لها خارج اماكن وجودها، وهي ثروة وطنية لا تعوض وعلى الدولة الحفاظ عليها وصونها للاجيال المقبلة، وخصوصاً الاملاك البحرية العامة.

ميشال ابو عتمة
مهندس عمارة وتخطيط مدن

النفايات تجتاح شاطئ عكار مجدداً
الجمعيات قلقة والصيادون مستعدون لتنظيفه









نفايات ودخان على شاطئ العبدة. (م.ح.)

عكار – من ميشال حلاق:

عادت النفايات المنزلية تنتشر بكثافة على الشاطئ العكاري، بدءا من مرفأ صيد الاسماك في العبدة وعلى امتداد ثلاثة كيلومترات في موازاة الطريق الدولية التي تربط لبنان بسوريا. واخطار هذه القاذورات لا تقتصر على التلوث الذي يهدد مياه الشاطئ ومحيطها البري، بل تتعداه الى التسبب بحوادث سير قد تكون مميتة، لان احراق النفايات يؤدي الى تصاعد دخان اسود كثيف يحجب الرؤية عن السائقين.

اهالي المنطقة اطلقوا نداءات متكررة وطالبوا بمعالجة هذه الازمة مرارا من دون جدوى. وانضمت اليوم اخيرا الجمعيات البيئية التي رفضت بشدة ما يحصل اليوم على شاطئ عكار، رافضة تحويل البقعة مكبا يحاكي مكبي برج حمود والنورماندي (سابقا).

نموذجي

كذلك، ابدت خشيتها ان تستقبل المنطقة مع الوقت نفايات مناطق اخرى في الشمال مثل طرابلس والمنية والضنية، مطالبة وزارة البيئة بـ"السعي الى الحفاظ على شاطئ عكار وحمايته من التعديات، وخصوصا انه الشاطئ الوحيد الذي لم تحتله الى الآن المشاريع السياحية، ولم يتحول مصبا للمجارير والاوساخ الصناعية".

واضافت مصادر هذه الجمعيات: "باستثناء المنطقة موضوع الاعتراض، لا يزال الشاطئ العكاري نموذجيا، فلماذا يتغاضى المعنيون عن ذلك ويسمحون باستمرار انتهاكه؟".

الصيادون يعانون

من جهتهم، شكا صيادو الاسماك في مرفأ العبدة ان النفايات تؤدي الى تلويث المياه وتمزيق شباكهم، مجددين دعوة وزارتي النقل والبيئة الى "تنظيف المرفأ من الرمول والوحول والنفايات". ومعربين عن استعدادهم للمشاركة في هذه الحملة، على ان تشمل الشاطئ العكاري بكامله بعدما استثني من حملة "الازرق الكبير".

واكد النائب طلال المرعبي في هذا الصدد ضرورة "تحدي بقعة واحدة تكون مكبا مشتركا لكل انحاء عكار، اذ لا يجوز ان يستمر الوضع عشوائيا كما هو اليوم".

واوضح "ان النفايات تنتشر في شكل ملحوظ عند مدخل عكار الجنوبي وعلى الطرق العامة"، مطالبا بـ"معالجة هذه المشكلة سريعا".

من حطّم لوحة انطلياس؟





اللوحة على طرف جسر المتصرفية بعد تحطمها. (بسبس)

من حطّم اللوحة الحجر التي تعلو جسر المتصرفية القديم فوق نهر فوار انطلياس؟

اللوحة التي كانت مثبتة بين الجسر الجديد وجسر المتصرفية القديم في الساحة، دوت الاثنين الفائت والتقط اجزاءها عن الارض اصحاب المحال القريبة وسائقو سيارات الاجرة، ثم ابلغوا الامر الى البلدية.

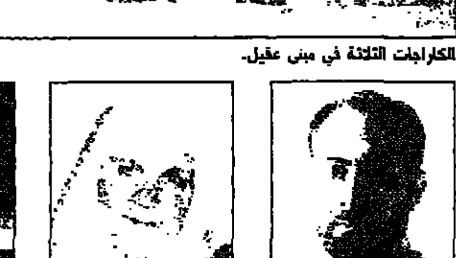
طول اللوحة متر واحد وعرضها حوالى ٥٠ سنتيمتراً، صممها النحات الياس نقولا الماشم ووضعت في ساحة انطلياس في ١٤ حزيران ١٩٩٤ بمبادرة من "منتدى الشراع الفكري" وبالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي.

هي تعني الكثير للمهتمين بتراث انطلياس وتاريخها الحافل بالعاميات، فمن انتزعها ورماها؟ وهل تعود قطعة واحدة الى مكانها؟

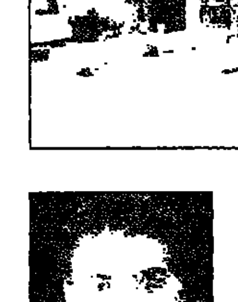
بلرعة سريح

حي المصبغة في الضاحية ورشة ضجيج
ثلاثة كاراجات تقضّ مضاجع الاهالي
المحافظة قررت قفلها واصحابها يطالبون ببدائل





الكاراجات الثلاثة في مبنى عقيل.



مصطفى حمود.



شريفة احمد.

الدمشقية. (و.ع)

الى متى يبقى ابناء الضاحية الجنوبية، وخصوصا اهالي حي المصبغة، ضحية كاراجات الحدادة والبويا والميكانيك والتلوث الناجم عنها؟ فهم لا يستطيعون الخلود الى الراحة، وبدل ان يصحوا على هدوء الصباحات الطرية، باتوا يستيقظون على قرقعة الحدادين واصوات المناشر.

"النهار" تفقدت الحي الذي صار ورشة، فـ"استقبلنا" مبنى عقيل الذي يحوي ثلاثة كاراجات حدادة وبويا مما جعله "مستودع" ضوضاء.

مصطفى رضى حمود، الذي يقطن في المبنى، قال: "اصحاب الكاراجات يبدأون عملهم في الثامنة صباحا وهو امر مزعج من دون شك"، لافتا الى مشكلة اخرى تتمثل في مصادرة اصحاب الكاراجات باحة المبنى لمصلحة سيارات زبائنهم، مما يؤدي غالبا الى مشاجرات مع الاهالي. اضاف: "لم اوقع العريضة ضد اصحاب الكاراجات لانهم يبحثون عن لقمة عيشهم فلا يعقل ان نطردهم من دون ايجاد بديل لهم"، مطالبا الدولة بـ"تأمين مدينة صناعية بعيدة عن الاحياء السكنية لتفادي هذا الوضع المتردي".

"نخاف على بناتنا"

واوضحت بديعة غلوش "ان عمالا وشبانا يستوطنون مدخل بنايتنا، مما يزعج بناتنا، اضافة الى ان شارعنا تحول حياً صناعياً"، مشيرة الى "انشاء مخرطة جديدة الى جانب الكاراجات السابقة وكلها مؤذية لانها تحرمنا النوم". واضافت: "جميعنا نعاني ازمة معيشية ولا نريد الاضرار بمصالح اصحاب الكاراجات، ولكن على المسؤولين ايجاد حل سريع لهذه الحال المتردية".

وتحدث علي عواضة عن "معاناة حقيقية من جراء الضجيج صباح كل يوم وحتى الرابعة والنصف بعد الظهر"، مشيرا الى "انهم يشتغلون في الصيف حتى السادسة مساء"، ومؤكدا انه لا يستطيع النوم، وخصوصا في اوقات الراحة ظهرا، وابنته تدرس في اجواء بعيدة عن الهدوء.

وتساءلت زوجته: "لمَ لا تنشئ الدولة مدينة صناعية على اراض بعيدة عن الاحياء السكنية، تضم كل الكاراجات التي تتسبب بالازعاج".

مخالفة للقوانين

ووصف الزميل ابرهيم بيرم هذه الكاراجات بـ"انها مخالفة للقوانين البيئية ولا تستوفي الشروط الفنية والصحية"، مناشدا الدولة "ازالتها في اسرع وقت حفاظا على سلامة البيئة".

وقالت زينب حمود: "كل شيء في بلادنا مخالف للقوانين والانظمة. فقبل ان نطلب من المسؤولين ازالة المخالفات التي ترتكب ضد بنايتنا فليتوقفوا هم عن خرق القانون". واشارت الى انها تضطر دائما الى قفل الابواب والنوافذ من جراء الضجيج، متمنية على المسؤولين "النظر في اوضاع الاهالي وتأمين سبل الراحة لهم، لئلا ينعكس الامر على صحة اولاد حي المصبغة، وخصوصا انهم تعودوا الضجيج".

شريفة احمد استنكرت من جهتها تراكم الاوساخ على مدخل المبنى الذي تسكنه، لافتة الى "ان اولادنا ما عادوا يطيقون العيش في حي المصبغة، ونحن في صدد وضع شقتنا في رسم البيع لمغادرة الحي".

علي قميحة، احد اعضاء لجنة القاطنين في بناية عقيل اعتبر "ان الكاراجات تضر بهيكلية المبنى وتتسبب بخفض اسعار شققه، ولاسيما بالمقارنة مع قيمة المساكن في المباني المجاورة"، لافتا الى "انها تشوه ايضا شكل المبنى الخارجي ويحجم ملاكها عن تحسينها"، ومتمنيا "الا يضر قفل الكاراجات باصحابها لكن وجودهم يضر بنا ماديا ومعنوياً".

اعتراف

في ضوء هذه الشكاوى، ماذا يقول اصحاب الكاراجات؟

ابو علي الدمشقية واحد من هؤلاء، افاد ان سبعة عمال يشتغلون معه بحثا عن لقمة العيش، مؤكدا ان محله يصدر ازعاجا ولا يريح الاهالي والسكان: "انا مع قفل محلي شرط ايجاد البديل". واشار الى "ان الدولة في صدد انشاء قطاع صناعي في منطقة الشويفات، ولكن ليس في وسعي شراء اي محل لان الاسعار باهظة". لافتا الى "ان بدلات الايجار مرتفعة ايضا".

وقال: "ادفع الآن بدل ايجار قيمته ٢٠٠ دولار شهريا، واذا غادرت حي المصبغة سيكون عليّ دفع ٥٠٠ دولار كل شهر، وليس لدي الامكانات المادية لتحمل هذا العبء".

اما جهاد صقر وهو صاحب كاراج آخر فقال: "اعتاش منذ ثمانية اعوام من محلي وليس لدي بديل في حال صدر قرار بقفله". وطالب الدولة بـ"تأمين اماكن خاصة لنا نعمل فيها للحفاظ على مصالحنا".

معاناة شاملة

ماذا في جعبة الرسميين؟

مصدر في وزارة البيئة اكد "اننا في صدد معالجة هذه الازمة"، مشيرا الى "ان حي المصبغة ليس حالا فريدة، فهذا الوضع المتردي تعانيه مناطق عديدة وعلى الجهات المعنية على مستوى المحافظة والقائمقامية والبلديات قفل كل الكاراجات التي تتسبب بضجيج، او اعطائها تراخيص بعد ان استوفت الشروط الفنية والبيئية".

مصدر في محافظة جبل لبنان كشف من جهته "اننا اطلعنا على كاراجات الحدادة والبويا في منطقة الشياح العقارية في قضاء بعبدا التي تشمل ايضا حي المصبغة، وجاء في تقرير صاغته مصلحة الصحة ان جهاد صقر وحسين الدمشقية يستثمران ثلاثة كاراجات حدادة وبويا وكهرباء سيارات من دون ترخيص قانوني بالانشاء والاستثمار، خلافا لاحكام المادة ٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٢١ ل تاريخ ١٩٣٢/٧/٢٢. ولهذه الاسباب اصدر المحافظ محمد سهيل يموت قرارا بقفل المؤسسة المذكورة المؤلفة من ثلاثة كاراجات وختمها بالشمع الاحمر، على ان يتم تنفيذ هذا القرار في ١٩٩٨/١/٣٠. وكلف امين السر العام في المحافظة وآمر فصيلة درك المنطقة تنفيذ القرار".

وسام عيد

"ليونز المتن"

جاءنا من نادي "ليونز المتن" التوضيح الآتي:

"ورد في عدد "النهار" تاريخ ١٩٩٨/١/٢٦ ان نادي "ليونز انطلياس" نظم ندوة في القاعة الكبرى لدير مار الياس – انطلياس عنوانها "البيئة في المتن واقع ومرتجى"، والصحيح ان نادي "ليونز المتن" هو من نظم هذه الندوة وادارها رئيسه المحامي ريمون عازار".

التحضيرات مستمرة لحملة صور الدولية

عقدت الهيئة الادارية لـ"الجمعية الوطنية للحفاظ على اثار الجنوب وتراثه" اجتماعها الدوري برئاسة السيدة رنده بري. وبحث المجتمعون في التحضيرات لاطلاق الحملة الدولية لحماية اثار صور عبر اقامة احتفالين:الاول في فندق "ريفييرا" وتقيمه وزارة الثقافة والتعليم العالي في الرابعة بعد ظهر الخميس ١٢ شباط المقبل في رعاية بري، والثاني تنظمه الجمعية بعد ظهر السبت ٢١ شباط في الملعب الروماني الكبير – صور في رعاية الوزير فوزي حبيش.

وتداول المجتمعون ايضا كيفية تأمين وسائل الدعم المالي للحملة، والترتيبات التي ترافق اطلاقها في الثالث من آذار المقبل.

وقررت الهيئة ابقاء اجتماعاتها مفتوحة وتشكيل لجان متابعة.

اتهمت المحقق المستقل بـ"ترهيب الشهود"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نظام القضاء الجزائي لمحاولة تحقيق اهداف سياسية في هذه البلاد". واضافت: "انا هنا اليوم ليس فقط لانني احب زوجي واصدقه، انا هنا لأني احب بلادي".

ونفت ان تكون الحلقة الاخيرة في سلسلة الاتهامات تعني ان زوجها سبب لها الالم من جديد في زواجهما. وهو كان اعترف بأنه تسبب لها بالالم من قبل عندما كشفت جنيفر فلاورز انه اقام علاقة معها مدى ١٢ سنة. وكررت تمسكها بنظرية المؤامرة وقالت: "اعتقد ان هذه محاولة لتغيير نتيجة الانتخابات التي اجريت في دورتين متتاليتين". ووصفت ان ما يحدث بانه "مؤامرة يمينية كبيرة ضد زوجي منذ اعلن انه سيترشح للرئاسة".

وقالت ايضاً: "لا اعرف ما الذي يجعل الناس عدائيين نحو زوجي، لكنني رأيت ذلك مدى ٢٥ سنة".

وسألها الصحافي الذي اجرى المقابلة: "افترضي انني لا اتحدث عنك وعن زوجك. اذا ارتبط رئيس اميركي بعلاقة خيانة زوجية في البيت الابيض وكذب لاخفاء ذلك، هل على الشعب الاميركي مطالبته بالاستقالة؟" أجابت: "أعتقد ان ذلك سيقلق الاميركيين حتماً".

فكرر السؤال: "ولكن هل يطلبون الاستقالة؟". فقالت: "اذا ثبت ان ذلك حقيقة فانه عمل خطير جدا. لكن هذا لن تثبت صحته. سنرى بعض الامور الاخرى وسنضع كل شيء في اطاره وننظر الى دوافع الناس وتصرفاتهم السابقة".

سكرتيرة الرئيس الاميركي بيتي كاري تشق طريقها وسط المصورين لدخول قاعة المحكمة في واشنطن أمس. (أب تيليفوتو)

وسئلت السيدة الاولى عن ابنتهما تشلسي التي يشعر الرأي العام بالتعاطف معها بسبب ما يجري لوالديها وعائلتهما خصوصا انها لا تزال في السابعة عشرة من العمر. وقالت هيلاري ان ابنتهما بخير، مشيرة الى ان ما يحدث يؤثر على والدتها وعلى زوج والدة الرئيس وجميع افراد العائلة.

وتسمرت عيون الاميركيين ليل امس على شاشات التلفزيون للاستماع الى الرئيس يلقي خطابه امام الكونغرس. ويتوقع ان يستأثر هذا الخطاب بمزيد من الاهتمام وان يشاهده اميركيون اكثر من اي مرة في التاريخ الحديث. فالجميع يريدون ان يروا كيف يستقبل اعضاء الكونغرس الرئيس وكيف سيردون على كل حركة وكل كلمة وكل نظرة منه.

ومع ان الرئيس سيركز على وضع البلاد وخصوصا على أدائها الاقتصادي الجيد وعلى سلامها الداخلي والخارجي، فان ما سيهتم له المشاهدون هو قسمات وجهه وانفعالاته.

وأكد اعضاء الكونغرس انهم سيستقبلون الرئيس بتهذيب وسيستمعون الى رسالته بكل جدية.

لقاء

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان كلينتون وليوينسكي التقيا في البيت الابيض في كانون الاول الماضي بعد اسبوعين من استدعائها للادلاء بافادة امام القضاء في قضية بولا جونز. وقالت ان الخبر الذي نسبته الى مسؤول في البيت الابيض رفض ذكر اسمه يعزز صدقية المزاعم عن طلب كلينتون من ليوينسكي الادلاء بشهادة كاذبة ونفي اي علاقة جنسية بينهما.

في غضون ذلك، مثلت السكرتيرة الخاصة لكلينتون بيتي كاري امام المحكمة وأدلت امام المحققين بافادة في اطار قضية بولا جونز لم تشأ الافصاح عن مضمونها للصحافيين. ويشاع ان ليوينسكي كانت كلما زارت البيت الابيض بعد تركها العمل فيه تعرج على مكتب كاري.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" اعلانا صغيرا قالت ان ليوينسكي طلبت العام الماضي نشره ووجهته الى كلينتون في مناسبة عيد القديس فالنتان، شفيع العشاق. وذيل الاعلان بتوقيع "م"، وفيه نص من "روميو وجولييت" لوليم شكسبير. وهو موجه الى "الوسيم". وجاء في النص: "بجناحي الحب الصغيرين طرت فوق هذه الجدران، لان حدود الحجار لا تستطيع منع الحب. وعندما يجرؤ الحب يمكنه القيام بذلك. عيد فالنتان سعيد".

محاميها غينسبرغ تحدث لـ"يديعوت أحرونوت"

ليوينسكي لا تريد إسقاط كلينتون

اكد المحامي وليم غينسبرغ في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان موكلته مونيكا ليوينسكي لا تريد اسقاط الرئيس الاميركي بيل كلينتون، خصوصا انها من انصاره وتؤيد سياسته حيال اسرائيل باعتبارها يهودية.

وهنا نص المقابلة التي نشرت امس:

● كيف تواجه مونيكا الانباء العالمية عن القضية؟

– مونيكا خائفة، مرهقة جدا، تجلس في شقتها وتسأل نفسها: لماذا انا؟ لقد فعلت ما فعلته والان اريد فقط ان احكي قصتي. لقد علقت وسط لعبة قوى شديدة. انها فتاة ذكية لكنها تخشى ان تدمرها المؤسسة الرئاسية. انها في حال صعبة.

● كيف تمضي وقتها؟

– هذا الامر الاكثر صعوبة، انها معزولة في شقتها في ابراج ووترغيت. هذا صعب لكل انسان. والدتها معها، ووالدها في لوس انجلس لا يستطيع الوصول اليها. انها في حاجة الى صديقة. سأوفر لها اليوم مواد للقراءة.

● هل تخشى ان يؤذيها احد جسديا؟

– لا اخشى ان يمس احد من رجال الرئيس بها جسديا، ولكن قد يقوم احد المجانين بذلك. اما انا، فلا اخشى ذلك.

● كيف تتقدم المفاوضات مع المحقق كينيث ستار من اجل الحصول على حصانة لموكلتك؟

– اريد ان ارجئ دعوتها للادلاء بافادة امام المحلفين بضعة ايام. لا اريد ان ازعج خطاب الرئيس عن حال الاتحاد (امس امام الكونغرس). سأبذل قصارى جهدي لمنع ذلك.

● ما هي دوافع مونيكا في القضية، هل تريد اسقاط الرئيس؟

– لا ابدا. ليس لها اي رغبة او نية لان تسبب اسقاطه. بالعكس، انها تتفق معي في هذا الامر. كلانا يؤيد كلينتون ويقدر مواقفه وسياسته حيال اسرائيل. كلينتون ايجابي جدا حيال اسرائيل واليهود. ومونيكا وانا يهوديان لكننا لا نستطيع ان نقرر ماذا سيحدث بعد افادتها: ستقول الحقيقة، وحين نتوصل الى اتفاق على صفقة الحصانة ستدلي بافادتها. اكرر القول: انها ستقول كل الحقيقة.

● كيف تؤثر القضية عليك؟

– انا اتمزق لانني قلق على مصير رئاستنا الديموقراطية، ولا اريد ان يستقيل الرئيس. من يعرف من سيأتي بعد كلينتون وكيف سيتعامل مع اسرائيل؟

المحامي وليم غينسبرغ وكيل مونيكا ليوينسكي يتحدث الى الصحافيين في واشنطن أمس. (أب تيليفوتو)

● هل فكرتم في اخراج مونيكا الى اسرائيل كي تجد ملجأ يحميها من الضغط الممارس عليها؟

– نحن نعتبر انفسنا اسرائيليين، لكنني لا اعتقد ان ذلك مناسب في هذه المرحلة. لن يكون ذلك جيدا لصورة مونيكا اذ عليها ان تنهي دورها في القضية، وبعد انتهاء كل شيء اذا ارادت الذهاب فان ذلك سيكون فرصة مناسبة، انا واثق من انها ستشعر بالراحة هناك في اسرائيل.

● هل زارت اسرائيل؟

– افراد عائلتها زاروا اسرائيل، انا متأكد من ذلك. ولكن لا اعرف ما اذا كانت مونيكا زارت اسرائيل ام لا. والدها تقليدي يميل الى ان يكون ارثوذكسيا.

● هل هو متدين؟

– والد مونيكا يقرأ نصوصاً من التوراة كل صباح.

● الى أي حد ترتبط مونيكا باليهودية؟

– انها يهودية اشكنازية. جد العائلة هاجر من المانيا النازية عام ١٩٣٠ الى بريطانيا وتزوج هناك من امرأة يهودية، وانتقل الى السالفادور واجرى حفل الختان هناك. وفي وقت لاحق هاجرت العائلة الى الولايات المتحدة.

● لقد اكثروا من الاشارة الى ان مونيكا يهودية؟

– يهودية ومؤمنة، تستطيع ان تقول هنا للاسرائيليين: نحن – انا ومونيكا والعائلة، يهود قبل كل شيء ونحب اسرائيل. اسرائيل مهمة جدا لمونيكا وافراد عائلتها.

خدام يؤكد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اسرائيل وسوريا. واضاف ان الاتصالات التي اجرتها الادارة الاميركية مع سوريا واسرائيل "ادت الى التزام رابين الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران" ١٩٦٧ و"اتفقنا ايضا على وثيقة تتضمن اهداف الترتيبات الامنية ومبادئها". واوضح ان من مبادئ الترتيبات الامنية انه "لا يجوز ان يكون امن احد الطرفين على حساب الطرف الاخر ويجب ان يكون الامن متوازنا متساويا بمعنى انه اذا تم الاتفاق على منطقة مجردة من السلاح يجب ان تكون القوات على طرفي الحدود بالتساوي والتوازي". واشار الى انه "بقي عنصران للمناقشة وهما عنصر علاقات السلام وعنصر برنامج تنفيذ الاتفاق". وافاد انه "في مرحلة من المراحل طلب رابين الابطاء لانجاز الوضع الفلسطيني، ثم قتل وجاء (رئيس الوزراء السابق شمعون) بيريس والادارة الاميركية اطلعته على صورة المفاوضات ووافق عليها، لكنه قال: اريد اجراء انتخابات لانال تصويتا جديدا، وسقط وجاء (رئيس الوزراء الحالي) بنيامين نتنياهو".

وابدى اسفه لعجز الرئيس بيل كلينتون عن احياء مفاوضات السلام بسبب "هيمنة المؤسسات الصهيونية" على الكونغرس الاميركي. وقال: "موضوعيا انا اعتقد ان الرئيس كلينتون يريد استئناف المفاوضات على كل المسارات على اساس مرجعية السلام في مدريد. لكن هناك فارقا بين الارادة والقدرة ولا سيما في ضوء هيمنة المؤسسات الصهيونية على الكونغرس وغياب الضغط العربي (...) اذا كنا نريد للرئيس الاميركي ان يتحرك فيجب على الدول العربية ان تمارس ضغوطا جدية على الولايات المتحدة حتى يتمكن الرئيس الاميركي من ان يقول للمؤسسات الاميركية الاخرى ان عليه التوازن بين مصالح اسرائيل والمصالح الاميركية والمصالح العربية".

● في حيفا قال نتنياهو امام تلامذة ثانويين ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع الجانب السوري على اساس اعادة اراض من الجولان وليس اعادة الجولان بكاملها. لان الانسحاب الكلي من الهضبة سيعيد الدولة الى حدود غير آمنة. واكد ان اسرائيل لن تنسحب من هضبة الجولان بكاملها في مقابل التوصل الى اتفاق مع سوريا ولن تعود الى حدود ١٩٦٧.

(و ص ف، رويترز)

القرار الصعب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فلاسفة الصهيونية. اما والده فكان سكرتيرا لاحد ائمة هذه الفلسفة، وهو زئيف جابوتنسكي، لذلك فان نتنياهو نشأة وعقيدة يؤمن باسرائيل الكبرى وهو لا يزال عضوا في عصبة النواب السبعة عشر (سموا انفسهم كذلك معاكسة لاسم القوة الضاربة ١٧ في الكفاح المسلح الفلسطيني) الذين يشكلون اقصى اليمين المتطرف في حزب الليكود، وبينهم تسعة من الحزب الوطني الديني الذين يؤمنون بضرورة تحقيق اسرائيل الكبرى بأي ثمن.

ففي ضوء هذه الايديولوجيا لا يمكن نتنياهو الا ان يعمل على قضم اتفاقات اوسلو ومدريد تدريجا.

وسلوكه بالنسبة للمسار السوري يعكس ايضا تلك الايديولوجيا، ففي كتابه "مكان تحت الشمس" يستشهد نتنياهو بالنسبة لهضبة الجولان بما قاله رابين عشية انتخابات الكنيست لعام ١٩٩٢: "ان من ينزل عن هضبة الجولان يكون قد تخلى عن امن اسرائيل"، ويعلق نتنياهو في كتابه المذكور على هذا الالتزام بقوله: "ان استمرار سيطرة اسرائيل على الجولان يعتبر عنصرا حيويا للمحافظة على السلام او على الاقل لضمان حالة اللاحرب مع سوريا". علما انه ثبت بعد ذلك ان المفاوضات التي جرت بين الوفدين السوري والاسرائيلي في عهد حكومة رابين اسفرت عن قبول الاخير بالانسحاب من الهضبة.

اما على المسار اللبناني فنتنياهو يعتمد اسلوب المراوغة لفصل المسارين اللبناني والسوري مع انه يعلم ان ذلك مستحيل، فهو يريد ايهام الرأي العام العالمي بأنه فعلا يريد السلام مع لبنان ولا مطامع لاسرائيل في جزء من ارض هذا الوطن ولا في قطرة من مياهه، واذا كانت هذه هي نواياه ازاء لبنان فلماذا لا ينفذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ ونصه صريح على ضرورة الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية حتى الحدود المعترف بها دوليا، ولماذا يربط ذلك بترتيبات امنية تستهدف النيل من سيادة لبنان ووحدة اراضيه وتخفي مشاطرته في موارده المائية.

يتضح جليا مما ورد ان نتنياهو يرفض القرارات الدولية ويرفض مبدأ الارض مقابل السلام اي يضرب عرض الحائط بالركائز الاساسية التي قام عليها مؤتمر مدريد وان ما يريده حقا هو الاحتفاظ بالارض سواء عن طريق الاستسلام او عن طريق ابقاء الوضع الراهن بينه وبين سوريا اي لا حرب ولا سلم.

اذا كانت هذه هي اهداف نتنياهو فما هي اهداف الجانب العربي؟

ان العرب التزموا بكل صدق مقررات مؤتمر مدريد المرتكز على الاعتراف بالقرارات الدولية وخصوصا ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ مقايضة الارض مقابل السلام. اما تفصيليا فالرئيس عرفات يريد اقامة الدولة الفلسطينية تكون عاصمتها القدس الشرقية كما يريد حاليا وقف كل اعمال الاستيطان لان الارض المتنازع عليها يقضي ان تخضع لما ينجم عن المفاوضات النهائية.

أما سوريا التي اكدت مرارا وتكرارا التزامها الثابت مبدأ السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل فانها تهدف بالطبع الى تحرير هضبة الجولان المحتلة، ولبنان من جهته لا يريد ايضا الا انهاء احتلال جنوبه وبقاعه الغربي عملا بالمبدأ نفسه اي مقايضة الارض بالسلام، وهو بالتعاون مع القوات الدولية كفيل تحقيق الامن والاستقرار على الجانب اللبناني من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

واذا قارنا اهداف نتنياهو بما يطمح اليه الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون من انهاء الاحتلال لاجزاء من اراضيهم نرى ان من شبه المستحيل انتشال عملية السلام من جمودها الراهن اذا بقي نتنياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية، وهو مصر على شروطه التي ذكرناها اعلاه. وهنا ما يدعونا لنسأل عما تفعله وما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة لتنشيط عملية السلام؟

قالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بعد لقائها نتنياهو وعرفات: "لقد قدمنا افكارنا، هنالك فجوات نحاول تضييقها، الا انه يعود للزعماء انفسهم اتخاذ القرارات الصعبة". وهذا التصريح ان دل على شيء فهو يدل على تهرب اميركا من مسؤولياتها كراع عادل وحكم نزيه في تلك العملية.

من عليه اتخاذ القرار الصعب هو الادارة الاميركية بالذات، التي تعلم تماما ان من اخل باتفاقات اوسلو ومدريد وادى بعملية السلام الى طريق مسدود هو الطرف الاسرائيلي.

ان الولايات المتحدة في حاجة الآن الى ايزنهاور آخر كما حصل عام ١٩٥٦ ليصون المصالح الاميركية في الشرق الاوسط ويمنع الانفجار الكبير الذي يتوقع حصوله فيها والتي ستطاول شظاياه العالم بأسره في حال تقاعس الادارة الاميركية وامتناعها عن ارغام اسرائيل على تنفيذ ما التزمته.

غير ان كلينتون الذي يتخبط حاليا في الفضائح الاخلاقية التي ربما أثارها اللوبي الصهيوني في وجهه في هذا الوقت بالذات لتكبيل يديه وجعل ادارته تغرق في ملفات النساء على حساب ملف الشرق الاوسط قد يبدو عاجزا عن اتخاذ مثل هذا القرار، وخصوصا أن الاكثرية الساحقة من الكونغرس ستؤيد اي اقتراح يقدمه نتنياهو مهما يكن رأي الرئيس الاميركي. وهنا ما دفع احد كبار المسؤولين الفرنسيين الى القول: "ان سيطرة نتنياهو على الكونغرس تبدو اشد احكاما بكثير من سيطرته على الكنيست".

ولكن رغم ان الدروس المستقاة من النزاع العربي – الاسرائيلي لا تدعونا الى التفاؤل لما ننتظره من الموقف الاميركي بالنسبة لاسرائيل، يجدر بنا طرح السؤال الآتي: ما هو الموقف التاريخي الذي يجب ان يتخذه العرب في هذا الظرف بالذات لانقاذ عملية السلام؟

لقد تكثفت الاجتماعات الثنائية في الايام القليلة الماضية بين هؤلاء القادة، وآخرها كان اجتماع امس بين الملك حسين والرئيس مبارك الذي ينتظر اليوم قدوم عرفات الى القاهرة، ولا عجب ان تليها في الايام الآتية اجتماعات اخرى على مستوى القمة ايضا.

لا شك ان انظار الامة العربية مشدودة الى هذه الاجتماعات والتي يأمل الجميع أن تسفر عن اتخاذ قرار يقضي بعقد قمة عربية تتخذ مقررات تاريخية على الصعد "السياسية والديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية" تكون في مستوى تحديات نتنياهو وتكون من اولاها ايفاد بعثة عربية على ارفع مستوى مؤلفة من الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس والملك حسين والملك فهد خادم الحرمين الشريفين او من يمثله (الامير عبدالله ولي العهد) والرئيس مبارك الذي ترتبط دولته كما الاردن بمعاهدة سلام مع اسرائيل. تكون اولى مهماتها زيارة خاطفة لواشنطن لاقناعها بضرورة اتخاذ القرار الصعب لارغام اسرائيل على تنفيذ مقررات اوسلو ومدريد بكل صدق وجدية درءا للاخطار والكوارث التي لن تقتصر نتائجها على منطقة الشرق الاوسط فحسب بل ستتجاوزها الى باقي المناطق في العالم حيث العنف سيكون سيد الموقف في حال عدم الالتزام بتلك المقررات. كما انه لا بد من زيارة بروكسيل عاصمة الاتحاد الاوروبي وموسكو عاصمة الراعي الثاني للمفاوضات للغاية نفسها.

وأسوأ ما يخشى ان يحاول الرئيس الاميركي وادارته تجاهل الانذار العربي، وتحويل الانظار عن مشاكله الداخلية بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق لا تؤيدها سوى بريطانيا. فلا يجد العرب سبيلا لتحرير ارضهم الا الصمود والمقاومة المسلحة.

ونأمل ان لا تتحقق بالكامل نبوءة المفكر اللبناني الكبير ميشال شيحا الذي انذر العالم بعد اتخاذ الامم المتحدة القرار بتقسيم فلسطين فكتب في ٥ كانون الاول ١٩٤٧ معبرا عن مخاوفه من العواقب الخطيرة التي سيخلفها هذا القرار: "ان قرار تقسيم فلسطين بخلق الدولة اليهودية لمن اعظم الضلالات التي اجترحتها السياسة المعاصرة، فلسوف تستتبع هذا الامر. وان بنا يسيرا، اعجب العواقب. ولا نكون قد اجترأنا العقل لنا قلنا ان هذه القضية الضئيلة ستعمل على زعزعة الارض من اساسها".

وبالفعل فان العالم بدأ يهتز منذ انشاء اسرائيل ولا يزال الارتجاج يتناول حتى المناطق النائية جدا عن الشرق الاوسط، ولا شك ان جميع الدول والشعوب المحبة للسلام تأمل، وقبل فوات الاوان، ان تتمر المساعي العربية والدولية وقفا لهذا الاهتزاز كي يستحيل بسرعة زلزالا كبيرا.

السفير اللواء الركن احمد الحاج

لقاء مبارك - عرفات



الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة أمس. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الشرق الاوسط، الا ان موسى علق على زيارة المبعوث الاميركي للسلام في الشرق الاوسط دنيس روس قريبا للمنطقة، بأن "الموقف في الاساس يتوقف على العروض الجدية وليس على مجرد الحركة"، مشيرا الى رفض الجانب الفلسطيني للعرض الاميركي، لأنه من دون "تحديد الوسيط الامين لا اعتقد ان هناك اي تحرك ممكن".

ويبدو ان محادثات مبارك وعرفات في القاهرة تدخل في هذا الاطار اذ سبقتها مشاورات عربية اخرى لتفادي خطر الانفجار من جراء افلات نتنياهو من كوابح الضغط الاميركي لانشغال الادارة الاميركية بالفضيحة التي تجنب موسى التطرق اليها.

واعرب وزير الخارجية المصري عن ثقته بأن الولايات المتحدة "ستستمر في دورها الاساسي كراع لعملية السلام"، غير انه لم يخف حاجة العرب الى دور اكثر فاعلية لأوروبا "وخصوصا في هذه المرحلة التي تنهار فيها عملية السلام".

وبدا واضحا ان الطرح العربي يتضمن فكرة تفعيل دور أوروبا في العملية السلمية، لأن شعث اكد ان المرحلة المقبلة "ستشهد فورة من النشاط العربي والاوروبي"، وقال انه لا يستبعد قمة مصغرة تشمل زعماء بعض الدول العربية وبعض الدول الاوروبية لانقاذ عملية السلام.

اما الخيار الاخر المطروح بين الزعماء العرب، بحسب موسى، فهو احالة القضية على التحكيم الدولي، وثمة طروحات اخرى بعضها اعلامي والبعض سياسي.

واوضح موسى عقب الاجتماع الموسع الذي استغرق نحو ساعتين بين مبارك وعرفات انه نوقشت "امور كثيرة تتعلق بالموقف العربي في مواجهة الموقف الحالي لعملية السلام، وعرض عرفات تفاصيل ما حدث في لقاء واشنطن والعروض الاسرائيلية (قالت مصادر ان نتنياهو رفض زيادة نسبة الانسحاب من الضفة الغربية عن ٩,٥ في المئة) كذلك الموقف الاميركي" الذي طرح حلا وسطا يتمثل في الانسحاب من ١٢ في المئة فقط، في حين يحرص الجانب الفلسطيني على ان لا تقل النسبة عن ٣٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية.

ورجح المحللون السياسيون عقد قمة عربية، مع عدم استبعادهم ان تكون مصغرة. وقال ديبلوماسي عربي مقره القاهرة ان "عقد قمة كلية غير وارد بسبب الصعوبات المعروفة"، في اشارة الى الخلافات على العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط والكثير من القضايا الاخرى. الا انه لم يستبعد قمة مصغرة للاطراف الفاعلين وذوي الصلة المباشرة بعملية السلام مثل مصر وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين والسعودية.

واشنطن تقطع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
امس، زيادة صادرات النفط العراقية المسموح بها بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الى الضعفين، مشددا في الوقت عينه على ضرورة احترام العراق قرارات الامم المتحدة. ومن المقرر ان تلتقي اولبرايت نظراءها الفرنسي والبريطاني والروسي خلال جولتها الاوروبية.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتفق ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في اتصال هاتفي اجراه معه على وصف التطورات الاخيرة في المواجهة بين العراق واللجنة الخاصة بأنها "خطيرة"، واعلنا تصميمهما المشترك على ان ينفذ العراق قرارات الامم المتحدة.

الى ذلك، اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون ان وزير الدفاع وليم كوهين يعتزم التوجه الى منطقة الخليج في اول شباط "للتشاور مع اصدقائنا وحلفائنا في شأن القيام بعمل عسكري" ضد العراق. وقال ان "الرئيس كما تعرفون لم يتخذ بعد قرارا في شأن الطريق الذي ستتبعه ولكن ثمة انطباع متزايد ان الخيارات الديبلوماسية استنفدت وهذا لا يدع لنا سوى خيارات قليلة عدا العمل العسكري لتحقيق اهدافنا".

ويذكر ان واشنطن وموسكو لا تتشاطران الموقف ذاته في الازمة العراقية. ففي حين كررت واشنطن التلويح باللجوء الى الخيار العسكري وعززت قواتها في الخليج، تعارض موسكو اعتماد القوة وتسعى مع باريس وبيجينغ الى تغليب الحل الديبلوماسي.

(راجع ص١٦)

محكمة أمن الدولة العليا في مصر

قضت بإعدام ٣ في قضية "الاغتيالات الكبرى"

القاهرة – "النهار":

سدلت محكمة أمن الدولة العليا في مصر امس الستار على قضية "الاغتيالات الكبرى" باصدار أحكامها على المتهمين الـ ٣٣ من اعضاء "الجماعة الاسلامية"، فقضت باعدام ثلاثة منهم وسجن ١٥ وتبرئة ١٣، بينما توفي متهمان في السجن.

وأكد المتهم الوحيد الحاضر من الذين حكم عليهم بالاعدام تمسكه بالدعوة الى وقف العنف التي اطلقها بعض قادة "الجماعة الاسلامية" الذين ينفذون عقوبات بالسجن. وناشد الرجل الذي ينتظر تنفيذ الحكم باعدامه في حال رفض المحكمة طعن محامي الدفاع "الاخوان في المجموعات العسكرية (لتنظيم الجماعة الاسلامية) والقادة الميدانيين الاستجابة الكلية لوقف العمليات العسكرية والانصياع لاوامر مشايخنا وقادتنا في (سجن) ليمان طرة" في مصر.

وقضت المحكمة ايضا بالاشغال الشاقة المؤبدة لاربعة من المجموعة نفسها، وبسجن ١١ آخرين بين خمس سنوات و١٥ سنة بعد ادانتهم باغتيال ٢٦ من رجال الامن وشن هجمات على منشآت عامة. وبرأت ١٣ متهما. وافادت مصادر قضائية ان اثنين من المدعى عليهم ماتا وهما قيد الاحتجاز.

وحذر المحامي عبد الحليم مندور الذي يدافع عن المتشددين الاسلاميين في المحاكم العسكرية من تنفيذ الاعدام في حق الثلاثة، لان له "مردودا سلبيا"، و"خصوصا في ضوء المبادرة التلقائية" لوقف العنف التي طرحها بعض قادة "الجماعة الاسلامية". ورأى ان العنف "يجب ان يقف من الجانبين، الحكومة والجماعة"، لان هذا "سيقابله عنف من اهالي المواطنين الذين لا يضيعون ثأرا وخصوصا في الصعيد".

وكان ستة من اعضاء "الجماعة" ينفذون عقوبات بالسجن في مصر اطلقوا مبادرة سلمية في تموز الماضي تستند الى وقف العنف من جانب واحد، ثم اصدروا في ايلول "عهد أمان" للسياح اعلنوا فيه ان السياح صاروا آمنين داخل مصر ومن المحرم شرعا الاعتداء عليهم، الا ان اعتراض القادة الستة الآخرين الذين يعيشون خارج مصر وفي مقدمهم رفاعي طه، ادى الى اتهامات متبادلة بين قيادتي الداخل والخارج.

وعلى رغم اصرار قادة الداخل على مواصلة الجهاد لانجاح المبادرة، فان الحكومة رفضتها لانها قد تكون خدعة من "الجماعة" حتى تسترد انفاسها التي انهكتها الضربات الموجعة التي وجهتها اليها قوى الامن.

الا ان فترة الانتظار لم تدم طويلا، فبعد اربعة اشهر من تاريخ اعلان المبادرة، وقعت مذبحة الاقصر واعلنت "الجماعة" مسؤوليتها عنها. وأصدرت بيانات وتصريحات، بعضها من الخارج، تهدد الاجانب بعمليات جديدة واخرى من الداخل تطالب الحكومة بقبول المبادرة، ما فسره المراقبون بأنه "انشقاق" في صفوف "الجماعة".

والسؤال المطروح سياسيا هو: ما مصير هذه المبادرة وخصوصا بعد اعلان منتصر الزيات، ابرز محامي الجماعة وأكبر مناصر لوقف العنف، اعتزال العمل السياسي وعدم العودة اليه الا بشروط اهمها التزام رفاعي طه وقف اعمال العنف؟

وقال الزيات لـ "النهار" ان قرار اعتزاله "ليس عاطفيا"، لان "هناك ظروفا أدت الى اتخاذه اهمها ما وعد به الاخ رفاعي ان يصدر قرارا بوقف شامل للعمليات المسلحة. وهو يواجه مشاكل وعندما تنتهي المشاكل سيصدر قراره، وحينها اعود الى مزاولة مهمتي التي زاولتها سنوات في الدفاع عن الجماعات الاسلامية في السجون المصرية".



رياضة وألعاب

مساء اليوم يدشّن ملعب كأس العالم الـ ١٦ بمباراة أولى ودية فرنسا - اسبانيا

الكرة الرسمية لكأس العالم الـ ١٦ على ملعب "ستاد دو فرانس" الذي يدشن مساء اليوم. (أ ف ب تيليفوتو)



من اليمين زين الدين زيدان ويوري دجوركاييف في فترة تدريب على ملعب كليرفونتين اول من امس. (أ ب تيليفوتو)

يلتقي بالساعة ٩,٤٥ مساء اليوم بتوقيت بيروت، منتخبا فرنسا واسبانيا في مباراة دولية ودية في كرة القدم، في تدشين ملعب فرنسا "ستاد دو فرانس" الجديد في ضاحية سان دوني الباريسية والذي سيستضيف المباراتين الافتتاحية والختامية في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا الصيف المقبل.

وعلى اهمية الحدث، لن يرضى ٨٠ الف متفرج يتوقع ان يملأوا المدرجات، من فوز فرنسا بديلا كي يطمئنوا الى منتخبهم قبل معمعة الكأس من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز. واكد مدرب المنتخب ايميه جاكيه ان اللاعبين والجهاز الفني واعون ويدركون اهمية المناسبة، لذا فان المطلوب فوز لا عرض فحسب. وقد اكتشف جاكيه منذ تعيينه مدربا في كانون الاول ١٩٩٣، طبيعة الهاوي الفرنسي الذي لم يتردد في انتقاده على رغم الفوز على جنوب افريقيا واسكوتلندا العام الماضي ولن يغفر له اذا خسر اليوم امام اسبانيا. وهو شدد على ان فرنسا تحتاج الى مواجهة اقوى منافس ممكن ليستطيع منتخبها ان يدخل الجو بعد بضعة اشهر ولذا كان اختيار اسبانيا التي لم تخسر منذ سقوطها امام ايطاليا في الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ ١٥ عام ١٩٩٤، سوى مرة واحدة وكانت امام انكلترا بضربات الترجيح في الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة عام ١٩٩٦.

ورأى يوري دجوركاييف مهاجم انترناسيونالي ميلانو الايطالي، ان المباراة ستكون قاسية لان طريقتي المنتخبين متشابهتان ولذا يصعب التكهن بنتيجتها. ويغيب عن صفوف الفرنسيين ساعد الدفاع بيار ليغل لاصابته وربما الكابتن ديدييه ديشان البعيد عن لياقته الفنية والبدنية. ولكن لدى جاكيه الذي استدعى مهاجم موناكو الناشئ دافيد تريزيغيه (٢٠ عاما) الارجنتيني المولد والذي سجل ١٢ اصابة هذا الموسم، احدى اقوى التشكيلات منذ نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا. وقال المدرب ان فريقه على استعداد لمواجهة اسبانيا، مشيراً الى ان المباراة ستكون اختبارا جيدا للوقوف على جهوزية لاعبيه.

ويتوقع ان يكون تريزيغيه، الذي سجل ثلاث اصابات في المباراة بين موناكو ومونبلييه ٤ - ٠ السبت الماضي في الدوري، ضمن التشكيلة الاساسية، وقد يكون الى جانبه مهاجم اوسير ستيفان غيفارش هداف الدوري برصيد ٢٢ اصابة منها ثلاث الاسبوع الماضي، ولاحظ جاكيه ان المهاجمين عندما يلعبون مع المنتخب الفرنسي يجدون صعوبة في التسجيل ولذا استدعى تريزيغيه وبرنار ديوميد من اوسير حتى يحرك الاخرون ان استدعاءهم يتطلب منهم ان يكونوا في قمة عطائهم، لكن كثيرين يعتقدون ان المدرب قد لا يخوض اللعبة بقلبين للهجوم معا هما غيفارش وتريزيغيه كما فعل عندما اشرك غيفارش وليليان لاسلاند معا في المباراة الودية مع اسكوتلندا في تشرين الثاني الماضي والتي اسفرت عن فوز فرنسا ٢ - ١ بعدما حل يوري دجوركاييف محل لاسلاند.

في المقابل، استدعى خافيير كليمنتي مدرب المنتخب الاسباني فرناندو سانتشيز من ريال مدريد والذي قد يخوض مباراته الدولية الاولى في الشوط الثاني في غياب مهاجم اتلتيكو مدريد المصاب كيكو نارفايز. وستكون المباراة، وهي احدى ثلاث قبل نهائيات كأس العالم للمنتخب الاسباني، فرصة لاختبار عدد من لاعبي برشلونة لا يلعبون بانتظام معه امثال المدافعين البرت فيرير وابيلاردو فرنانديز وساعدا الدفاع غييرمو امور وميغيل انخل نادال والمهاجم خوان بيتزي. وقال كليمنتي ان الفرنسيين سيلعبون كالذئاب، لكن النتيجة رهن بقدرة الدفاع الاسباني على احتوائهم.

يمثل فرنسا: فابيان بارتيز - ليليان تورام، لوران بلان، مارسيل دوسايي، فنسان كانديلا، ابرهيم با، ديدييه ديشان، الان بوغوصيان، زين الدين زيدان، يوري دجوركاييف، ستيفان غيفارش.

ويمثل اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا - البرت فيرير، رافاييل الكورتا، ابيلاردو فرنانديز، سيرجي بارخوان، روبرتو ريوس، ميغيل انخل نادال، غييرمو امور، لويس انريكه مارتينيز، راوول غونزاليس، خوان بيتزي.

ايطاليا - سلوفاكيا

- في كاتانيا، تستضيف ايطاليا سلوفاكيا ضمن استعداد الاولى لنهائيات كأس العالم.

وسيخوض المدرب الايطالي سيزاري مالديني اللعبة كعادته بخمسة مدافعين بينهم الظهيران انجيلو دي ليفيو وباولو مالديني اللذان سيتقدمان الى الامام، على ان يضطلع اليساندرو كوستاكورتا بدور الظهير القشاش، واليساندرو نيستا الذي لعب تسع مباريات دولية بدور قلب الدفاع بدل فابيو كانافارو المصاب. اما في خط الهجوم، فيعول مالديني الاب على فابريتسيو رافانيلي واليساندرو دل بييرو، بعدما قرر اراحة جيانفرانكو زولا وكريستيان فييري، واستبعد بيار لويجي كاسيراغي لاصابته.

تونس - يوغوسلافيا

- في تونس، تلتقي تونس ويوغوسلافيا في مباراة ودية.

وقد استدعى سلوبودان سانتراتش مدرب المنتخب اليوغوسلافي ٢٠ لاعبا يلعبون مع نواد اجنبية ابرزهم داركو كوفاسيفيتش مهاجم ريال سوسييداد الاسباني. وقد يغيب بريدراغ ميياتوفيتش لاعب ريال مدريد الاسباني بسبب الاصابة.

وتلعب تونس في نهائيات كأس العالم في المجموعة السابعة التي تضم انكلترا ورومانيا وكولومبيا، ويوغوسلافيا في المجموعة السادسة التي تضم المانيا وايران والولايات المتحدة.

تشيلي

- يشارك المنتخب التشيلياني في دورة رباعية دولية تنطلق اليوم في هونغ كونغ وتضم منتخبات هونغ كونغ وايران ونيجيريا. وباستثناء هونغ كونغ فان المنتخبات الثلاثة الاخرى تأهلت لنهائيات كأس العالم.

وعقب انتهاء الدورة، تلعب تشيلي ضد نيوزيلندا في ٤ شباط في اوكلاند، وضد اوستراليا في ٧ منه في ملبورن، وضد انكلترا في ١١ منه في لندن.

اللقاء الـ ٢٥ لفرنسا واسبانيا

التقى المنتخبان الفرنسي والاسباني لكرة القدم اللذان يدشنان اليوم "ستاد دوفرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية بمباراة ودية، ٢٤ مرة منذ عام ١٩٢٢.

وفاز المنتخب الاسباني في عشر مباريات والفرنسي في ثمان وتعادل الفريقان في ست. وسجل الاسبانيون ٥٠ اصابة والفرنسيون ٢٨ اصابة.

وهنا نتائج اللقاءات العشرة الاخيرة بين المنتخبين:

١٩٦٨/١٠/١٧: فرنسا ١ - اسبانيا ٣ (في ليون).

١٩٧١/٢/١٧: اسبانيا ٢ - فرنسا ٢ (في فالنسيا).

١٩٧٨/١١/٨: فرنسا ١ - اسبانيا ٠ (في باريس).

١٩٨١/٢/١٨: اسبانيا ١ - فرنسا ٠ (في مدريد).

١٩٨٣/١٠/٥: فرنسا ١ - اسبانيا ١ (في باريس).

١٩٨٤/٦/٢٧: فرنسا ٢ - اسبانيا ٠ (في مرسيليا، بطولة الامم الاوروبية).

١٩٨٨/٣/٢٨: فرنسا ٢ - اسبانيا ١ (في بوردو).

١٩٩١/٢/٢٠: فرنسا ٣ - اسبانيا ١ (في باريس، الامم الاوروبية).

١٩٩١/١٠/١٢: اسبانيا ١ - فرنسا ٢ (في اشبيلية).

١٩٩٦/٦/١٥: فرنسا ١ - اسبانيا ١ (في ليدز، الامم الاوروبية).

الدوري الاسباني وكأس انكلترا

فاز سلمنقة على فالادوليد ١ - ٠ سجلها افرتون جيوفانيلا في الدقيقة ١٤ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ ٢٢ من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وصار سلمنقة سابع عشر برصيد ٢٤ نقطة، في حين ظل فالادوليد تاسع عشر وله ٢٣ نقطة.

انكلترا

بلغ بلاكبيرن روفرز الدور الخامس من كأس انكلترا بفوزه على شيفيلد ونسداي ٣ - ٠ في الدور الرابع. وسجل الاصابات كريس سلتون وتيم شيروود ودامیان دف في الدقائق ٦ و٣٧ و٨٧. ويلعب بلاكبيرن ثاني الدوري بعد مانشستر يونايتد، في الدور الخامس مع ويستهام يونايتد منتصف شباط.

وفي ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، فاز ليفربول على ميدلسبره ٢ - ١. سجل للفائز جايمي ردناب وروبي فاولر في الدقيقتين ٢٦ و٢٩، وللخاسر بول ميرسون في الدقيقة ٢٩.

كأس دورة ملك تايلاند

فازت تايلاند على منتخب من الدوري الدانماركي ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في بانكوك في المرحلة الثانية من دورة كأس ملك تايلاند التاسعة والعشرين الدولية الرباعية لكرة القدم. وسجل اصابة الفوز تاواتشاي دامرونغ - اونغتراكول في الدقيقة ٤٠ من ضربة حرة من ٢٠ متراً.

وفي المباراة الثانية، خسرت مصر امام كوريا الجنوبية ٠ - ٢ (الشوط الاول ٠ - ٢) سجلهما تشوي يونغ - سوو برأسه ولي سانغ - يوون بقذيفة من ١٠ امتار في الدقيقتين ٧ و٤٢.

تتصدر تايلاند ترتيب الفرق ولها اربع نقاط من مباراتين (٢ - ١)، تليها كوريا الجنوبية ٣ (٣ - ٢)، ثم منتخب الدوري الدانماركي ٣ (٢ - ٢)، ومصر نقطة واحدة (١ - ٢).

دورة فيك آن زي في الشطرنج
الصدارة لاناند بعد الجولة التاسعة

انفرد الاستاذ الدولي الكبير النجم الهندي فيسواناثان اناند المصنف ثالثا في العالم، بصدارة الترتيب لدورة فيك آن زي الهولندية العالمية للشطرنج، جامعا ست نقاط اثر الجولة التاسعة.

ويشارك في الدورة، الى بطل العالم في الشطرنج الروسي أناتولي كاربوف، ١٢ من اشهر اللاعبين في العالم، منهم النجم الروسي فلاديمير كرامنيك المصنف ثانيا في العالم، والبلغاري فيسلين توبالوف، والمجرية جوديت بولغار، والانكليزي مايكل ادامس.

واسفرت نتائج الجولة التاسعة التي اجريت اول من امس عن تعادل كل من اناند وكرامنيك، الهولندي يان تيمان وبوريس غيلفاند من روسيا البيضاء، والاسباني فاليري سالوف والهولندي نيجبور فريسو.

وفازت بولغار على الهولندي بول فان درستيرن، والاسباني اللاتفي الاصل اليكسي شيروف على الهولندي جيرون بيكت.

ومني بطل العالم كاربوف بهزيمة قاسية امام منافسه البلغاري فيسلين توبالوف.

وهنا رأس الترتيب بعد الجولة التاسعة:

١- اناند ٦ نقاط من اصل تسع ممكنة.

٢- بولغار ٥,٥

٣- تيمان ٥,٥

٤- كرامنيك ٥,٥

٥- شيروف ٥,٥

٦- غيلفاند ٥

٧- ادامس ٤,٥

وهذه جولة من الدور العاشر الذي اجري امس، وانتهت بفوز كاربوف على بولغار اثر ٣٢ نقلة:

الدفاع الهندي

كاربوف (أبيض)	بولغار (أسود)
1.d4	Nf6
2. Nf3	g6
3. c4	Bg7
4. g3	0-0
5. Bg2	d5
6. 0-0	d x c4
7. Na3	Na6
8. N x c4	c5
9. b3	Bf5
10. Bd2	Be4
11. Rc1	Rc8
12. Qd2	Qd5
13. Rfd1	Qh5
14. h3	c x d4
15. B x d4	Rfd8
16. Nce5	R x c1
17. Q x c1	B x f3
18. B x f3	Q x h3
19. B x a7	Ra8
20. Bd4	Rc8
21. Qa3	Rc8
22. B x b7	Nc7
23. Bc6	Rf8
24. Q x e7	Ne6
25. Bc3	Qf5
26. Rd3	h5
27. Rf3	Qc2
28. N x f7	Q d1+
29. Kg2	Q x e2
30. Re3	Qc2
31. Q x e6	R x f7
32. B x f6	

واستسلم الاسود.

عيد أبرشية الروم الكاثوليك

دعا المطران حبيب باشا راعي أبرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك الى المشاركة في القداس الذي يحتفل به في عيد دخول السيد المسيح الى الهيكل - العيد السنوي الأبرشية، الساعة السادسة مساء الأحد الاول من شباط في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن، ويلي القداس تدشين قاعة الكنيسة.

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب
السلوفاكي كوشيرا المتألق فاجأ سامبراس ٣-١



التشيكي بيتر كوردا فائزاً على السوجي يوناس بيوركمان. (أ ف ب تيليفوتو)



السلوفاكي كارول كوشيرا فائزاً على الاميركي بيت سامبراس. (أب تيليفوتو)

فجر السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ٢٠ في العالم مفاجأة ضخمة في الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ٦,٤ ملايين دولار، بفوزه على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣ في ساعتين و٢٩ دقيقة.

وهي الخسارة الاولى لسامبراس الذي أحرز بطولة ١٠ دورات كبرى، منذ سقوطه امام الاسباني كارلوس مويا في الدور نصف النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية في تشرين الثاني الماضي، كما انها خسارته الاولى في ملبورن منذ اخرجه الاوسترالي مارك فيليبوسيس من الدور الثالث عام ١٩٩٦ في ثلاث مجموعات.

وصرح كوشيرا (٢٣ عاما ١,٨٨ متر) الذي تألق في ضربات ارساله وضرباته الامامية القوية: "انها اكبر نتيجة لي حتى اليوم. لعبت بطريقة جيدة جدا في المجموعتين الاولى والثانية. لاحسنت الاستعداد ولذا حققت نتائج جيدة".

ومنذ بداية المباراة، خسر سامبراس لرساله، ثم تكرر الامر في الشوط التاسع من المجموعة الاولى فيما خسر كوشيرا ارساله مرة واحدة. وفي المجموعة الثانية كثرت الاخطاء المباشرة لسامبراس وخسر ارساله مرتين. وتقدم اللاعب الاميركي ٥-٢ في المجموعة الثالثة، الا انه احتاج الى شوط فاصل "تاي بريك" ليفوز بها. وفي الشوط السادس من المجموعة الرابعة، تمكن كوشيرا من كسر ارسال منافسه ايضا وكان ذلك كافيا ليفوز بالمباراة، علما انه توج بطلا لدورة سيدني الاوسترالية قبل عشرة ايام، وقد خاض ١٥ مباراة خلال السنة الجارية فخسر واحدة فقط امام الاوسترالي باتريك رافتر.

ويذكر ان كوشيرا تقدم من المركز الـ ٦٣ الى المركز الـ ٢٤ في لائحة التصنيف العالمي العام الماضي، ويدربه النجم السلوفاكي القديم ميلوسلاف ميشير الذي كان احد افضل خمسة لاعبين في العالم في الثمانينات ووصل الى نهائي بطولة اوستراليا عام ١٩٨٩.

وتأهل التشيكي بيتر كوردا المصنف سادسا وبطل دورة الدوحة القطرية قبل نحو عشرة ايام، للدور نصف النهائي ليلتقي كوشيرا، بفوزه على السوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا ٣-٦، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، في ثلاث ساعات. وكان اللاعبان التقيا للمرة الاخيرة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك في ايلول الماضي عندما تقدم بيوركمان ايضا بمجموعتين قبل ان ينسحب كوردا لاصابته بالانفلونزا فانتقده كثيرون. وقد وصل كوردا، الذي احترف قبل ١٤ سنة، مرة واحدة الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى عام ١٩٩٢ في "رولان غاروس" وتخطى هذا الدور ليخسر امام الاميركي جيم كورير.





الاسبانية كونشيتا مارتينيز فائزة على الفرنسية ساندرين تستود. (أ ب تيليفوتو)

الاميركية ليندساي دافنبورت فائزة على مواطنتها فينوس وليامس. (أ ب تيليفوتو)

ويلعب اليوم في المباراتين الاخيرتين من الدور ربع النهائي: التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا - الاسباني البرتو بيراستيغوي، ثم الفرنسي نيكولا اسكوديه - الالماني نيكولاس كيفر.

وفي بطولة السيدات، تلعب الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية وبطلة دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦، ضد الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة في الدور نصف النهائي.

وغابت الاثارة عن المباراة التي فازت فيها مارتينيز على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة تاسعة ٦-٣، ٦-٢ ولم تستغرق سوى ساعة و١٩ دقيقة. وكسرت مارتينيز ارسال تستود التي وصلت الى هذه المرحلة المتقدمة في البطولات الكبرى للمرة الاولى، في الشوط السادس من المجموعة الاولى وصار اللقاء بعد ذلك من طرف واحد وعانت اللاعبة الفرنسية الما في اربطة ركبتها اضطرها الى وضع رباط ضاغط.

في المقابل، فازت دافنبورت على مواطنتها الشابة فينوس وليامس ١-٦، ٧-٥، ٦-٣ في ١٠٠ دقيقة في مباراة مثيرة كان لخبرة دافنبورت (٢١ عاما) دور بارز فيها. وتوقع الجميع ان تحقق وليامس فوزا سهلا بعدما انتزعت المجموعة الاولى من دون صعوبة وتقدمت في المجموعة الثانية ٣-٠. لكن اللاعبة السمراء ارتكبت اخطاء مباشرة عدة وتراخت في ضربات ارسالها. وعلقت وليامس على خسارتها: "ثمة مباريات اقدر على الفوز فيها ثم تفلت مني بسببي انا ولذا فازت ليندساي بالمجموعة الثانية". اما دافنبورت فرأت ان فينوس "لعبت مجموعة اولى رائعة، الا انه كان من الصعب ان تحافظ على ايقاعها ففقدت الكثير من قوتها، وبدأت بارتكاب الاخطاء المباشرة".

ويختتم الدور ربع النهائي اليوم بمباراتي الالمانية انكه هوبر المصنفة عاشرة - الاسبانية ارانتشا سانتشيز فيكاريو المصنفة سابعة، ثم السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى - الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور ربع النهائي: فاز التشيكي بيتر كوردا المصنف سادسا على السوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا ٣-٦، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٦-٤، ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣.

زوجي للرجال

- الدور ربع النهائي: فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على الارجنتيني لويس لوبو والاسباني خافيير سانتشيز (٨) ٦-٣، ٦-٤، ٦-٧ (١-٧).

فردي للسيدات

- الدور ربع النهائي: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على مواطنتها فينوس وليامس (٦-١، ٧-٥، ٦-٣)، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة تاسعة ٦-٣، ٦-٢.

زوجي للسيدات

- الدور ربع النهائي: فازت الاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس (٨) على الاوستراليتين كيري - آن غوس وراشيل ماكويلان (١٥) ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والسويسرية مارتينا هينغيس والكرواتية ميريانا لوسيتش على الهولندية مانون بولليغراف والاسبانية ارانتشا سانتشيز فيكاريو (٤) ٦-١، ٦-١، والاميركية ليندساي دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) على اليابانيتين ناوكو كيجيموتا ونانا ميازي (٧) ٦-١، ٦-٠.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
فوز أول لبوسطن سلتكس بعد ٢١ خسارة













لاعبا نيويورك نيكس كريس دادلي - فوق - وجون ستاركس (٣) محاصرين مهاجم بوسطن سلتكس رون مرسر. (أ ب تيليفوتو)

حقق بوسطن سلتكس فوزه الاول على نيويورك نيكس في ٢٢ مباراة جمعتهما، اذ تغلب عليه ٩٤-٨٥ في بوسطن في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل تشونسي بيلابس ٢٥ نقطة وانطوان ووكر ١٦ لبوسطن سلتكس الذي كان اخر فوز له على نيويورك نيكس في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٣، مع العلم ان خسارته الـ ٢١ السابقة امامه كانت الاطول في تاريخه، في حين سجل الان هيوستن ٢١ نقطة للخاسر الذي كانت انتصاراته الـ ٢١ السابقة الاطول في تاريخه ايضا.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على هيوستن روكتس ١١٥-٩٠، وهو فوزه الـ ١٤ على التوالي على ارضه. وسجل له ديفيد روبنسون ٣٤ نقطة وافري جونسون ٢٧، وتشارلز باركلي ١٩ نقطة و١٤ كرة مرتدة قبل ان يطرد في الربع الرابع لاحتجاجه، وادي جونسون ١٤ لضيفه.

وفي ميامي فاز كليفلاند كافالييرز على ميامي هيت ٩٤-٩٣، وهو فوزه الثالث على التوالي في الدوري والاول على ميامي هيت بعد عشر خسارات على التوالي في ميامي، وسجل له زيدروناس ايلغاوسكاس ٢٣ نقطة منها نقطة من رمية حرة قبل انتهاء المباراة بـ ١,٣ ثانية.

وفي اتلانتا، فاز فينيكس صنز على اتلانتا هوكس ٩٦-٩١. وسجل ركس تشابمان ٢٦ نقطة منها ١٣ في الربع الثالث للفائز الذي حقق فوزه الخامس في ست مباريات، بينما مني الخاسر بخسارته الرابعة على التوالي وسجل له ستيف سميث ٢٦ نقطة.

وفاز تورونتو رابتورز على فيلادلفيا سفنتي سيكرز ٩١-٨٧ منها ٢٦ نقطة لدوغ كريستي، وسكرامنتو كينغز على سياتل سوبر سونيكس ١١١-٩٢ منها ٢٤ نقطة لميتش ريتشموند.

ولا يزال مايكل جوردان متصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٢٦٧ نقطة في ٤٣ مباراة، يليه كارل مالون من يوتاه جاز ١٠٥٦ في ٤١، ثم ميك ريتشموند من سكرامنتو كينغز ٩٩٨ في ٤٣.

ويتصدر دنيس رودمان ترتيب الكرات المرتدة برصيد ٦٢٦ في ٤١ مباراة، ومارك ستريكلاند من واشنطن ويزاردز ترتيب الممررين برصيد ٤٥٤ تمريرة في ٤٣ مباراة.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٢٦-١٥

٢- نيويورك نيكس ٢٤-١٧

٣- نيوجيرزي نتس ٢٣-١٩

- المجموعة الوسطى:

١- انديانا بايسرز ٢٨-١٢

٢- شيكاغو بولز ٣٠-١٣

٣- كليفلاند كافالييرز ٢٥-١٦

- المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٢٨-١٣

٢- سان انطونيو سبرز ٣٠-١٤

٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٣-١٧

- مجموعة الهادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٣٢-١٠

٢- لوس انجلس لايكرز ٣١-١٠

٣- فينيكس صنز ٢٧-١٣.

مباراة "اول ستارز"

سيشغل اللاعب الزائيري ديكيمبي موتومبو مركز لاعب الارتكاز لمنتخب المنطقة الشرقية في مباراة النجوم "اول ستارز" ضد منتخب المنطقة الغربية في ٨ شباط في نيويورك للمرة الخامسة.

وفضل موتومبو نجم فريق اتلانتا هوكس، على لاعب الارتكاز لنيويورك نيكس باتريك ايوينغ في المباراة الثامنة والاربعين بين افضل لاعبي الدوري الاميركي للمحترفين والذين يختارهم للمباراة جمهور اللعبة، ذلك ان موتومبو حصل على ٤٧٦٤٣٢ صوتا في مقابل ٤٤١٣٤٧ لايوينغ الذي سيغيب عن الحدث الكبير بعدما شارك فيه في المواسم العشرة الاخيرة.

وحصل مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز على أكبر عدد من الاصوات للمرة التاسعة وهو رقم قياسي اذ بلغ مجموع ما ناله ١,٠٢٨,٢٣٥ صوتا. وهي المرة الـ ١٢ يختار فيها جوردان للمباراة في مقابل ١١ مرة لنجم يوتاه جاز كارل مالون.

وسيصير كوبي براينت من لوس انجلس لايكرز اصغر لاعب يشارك في المباراة اذ لا يزال في التاسعة عشرة اقل بسنة واحدة من اصغر لاعب سابق وهو ماجيك جونسون. اما اللاعب الثاني الذي اختير من اللايكرز فهو شاكيل اونيل الذي حصل على ٥٦٥١٨٤ صوتا.

ويقود نجم بوسطن سلتكس السابق لاري بيرد ومدرب فريق انديانا بايسرز حاليا، منتخب المنطقة الشرقية، فيما يقود منتخب المنطقة الغربية جورج كارل مدرب فريق سياتل سوبر سونيكس. وسبق لبيرد ان خاض مباراة النجوم لاعبا ١٢ مرة.

وهنا التشكيلتان الاساسيتان:

- منتخب المنطقة الشرقية: مايكل جوردان (شيكاغو بولز)، بيني هارداواي (اورلاندو ماجيك)، ديكيمبي موتومبو (اتلانتا هوكس)، غرانت هيل (ديترويت بيستونز)، شون كمب (كليفلاند كافالييرز).

- منتخب المنطقة الغربية: غاري بايتون (سياتل سوبر سونيكس)، كوبي براينت وشاكيل اونيل (لوس انجلس لايكرز)، كيفن غارنيت (مينيسوتا تيمبر وولفز)، كارل مالون (يوتاه جاز).

مباريات الدوري العام تعود السبت
١٩ آذار تأسيس كأس غرب آسيا

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم عقد الاجتماع التأسيسي لكأس غرب آسيا لكرة القدم الساعة العاشرة صباح الخميس ١٩ آذار في فندق "كومودور" في بيروت، بمشاركة اتحادات الدول المؤسسة سوريا والعراق وايران والاردن وفلسطين ولبنان.

واخذت علماً بترتيبات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاقامة دورة الادارة الخاصة باتحادات منطقة غرب آسيا في بيروت من ٢٥ شباط الى ٢٧ منه في فندق "كومودور" بمشاركة ٣٠ ممثلاً للدول الآسيوية المعنية سوريا والاردن والعراق والسعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان واليمن، الى ثمانية ممثلين للاتحاد اللبناني وعدد من نوادي الدرجة الاولى.

وقررت اطلاق بطولات دوري الفئات العمرية (الأمال والشباب والناشئين والاشبال) السبت ٧ شباط على مستوى محافظة الشمال استثنائياً في المجموعة السادسة للشباب، ومن ثم لكل الفئات والمجموعات من ٢٧ شباط الى ٢٩ آذار.

كذلك قررت متابعة مباريات المرحلة الـ ١٥ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٨/١/٣١	البرج - شباب الساحل	٢,٣٠	بلدية جونيه	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٨/١/٣١	الحكمة - الاخاء الاهلي	٢,٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
السبت ١٩٩٨/١/٣١	العهد - الاهلي صيدا	٢,٣٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٩٩٨/١/٣١	الهومنتمن - الرياضة والادب	٢,٣٠	برج حمود	عبده خوري
الاحد ١٩٩٨/٢/١	الصفاء - الهومنمن	٢,٣٠	الصفاء	يوسف برجاوي
الاحد ١٩٩٨/٢/١	النجمة - الراسينغ	٢,٣٠	برج حمود	أرتين مارغاروسيان
الاحد ١٩٩٨/٢/١	التضامن صور - الانصار	٢,٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي

دورة تصفية في كرة المضرب

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس دورة تصفية سريعة على طريقة "راوند روبن" بين كل من ابرهيم كحيل وغسان اشقر وتوفيق زحلان، لينضم الفائز منهم الى منتخب كأس ديفيس الذي سيقابل نيوزيلندا على ملعب الكهرباء زوق مكايل بين ١٣ شباط و١٥ منه ضمن المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا.

وتجرى المباريات ابتداء من الثانية بعد ظهر ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني على ملاعب نادي الماسترز في قناطر زبيدة. واختير كحيل واشقر وزحلان لخوض هذه التصفية نظراً الى ان كحيل احرز لقب كأس لبنان، وسجل اشقر افضل النتائج في النصف الثاني من عام ١٩٩٧، وخاض زحلان المباريات ضد السعودية وتايلاند في كأس ديفيس ١٩٩٧.

ولم يستدع اللاعب فادي يوسف على رغم احتلاله المركز الثالث في التصنيف والتطور الملموس لمستواه في الموسم الماضي، لأن معدل نقاطه (٢٠ نقطة) يجعله بعيداً عن المصنفين الاولين ابرهيم كحيل (٤٢.٢ نقطة) وغسان اشقر (٣٨.٩ نقطة)، بينما يبلغ معدل نقاط توفيق زحلان رابع المصنفين المحليين ١٦.٤ نقطة.

وارتأى الاتحاد ولجنته الفنية ان تقام المباريات على ملاعب الماسترز لأن ارضيته سريعة ومشابهة في نوعيتها لملعب الكهرباء.

ويتابع علي حماده خوض "دورات المستقبل" في الهند، وقد سجل فوزين اخيراً. وسيعود الى الولايات المتحدة آخر الشهر الجاري، قبل حضوره الى لبنان مع هشام زعتيني الذي يشارك في دورات ساتلايت في اميركا الجنوبية.

بطولة لبنان في كرة السلة

يتابع الاتحاد اللبناني لكرة السلة مساء اليوم مباريات بطولة لبنان للرجال للدرجة الاولى كالآتي: الساعة ٨,٠٠ الحكمة بيروت - مون لاسال على ملعب الرياضي غزير، الساعة ٩,٣٠ الرياضي بيروت - انترانيك بيروت على ملعب الاول، الساعة ٨,٠٠ التضامن الزوق - الرياضي بيت مري على ملعب الوردية.

وفي التصفية النهائية لبطولة الرجال للدرجة الثانية، تقام مساء اليوم الساعة ٧,٠٠ مباراة بين الشانفيل والرابطة شكا على ملعب الرياضي بيروت.

شطرنج برمانا لفادي عيد

احرز بطل لبنان السابق في الشطرنج الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد بطولة دورة برمانا في الشطرنج السريع، التي اجريت الاحد في مدرسة برمانا هاي سكول.

شارك في الدورة ٢٣ لاعباً، من اشهر اللاعبين اللبنانيين، منهم ثلاثة من ابطال لبنان السابقين. واجريت المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين)، وقاد الدورة الحكم الوطني هاني ميقاتي.

وهنا ترتيب الدورة:

١- فادي عيد ٦ نقاط من ستة ممكنة.

٢- احمد نجار ٥

٣- انطوان قسيس ٤.٥

٤- انطوان طعمه ووليد داغر ومحمود معصراني وجمال محمود ونمر صليبا ٤.

- ينظم نادي الشطرنج التابع لجمعية خريجي جامعة بيروت العربية، دورة عيد الفطر في الشطرنج السريع في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، السبت في مركز الجمعية في شارع حمد. وتبدأ المباريات التاسعة صباحاً.

- ينظم نادي الشطرنج في نادي حركة العمل انطلياس يوماً شطرنجيا طويلاً الاحد في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

- ينظم نادي المشاريع الرياضي دورة في الشطرنج الاحد في ثانوية الثقافة الاسلامية في الطريق الجديدة الساعة العاشرة صباحاً.

وهي مفتوحة امام الراغبين.

طائرة حصارات

احرز فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة كأس دورة الشتاء التي نظمها نادي حصارات على ملعبه المسقوف، بفوزه في المباراة النهائية على الاندلس العقيبة ٣ - ٢.

وكان فاز في الدور نصف النهائي البوشرية على الجيش اللبناني ٣ - ٠، والاندلس على القلمون ٣ - ٠.

وفي مباريات الدور ربع النهائي، فاز البوشرية على الثقافي الميناء طرابلس ٣ - ٠، والجيش على الانعاش الاجتماعي قنات ٣ - ٢، والاندلس على الشباب البترون ٣ - ٢.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

رماية العمران

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد دورة في الرماية على مئة طبق (تراب) في حقل نادي العمران في ضبية الساعة الثامنة من صباح السبت، في اطار برنامج اختيار الفريق الذي سيمثل لبنان في بطولة آسيا المقررة اقامتها في الكويت.

جودو ودي لبناني - قبرصي

نظم الاتحاد اللبناني للجودو لقاء وديا مع الاتحاد القبرصي في قاعة نادي بودا اسفر عن فوز الاتية اسماؤهم:

- الذكور:

- مواليد ١٩٨٨ - ١٩٨٩: فيكتور حنا وجاد زغيب وجونيور سعادة (لبنان) ولوكاس ستافروس (قبرص).

- مواليد ١٩٨٦ - ١٩٨٧: علي الحاج وجورج مرعب وجو نصر وايلي حويك ووسيم مرعش وجورج ديبو وطوني حنا ورامي فخر الدين وشربل منصور وانيس ثابت وممدوح نوري وجونيور كنعان وعفيف ابو الخدود ومروان مطر وعلي الحاج (لبنان) واياتوس افستاتيو وكريستاس فرتزي (قبرص).

- مواليد ١٩٨٤ - ١٩٨٥: فاز طارق نولر ونقولا سماط ونقولا داغر وشادي بولس وجورج سعادة وجورج ضامر ومادي فخر الدين وفادي بولس واحمد جابر وجيمي ديبو وباتريك خوري ومارك ايليا وروني نخول ورينه حشاش ومحمد سبع اعين وادولر باسيل وجان جاك يعقوب (لبنان) واليكس لوانو وباناوتيس كوتوبيس (قبرص).

- مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٣: سيريل بيضا وبشير فرح وهاني سعد ووسام ابي نادر وفرنسوا منير وحنا ابي نادر وماريو بو شبل وجاد فاضل وروي فرح وطلاب حرب وايلي ملكي وزياد بيطار (لبنان) وايفروس الكسندرو واورستيس كوتسونيس (قبرص).

- الاناث:

- مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٣: ناتالي صيقلي (لبنان) وايفلي جورجيو (قبرص).

- مواليد ١٩٨٤ - ١٩٨٥: لويز بو راشد (لبنان).

- مواليد ١٩٨٦ - ١٩٨٧: فيكي ديموستينوس (قبرص).

ووزعت ميداليات وشهادات للفائزين.

تزلج الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات قبل ظهر الجمعة في منطقة عيون السيمان في كفرذبيان، سباق التعرج المتوازي في التزلج على الثلج. والتجمع الساعة التاسعة والانطلاق ٩.٣٠.

اتحاد رفع الاثقال

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ان الاتحاد الدولي قبل في عضويته كلا من قطر وغانا وبات عدد الاعضاء ١٧٨ اتحادا. واعتبر الماريجوانا من المواد المنشطة المحظور تناولها ولو لم تكن مدرجة في لوائح اللجنة الطبية الاولمبية الدولية.

اتحاد الكاراتيه

اعلن الاتحاد اللبناني للكاراتيه برنامج نشاطه لسنة ١٩٩٨ الذي يبدأ محليا في ٨ شباط ١٩٩٨ وينتهي في ٢٢ تشرين الثاني ويتضمن ٢٢ نشاطا من بطولات ودورات. كما يتضمن النشاط الدولي ١٠ نشاطات تبدأ في اذار وتنتهي في ايار.

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد الساعة الاولى بعد ظهر السبت في نادي المعهد الانطوني لمناقشة البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٧. ويبلغ عدد النوادي الانتخابية ١٤.

أنباء عن عودة روس الى المنطقة في غضون أيام

نتنياهو يكرر اتهام الفلسطينيين بعدم التعاون الامني وعرفات رفض انسحاباً اسرائيلياً على مراحل من الضفة



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يحيي مؤيدين اتوا لاستقباله عند معبر رفح لدى عودته الى غزة امس. (أ ب تيليفوتو)

مؤسس "حماس" يتحدث في مقابلة صحافية في منزله في غزة امس. (أ ب تيليفوتو)

مع تجديد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس اتهامه الفلسطينيين بعدم التصدي للعمليات التي تستهدف اسرائيل، رفض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اقتراحاً اميركياً يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي على مراحل من الضفة الغربية، فيما تردد ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس سيعود الى المنطقة في غضون عشرة ايام لتقديم مقترحات جديدة من شأنها تضييق شقة الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين تمهيداً لاعادة اطلاق المفاوضات بين الجانبين.

وقال نتنياهو خلال زيارة له لنيشر قرب حيفا من شأن تصريحات مسؤولي الامن لديه الذين أشادوا بتعاون اجهزة الامن الفلسطينية في توقيف عدد من المشتبه فيهم. وقال:"ان اكتشاف المشبوهين يأتي في كل الحالات تقريباً نتيجة جهود قوانا الامنية (...) ان قوى الامن الفلسطينية تقدم المساعدة فقط في نهاية العمليات وليس في بدايتها، وهنا المشكلة". وكرر ربطه أي انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة بتزايد نشاط السلطة الفلسطينية في مكافحة الهجمات المعادية لاسرائيل.

في غضون ذلك، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني خلال جولة له في القدس ان "اسرائيل تطالب بالحصول على وثائق قضائية تؤكد تعديل السلطة الفلسطينية الميثاق الوطني الفلسطيني". وقال ان "اسرائيل لا تقبل بوجود ٣٤ مطلوباً فلسطينياً تلطخت ايديهم بالدماء خارج السجن". ونفى ما نشر عن خلافات في الرأي بين الشرطة وجهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" في شأن "نيات المخربين اللذين قبض عليهما بينما كانا يخططان لتنفيذ عمليات تخريبية". واكد ان "الشرطة وجهاز الامن العام متفقان على حتمية عزم الرجلين على تنفيذ اعتداء تخريبي".

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان مسؤولين في الامن الاسرائيلي شككوا في احتمال تخطيط اثنين من عرب اسرائيل لتنفيذ هجمات في القدس. وقالت "معاريف" ان "مسؤولين في شين بيت اتهموا الشرطة التي اوقفت الرجلين اول من امس بتضخيم هذه القصة". واكدت ان المشتبه فيهما لم يكونا ينويان تنفيذ هجمات وليسا شخصيتين بارزتين في منظمة متطرفة. ونسبت الى مصادر امنية ان "ثمة عرباً اسرائيليين على اتصال بخلايا تخريبية، لكن لا شيء يثبت ان هذين الشخصين اللذين اوقفا على علاقة بذلك".

وكانت الشرطة اتهمت الموقوفين بانهما من انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وبانهما كانا يعدان لتنفيذ هجوم بالمتفجرات في القدس.

ويشترط نتنياهو لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية ان تتعاون اجهزة الامن الفلسطينية مع اجهزة الامن الاسرائيلية في منع هجمات محتملة على اسرائيل.

وقد رفض عرفات، الذي عاد الى غزة من جولة شملت دولاً اوروبية وعربية تلت اجتماعه في واشنطن مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخميس الماضي، اقتراحاً اميركياً لانسحاب اسرائيلي تدريجي من الضفة الغربية في مقابل حملة امنية فلسطينية اكثر حزماً على المتشددين الاسلاميين. وسئل هل يوافق على الانسحاب التدريجي، فأجاب: "قطعاً لا".

وروى شهود عيان ان الزعيم الفلسطيني كرّم مؤسس "حماس" الشيخ احمد ياسين، مشيداً بـ"كفاحه الوطني"، وقدم اليه نسخة من القرآن. واوضح ناطق باسم الشؤون الدينية ان عرفات اراد ان يكرمه "باسم الامة لنضاله وتضحياته".

وقد عبر عن هذا التقدير خلال افطار اقامته وزارة الاوقاف في السلطة الفلسطينية على شرف عدد من الشخصيات المسلمة، وقدم الطعام بنفسه الى الشيخ ياسين الذي يعاني شللاً في اطرافه الاربعة.

وكان نتنياهو الذي التقى كلينتون في البيت الابيض في ٢٠ كانون الثاني قال الاثنين ان اسرائيل تدرس احتمال الاخذ بالاقتراح الاميركي.

وأعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان روس سيعود الى المنطقة في غضون عشرة ايام في محاولة لكسر الجمود في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. وقال انه قبل وصول روس ستحدد الادارة الاميركية الزمان والمكان لاجتماعات منفصلة تعقدها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين.

لكن اذاعة اسرائيل نسبت الى مصادر اسرائيلية ان الادارة الاميركية لا تنوي في المرحلة الراهنة ايفاد اولبرايت أو روس الى المنطقة. وكان مصدر في وزارة الخارجية الاميركية قال ان اولبرايت قد تعرج على اسرائيل خلال جولتها المرتقبة في اوروبا اذا سمحت لها الظروف بذلك.

وتوجه المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور الى بريطانيا لاطلاع السفراء الاسرائيليين المعتمدين في الدول الاوروبية على نتائج زيارة نتنياهو لواشنطن.

ومن المقرر ان يقوم وفد من اللجنة الاميركية – اليهودية، احدى كبرى المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة بجولة في الشرق الاوسط منتصف شباط تشمل مصر والاردن واسرائيل وتركيا.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

أنباء عن استقالة سمير غوشة

القدس – و ص ف – نشرت امس صحيفة "القدس" ان وزير العمل في السلطة الفلسطينية سمير غوشة قدم استقالته من منصبه احتجاجا على "الكثير من القضايا السياسية واداء السلطة".

وأوردت الصحيفة مقتطفات من كتاب الاستقالة تتضمن اشارة الى أكثر من سبب للاستقالة فيها "عدم اتخاذ الرئيس (ياسر عرفات) قرارات متعلقة باقرار قانون الخدمة المدنية وتقرير هيئة الرقابة وعدم محاسبة مخطئين".

وكان غوشة، وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واحداً من ١٦ من أصل ٢٢ وزيرا قدموا استقالة جماعية الى عرفات في شهر آب الماضي بعدما طلب المجلس الاشتراعي اثر تحقيقات في قضايا فساد من الرئيس الفلسطيني حل حكومته.

ولم يبت عرفات حتى الآن امر الاستقالة الجماعية على رغم أكثر من وعد باجراء تعديل وزاري.

واستنادا الى الصحيفة، احتج غوشة، وهو الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطينية" ايضا على "المماطلة في دعوة اللجنة التنفيذية الى الانعقاد وغياب القوانين التي تحدد الفصل بين السلطات التنفيذية والاشتراعية والقضائية وغياب الاسس التي تحكم عملية بناء المؤسسات".

استجواب وزير الاعلام الكويتي

الكويت – رويترز – قدم امس ثلاثة من اعضاء مجلس الامة الكويتي طلباً رسمياً لاستجواب وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في شأن سماح وزارته بنشر "كتب ممنوعة" في معرض للكتاب في البلاد.

وجاء في الطلب ان الكتب التي نشرت في معرض الكتاب العربي الذي اقيم في الكويت من التاسع من تشرين الثاني الماضي الى الثاني من كانون الاول "تحمل في صفحاتها طعنا صريحاً بالذات الالهية وتشكيكاً مقصوداً في الدين الاسلامي الحنيف وطعناً واضحاً في أصول الايمان بالملائكة والانبياء واليوم الآخر".

تحرك ديبلوماسي أميركي في موازاة المبادرة الروسية

بوسوفاليوك يبدأ محادثات صعبة ومعقدة في بغداد وكلينتون يتصل ببلير واولبرايت تلتقي نظراءها الاوروبيين

في موازاة التحرك الديبلوماسي الروسي في اتجاه العراق لتجنيبه ضربة عسكرية أميركية نتيجة رفضه السماح لخبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بدخول مواقع يصفها بانها "رئاسية"، بحث الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الازمة العراقية "الخطيرة" ماتفيا مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، واوفد وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت الى اوروبا لاجراء محادثات مع عدد من نظرائها الاوروبيين في شأن التطورات الاخيرة للازمة.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك بدأ محادثاته مع نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز في حضور وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. ونقلت عنه لدى وصوله الى الحدود العراقية – الاردنية قادما من عمان انه سيحاول التوصل الى حل ديبلوماسي للازمة. وقال انه "يزور العراق بتكليف من الرئيس بوريس يلتسين لمعالجة تطورات العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة والبحث في سبل الخروج من هذا الوضع وابقائه في الاطار السلمي واستخدام الوسائل الديبلوماسية والسياسية من اجل ايجاد مخرج له". وجدد " موقف بلاده الدائم الداعي الى رفض استخدام القوة ضد العراق".

ورأى ديبلوماسي روسي يرافق بوسوفاليوك ان " الوضع معقد جدا وهي مهمة بالغة الحساسية".

وفي موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستروشكين "يمكننا القول اننا سنبذل جهودا (...) ثم مزيدا من الجهود لانها تبقي املنا في ان نستطيع تحقيق بعض النتائج العاجلة التي سترضي كل الاطراف المعنيين بهذه العملية(...) نحن مبدئيا ضد اي سيناريو عسكري في المنطقة لان من المستحيل توقع النتائج المحتملة لمثل هذا الاجراء".

ولم تعترض واشنطن على مهمة المبعوث الروسي، لكنها ابدت تشاؤمها بقدرة موسكو على اقناع بغداد بالاذعان لمطلب الامم المتحدة توفير حرية الدخول للمفتشين وقالت ان الوقت "ينفد" امام فرص الحل الديبلوماسي. وترغب موسكو في ان تذعن بغداد لقرارات الامم المتحدة، لكنها تدافع بشدة عن تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق مما يمهد الطريق لدفع بغداد ديونا ضخمة مستحقة عليها منذ عهد الاتحاد السوفياتي السابق. وتود ايضا تكريس دورها في الشرق الاوسط لتستعيد النفوذ الذي تمتعت به سابقا. وتأمل في ان تكرر مهمة ناجحة لوزير خارجيتها يفغيني بريماكوف قام بها في تشرين الثاني عندما توسط لدى العراق في موضوع مفتشي الامم المتحدة. لكن بعض المحللين الروس يرى ان فرص نجاح بوسوفاليوك اقل من فرص بريماكوف قبل نحو شهرين.

التحرك الاميركي

في واشنطن، اعلن مسؤول اميركي، رفض ذكر اسمه، ان كلينتون اتصل ماتفيا ببلير وتحادث معه ١١ دقيقة، وانهما اعتبرا ان الازمة مع العراق "خطيرة" واكدا "تصميمهما المشترك على تطبيق قرارات الامم المتحدة وعلى ضرورة مواصلة تنسيق العمل بين الولايات المتحدة وحلفائها تنسيقا وثيقا في وجه العراق". واشار الى ان كلينتون سيتصل بزعماء اجانب آخرين في الايام المقبلة.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ، رفض ذكر اسمه، ان اولبرايت ستتوجه مساء اليوم الى اوروبا للتشاور مع وزراء خارجية اوروبيين "الخطوات التالية" حيال العراق. وتوقع ان تلتقي نظيرها الروسي في مدريد والفرنسي اوبير فيدرين في باريس والبريطاني روبن كوك في لندن. واشار الى ان وزارة الخارجية لا تزال تعد تفاصيل الرحلة التي رتبت على عجل. ولم يستبعد ان تتوجه اولبرايت من اوروبا الى الشرق الاوسط.

وكانت وكالة "رويترز" نقلت من الكويت عن مسؤول خليجي، رفض ذكر اسمه، ان "سفراء واشنطن في كل المنطقة الخليجية يتحدثون مع كل شخص عن الازمة العراقية. ابلغوا الينا ان مسؤولين اميركيين كبارا يرغبون في المجيء الى المنطقة عقب قرار مجلس الامن في شأن طريقة التعامل مع العراق". وقال ان واشنطن ربما حاولت اولاً ضمان قرار حاسم من مجلس الامن ضد العراق على رغم انها مستعدة للتصرف بمفردها. اما اذا اعاق المعارضون لاستخدام القوة ضد العراق في المجلس مثل هذا القرار "فقد ابلغت الينا واشنطن ان لديها تأييدا كافيا من جهات عالمية مؤثرة لتتعامل مع (الرئيس العراقي) صدام حسين وتريه العين الحمراء".

وصرح رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر لصحيفة "النيويورك تايمس" ان "بغداد تملك صواريخ مزودة شحنات جرثومية قادرة على ازالة سكان تل ابيب"، وان بعض هذه الصواريخ بدائي "لكنه يعمل". وكشف ان مفتشي الامم المتحدة يملكون ادلة تثبت ان العراق زود بعض الصواريخ رؤوسا محشوة بمواد جرثومية وان بغداد تسعى الى اخفاء اسلحتها الجرثومية والكيميائية. وقال ان مسؤولين عراقيين ادخلوا تغييرات في بعض الاقراص الصلبة للكومبيوترات واحرقوا وثائق عدة في حضور المفتشين او نقلوا حقائب لدى وصول مفتشين الى احد المواقع.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن هذا الاسبوع للنظر في الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة رفض بغداد المستمر السماح لمفتشي الامم المتحدة بالتوجه الى بعض المواقع. واشار باتلر الى ان من هذه الاجراءات المتوافرة لدى الامم المتحدة توسيع منطقة الحظر الجوي او فرض حصار على ميناء البصرة لوضع حد لعمليات تهريب النفط العراقي.

وترفض جامعة الدول العربية استخدام القوة، فيما تعارض بعض دول الخليج توجيه ضربة مماثلة لهجمات صواريخ "كروز" الى اهداف عراقية في ايلول ١٩٩٦. ولاحظ مسؤول خليجي عربي انه "اذا كان الغرض اطلاق صواريخ قليلة على العراق لمعاقبته والانصراف مثل المرة السابقة فسوف يستفيد صدام اكثر من هذا الاجراء (...) اما اذا كان الغرض اجراء تغيير في العراق واغلاق هذا الملف مرة واحدة الى الابد، فعندئذ ستكون تلك مسألة مختلفة".

الموقف العراقي

وفي بغداد ، اعتبر ديبلوماسيون ان العراق يبدو غير مستعد للتراجع عن موقفه في الازمة ويعتقد انه لا يزال في موقع قوة على رغم التهديدات الاميركية. وقالوا ان العراق الذي سجل عددا من النقاط منذ بداية الازمة في نهاية تشرين الاول الماضي يراهن على انقسام جديد في مجلس الامن للخروج رابحا من اختبار القوة الجديد مع الولايات المتحدة سواء وضعت هذه تهديداتها بالتدخل العسكري موضع التنفيذ ام لم تفعل.

ولفت ديبلوماسي اوروبي الى ان "التهديدات الاميركية كانت حقيقية ايضا في تشرين الثاني الماضي عندما طرد العراق المفتشين الاميركيين، لكن الهجوم لم يحصل". وقال ان "الظرف الدولي والاقليمي لم يتغير باستثناء الوضع الداخلي في الولايات المتحدة" في اشارة الى الفضيحة الجنسية التي تهز البيت الابيض منذ اسبوع.

وشدد ديبلوماسي اخر على ان اللجنة الخاصة تواصل نشاطاتها في العراق على رغم اختبار القوة مع بغداد، لكن وقوع حادث بين الجانب العراقي واللجنة يلي محاولة تفتيش احد المواقع الرئاسية يمكن ان يوفر الشروط المناسبة لضربة اميركية. وقال انه "نظرا الى موقفها المتصلب، لا خيار امام الولايات المتحدة" سوى شن هجوم عسكري و"من جهة اخرى يشعر النظام العراقي بانه ليس لديه ما يخسره ويمكن ان يجتذب تعاطفا دوليا".

واكد مسؤول عراقي، رفض ذكر اسمه، وجهة النظر هذه قائلا ان "العراق سيحصل على دعم عدد اكبر من الدول فيما سيصير الاميركيون اكثر عزلة" اذا شنوا الهجوم. وصرح ناطق باسم وزارة الاعلام والثقافة ان "الحكومة الاميركية اذا اخطأت في حساباتها هذه المرة وارتكبت حماقة اخرى واعتدت على العراق (...) سيجد المعتدون امامهم شعبا متماسكا موحدا خلف قائده السيد الرئيس صدام حسين (...) ولن يحصد المعتدون الا المزيد من الخيبة والخزي والخذلان وسيندمون على حماقتهم الرعناء".

● في القدس، ابلغ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى اذاعة الجيش الاسرائيلي رغبة الحكومة في البقاء خارج النزاع . وقال "لا اعتقد اننا سنكون شركاء نشيطين. نحن لسنا طرفا معنيا لكننا نراقب التطورات في الخليج عن كثب".

● في القاهرة، كرر وزير الخارجية المصري عمرو موسى الدعوة الى استبعاد الحل العسكري، وأمل ان يتوصل مجلس الامن من طريق الحوار الى تسوية المشكلة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

ناقشا الوضع في العراق والجزائر والبوسنة

أنان لا يتوقع ضربة لبغداد وشيراك لمضاعفة صادراتها النفطية



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلاً الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في قصر الاليزيه امس. (أ ب تيليفوتو)

باريس – من جورج سماسين:

دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لدى استقباله الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، الى "اعطاء الاولوية للحل الديبلوماسي ولقضية القصور الرئاسية العراقية" في الازمة بين بغداد واللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. مبرزا ضرورة "تعديل قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ لزيادة صادرات النفط العراقي".

وكان أنان التقى رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين الذي شدد على "مواصلة الجهود الديبلوماسية لايجاد حل عبر موافقة بغداد على تنفيذ قرارات مجلس الامن والتعاون مع اللجنة الخاصة"، بينما تمنى الامين العام "عدم اللجوء الى القوة".

وافاد مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان الجانبين "لاحظا زيادة في احتمالات الضربة العسكرية الاميركية للعراق وحذرا من انعكاسات سلبية على عمل فرق التفتيش وحسن سير نظام العقوبات مما يسمح للعراق بالعودة الى التسلح".

وصرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان ثمة تطابقا في وجهات النظر بين الرئيس الفرنسي والامين العام للأمم المتحدة في موضوع العراق. ونقلت عن شيراك "ان فرنسا متمسكة بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن والبحث عن حل، وبمواصلة التشاور بين أعضاء المجلس في افضل السبل لتنفيذ هذه القرارات".

واضافت "ان الرئيس شيراك حض الامين العام على اعطاء الاولوية للوسائل الديبلوماسية وتعديل القرار الرقم ٩٨٦ المعروف بالنفط مقابل الغذاء لزيادة صادرات النفط العراقي وذلك من اجل تخفيف معاناة الشعب العراقي. وتحدث الرئيس عن وسائل الحظر وعن نتائجه السلبية التي تتناقض مع غايته الاساسية".

وقال فيدرين في مؤتمر صحافي مشترك مع انان: "بحثنا في كل المواضيع التي تهم مجلس الامن بروح عالية من التعاون والثقة المتبادلة بين فرنسا والامين العام للأمم المتحدة".

واعرب الامين العام عن سروره بالجو الذي ساد المحادثات، مشيرا الى انه تطرق مع فيدرين الى موضوع اصلاح المنظمة الدولية والوضع في العراق والجزائر والبوسنة وجمهورية افريقيا الوسطى.

وسئل عن اقتراحات الامم المتحدة لمعالجة المشكلة الحالية مع العراق فأجاب: "الكل يتساءل عما اذا كنا سنشهد ضربة عسكرية للعراق. في الواقع اننا لم نصل بعد الى هذا الحد ولدينا وقت لاجراء الاتصالات. وكما سمعتم فان الروس ارسلوا موفدا لهم الى بغداد. وعليه نتمنى التوصل الى حل ديبلوماسي من دون اللجوء الى القوة".

وقال فيدرين: "يجب مواصلة الجهود الديبلوماسية لايجاد حل. والحل يعرفه الجميع وهو يمر عبر موافقة العراق على مواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية كما تلحظه قرارات مجلس الامن ذات الصلة".

الى ذلك، اوضح مصدر في الخارجية الفرنسية ان الجانبين تبادلا وجهات النظر في نظام العقوبات وجدد فيدرين تأييده لتوسيع اطار قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ المعروف بـ "النفط مقابل الغذاء" لتخفيف معاناة الشعب العراقي وقال ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيعلم نظيره الفرنسي اليوم بنتائج وساطة موسكو لحل أزمة القصور. كذلك ستزور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت باريس.

مقتل ستة متشددين اسلاميين

الجزائر تنتقد الموقف الاوروبي: يتجاهل الحرب على الارهاب

في ما يعكس سياسة الحكومة الجزائرية، انتقدت وسائل الاعلام في الجزائر أمس موقف الاتحاد الاوروبي من الناشطين الاسلاميين الذين يعيشون في بلاده. وذكرت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الجزائر كانت مقتنعة دائماً بأن القضاء على الارهاب في الجزائر لا يمكن ان يحصل من دون تعاون دولي.

وجاء ذلك بعد دعوة الاتحاد الاوروبي الجزائر الاثنين الى فتح ابوابها للمساعدة الدولية في محاربة "الارهاب" واتباع قدر اكبر من الشفافية في الصراع الدائر منذ ست سنوات والسماح بدخول غير مشروط لممثلي الامم المتحدة ووسائل الاعلام.

ونقل التلفزيون والاذاعة الجزائريان الحكوميان تعليقات صحف هاجمت موقف الاتحاد الاوروبي واعتبرت الاذاعة ان الاتحاد "يريد تجاهل الموضوع الاساسي" في الجزائر الا وهو الحرب على الارهاب.

وقالت صحيفة "لوتنتيك" القريبة من كبير مستشاري الرئيس اليمين زروال، محمد بلشين، ان "وزراء خارجية الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي تناسوا القضية الجزائرية وهم يتناولون الشظائر".

ورأت صحيفة "لوماتان" ان دول الاتحاد الاوروبي تريد ان "تجعل السلطات الجزائرية تشعر بالذنب وتلغي شرعيتها".

وكتبت صحيفة "المجاهد" الحكومية: "كما كان متوقعا يبدو ان الاتحاد الاوروبي الذي تحكمه حكومات اشتراكية لا يريد تبديل تصرفاته حيال بلدنا وذلك من خلال نزوعه الى الضغط والالتباس واللغة المزدوجة (...) ان اوروبا تريد أياً كان الثمن التدخل في شؤوننا الداخلية لانها لا تفهم الشفافية الا من خلال وجود مراقبين اجانب على ارضنا". واستشهدت بتصريح ادلى به الناطق باسم الحكومة الجزائرية وزير الاتصالات حبيب شوقي حمراوي لاذاعة فرنسا الدولية وجاء فيه ان الجزائر طلبت من الاتحاد الاوروبي "الخروج من العموميات" واطلاق حوار في شأن "نقاط محددة ولا سيما منها مكافحة الارهاب وتفكيك شبكات الدعم" وذلك خلال زيارة "الترويكا" الاوروبية. وأوضح حمراوي ان الجزائر كررت رفضها لأي لجنة تحقيق دولية، مؤكداً ان التساؤل "من يقتل من" يشكل سؤالا "متواطئا مع الارهاب" لانه "يبرره ويعطيه حججا من خلال تشويه صورة الدولة وقوى الامن والشعب".

الاتحاد الاوروبي

في المقابل، أعلن ناطق باسم البرلمان الأوروبي في بروكسيل أن وفدا منه يضم تسعة نواب سيزور الجزائر من ٨ شباط الى ١٢ منه .

وتلقى البرلمان رسميا الضوء الأخضر من الجزائر للقيام بهذه الزيارة من وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف الذي استمع اليه النواب الأوروبيون خطيباً في تشرين الثاني الماضي في بروكسيل.

ولم يحدد الناطق برنامج الوفد الذي سيضم نوابا من الاتجاهات السياسية المختلفة الممثلة في البرلمان الاوروبي برئاسة النائب الفرنسي عن الحزب الشعبي الاوروبي المحافظ اندريه سولييه.

وصرح سولييه في ١٥ كانون الثاني في ستراسبور انه "ليس هناك أي غموض، لسنا هيئة تحقيق أو استجواب دولية"، وان هدف الوفد هو "الاستماع الى الجزائريين وتفهمهم اذا ساعدتهم اذا طلبوا ذلك". واضاف ان الوفد يأمل في لقاء النواب الجزائريين وكذلك افراد من المجتمع المدني وفي زيارة "مواقع المذابح للتحدث الى الناس الذين يعانون".

وسيكون مقرر الوفد النائب الالماني عن حزب الخضر دانيال كوهن-بنديت الذي كلف اعداد تقرير عن الوضع في الجزائر يسمح بصوغ توصيات البرلمان الاوروبي في شأن معاودة المفاوضات مع الجزائر توصلاً الى اتفاق للشراكة الاوروبية المتوسطية مشابه للاتفاقين مع المغرب وتونس.

أنان

وفي باريس صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، في ختام لقائه وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين انه "على اتصال بالحكومة الجزائرية لوقف المجازر"، من غير أن يورد تفاصيل.

وقال ان "زيارة الترويكا تشكل بداية. اني اجري شخصياً اتصالات مع الحكومة الجزائرية واعتقد اننا مجبرون جميعا على العمل معهم ووقف المجزرة وايجاد حل". واضاف: "يجب ان نجد وسيلة للعمل مع الحكومة من اجل مساعدة الشعب الجزائري الذي يعاني بشدة".

وقال فيدرين انه "يجب الا نهمل فكرة ان للترويكا الاوروبية تمكنت" من زيارة الجزائر. "اعرف ان النتائج جاءت مخيبة للامال مقارنة مع التوقعات المبالغ فيها بالتأكيد، لكنها قد تكون خطوة صغيرة وايجابية ويمكن ان تقودنا الى احلال حوار(...)".

مقتل متشددين

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "الخبر" ان قوات الحكومة قتلت ستة متشددين اسلاميين بالرصاص وجرحت آخر في مكمن ليل الاحد في ولاية البويرة التي تبعد ٩٠ كيلومتراً شرق الجزائر العاصمة.

وقالت انه يشتبه في انتماء المتشددين الى جماعة ذبحت ١٢ مزارعاً في المنطقة في وقت سابق من هذا الشهر. وأشارت الى ان مئات من المزارعين يفرون وهم في حال فزع من منازلهم في ولاية الشلف الزراعية التي تبعد ١٥٠ كيلومتراً غرب العاصمة ويتدفقون على بلدات لكثر امنا تاركين مزارعهم وماشيتهم دون رعاية. واوضحت ان الترحيل الجماعي بدأ بعد قتل ثلاثة رعاة غنم ورجل يبلغ من العمر ٦٠ عاما في المنطقة قبل ستة ايام.

وافادت تقارير جزائرية ان الرحيل الجماعي من القرى يؤثر على الخدمات الاجتماعية في المدن ويرغم السلطات المحلية على ايجاد سبل للتعامل مع تدفق اللاجئين الذين يقيم الكثير منهم في المساجد والمدارس في المدن التي تعاني مشاكل اسكان.

● في جوهانسبورغ قالت امس شركة "دينيل" لصناعة الاسلحة انها وقعت عقداً قيمته ١٠٠ مليون راند (٢٠ مليون دولار) مع الجزائر التي تشهد اعمال عنف لتزويدها طائرة استطلاع تعمل من دون طيار. وقال مدير التسويق في الشركة اندرو تولكين ان العقد وقع في الجزائر العاصمة في نهاية الاسبوع الماضي، وان الطائرة التي تعمل من دون طيار مزودة معدات استطلاع متطورة وستسلم بعد سنتين.

(و ص ف، رويترز، ي ب)

رسالة من خاتمي الى الاسد

دمشق – و ص ف – صرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى امس رسالة من نظيره الايراني محمد خاتمي نقلها اليه مدير مكتب الرئيس الايراني محمد ابطحي في لقاء شارك فيه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وأعلن ابطحي لدى وصوله مساء الاثنين ان الرسالة "تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية والتشاور في القضايا التي تهم البلدين".

واوضح مصدر ديبلوماسي ايراني ان طهران تريد اقامة "اطار لعمل مشترك عربي اسلامي في مواجهة الضغوط الصهيونية والاميركية".

الملك فهد عفا عن ٧٧٦٦ سجيناً

الرياض – و ص ف – صرح امس ناطق رسمي سعودي أن الملك فهد بن عبد العزيز أصدر تعليمات بالعفو عن ٧٧٦٦ من سجناء الحق العام من سعوديين واجانب في شهر رمضان.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية "واس" عن الناطق أن "خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أصدر تعليمات بإطلاق عدد كبير من سجناء الحق العام المحكوم عليهم بعقوبة السجن والغرامة في قضايا صغيرة". وأضافت: "بلغ عدد من تم الإفراج عنهم ٧٧٦٦ سجينا بينهم ٤٦٤٨ سعوديا و٣١١٨ اجنبيا".

موسكو مهتمة بالقرن الافريقي

القاهرة – و ص ف – قال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في رسالة الى نظيره المصري عمرو موسى ان بلاده ترغب في الاضطلاع بدور في حل الازمة الصومالية خصوصاً وفي القرن الافريقي عموماً.

وأعلن مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الافريقية محمد شعبان ان بريماكوف اعرب في رسالته التي نقلها امس سفير روسيا في القاهرة فلاديمير غودييف "عن تأييد روسيا لجهود مصر في تحقيق الاستقرار والامن في منطقة القرن الافريقي، مقترحا اجراء مشاورات بين وزارتي خارجيتي البلدين للتنسيق في القضايا الافريقية بوجه عام وقضايا القرن الافريقي بوجه خاص". وقال ان رسالة بريماكوف جاءت ردا على رسالة لموسى عن "نتائج المفاوضات التي اجرتها الفصائل الصومالية في القاهرة واسفرت عن توقيع اعلان القاهرة" الذي نص على عقد مؤتمر للمصالحة منتصف شباط المقبل وتأليف حكومة انتقالية تضع حدا للحرب الاهلية التي تجتاح الصومال منذ ١٩٩١.

اندونيسيا كشفت خطة لاصلاح نظامها المصرفي وأعلنت توقفاً موقتاً عن تسديد الديون الخارجية



وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا – الى اليمين – ينحني في مستهل مؤتمر صحافي عقده امس للاعتذار من الفضيحة الاخيرة في وزارته. (أ ف ب تيليفوتو)

كشفت اندونيسيا امس خطة شاملة لاصلاح نظامها المصرفي المنهار بما في ذلك الغاء القيود على تملك الاجانب المصارف، واعلنت توقفاً موقتاً عن خدمة الديون الخارجية.

وصرح وزير المال الاندونيسي مرعي محمد في مؤتمر صحافي ان الحكومة ستقدم ضمانات للمودعين والديون. واضاف ان "الناس يمكنهما ان تطمئن، فودائعهما آمنة وسليمة كلياً الان".

ويعتبر انهيار الكثير من المصارف الاندونيسية سبباً رئيسياً للمشاكل الاقتصادية التي تتخبط فيها البلاد بما في ذلك انهيار قيمة الروبية وارتفاع نسبتي البطالة والتضخم.

وأوضح محمد انه في خطوة اولى لحل أزمة الثقة في نظامها المصرفي، ستنشئ الحكومة وكالة لاعادة هيكلة المصارف من اجل اعادة تأهيل تلك التي "ليست سليمة في الوقت الحاضر ولا تملك الاهلية لاستعادة وضعها السليم (...) وعندما تنتهي هذه المشكلة، ستمتلك اندونيسيا نظاماً مصرفياً يكون قادراً على مواجهة تحديات استعادة النمو السريع للاقتصاد الاندونيسي".

وتنص خطة الاصلاح على ان توفر الحكومة في السنتين المقبلتين على الاقل ضمانات لكل المودعين والديون في المصارف التجارية بالعملة الوطنية وبالدولار. وقال محمد: "سنلغي ايضاً كل القيود على ملكية المصارف الاندونيسية بحيث سيتاح لرأس المال الاجنبي المساهمة في انشاء نظام مصرفي ضخم".

وهذه الخطة الاحدث في سلسلة اصلاحات مصرفية، تترافق مع صفقة انقاذ مالية من صندوق النقد الدولي مقدارها ٤٠ مليار دولار.

الى ذلك، قال راديوس براويرو الذي عينه الرئيس سوهارتو للاشراف على ازمة الديون "ان وقفاً موقتاً لخدمة الديون بالعملة الاجنبية سيكون ضرورياً (...) للشركات من اجل اتاحة الوقت للتوصل الى ترتيبات جديدة بين الدائنين والمقترضين (...) سيكون مفيداً للغاية ان تبدأ هذه المهلة فوراً مع توقع الاتفاق على ترتيبات لمعاودة خدمة الديون في اسرع ما يمكن (...) لهذا الغرض يجري وضع هيكل لتشجيع المقترضين على معاودة خدمة الديون في أقرب وقت ممكن".

وعلى رغم ان اندونيسيا لم تعلن توقفاً تاماً عن تسديد الديون، فان محللين قالوا ان هذا هو الامر الواقع نظراً الى ان عدداً كبيراً من الشركات توقف عن خدمة ديونه.

وقال كبير خبراء الاستراتيجية في مركز تيكو للابحاث مارشال مايز: "هذا يغير شروط المحادثات بين اندونيسيا والمصارف الاجنبية التي اتسمت حتى الان بشكل حضاري وبتعاون. لكن الجانبين لا يبديان تعاوناً".

وتحسن سعر صرف الروبية الى ١١٤٠٠ ازاء الدولار من ١٢٥٠٠ قبل اعلان خطة الاصلاح المصرفي، لكنه انخفض قليلا في ما بعد الى ١١٩٠٠ روبية الدولار قبل ان يقفل على ١١٢٠٠ روبية.

وفي هونغ كونغ استمد مؤشر "هانغ سنغ" بعض الراحة من فضيحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليرتفع عند الاقفال بنسبة ثلاثة في المئة الى ٩٤٥٢ نقطة بفضل آمال ان تكون السنة الصينية الجديدة وهي سنة النمر، سنة رخاء وازدهار.

وقد حد من أهمية اعلان خطة اصلاح المصارف، تزايد المخاوف من اضطرابات اجتماعية في البلاد مع ازدياد عمليات الاستغناء عن العمالة وارتفاع التضخم. ومع ذلك، اعتبر هذا الاعلان أول خطوة ملموسة تتخذها البلاد على طريق الانتعاش الطويل المليء بالعقبات.

وارتفعت أسعار الاسهم في بورصة جاكرتا بنسبة ٠،٥٥ في المئة الى ٤٧٦ نقطة مع التزام المتعاملين الحذر على رغم اقبال على شراء أسهم المصارف.

وزادت اسعار أسهم الفيليبين قليلاً الى ١٧٣٣ نقطة عند الاقفال، بينما تباينت اسعار الاسهم التايلاندية فانخفض مؤشرها الرئيسي بنسبة ٠،٣٣ في المئة الى ٤٤٣ نقطة.

وشهدت العملات الاسيوية ارتفاعا عاما اذ تحسن دولار سنغافورة الى ١،٧٢٤٠ ازاء الدولار الاميركي من ١،٧٥٣٥ والرينجيت الماليزي الى ٤،٤٥ من ٤،٥٣. واستقر البات التايلاندي على ٥٤،٦٥ بينما ارتفع البيزو الفيليبيني الى ٤٢،٢٠. وكانت الاسواق في تايوان وسيول مغلقة.

(أ ب، رويترز، وص ف)

حزب الرفاه يقدم شكوى الى ستراسبور

ستراسبور – و ص ف – اكد النائب التركي عبدالله غول امس في ستراسبور مقر المجلس الاوروبي ان حزب الرفاه الاسلامي الذي حلته المحكمة الدستورية التركية في ١٦ كانون الثاني الجاري، سيقدم شكوى الاسبوع المقبل على الحكومة التركية. ورأى ان حظر الرفاه ينتهك بنودا عدة في الاتفاق الاوروبي لحقوق الانسان وان الشكوى ستعتمد خصوصا على المادة العاشرة التي تحمي حرية التعبير والفكر والمادة ١١ عن حرية انشاء الاحزاب في حال عدم ارتكابها أي عمل من اعمال العنف او الارهاب.

واضاف ان "الشاكين سيطلبون العمل بالاجراءات الطارئة لتعجيل قرار القضاء الاوروبي في هذه المسألة"، مشيرا الى ان الرفاه الذي يحتل ١٤٧ مقعدا من اصل ٥٥٠ في مجلس النواب التركي، يشكل أكبر قوة سياسية في البلاد ويمثل نحو ستة ملايين مواطن "لذلك يحق لنا انشاء حزب جديد"، من غير ان يؤكد الشائعات او ينفيها انه سيتزعم هذا الحزب. وقد اسقطت عضوية الزعيم التاريخي للاسلاميين الاتراك نجم الدين اربكان، في مجلس النواب وحظر عليه العمل السياسي خمس سنوات.

وذكّر غول بان ١٤ حزبا حلت في تركيا منذ عام ١٩٩٤ وان بعض هذه الاحزاب قدم شكاوى الى ستراسبور.

استقالة وزير المال الياباني بعد اعتقال اثنين من موظفيه

بعد أقل من ٢٤ ساعة من فضيحة الرشاوى في أقوى الوزارات في البيروقراطية اليابانية، قدم وزير المال هيروشي ميتسوزوكا استقالته امس بعد اعتقال اثنين من الموظفين الكبار بتهمة الفساد وتعهد نواب المعارضة عرقلة اقرار مشروع الموازنة الى ان يستقيل، الامر الذي يعتبر ضربة اخرى لوزارة المال التي حملت تبعة الفشل في احتواء أزمة قروض سيئة القت بثقلها على النظام المالي للبلاد.

وقال في تصريح له: "اعتذر بعمق عن هذا العار (...). اني استقيل لاني أشعر شعوراً عميقاً بمسؤوليتي كمدير". واضاف انه سيقدم الاستقالة اليوم الى رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

ويشار الى ان ميتسوزوكا غير متورط مباشرة في الفضيحة، لكن الزعماء اليابانيين غالبا ما يستقيلون تحملاً للمسؤولية عن أخطاء من هم دونهم رتبة.

وجاء اعلان هذه الاستقالة بعد ساعات من تعهد الوزير القضاء على الفساد في وزارته والعمل على استعادة ثقة المواطنين.

وقد اعتقل الموظفان بعد عملية تفتيش ودهم في وزارة المال، الاقوى بين الوزارات، لا سابقة لها منذ ٥٠ سنة. وهما متهمان بتلقي رشاوى في شكل دعوات الى العشاء واخرى الى نواد للغولف تراوح قيمتها بين ١٧،٦٠٠ و٢٠،٨٠٠ دولاراً بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧.

وقد بدأت نيابة طوكيو امس عمليات تفتيش في وقت واحد تقريبا في مقرات اربعة مصارف تجارية كانت "كريمة جدا" بالمبالغ التي دفعتها الى الموظفين الماليين المكلفين مراقبتها، هي "داي ايشي كانغيو بنك" و"هوكايدو تاكوشوكو بنك" و"سانوا بنك" و"اسامي بنك".

وأفادت وكالة "جيجي برس" ان الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم اقترح على المعارضة الموافقة على استقالة الوزير في مقابل اقرار مجلس النواب ابتداء من اليوم سلسلة من التدابير الخاصة بالموازنة لتحريك الاقتصاد والتي تشمل خفضا للضرائب بنسبة تريليوني ين (١٥،٩ مليار دولار) واجراءات لتقوية النظام المالي.

كذلك قد تفتح استقالة ميتسوزوكا المقرب من رئيس الوزراء والمدافع القوي عن السياسة المالية لهاشيموتو، الباب امام مزيد من الانفاق المحفز لدفع الاقتصاد الراكد.

وكان هاشيموتو صرح في اجتماع صباحي ان الحكومة ستدرس قوانين جديدة للتأكد من ان الموظفين الحكوميين مستقيمون وحياديون. في حين قال الناطق باسم الحكومة كانيزو موراوكا ان جميع المسؤولين الكبار في وزارة المال سيخضعون للتحقيق لمعرفة ما اذا كان هناك موظفون آخرون تلقوا رشاوى. وتقوم وزارة المال بمراقبة المصارف للحكم على صحة وضعها المالي ومدى التزامها القواعد القانونية. ومن المفترض ان يقوم المفتشون بزيارات مفاجئة لعدم منح هذه المصارف الوقت لاخفاء الادلة أو الخسائر قبل وصولهم.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

الشرطة الفرنسية تبحث عن أدلة محتملة قد تظهر تورّط رولان دوما في فضيحة



رئيس المجلس الدستوري الفرنسي رولان دوما مغادرا منزله في باريس بعدما فتشته الشرطة امس. (رويترز تيليفوتو)

فتشت الشرطة أمس منزل رئيس المجلس الدستوري الفرنسي وزير الخارجية سابقاً رولان دوما ومكتبه في باريس، بحثاً عن أدلة تتصل بفضيحة رشوة بطلتها صديقته كريستين دوفيبه – جونكور (٥١ عاماً) الموقوفة في إطار التحقيق في قضية اختلاسات وعمولات تورطت فيها أيضا شركة "الف اكيتين" النفطية لدى بيع تايوان فرقاطات فرنسية عام ١٩٩١.

ووجهت قاضية التحقيق الباريسية لورانس فيشنيفسكي الى دوفيبه – جونكور تهمتين هما "إخفاء اختلاسات للأموال العامة" و"التواطؤ في عملية احتيال".

وكان دوما (٧٥ عاما) احد أركان الحكم في عهد الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران وتولى وزارة الخارجية مرتين بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ وبين ١٩٨٨ و١٩٩٣. وهو الرجل الخامس في الجمهورية منذ تعيينه رئيسا للمجلس الدستوري عام ١٩٩٥.

وأجريت عمليتا التفتيش في وسط باريس في مكتب دوما الفخم، ثم في منزله المجاور لمنزل الرئيس ميتران في شارع بيير في الدائرة الخامسة. وبعد انتهائهما خرج دوما من مكتبه في رفقة القاضيتين فيشنيفسكي وإيفا جولي وانطلقوا في سيارة واحدة بينما كان شرطيون يغادرون المكان حاملين أكياساً بلاستيكية تضم وثائق.

ويشتبه في أن صديقة دوما تلقت ٤٥ مليون فرنك فرنسي (٧،٦ ملايين دولار) من شبكة وسطاء داخل شركة "الف" لدورها المفترض في انجاح صفقة لبيع تايوان ست فرقاطات، علماً أن "الف" كانت وسيطة بين حكومة تايوان وشركة "طومسون سي اس اف" الفرنسية صانعة الفرقاطات.

ونشرت صحيفة "الموند" في ملف خاص أصدرته في نهاية الاسبوع الماضي ان القضاء "لا يزال يتساءل عن الدور المحتمل" لدوما في هذه القضية. ولم تستبعد استجوابه بعد عمليتي التفتيش ذلك ان اسمه يتردد غالبا في هذه المسألة التي "تراوح بين الديبلوماسية والاحتيال".

وبعدما تمكنت شركة "طومسون" من بيع الفرقاطات، ثارت شبهات في احتمال وجود شبكة من النصابين حاول أعضاؤها إقناع الشركة الفرنسية بدفع ١٥٠ مليون فرنك فرنسي (٢٥ مليون دولار) اليهم للقيام بوساطة لدى بيجينغ التي أثارت الصفقة غضبها الشديد.

وهناك اربعة اشخاص يشتبه في ضلوعهم في محاولة الاحتيال، هم الفرد سيرفن المدير السابق لقسم "الشؤون العامة" في شركة "الف" ودوفيبه – جونكور التي عملت في مكتب دوما للمحاماة ثم في شركة "الف" وجيلبير ميارا احد اصدقاء سيرفن وادموند كوان وهو رجل اعمال من هونغ كونغ له علاقات بالشركة النفطية.

ونقلت "الموند" عن وثائق سرية من وزارتي الخارجية والدفاع ان دوما "عارض صفقة الفرقاطات" رغبة منه في تجنب حصول أزمة ديبلوماسية بين فرنسا والصين التي تعتبر تايوان جزءا متمرداً منها. لكن الوثائق اظهرت ايضا انه انتقل ربيع ١٩٩١ من "المعارضة القاطعة الى الموافقة الحذرة" وانه ليس غريبا عن الجهود التي بذلت لتليين الموقف الصيني من الصفقة.

ويعتقد ان دوفيبه – جونكور كانت اول من عرضت خدماتها على شركة "طومسون". وتلاها سيرفن الذي طلب ١٥٠ مليون فرنك فرنسي مقابل خدمته. ورفضت الشركة تسديد هذا المبلغ لشركة سويسرية خاصة قريبة من سيرفن معتبرة انها ضحية عملية احتيال، خصوصاً أن الوسيط كوان أكد في رسالة نشرتها الصحيفة انه يطلب أجراً يراوح بين ١٠ ملايين و١٢ مليون فرنك عن خدماته.

وبعدما تداولت الصحافة اسم دوما في هذه الفضيحة، طلب في نهاية كانون الاول الماضي إحالة القضية على القضاء ليتمكن من الدفاع عن نفسه، مؤكداً انه "ضحية حملة من التشهير والاكاذيب".

(و ص ف، أ ب)

تقرير السياحة العالمية: ركود في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط الاكثر تحسناً

نشرت امس المنظمة العالمية للسياحة في مدريد دراسة تظهر ان تأثير الازمة المالية على السياحة في آسيا سيستمر في ١٩٩٨، وان تكن هذه المنطقة ستجذب عدداً اكبر من السياح الغربيين بفضل خفض الاسعار.

وقالت ان منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ ستسجل "ركوداً أو نمواً سلبياً" في السياحة في ١٩٩٨ بعد ١٩٩٧ السيئة اصلاً.

واوضحت ان "الازمة المالية منعت معظم السياح الاسيويين من السفر منذ الصيف الماضي، لكنها سمحت ايضاً بعرض اسعار لا منافس لها للسياح في مناطق اخرى من العالم". واضافت ان "عدداً كبيراً من السياح من كل انحاء العالم سيتوجهون الى آسيا في ١٩٩٨ لكن هذا الازدهار لن يعوض الخسائر التي سببتها الازمة المالية في آسيا" للسياح في هذه المنطقة.

ويفترض ان يرتفع عدد السياح الاوروبيين الذين سيتوجهون الى شرق آسيا والمحيط الهادئ بنسبة ١٥ في المئة هذه السنة، بينما سيرتفع عدد السياح الاميركيين بنسبة ١٢، ٥ في المئة.

في المقابل يفترض ان يبقى عدد السياح الاسيويين الذين سيتوجهون الى دول اخرى في شرق آسيا والمحيط الهادئ مستقراً. وقالت المنظمة ان عدد السياح الاسيويين الذين سيتوجهون الى مناطق اخرى في العالم سيتراجع بنسبة ٢ في المئة في ١٩٩٨. وتوقعت ان تتحسن السياحة في آسيا اعتبارا من ١٩٩٩ بفضل "فاعلية" اجراءات المساعدة التي سيقدمها صندوق النقد الدولي و"الاستقرار السياسي" في المنطقة. ورأت انه اذا اجتمعت هذه الشروط "فان سفر الاسيويين سيسجل تحسناً سريعاً من جديد في ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بقدر ما تستعيد العملات في هذه المنطقة قيمتها".

وارتفع عدد السياح الذين سافروا خارج بلادهم بنسبة ٣،٨ في المئة في ١٩٩٧ بالمقارنة مع ١٩٩٦ ليبلغ ٦١٦،٦ مليون شخص. وكانت نسبة هذه الزيادة ٥،٥ في المئة في ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٩٩٥.

وشهدت عائدات السياحة العالمية التطور نفسه اذ ارتفعت بنسبة ثلاثة في المئة في ١٩٩٧ بعد ارتفاع بلغت نسبته ٧،٨ في المئة في ١٩٩٦. وقال بيان لمنظمة السياحة العالمية التي تتخذ مدريد مقرا لها ان هذه العائدات بلغت ٤٤٨،٣ مليار دولار في ١٩٩٧.

وقال الامين العام للمنظمة فرانشيسكو فرانجيالي انه "لو سجل شرق آسيا والمحيط الهادئ نسبة النمو نفسها التي تحققت في ١٩٩٦ لاقترب المعدل العالمي من النسبة التي سجلت في ١٩٩٦".

وارتفع عدد السياح والعائدات بنسبة ١ في المئة في ١٩٩٧ في شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وكانت النتائج افضل بكثير خارج آسيا اذ ان كل المناطق الاخرى في العالم سجلت نسبة نمو اكبر من ٢ في المئة في عدد السياح ومن ٢ في المئة في العائدات.

وارتفع عدد السياح بنسبة ٣،٦ في المئة في اوروبا بفضل التحسن الكبير الذي سجل في دول المتوسط مثل اسبانيا واليونان.

كما ارتفع بنسبة ٥،٤ في المئة في القارة الاميركية بفضل الاداء الممتاز لمنطقة الكاريبي واميركا الجنوبية. وكانت افريقيا المنطقة الاكثر تحسنا بزيادة السياح فيها بنسبة ٧،٤ في المئة، يليها الشرق الاوسط بنسبة ٦،١ في المئة.

وتميزت مصر بقفزة كبيرة في عدد السياح الذي ارتفع بنسبة ١٢ في المئة "على رغم الغاء الحجوزات في نهاية السنة بسبب الاعتداء الارهابي الذي وقع في الاقصر".

وفي ترتيب الدول، ظلت فرنسا في ١٩٩٧ الدولة الاولى في العالم في استقبال السياح اذ زارها ٦٦،٨ مليون اجنبي (٧ في المئة بالمقارنة مع ١٩٩٦) ونحو ١١ في المئة من مجموع السياح في العالم. تليها بفارق كبير الولايات المتحدة التي استقبلت ٤٩ مليون سائح واسبانيا ٤٣،٣ مليوناً.

اما في العائدات فتشغل فرنسا المرتبة الرابعة بـ ٢٧،٩ مليار دولار وراء اسبانيا ٢٨،١ ملياراً وايطاليا ٣٠ ملياراً والولايات المتحدة ٧٥ ملياراً.

(وص ف، رويترز)

السياحة بالارقام

هنا المناطق التي استقبلت أكبر عدد من السياح في العالم عام ١٩٩٧ حسب عدد السياح الاجانب ثم العائدات، طبقا للارقام التي نشرتها امس المنظمة العالمية للسياحة:

● ترتيب المناطق بحسب عدد السياح وبين قوسين نسبة التغيير بالمقارنة مع ١٩٩٦:
- اوروبا ٣٦٢،٩٢ مليوناً (+٣،٦ في المئة).
- القارة الاميركية ١٢٢،٧٧ مليوناً (+٥،٤ في المئة).
- شرق آسيا والمحيط الهادئ ٨٨،٣٣ مليوناً (+١في المئة).
- افريقيا ٢٣،١٩ مليوناً (+٧،٤ في المئة).
- الشرق الاوسط ١٤،٩٥ مليوناً (+٦،١ في المئة).
- جنوب آسيا ٤،٥٥ ملايين (+٥،١ في المئة).

● ترتيب المناطق بحسب عائدات السياحة بمليارات الدولارات وبين قوسين نسبة التغيير بالمقارنة مع ١٩٩٦:
- اوروبا ٢٢٥،٥٣ (+٢في المئة).
- القارة الاميركية ١١٩،٤٣ (+٥،٨ في المئة).
- شرق آسيا والمحيط الهادئ ٨٣،١٣ (+١،١ في المئة).
- افريقيا ٨،٧١ (+٤،٥ في المئة).
- الشرق الاوسط ٨،٥٥ (+١٠،٥ في المئة).
- جنوب آسيا ٤،١٢ (+٦،٥ في المئة).

وهنا الدول العشر التي استقبلت اكبر عدد من السياح في العالم في ١٩٩٧ حسب عدد السياح الاجانب ثم بحسب العائدات:

● ترتيب الدول بحسب عدد السياح وبين قوسين نسبة التغيير بالمقارنة مع ١٩٩٦:
- فرنسا ٦٦،٨ مليوناً (+٧،٠٤ في المئة).
- الولايات المتحدة ٤٩ مليوناً (+٥،٧٢ في المئة).
- اسبانيا ٤٣،٣ مليوناً (+٧،٠٦ في المئة).
- ايطاليا ٣٤،١ مليوناً (+٣،٧٦ في المئة).
- بريطانيا ٢٦،١ مليوناً (+٣ في المئة).
- الصين ٢٣،٨ مليوناً (+٤،٤١ في المئة).
- المكسيك ٢٢،٧ مليوناً (+٦،٠٥ في المئة).
- بولونيا ١٩،٦ مليوناً (+٠،٧٧ في المئة).
- المجر ١٩،٥ مليوناً (–٥،٧٩ في المئة).
- كندا ١٧،٦ مليوناً (+١،٥٧ في المئة).

● ترتيب الدول بحسب عائدات السياحة وبين قوسين نسبة التغيير بالمقارنة مع ١٩٩٦:
- الولايات المتحدة: ٧٥،٠٦ مليار دولار (+٢،٣٦ في المئة).
- ايطاليا ٣٠ ملياراً (–٠،٠٦ في المئة).
- اسبانيا ٢٨،١٥ ملياراً (+٢،٦٧ في المئة).
- فرنسا ٢٧،٩٥ مليارا (–١،٤٥ في المئة).
- بريطانيا ١٩،٨٨ مليارا (+٣ في المئة).
- المانيا ١٨،٩٩ مليارا (+٨،٠٩ في المئة).
- النمسا ١٢،٣٩ مليارا (–١١،٤٢ في المئة).
- الصين ١٢،٠٧ مليار (+١٨،٣٧ في المئة).
- هونغ كونغ ٩،٦٢ ملياراً (–١١،٠٨ في المئة).
- سويسرا ٩،٠١ مليارا (+١،٣٩ في المئة).

(وص ف، رويترز)

واشنطن ولندن حضتا على التهدئة في قبرص
انقرة تنفي حادث ايجه واثينا تكرر اقتراحها اللجوء الى لاهاي

نفت أنقرة امس حصول حادث بحري تركي – يوناني الاثنين قرب جزيرة كاردك بالتركية (ايميا باليونانية) في بحر ايجه واحتجت على مضايقة البحرية والطيران الحربي اليونانيين طائرات وسفناً تركية. فيما حذرت واشنطن ولندن من زيادة التسلح في جزيرة قبرص.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتانجلي ان "أي حادث لم يقع قرب كاردك" التي تتنازع انقرة واثينا السيادة عليها. وقال ان "التأكيد اليوناني لا اساس له من الصحة".

وكانت اثينا أكدت الاثنين ان سفينتين حربيتين تركيتين قاذفتين للطوربيدات اطلقتا النار في المياه الاقليمية اليونانية قرب جزيرة ايميا. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع اليونانية ان بحارة سفينتين تركيتين دخلوا المياه الاقليمية اليونانية بين جزيرتي كاليمنوس وكالوليمنوس واطلقوا عيارات نارية عدة. وكاد نزاع عسكري يتفجر بين تركيا واليونان في كانون الثاني ١٩٩٦ بسبب مطالبة كل منهما بهذه الجزيرة.

وقال اتانجلي ان المستشار في السفارة اليونانية في انقرة استدعي الى وزارة الخارجية حيث سلم مذكرة احتجاج.

وأوضح الناطق الآخر باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان أن المجال الجوي اليوناني في بحر ايجه محدد بستة أميال وأن أنقرة ترفض أي محاولة تهدف الى زيادة هذه الحدود الى عشرة أميال. و أعلن ان "اتفاق شيكاغو الموقع عام ١٩٤٤ واتفاق الأمم المتحدة للحقوق البحرية عام ١٩٨٢ يعتبران، كمبدأ قانوني دولي، أن المجال الجوي لبلد ما ينبغي أن يكون معادلا لمياهه الأقليمية (...) واليونان هي البلد الوحيد في العالم الذي يطالب بمجال جوي أوسع من مياهه الأقليمية".

في غضون ذلك، جدد الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس اقتراحاً للجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي من أجل تسوية الخلافات في بحر ايجه، كان قدمه وزير الخارجية تيودوروس بانغالوس في نهاية الاسبوع الماضي في مقابلة مع صحيفة "ميلييت" التركية. وقال ريباس ان "بانغالوس وآخرين في اليونان يرون انه في حال اقرار تركيا بأهلية احكام هذه المحكمة، فان في الامكان اللجوء اليها لتسوية ما تعتبره خلافات مع اثينا".

قبرص

من جهة اخرى، ابدت واشنطن قلقها لرفع الاستعداد العسكري في قبرص وحضت الجانبين في الجزيرة المقسمة على الامتناع عن اتخاذ أي خطوات قد تضر بجهود السلام. وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن عن القاعدة العسكرية الجديدة التي اقامها القبارصة اليونانيون في مدينة بافوس واحتجت عليها انقرة، فأجاب: "نشعر بالقلق في شكل عام لرفع الاستعداد العسكري في قبرص على جانبي خط وقف النار (...) ونحض كل الاطراف على الامتناع عن اتخاذ أي اجراء او الادلاء باي تصريحات يمكن ان تزيد التوتر في المنطقة وتعطل الجهود توصلاً الى سلام عادل ودائم في الجزيرة".

واعلنت الحكومة القبرصية ان القاعدة العسكرية الجديدة ستستخدم فقط في حال شن هجوم من تركيا وان من حقها السيادي اتخاذ خطوات لتعزيز دفاعات الجزيرة.

وفي بروكسيل، صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مؤتمر صحافي مشترك لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي وروسيا ان نشر صواريخ روسية في قبرص لن يكون "عملا حكيما". وقال ان "حق قبرص في الدفاع عن نفسها ليس موضوع بحث. لكن نشر الصواريخ لن يكون عملا حكيما اذ ينبغي تخفيف التوتر في المنطقة وليس العكس". واضاف ان "قبرص من أفضل المرشحين للانضمام الى الاتحاد الاوروبي تالياً ونود ألا تزداد حدة التوتر خلال المفاوضات".

غير ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف أبدى استعداد روسيا "للنظر في عدم نشر" هذه الصواريخ في قبرص اذا أمكن التوصل الى اتفاق مع الجانب التركي في شأن نزع الاسلحة في الجزيرة، ولكن "لم نصل بعد الى هذه المسألة وسنفي تالياً بالتزاماتنا كما هو مقرر".

وكانت قبرص اشترت من موسكو صواريخ روسية دفاعية من طراز "س-٣٠٠" يفترض ان تتسلم الصيف المقبل. وسبق لأنقرة ان اعلنت انها ستعارض نشر هذه الصواريخ بوسائل عدة بما فيها توجيه ضربات عسكرية، وقالت انها لا تريد ان تستغل مسألة الصواريخ عنصراً للمساومة في اطار السعي الى ايجاد حل للمشكلة القبرصية.

(و ص ف ، رويترز، أب)

اعدام ١١ انفصاليا في اقليم مسلم شمال غرب الصين

بيجينغ – و ص ف – نفذ حكم الاعدام الاسبوع الماضي في ١١ انفصاليا في اقليم سيكيانغ الذي يتمتع بالحكم الذاتي في شمال غرب الصين والذي يشهد توترا اتنيا بين الغالبية الاويغورية المسلمة والاقلية الهان الصينية.

ونشرت "صحيفة سيكيانغ" التي وصلت نسخ منها امس الى بيجينغ ان محكمة منطقة ييلي في غرب الاقليم دانت في ٢٠ كانون الثاني الجاري عبد السلام قاهر مع عشرة آخرين بتهمة "تجاهل قوانين البلاد وتهديد امنها والقيام بدعاية مدلسة". كما دين المتهمون بارتكاب سلسلة من الاعتداءات الارهابية في ٢٦ حزيران الماضي و٢٨ منه وخصوصا "اغتيال مسؤولين محليين بفظاظة وقتل اشخاص ابرياء وحرق سيارات شرطة".

ومثل ٤٥ شخصا امام المحكمة التي قضت ايضا باعدام ثلاثة اشخاص آخرين مع وقف التنفيذ وبسجن ٢٧ شخصا بعضهم مدى الحياة، فيما اطلق اربعة.

اكتشاف حصن غوبلز في مكان بناء نصب للمحرقة

برلين – أب، و ص ف – عثر العمال الذين يحضرون المكان الذي سيبنى فيه النصب الوطني للمحرقة النازية في المانيا على ما يعتقد انه حصن زعيم الدعاية النازية جوزف غوبلز وهو عبارة عن ثلاث غرف تحت الارض مساحتها ١٠٠ متر مربع تصل الى فيلا قريبة – تهدمت منذ زمن بعيد – عاش فيها غوبلز مع زوجته واولادهما الستة.

ويعتقد المسؤولون ان غوبلز وزوجته استخدما الحصن خلال الحرب العالمية الثانية. ولكن عند اقتراب القوات السوفياتية، انتقلا مع اولادهما الى حصن هتلر على مسافة مئات قليلة من الامتار. وهما اقدما على الانتحار بعد قتلهما اولادهما، في حصن هتلر في الاول من ايار ١٩٤٥ غداة انتحار زعيمهم.

واكد المسؤولون في برلين ان الاكتشاف لن يؤثر على خطط بناء النصب على الارض التي وهبتها الحكومة الفيديرالية. ومن المقرر اختيار التصاميم في آذار. على ان يوضع حجر الاساس للمشروع الذي تبلغ تكاليفه ١٥ مليون مارك المانى (٨،٣ مليون دولار) اوائل سنة ١٩٩٩.

واحيت المانيا امس "يوم تذكر ضحايا النازية" الذي حدد في ٢٧ كانون الثاني تاريخ تحرير معسكر اوشفيتز عام ١٩٤٥. وعلى رغم انه ليس يوم عطلة وطنية، لكنه يمثل تحية رسمية من المانيا لضحايا النازية.

اجتماع ايطالي – تركي لتطوير التعاون في مسائل الهجرة

روما – و ص ف – اجتمع خبراء ايطاليون واتراك في مكافحة المافيا والاجرام امس في روما لمناقشة التعاون الثنائي بين البلدين بعد الموجة الاخيرة لهجرة الاكراد بطريقة غير مشروعة. ومن المفترض ان يعدوا مشروعا لتطوير اتفاق للتعاون وقعه البلدان عام ١٩٨٦ ليشمل مسائل تتعلق بالهجرة غير المشروعة.

ويأتي اجتماع روما غداة تبني وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي خطة عمل لمواجهة الهجرة الكردية غير القانونية في ضوء وصول الالاف من الاكراد الى ايطاليا واليونان عام ١٩٩٧. وقال مسؤولون في اجهزة الشرطة الاوروبية ان المافيا اضطلعت بدور كبير في تنظيم هذه الهجرة من تركيا الى اوروبا.

باريس: "حكومة ظل" للجبهة الوطنية

باريس – و ص ف – صرح جان كلود مارتينيز احد زعماء حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف امس ان الحزب الذي يتزعمه جان ماري لوبن ألف "حكومة ظل" اجتمعت للمرة الاولى الاثنين في احد فنادق باريس.

ورفضت الجبهة في الوقت الحاضر كشف تشكيلة هذه الحكومة المستوحاة من التقاليد السياسية البريطانية والتي ستعلن للصحافة رسميا في آذار.

وكان لوبن اعلن العام الماضي عزمه على تأليف هذه الهيئة التي اطلق عليها "حكومة الغد" والتي لا سابق لها في الحياة السياسية الفرنسية سوى الحكومة المضادة التي ألفتها المعارضة الاشتراكية بين ١٩٦٦ و١٩٦٨.

وبرر لوبن هذه المبادرة بانها ستتيح لكوادر الحزب "الاستعداد لحكم البلاد بسرعة". وأوضح ان حكومة الظل تضم ست وزارات هي "سيادة الدولة" و"هوية الامة" و"الرخاء الاقتصادي" و"الحريات في البلاد" و"التضامن بين الفرنسيين" و"انقاذ الحياة".

أول رئيسة لمنظمة الصحة العالمية



رئيسة الوزراء النروجية السابقة غرو هارلم برونتلاند فرحة لدى تلقيها خبر انتخابها رئيسة لمنظمة الصحة العالمية خلفاً لهيروشي ناكاجيما الذي طمر الى اليمين. (أ ف ب تيليفوتو)

انتخبت رئيسة الوزراء النروجية السابقة غرو هارلم برونتلاند امس في جنيف، مديرة عامة لمنظمة الصحة العالمية، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب.

وشارك ممثلو ٣٢ دولة عضوا في المجلس في دورات عدة بالاقتراع السري لانتخاب خلف للمدير الحالي الياباني هيروشي ناكاجيما الذي ينهي في تموز المقبل ولايتين متتاليتين من خمس سنوات. وقال المندوبون إن برونتلاند التي تحظى بدعم الولايات المتحدة والدول الاوروبية حصلت على ١٨ صوتا.

ومن المقرر أن تصادق الدول الـ١٩١ الأعضاء في منظمة الصحة العالمية في جمعية عمومية في أيار على انتخاب برونتلاند التي نافسها أربعة مرشحين آخرين هم الباكستانية نفيسة صادق المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وثلاثة مديرين أقليميين في منظمة الصحة هم جورج الين (باربادوس) وابرهيم مالك سامبا (غامبيا) واوتن مختار رافعي (اندونيسيا).

وكانت الطبيبة المتخرجة من جامعة هارفرد باتت أول رئيسة شابة لحكومة نروج وهي في الـ ٤١ من العمر عام ١٩٨١. ونالت شهرة دولية خصوصا في رئاسة اللجنة الدولية للبيئة والتنمية ١٩٨٤– ١٩٨٦. وعام ١٩٨٧ وضعت تقريرا "حول التنمية الدائمة" استخدم وثيقة أساسية في قمة الامم المتحدة للبيئة والتنمية عام ١٩٩٢ في ريو دو جانيرو.

ولدت في ٢٠ نيسان ١٩٣٩ في أوسلو ودخلت عام ١٩٧٤ الحياة السياسية وهي في الـ ٣٥ وزيرة للبيئة عن حزب العمل، قبل أن تتزعمه عام ١٩٨١. وتولت رئاسة الوزراء من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩ ثم من ١٩٩٠ الى ١٩٩٦.

وصرحت فور تلقيها خبر انتخابها، "أول أمر ساقوم به هو البدء بالاصلاح الداخلي".

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان برونتلاند ستلبي حاجة المنظمة الى "قيادة قوية وقادرة".

(أب، و ص ف، رويترز)

الصحافة المستقلة "المشاكسة" في اثيوبيا تواجه حملة اعتقالات حكومية منهكة

مرة أخرى تعاني الصحافة المستقلة في اثيوبيا، الدائمة المواجهة مع الحكومة، مشاكل مع اعتقال ١٤ محررا وتوقف اربع مجلات على الاقل عن الصدور في الاسابيع الستة الاخيرة احتجاجاً.

وأفادت المنظمة الاثيوبية للصحافيين الاحرار ان ١٤ محرراً وناشراً معتقلون من غير ان توجه اليهم أي تهمة حتى الآن، وان ثلاثة آخرين اطلقوا بكفالة وثلاثة قيد المحاكمة من غير ان تعرف التهم الموجهة اليهم. بينما قالت منظمة "صحافيين بلا حدود" التي تتخذ باريس مقراً لها ان ٢٠ صحافيا معتقلون في السجون الاثيوبية.

وهذه ليست المرة الاولى يعتقل أكثر من عشرة صحافيين في وقت واحد منذ اصدار حكومة رئيس الوزراء ميليس زيناوي قانون صحافة مثيراً للجدل قبل خمس سنوات. فعلى رغم انه يلغي الرقابة للمرة الاولى في تاريخ البلاد، فانه يمنع نشر معلومات خاطئة أو مثيرة للفتن والتقارير التي تهدد أمن الدولة وتحرض على تمرد مسلح أو تلك التي تثير جماعة اتنية على أخرى.

وكانت اسبوعية "توبيا"، الاخيرة التي اغلقت ابوابها عقب اعتقال ثلاثة من محرريها والمدير العام للشركة الناشرة في ١٦ كانون الثاني الجاري. وبعد اربع ساعات من اعتقالهم اتت نيران شبت بطريقة غامضة على مكتب المدير العام وكل ما فيه من وثائق ومراجع.

وقد ظهرت اكثر من ٨٠ مجلة بعد صدور قانون الصحافة. لكن نسبة انهاك الصحافة المستقلة ارتفعت على نحو مطرد مع بدء الحكومة حملتها. وحكم على عدد كبير من المحررين بالسجن سنة الى سنتين مع دفع غرامات مالية.

ويصف زيناوي الصحافة المستقلة بانها "صحافة رخيصة"، مؤكدا انه لا يقرأها. ولا يسمح لمندوبي هذه الصحافة بحضور المؤتمرات الصحافية الحكومية بما فيها تلك التي يعقدها رئيس الوزراء.

(أ ب)

اخبار دولية قصيرة

بيجينغ تدعو تايبه الى حوار "مشروط"

بيجينغ – أ ب، و ص ف – دعا وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ امس السلطات التايوانية الى بدء محادثات لاعادة توحيد الجزيرة مع الصين شرط التقيد بمبدأ وجود صين واحدة، مشدداً على ضرورة تعزيز الاتصالات بين جانبي مضيق تايوان.

وادلى الوزير بتصريحه في مناسبة رأس السنة الصينية اليوم والذكرى الثالثة لخطة التوحيد المؤلفة من ثماني نقاط التي اقترحها الرئيس الصيني جيانغ زيمين في كانون الثاني ١٩٩٥. وقال: "ان مفتاح تطوير العلاقات بين ضفتي المضيق يتمثل اليوم في اجراء محادثات سياسية (...) نأمل من السلطات التايوانية ان ترد بصورة واضحة وجدية على اقتراحاتنا السياسية". الا انه اكد مجددا ضرورة "التمسك بقوة بمبدأ الصين الواحدة".

وتعتبر السلطات في جزيرة تايوان التي لجأ اليها الوطنيون الصينيون بعد هزيمتهم على ايدي الشيوعيين في عهد ماو تسي تونغ عام ١٩٤٩، انها ممثل شرعي للصين وتقيم علاقات ديبلوماسية مع نحو ٣٠ دولة اجنبية. اما النظام الشيوعي في بيجينغ فيعتبر تايوان، على رغم وضعها السياسي والاقتصادي المختلف، مقاطعة صينية لا بد من اعادتها الى البر الصيني.

محادثات السلام الايرلندية على مفترق

لندن – أب – بعد تعليق "حزب أولستر الديموقراطي" مشاركته في محادثات السلام في ايرلندا الشمالية، فتح المفاوضون البروتستانت والكاثوليك الملف الذي يتوقع ان يقرر مصير هذه المحادثات، وهو الى أي حد يجب أن يعمل السياسيون الشماليون مع جمهورية ايرلندا المجاورة؟ فالسؤال الذي طرح امس يتناول مباشرة مسألة جوهرية هي وجود ايرلندا الشمالية نفسه، هذه الدولة ذات الغالبية البروتستانتية المتضائلة التي يكافح "الجيش الجمهوري الايرلندي" منذ ٢٧ سنة للقضاء عليها.

فالسياسيون الكاثوليك والمعتدلون وانصار "الجيش الجمهوري الايرلندي" على السواء مصممون على بناء علاقات قوية مع بنية ايرلندا التي كسبت استقلالها من بريطانيا عام ١٩٢٢. والزعماء البروتستانت مصممون بدرجة مساوية على الحفاظ على الوضع المنفصل للشمال وروابطه ببريطانيا.

اما الحكومتان البريطانية والايرلندية راعيتا المحادثات، فتعملان على مسار تساومي بين المطلبين المتناقضين. وتريدان ان يحكم السياسيون البروتستانت والكاثوليك ضمن ائتلاف واحد في ايرلندا الشمالية، مع ارسال نواب رئيسيين الى مجلس عبر الحدود يعزز عملية صنع قرارات مشتركة مع الجمهورية الايرلندية.

٣ اقتراحات لعلم بوسني جديد

ساراييفو – أب، رويترز – في محاولة لانهاء أشهر من الكباش السياسي، قدم المفاوضون الدوليون الى المسؤولين البوسنيين ثلاثة اقتراحات لعلم جديد للبلاد.

وحض الممثل المدني الاعلى في البوسنة والهرسك كارلوس وستندورب النواب على اختيار احد هذه الاقتراحات في جلستهم المقررة في الثالث من شباط على ان توافق الرئاسة الجماعية عليه في اليوم التالي.

وأوضح احد اعضاء اللجنة المستقلة من مثقفين وفنانين من المجموعات الاتنية الثلاث ان الاقتراحات تركزت على الوان حيادية هي الازرق والاصفر والابيض وتضمنت اشكالا هندسية مختلفة. وقال: "حاولنا ان نقترح فكرة بوسنة وهرسك (...) صلة وصل للحضارات والثقافات، نقطة التقاء للشرق والغرب".

اتفاق التعاون للمحطة الفضائية الدولية

واشنطن – رويترز – اعلنت ادارة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" ان ١٥ دولة بينها الولايات المتحدة وروسيا ستوقع اتفاقاً غداً الخميس للتعاون في إنشاء المحطة الفضائية الدولية.

وأضافت ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ستوقع الاتفاق في مقر وزارة الخارجية مع ممثلين لروسيا واليابان وكندا والدول المشاركة في وكالة الفضاء الاوروبية وهي بلجيكا وبريطانيا والدانمارك وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا ونروج واسبانيا وأسوج وسويسرا.

وقالت ان الاتفاق سينشئ اطار عمل للتعاون بين هذه الدول تصميماً وتطويراً وتشغيلاً واستخداماً للمحطة الفضائية.

قضايا النهار

"المحرقة" ومحاكمة غارودي: مزيد من السجال مع وضد

ردأ على رد حازم صاغية

أبعد من "المحرقة" ومن غارودي... الصهيونية

جيروم شاهين

ردا على نقدي فصلا من كتابه "دفاعا عن السلام" لم يحمل عنوان "نحن والمحرقة" ("قضايا النهار" ١٩٩٨/١/١٢) يتوقف حازم صاغية، مؤلف الكتاب، حول ملاحظة، يظنها الاهم، ويصوغها في الشكل الآتي: "لماذا إضفاء الطابع الاستثنائي على المحرقة؟" ("قضايا النهار" ١٩٩٨/١/١٦).

رغبة مني في تعميق النقاش، سأتوقف بدوري عند هذه النقطة معرضا عما جاء في رد السيد صاغية من تلميحات مغرضة ومتهكمة لا تليق بكلتيهما ولا تخدم موضوعية النقاش.

I

لم استخدم في نقدي تعبير "اضفاء الطابع الاستثنائي على المحرقة". وهو تعبير، في رأيي، غير دقيق، وغير مبرر، كما سأشرح أدناه. ما كتبته (وسأوجز هنا ببضع كلمات مضمون المسألة)، وبعد ان أدنت ادانة كاملة مرتكبي المحرقة، ورأيت ان مسألة الخلاف حول ارقام ضحايا المحرقة ليست، في الجوهر، مسألة اساسية، فقتل يهودي واحد لكونه يهوديا هو جريمة عنصرية تطاول الانسان كانسان، تناولت فيه طريقة "توظيف" المحرقة من الصهيونية في شكل تم فيه تحريفها وتشويهها على مستويات خمسة: ١) اضفاء طابع "القدسية" عليها. ٢) "احتكارها". ٣) جعلها "فريدة". ٤) استخدامها "اداة تأثيم" لكل من يحاول بحث ظروفها وحقيقتها، وإن بموضوعية وايجابية. ٥) "تدويلها". اي جعلها اداة رئيسية لبناء دولة اسرائيل وترسيخها.

مهما بلغ شأن الطابع الاستثنائي للمحرقة، فإنه لا يبرر اطلاقا تلك التشويهات وذلك التوظيف الذي يمارس "ارهابا" فكريا ومعنويا فتاكا. وهو ايضا "تسخيف للمأساة" يقوم به ابناء ضحاياها، وليس من يعالج موضوعيا طبيعة حصولها.

II

اما في ما يتعلق بطابع المحرقة "الاستثنائي"، فإن حازم صاغية يرى اسبابه في "الكنيسة، كاثوليكية كانت (كما قال الفاتيكان اخيرا) او ارثوذكسية (كما لم يقل أحد بعد!)"... ويتابع: "ثم انها توجت تاريخا مديدا من القمر بدأ باضطهاد الوثنيين لليهود بصفتهم اول التوحيديين. حتى اذا ما ظهر الدين التوحيدي الثاني اضطهدهم بصفتهم قتلة الإله. ومع صعود القومية كانوا كبش المحرقة لان وجودهم يتجاوز نطاق الدولة القومية. ومع صعود الشيوعية كانوا ايضا كبش المحرقة لانهم كوزموبوليتيون".

هل بقي من، لسبب او لآخر، لم يضطهد اليهود؟ أليست هذه الصورة المرسومة في هذا الشكل التبسيطي هي حقا صورة "ضحيوية" وقع فيها المؤلف، كالضحيوية الاخرى التي اتهم بها كل المثقفين العرب؟!

III

قلت: ان هذه الصورة رُسمت في شكل تبسيطي...

صحيح أن المسيحيين قد وقفوا من اليهود موقفا لاساميا، واضطهدوهم. لكن اضطهادهم اليهود – وهو امر غير مبرر على الاطلاق – لم يحصل اولا في كل الحقبات، ولم يرتكز، ثانيا، فقط على مسوغات دينية – ايديولوجية (قتلة الإله)، وثم، ثالثا، ولاسباب اقتصادية، بتحالف الكنيسة مع الاقطاعيين، ومن ثم مع البورجوازيين.

فحتى القرن الثاني عشر كان اليهود في اوروبا، على العموم، في وضع جيد. كانوا يمارسون التجارة، لاسيما مع العالم العربي، ويؤدون تاليا، دورا اقتصاديا حيويا بالنسبة الى الاوروبيين المسيحيين.

ابتداء من القرن الثاني عشر، وخصوصا في حقبة الحملات الصليبية، وجدت البورجوازية الاوروبية الصاعدة اليهود منافسين لها فبدأت، متحالفة مع الكنيسة، تضطهدهم. وعانى اليهود حينذاك اضطهادا مريرا مما دفعهم الى الهجرة الى اوروبا الشرقية التي كان تطورها الاقتصادي ضعيفا. وقد رحب ملوك بولندا باليهود ترحيبا كبيرا.

ومع نهاية القرن التاسع عشر، وتسارع نمو الرأسمالية في الامبراطورية الروسية (التي كانت بولندا آنذاك جزءا منها). ومع تغلغل الامبريالية الفرنسية والبريطانية والالمانية والاميركية الى روسيا، اصبحت منافسة اليهود امرا غير مقبول. وعصف بهؤلاء الاضطهاد مجددا (استئصال اليهود، "البوغروم" القيصرية، في العام ١٨٨٢). ومجددا أخذ اليهود طريق المنفى. القسم الاكبر هاجر الى الولايات المتحدة الاميركية والمانيا وفرنسا. وقسم صغير هاجر الى الملجأ التقليدي: الامبراطورية العثمانية.

من هنا تبدأ المرحلة الاكثر مأسوية في حياة اليهود التي انتهت بالمحرقة النازية. لكن الامر المريع، والذي قد لا يصدق، انه مع وصول اليهود الى فرنسا والمانيا والنمسا، كانت لا تزال في تلك الدول جاليات يهودية متبرجزة، غير ممارسة لطقوسها، وشبه مندمجة في المجتمع الاوروبي. وقد شكّل لتلك الجاليات وصول اليهود من اوروبا الشرقية حرجاً كبيرا، اذ استفاقت من جديد العنصرية الموجهة ضد السامية، وبدأت تُطرح بجدية كبرى ما سمّي "بالمسألة اليهودية".

وجاءت الصهيونية – نعم الصهيونية – أحد الاجوبة لحل المسألة اليهودية! بدءا بتوظيف اليهود، يدا عاملة، في المشاريع البريطانية الاستعمارية، وانتهاء بالتعاون مع النازيين لترحيل اليهود الى فلسطين، واحيانا على حساب مقايضة دنيئة كتسليم آلاف اليهود للنازيين مقابل تسفير بضع مئات من الاعضاء المرموقين في المنظمة الصهيونية. هكذا، وعلى سبيل المثال، فاوض رودولف كاستنر، عبر "لجنة النجدة" التي أسسها، النازيون لتسليم ثمانئة الف يهودي من الحجر في مقابل السماح لستمئة عضو من المنظمة الصهيونية بالهجرة الى فلسطين. وفيما بعد كُشف امر كاستنر وبوشر بمحاكمته، لكن المخابرات الاسرائيلية اغتالته (هذه الوقائع مسجلة في مراجع اسرائيلية واميركية).

ما أود التأكيد عليه هو، من جهة، ان الجرائم التي ارتكبت بحق اليهود اشتركت بها حكومات وشعوب ومنظمات ورجال دين في بلدان اوروبية كثيرة. وان الاسباب الكامنة وراء المحرقة، من جهة اخرى، هي ايضا متنوعة ومعقدة، مع ان هتلر مثّل الوحشية المطلقة بقراره، ابتداء من العام ١٩٤١، تطبيق "الحل النهائي" للمسألة اليهودية.

IV

عوداً الى المسيحيين الغربيين، ومسؤوليتهم في "المحرقة"، فإنه من حسن الحظ أن يعيد هؤلاء النظر في سلوكهم حيال هذه المسألة. هكذا حاولوا ان يفعلوا، إبان انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني بصوغ نص يبرئ اليهود، أقله احفاد اليهود، قتلة المسيح، من دم المسيح. وبعد ذلك، في بداية السبعينات، اصدر اساقفة فرنسا بيانا مشابهاً. وفي الاشهر الاخيرة عقد الفاتيكان مؤتمرا يهدف الى اعادة نظر مشابهة، وتوبة...

لم يغب عن بالي هذا الجانب من المسألة. وقد شجبت في مقالي الاول "المزج بين المفهوم الروحي لـ "شعب الله المختار" والمفهوم السياسي، والمزج بين قراءة اسفار موسى قراءة روحية وقراءتها قراءة سياسية"...

لكن، ويا للاسف، ما تقوم به الكنائس الغربية يبقى محكوما بضمير أثيم لا يرى في آثامه الا ما تعلق منها بالمحرقة، ولا يجري، في الوقت نفسه، تحليلا سياسيا يقوده اولا: الى الاقرار بأخطائه حيال اليهود. ثانيا: اكتشاف ما أوقعه به هذا الضمير الأثيم من تواطؤ اليوم، ومنذ انشاء دولة اسرائيل، مع الصهيونية التي سلبت شعوبا عربية اراضيها. ثالثا: الكف عن قراءة الكتاب المقدس، في عهده القديم، قراءة صهيونية وتعليمه في المدارس في شكل يعارض كلياً تعاليم المسيح...

وأضيف: على المسيحية الغربية ان تراجع مسلكها إبان الحروب الصليبية حيال المسلمين والمسيحيين العرب... ومع ان هذه الاضافة قد تحمل كاتب "دفاعا من السلام" ليقول عني انني من "المأخوذين بنظام الخميني والمطالبين بذبح سلمان رشدي"...

V

يتساءل السيد صاغية: "لماذا لا تعزّ حرية الرأي والتعبير على شاهين، وكثيرين يشبهونه، الا حين يصل الامر الى المحرقة؟".

هل من حكم اكثر مجانية من هذا الحكم المطلق؟

ويؤسس حكمه المجاني هذا على الاستنتاج الآتي الغريب العجيب، وهو انني، والكثيرين من الذين يشبهونني، يصعب تصديق دفاعنا عن حرية الرأي لان مراجعنا ونماذجنا نجدها في انظمة هي نقيض لكل رأي وكل حرية، فنحن، على حد زعمه، من "المأخوذين بنظام الخميني، والمطالبين بذبح سلمان رشدي، والمدهوشين بالنظام السوفياتي السابق او انظمة البعث الحالية"...

فليُشكر السيد صاغية لانه، بردّه هذا المليء بالاسقاطات أثبت ما قلته في مقالي الاول، وهو انه "لربما تسرّع باطلاق جملة من المعادلات المفرطة في التبسيط ومن الاحكام المغرضة".

VI

أختم ردي بما جاء في ختام رده حيث قال:

"لقد انهى شاهين مقالته بالتخوف من سقوطنا في المازوشية. وأخشى ان يتمثل الخطر الفعلي في سقوطنا في السادية، وإن بدت عاجزة وضعيفة ومحصورة النطاق في... الاديرة".

***

بعد ان رفضت، أمس، ادارة المتحف الاميركي للمحرقة النازية تخصيص رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات باستقبال رسمي خلال زيارته هذا المتحف في واشنطن، ورحبت الحكومة الاسرائيلية بهذا الرفض... الا يحق لنا ان نتخوف من السقوط في المازوشية... حتى الاذلال.

اما، اذا كان خوف السيد صاغية يتمثل في سقوطنا في السادية. لا في المازوشية... وإن كانت السادية عاجزة وضعيفة ومحصورة النطاق في الاديار... فممّ يخاف اذن؟!

وعليه ربما ان ينصح السيد عرفات بأن يتوجه الى حائط المبكى...

استاذ في الجامعة اللبنانية

رسالة مفتوحة الى اصدقاء يدافعون عن غارودي

فيصل جلول

الى اصدقاء يقودون حملة الدفاع عن غارودي

ترددت كثيرا قبل مخاطبتكم عبر صفحة "قضايا" في جريدة "النهار" الى ان حسمت امري بعد خروجي من مسرحية "قوة الشر" للروسي ليون تولستوي، وهي مسرحية تعرضت للمنع في روسيا القيصرية، في اواخر القرن التاسع عشر.

استوقفتني عبارة في المسرحية تقول ان الذكي يأخذ "الجميع" الى حيث يريد. وهي التي حملتني على مخاطبتكم. وحتى لا يتهمني اختصاصيو المسرح باساءة الترجمة ابادر الى القول انني غيرت عمدا كلمة في العبارة المذكورة ووضعت بدلا منها كلمة "الجميع".

اخاطبكم اذن لانني اعتقد ان المفكر الفرنسي روجيه غارودي يأخذنا الى "حيث يريد" ونمشي وراءه بلا شروط. لا بل بحماس قلّ نظيره. ويبدو لي اننا نسير على خطى اجدادنا. ففي مطلع هذا القرن ساروا هم وراء الضابط الانكليزي لورانس ونسير نحن اليوم وراء السيد غارودي. الاول وعد اجدادنا بوطن عربي فاذا بهم يفاجأون ببريطانيا وعدت اليهود بوطن قومي في فلسطين. انتصر اليهود وخسرنا نحن.

الثاني يعدنا بمكافحة الصهيونية العالمية من خلال اعادة النظر بـ"المحرقة". سيربح التيار المعادي للسامية هذه المعركة، وستربحها الصهيونية وسنخسر نحن كما خسرنا من قبل.

تحوّل اجدادنا مع لورنس كمية من المقاتلين المتحمسين ونتحول مع غارودي جمهوراً من المشجعين. صرنا صفة للاول فصار اسمه "لورنس العرب" واخشى ان نصير صفة ايضا للثاني فيصبح اسمه "روجيه العرب" وفي هذه الحالة نكون انحدرنا الى الاسفل كثيرا ومزلنا كثيرا. فالرجل ابعد ما يكون عن "قماشة" لورنس ويخوض معركة فرنسية بلا مجد ولا تدعو الى الفخر ناهيك عن انها لا تخدم اهدافنا بأي صورة من الصور.

واذا كان اجدادنا معذورين نسبيا. بسبب قلة خبرتهم وخروجهم توا من اربعة قرون عثمانية كان العرب خلالها خارج التاريخ. فما بالنا نحن الاحفاد نركض بلا حساب وبدون شروط وراء شخصية عكيافيلية من الدرجة الرابعة؟ ما بالنا نستسلم لرغبة جامحة في قهر الصهيونية متوسلين نصا توثيقيا يضم اقوالا وشهادات معروفة تزيد سمعتنا سوءاً وتزيد الصهيونية قوة. وتدغدغ العواطف اللاسامية في بلد يحتفظ بتراث لاسامي عريق.

ايها الاصدقاء لا اشك لحظة في مشاعركم العربية وفي نوافعكم المخلصة. ولا اشك لبرهة في ابتعادكم عن ظاهرة "العداء للسامية" واعرف انكم تعرعون على مكافحة الصهيونية، وتظنون ان تأييدكم لغارودي يؤدي الغرض المطلوب. لكن ويا للاسف، اخطأتم في اختيار الشريك والوسيلة معا.

لا، ليس "روجيه غارودي" ضحية من ضحايا "حرية الرأي" في فرنسا وليس عنوانا للاضطهاد فيما كما تقولون في بياناتكم وتصريحاتكم. لقد تعمد التصدي لقانون يحظر اعادة النظر في "المحرقة". صدر القانون في العام ١٩٩٠، وصدر كتاب "الاساطير التأسيسية للسياسة الاسرائيلية" في العام ١٩٩٥. كان اذن يريد الوصول الى المحكمة، ويريدنا ان نقول انه يتعرض للاضطهاد.

كان الاب بيار موافقا على خطته ووفر له التغطية المناسبة. والراجح ان الرجلين ارادا توجيه ضربة كبيرة لقانون فابيوس غيسو وتاليا تخليص "المحرقة" من التغطية القانونية، ومن ثم تسليمها الى مناهضي اليهود واسرائيل والصهيونية وهم كثر في فرنسا. واظن ان تخليص "المحرقة" من القانون لا يحيلها الى مراكز البحث العلمية والى فضاء حرية التعبير بل الى تيار متعدد الحساسية والمشرب يتجمع من مواقع مختلفة في نبلها ومقدار حياديتها، غير انها تجتمع على العداء الظاهر او المكتوم لليهود.

لقد ساهمت المغالاة اليهودية وتضخم الانا العبرية والتوحش الاسرائيلي والنزف الصهيوني في صب الماء في طاحونة غارودي، وفي تسهيل مهمته لكن ذلك لا يغير شيئا في مضمون الدعوة واهدافها الحقيقية. فهي دعوة غير مفيدة للعرب، لان التيار الفرنسي الذي تخاطبه، (بعضه في صورة غير مباشرة) هو الاكثر عداء للعرب.

احترق الاب بيار في معركة غارودي الاولى حول الكتاب (ربيع العام ١٩٩٦) وهو اليوم خارج الاضواء تماما. اما اصداء المعركة وردود الفعل حولها فقد استُنفذت كلها في الربيع ما قبل الاخير وذوت مع احتجاب الاب بيار. اما هذه الايام فتنحصر المعركة في قاعات المحكمة وحدها، وتتصرف وسائل الاعلام حيالها كما تتصرف عادة مع الجرائم العادية. وبذلك يكون خصوم غارودي قد تمكنوا من تهميش هذه القضية وحصر الاهتمام بها في الاوساط المكشوفة في عدائها للسامية، في حين تتجه كل الانظار نحو محاكمة موريس بابون الذي يدافع عن دوره ووظيفته في النظام الفيشي خلال الحرب العالمية الثانية. ما يشكل انتصارا حقيقيا للمحرقة على مناهضيها. واظن انكم تعلمون ان تأييدكم الكاسح لروجيه غارودي لم يقدم شيئا في تعديل مسار قضيته.

ايها الاصدقاء، اسمحوا لي ان اوضح لكم بعض خلفيات هذه القضية. عندما صدر قانون فابيوس – غيسو في العام ١٩٩٠ كان اليسار الاشتراكي يسيطر على البرلمان. تقدمت الغالبية الاشتراكية – الشيوعية بمشروع القانون واقترع ضده ٢٦٢ نائبا يمينيا من بينهم جاك شيراك رئيس الجمهورية الحالي. في ربيع العام ١٩٩٥ فاز اليمين بثلاثة ارباع المقاعد البرلمانية. تشكلت حكومة آلان جوبيه وكان جاك توبون يتولى وزارة العدل فيها. والرجل كان من اشد المعارضين للقانون. رفضت الغالبية الجديدة تغييره وذهب شيراك الى ابعد من ذلك عندما اعلن ان بلاده كلما تتحمل مسؤولية ما جرى لليهود خلال الحرب العالمية الثانية في فرنسا. قامت قيامة التيار الديني العريض الذي ايد الماريشال بيتان بقوة خلال الحرب وقامت قيامة تيار آخر ديغولي هذه المرة عن ضمنه الاب بيار وغارودي. واجتمع كثيرون في الضرر من هذا الاعلان الذي يتوج اكثر من ربع قرن من النضال اليهودي في فرنسا. انتصر اليهود وخسر قسم كبير ومتنوع من خصومهم ومنافسيهم واعدائهم. وفي هذا الوقت صدر كتاب غارودي وكان مثابة صرخة عدوية ضد ما جرى.

ليس غارودي من المناهضين للسامية، والاب بيار راهب جليل ونصير الفقراء والمظلومين في فرنسا. الرجلان من اوائل المقاومين للاحتلال النازي ولا شبهة على مواقفهما المعادية للعنصرية والاضطهاد الذي لحق باليهود خلال الحرب. ويظل الاب بيار راشدا، وربما الرائد الاول في اعتذاره من العرب عن جراء الاضطهاد الذي اصابهم في فلسطين على يد الدول الغربية. لكن الرجلين كانا يعرفان تماما ان معركة "الاساطير التأسيسية للسياسة الاسرائيلية" تقترب كثيرا من هاوية العداء للسامية وانهما غامرا بالاقتراب كثيرا من الهاوية وعن سابق تصور وتصميم. فلماذا نحشر انفسنا نحن العرب في هذه المعركة الخاسرة؟

ايها الاصدقاء، يقول بعضكم ان قضية غارودي متصلة بالدولة الفرنسية، ويتظاهر هذا البعض امام سفارات فرنسا المطالبة برفع "الظلم" عن غارودي. فهل تظنون ان السفراء الفرنسيين الفخورين ببلادهم والذين يدافعون احيانا عن قضايانا العربية، يغتبطون عندما نقول لهم ان الصهيونية تسيطر على دولتهم وتتحكم بسياسة حكومتهم؟ وهل تعتقدون انهم يصدقون مثل هذا الكلام؟ الا تظنون ان غالبيتهم لم تسمع باسم غارودي الا من خلال تظاهراتنا؟ ثم الا يحق لهم ان يتساءلوا عن السبب الذي يحملنا على حشر انوفنا في قضية قضائية فرنسية وعن تنصيب انفسنا مكان مشرعيهم الذين اقترعوا على القانون المذكور!

لا. لا ترتبط قضية غارودي بالدولة الفرنسية حتى نتظاهر امام سفاراتها في الخارج. لا. ليس صحيحا ان الصهيونية تسيطر على فرنسا وقادرة على صنع الشتاء والصحو فيها ساعة تشاء! لا. لا يستطيع اليهود اختيار البرلمان الذي يريدون والحكومة التي يريدون في هذا البلد. لا. لا يسيطر اليهود على الغرب وخصوصا على اوروبا، ولا يسيطرون على العالم. انهم يحسنون الدفاع عن مصالحهم ويعرفون جيدا كيف يشبكون هذه المصالح مع مصالح الدول المندمجين فيها، ويختارون التوقيت المناسب لحملها على دعم اسرائيل والدفاع عنها ولا ينجحون في مساعيهم دائما وهم في كل الحالات لا يستطيعون حمل هذه البلدان على العمل ضد مصالحها وضد ما تعتقد انه مفيد لها.

ايها الاصدقاء هل تساءلتم عندما قررتم الاحتشاد وراء غارودي عن الصمت الذي التزمته شخصيات فرنسية معروفة بتأييدها الدائم للقضايا العربية؟ ام انكم تعتقدون ان الصهيونية تسيطر ايضا على هذه الاصوات؟

تعالوا نختبر بعض الامثلة. جان بيار شوفينمان وزير الداخلية الحالي كان وزيرا للدفاع خلال حرب الخليج الثانية. استقال من منصبه احتجاجا على مشاركة بلاده في الحرب. ويوم استقال كانت صواريخ سكود العراقية تتساقط على تل ابيب. شوفينمان وانصاره وقفوا خارج معركة روجيه غارودي ولم ينضموا الى "اساطيره".

ريجيس دوبريه لا يمكن تصنيفه باية حال من الحالات في مرتبة الخاضعين للصهيونية. رفض خوض معركة غارودي. دومينيك شوفالييه صديق اللبنانيين والمصريين امتنع عن تأييد "الاساطير". كلود شيسون من قدامى "المحاربين" مع العرب في فرنسا لم يقترب من غارودي. حتى لوسيان بيترلان الذي يستخدم لغتنا ويعتمد مفرداتنا السياسية لم ينخرط في هذه المعركة.

لا اريد ان اواصل التعداد فكل الفرنسيين المعروفين بقربهم منا وابتعادهم عن اسرائيل. لم يخوضوا هذه المعركة ليس خوفا ورضوخا للصهيونية فهم اختاروا بلا جدال، ولكن لان هذه المعركة بلا مجد ولا فائدة على كل صعيد بالنسبة اليهم وبالنسبة الى القضايا العربية التي يدافعون عنها. الا يدعو موقف هؤلاء للتساؤل عن الاغراض الداخلية الحقيقية لمشروع غارودي؟

ايها الاصدقاء، تقولون ان غارودي اعتنق الاسلام وانكم تحتشدون من اجل نصرته لانه مسلم.

لكن الرجل اعتنق قبل الاسلام كل الديانات والعقائد المعروفة. وهو حر في اعتناق ما يريد وفي الدفاع عما يريد فهذا شأنه وحده. اما نحن فيجب الا نكتفي بهذا الشرط للصراخ بأعلى اصواتنا دفاعا عما يقول. ولعل المصريين بينكم يعرفون "حماسة" نابوليون بونابرت في الدفاع عن الاسلام في وجه المماليك خلال حملته الشهيرة على مصر. لا اقول ان الموقفين متطابقان لكنني ارى ان اسلام غارودي لا يعصمه عن الخطأ ولا يعصمنا ايضا من الخطأ في تأييده بلا تحفظ.

ايها الاصدقاء. تقولون مع غارودي ان اليهود يسيطرون على فرنسا. فلماذا لا تتحدثون عن العرب فيها ولماذا لا تقارنون بين الحالتين العربية واليهودية في هذا البلد. عدد اليهود هنا لا يتجاوز الـ ٨٠٠ الف نسمة وعدد العرب والمسلمين يفوق الـ ٤ ملايين نسمة. عدد الناخبين اليهود لا يتعدى ٦٠٠ الف نسمة وعدد الناخبين العرب والمسلمين يتعدى المليون ونصف المليون. اليهود لديهم سلطة اقتصادية وثقافية وسياسية مهمة للغاية، والعرب بلا سلطة ثقافية وبلا سلطة سياسية، ويحتفظون بمئات المليارات من الفرنكات الموظفة في قطاعات هامشية وهي غير متصلة بالوجود الاجتماعي العربي.

اليهود يقترعون في الانتخابات ويحصلون على مراكز سياسية وتمثيلية مهمة، والعرب لا يقترعون ولا تمثيل لهم في الحياة السياسية الفرنسية. اليهود يخاطبون الدولة من خلال مجلس طائفي محدد، والسلطة الفرنسية ترجو المسلمين وتتضرع اليهم منذ سنوات للاتفاق على مجلس واحد يمثلهم فلا يتفقون ويتوزعون على آلاف الجمعيات الصغيرة المتخاصمة والمتنازعة والمشتتة هنا وهناك. في المحصلة العامة يدافع اليهود بقوة عن مصالحهم ومصالح اسرائيل ويعجز العرب عن الدفاع عن مصالحهم. هم يحتلون مواقع مهمة ويتمتعون بسلطات رهيبة ونحن نحتلّ مواقع هامشية. هم ينجحون في ضبط قضية روجيه غارودي وفي تحجيمها ونحن نؤيد روجيه غارودي بلا تحفّظ. ألا ترون ايها الاصدقاء ان هذا الواقع يحتاج الى تأمّل عميق وان معركتنا الحقيقية تكمن في اعادة النظر بهذا الواقع وليست بـ "المحرقة"؟ ألا تعتقدون ان قضيتنا هنا وليس في "المحرقة"؟!

يحزنني ان نبدو في نظر الآخرين وكأننا جمهور يشجع "اللاعب" روجيه غارودي ويحزنني ان يتحوّل هذا الكاتب ناطقاً باسمنا، وان يجد بين صفوفنا مؤيدين يعزّ عليه ايجادهم في بلاده. ويحزنني ان ينظر الفرنسيون باستخفاف الى اصواتنا المرتفعة عالياً ولكثر من اللازم في هذه القضية. وانطلاقاً من هذا الشعور بالحزن ادعوكم الى اعادة النظر في هذا النوع من التضامن العارم مع غارودي. فمع احترامي التام له ولشجاعته في خوض معركة عنيفة في سن متقدمة، اعتقد اننا نخسر معه كثيراً، ولا نزيد من فرصة في النجاح "بوصة واحدة".

ايها الاصدقاء. اعرف ان بعض المعترضين على تضامنكم مع غارودي اطلقوا ويطلقون على تحرككم اوصافاً غير لائقة ولا تتناسب مع حقيقة مشاعركم واعرف ان هؤلاء لا يعبأون بدوافعكم. ويعرضون عليكم عوالمهم الصغيرة والضيقة، ويظنون ان هذه العوالم قابلة للحياة ومنقذة من الضلال. واعرف ان هذا العرض ومثل هذه الدعوات لا ينتظرها مستقبل زاهر. لكنها ستزدهر حتماً اذا ما واصلنا النزول بعالمنا الواسع الى قاعات التشجيع والهتاف.

***

ايها الاصدقاء. اعتقد بأن علينا ان نتراجع في هذه القضية وان نكتفي بمقدار ما اصابنا من خسائر حتى الآن. وعلينا ان نستخلص منها دروساً مفيدة للمستقبل. فأن نتراجع افضل بكثير من ان نضيف صفتنا "العربية" الى اسماء الاجانب من المغامرين والانتقاليين وعابري السبيل.

كاتب وصحافي مقيم في باريس

الغاروديون هل يجرؤون؟

في المبدأ يُفترض في نهاية شهر رمضان ان يكون آلاف الاطفال اليتامى والمعوزين نالوا الكثير من الاعانات والمساعدات الاضافية في شهر الاحسان والخير. انما يبدو في هذا الشهر ان حصة كبيرة ستذهب الى طفل العروبة والاسلام المدلل "رجاء جارودي" او روجيه غارودي.

ترى هل يجرؤ واحد من المناصرين لقضية غارودي، الذين يكادون يفدونه بالروح والدم، على انتقاد حاكم عربي (غير صدام حسين لو سمحتم)؟ هل يقرأون كتابا عن بطولاته انها خرافة ومنجزاته مجرد ظلم؟ هل يتظاهرون ضد الحاكم العربي، هل ينضمون الى حزب عربي معارض، هل يكتبون قصيدة معارضة؟

لم يمت ستة ملايين يهودي، لم تكن هناك غرف غاز، لم يضطهد اليهود في اوروبا؟ حسناً فليكن هذا كله صحيحا (علما ان غارودي لم يأت بجديد اذ ان هذه المعلومات منشورة في الجامعات الاسرائيلية منذ الستينات)، والارجح ان ما كتبه غارودي صحيح لكن ثم ماذا؟

ألم يستفد الصهاينة من تضخيم المأساة اليهودية في اوروبا الى اقصى حد فسلبوا فلسطين؟

الا نتعلم قليلاً من حيلتهم، نحن الذين تسلب منا الروح كل يوم وتتواصل مأساتنا على مرأى العالم اجمع ولا نسترجع حقا ولا باطلا، بل، ويا للاسف، "نحشد الطاقات" و"نتضامن" و"ندعم" لنثبت ان هتلر لم يكن مجرما الى هذا الحد!

هل اكتشفنا البارود اذ قلنا ان اللوبي اليهودي نافذ جداً في اوروبا؟ بل اين اللوبي العربي؟

اين العرب الذين يدافعون عن حقوق العرب اولا؟ عجبا لمثقفين يتذكرون غارودي (للمناسبة صديق حاييم هرتزوغ ومبعوثه الى الرئيس جمال عبد الناصر سابقا) وينسون السجناء العرب في السجون... العربية لاسباب سياسية.

عجباً لمثقفين ومناضلين يتفقدون قمع الحرية في فرنسا وينسون ان الحرية معدومة في بلادهم.

عجبا لمن يتظاهرون في العواصم العربية تأييدا لغارودي ويعلمون انهم ممنوع عليهم التظاهر لاي سبب آخر.

عجبا لمن يحاضرون عن الاساطير المؤسسة للسياسة الصهيونية ويتغافلون عن الاساطير المؤسسة للانظمة الديكتاتورية العربية.

عجباً للحاكم العربي، صديق غارودي الشخصي، الذي يتشدق بطلا لحرية التعبير ويمده بالمال فيما يرفض ان يعترف بأي من ضحاياه وليس اقلها اخفاء الامام موسى الصدر.

فراس الامين



بعد مئة عام على زولا:
– "اتهم الرئيس برفع تنورتي".
– "هذه المرة القضية خطيرة".
من "الموند" ١٩٩٨/١/٢٤

غارودي... قانونياً

نورما ملحم

منذ اثارت "قضايا النهار" قضية غارودي توالت ردود الفعل في لبنان و"بعض" العالم العربي. اشتركت في بعض التحركات وسأتابع. اما اليوم فسأحاول مقاربة الموضوع قانونياً.

اسئلة قانونية تطرح. هل ان كتابات غارودي تقع حقا في خانة معاداة السامية؟ هل ان مواجهة وثائق تاريخية بوثائق مغايرة، ممنوعة؟

من الثابت ان القانون الفرنسي لا يعتمد مبدأ الحقيقة الرسمية في قراءة التاريخ.

ومن الثابت ان القانون الفرنسي رائد في مجال حقوق الانسان و الحريات العامة.

من الثوابت الفرنسية انطلق واقارن متذكرة بعض القضايا المشابهة.

في قضية سلمان رشدي كان الموقف الفرنسي واضحا: حماية حق الكاتب في نشر افكاره وان كانت تتعارض مع معتقدات شريحة كبيرة من الناس. وبغض النظر عن الموقف من تلك الآراء.

في قضية المخرج سكورسيزي وفيلمه عن "اغواء المسيح الاخير". فرنسا من البلدان القليلة التي رفضت منع الفيلم وعرضته في صالاتها على مدى اشهر على رغم مراجعات قضائية ورأي معارض تظاهر ووصل به الامر حد تهديد الامن ووقوع ضحايا وتفجيرات. لم يوقف القضاء الفرنسي عرض الفيلم حتى تحت خانة تهديد الامن الوطني اذ اعتبر ان مبدأ الحريات هو الاسمى.

هذه السنة، وتحديدا في السادس من كانون الثاني، استضافت اخبار الظهيرة بمناسبة عيد الغطاس، كاتباً ومؤرخا تكلم بحرية عن كتابه الذي يعتبر فيه ان المجوس مجرد "اسطورة" وان واقعة قتل هيرودوس لاطفال الناصرة في الانجيل غير صحيحة علميا ولا وجود لها تاريخيا. عبّر المفكر عن رأيه وفي نشرة الاخبار بالذات دون ان يحال الى المحاكمة ودون ان تقوم القيامة.

فالنظام القانوني الفرنسي يحترم الحريات واستطرادا يحمي الرأي المخالف في الدين والسياسة والفكر والتاريخ. وحدها الحرية حقيقة مطلقة حتى لا نقول مقدسة وعليها يرتكز النظام الفرنسي.

السؤال: هل يبقى ما حصل من انتهاكات بشعة على يد النازية، او بالاحرى جزء منها، الحالة المستثناة في القانون ولماذا؟

هل تمنع اعادة قراءة التاريخ نبذ استغلاله السياسي من طرف معين، بالنسبة الى "الحالة اليهودية" فقط وتسمح بالنسبة الى بقية المستثنيات. ولماذا؟ المطلوب ليس الاتفاق بالرأي مع غارودي وغيره ولكن حماية حريته بالاختلاف الفكري، المطلوب ان يبقى القضاء الفرنسي مرجعية للمدافعين عن الحريات الفكرية كل الحريات.

اقتراحات اطرحها للدرس.

الاقتراح الاول. بعد ان نستحصل على القانون الذي احيل بموجبه غارودي، ما هو امكان مراجعة المجلس الدستوري الفرنسي بحجة مخالفته مبدأ الحريات المكرس في الدستور الفرنسي؟

الاقتراح الثاني: اذا كان هذا القانون الذي يمنع معاداة السامية يستغل من طرف واحد ما هو امكان العرب – الفرنسيين وهم ساميون، بالتصدي للعدد الكبير من المقالات والكتب التي تتعرض للعرب في شكل عنصري في فرنسا؟ وهل نتخيل عدد الدعاوى التي يمكن ان تحال امام القضاء من جمعيات فرنسية – عربية مواجهة لأمثال ليكرا (LICRA)؟

كلمة اخيرة تعنينا.

حبذا لو تكون "الانتفاضة" العربية حيال قضية غارودي المطروحة امام القضاء الفرنسي وقفة مراجعة ذاتية نقدية فتكون لنا جرأة الوقوف مدافعين بالحماس نفسه عن قضايا مماثلة تطرح امام محاكمنا.

هنا تبدأ الصدقية وهنا تنتهي.

محامية

من وقائع جلسات المحاكمة

الجلسة الاخيرة لمحاكمة الكاتب الفرنسي روجيه غارودي امام محكمة الجزاء الباريسية كانت مناسبة للمحامي المشهور جاك فرجيس في نسف الاسس التي يقوم عليها قانون فابيوس – غيسو وهي تحظر مناقشة القرارات التي صدرت عن محكمة نورمبرغ الخاصة بالضحايا اليهود فقط. فاعتبر ان حرية الرأي والفكر اصبحت في خطر بعد تطبيق هذا القانون غير الشرعي وغير الدستوري لانه يخالف مبادئ اساسية قامت عليها الجمهورية الفرنسية ومنها: المساواة بين المواطنين امام القانون والمساواة بين الضحايا باعتبار ان قانون فابيوس – غيسو ينطبق فقط في حال واحدة هي اضطهاد اليهود.

ودحض هذا القانون لانه يحرم الشك والاعتراض والتفسير وطرح الاسئلة وهذا مخالف بحسب رأيه لتقاليد فرنسية في الثقافة والفكر والفلسفة تقوم على الشك المنهجي منذ ديكارت.

واستنتج ان القانون ذاك مخالف لشرعة حقوق الانسان وللتشريعات والقوانين الاوروبية وهو تاليا قانون عنصري وفاشي لانه يميز بين ضحية واخرى. داعيا الى الغاء المادة ٢٤ مكررة.

زولا

واشار الى الاحتفالات الاخيرة في باريس في ذكرى تكريم اميل زولا مع انقضاء ١٠٠ عام على كتابه "اني اتهم" دفاعا عن الضابط اليهودي دريفوس.

وذكر اعضاء المحكمة ان الكاتب والروائي انتفض ضد قرار غير عادل للمحكمة ولم يكن دفاعا بحتا عن السامية كما ادعى محامو الحق المدني، كما ناضل ضد الاكليروس وتدخلهم في السياسة. وحذر فرجيس من شكل جديد للاكليروس اخطر بكثير من الاصناف التي عهدها الفرنسيون.

واتهم "الحركة المناهضة للعنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب" (المراب) و"المنظمة الدولية لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية" (ليكرا) باتخاذ قرارات وتوجيه اتهامات باطلة وكأنهما "حكومة تعطي اوامر وتحدد ما هو قانوني وما هو مخالف".

وقال في آخر مرافعته ان من المستغرب ان يكون قانون غيسو موجودا في فرنسا فيما ان لا وجود ينظر له في اسرائيل (هذه المداخلة استدعت تصفيق غالبية الحاضرين).

وكان الادعاء ركّز في مطالعته على ماضي غارودي والتغيير والتبدل في افكاره السياسية والدينية اذ اعتنق الكاثوليكية وكان بروتستانتياً وتخلّى عنها للماركسية ثم اعتنق اخيراً الاسلام، وان ذلك مدعاة للتفكير في تعوّده "نفيه" وافكاره الماضي وهو في هذا السياق انكر وجود "الهولوكوست" و"المحرقة اليهودية".

اما المحامي شارل كورمان (عن ليكرا) فاعتبر ان غارودي نموذج جديد عن العنصرية ومعاداة السامية، ولاحظ ان من مصادفات التاريخ "ان يناضل زولا ضد اللاسامية فيما روجيه غارودي يعطي حججاً وسلاحاً فكرياً للمعادين للسامية".

واثار القاضي مونفور اعتراض الادعاء على استعماله مقطعاً عن "اللوبي الاسرائيلي" في فرنسا الذي يسيطر بحسب رأيه على العديد من المقدرات الاعلامية والسياسية فسأله القاضي هل يميز بين اللوبي اليهودي والاسرائيلي. فأجرى غارودي مطالعة طويلة ركز فيها على اصل الكلمة واستخدامها في الولايات المتحدة مستشهداً بالجنرال ديغول وناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الذي دعا الادارة الاميركية وخاصة وزير الخارجية سايروس فانس الى تحطيم اللوبي الصهيوني او الاسرائيلي "لانه يشوه سمعة اليهود في العالم" ويعطي الاولوية للمصالح الاسرائيلية.

باريس – جورج سليسين

قضايا النهار

وحده عرفات الخاسر مع الآنسة "مونيكا"

من سوء حظ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تتلازم قمة واشنطن وفضائح الرئيس الاميركي بيل كليتنون. فالذي ينتظره عرفات هو ترجمة الضغط الاميركي على نتنياهو الى تنازل اسرائيلي يتناول نسبة الانسحابات من الضفة الغربية. ولكن الذي حصل هو ان الرئيس كليتنون اصبح تحت رحمة نتنياهو لانقاذه من مضاعفات الفضيحة الجنسية التي اثارتها في وجهه اخيراً مونيكا ليوينسكي.

فقبل القمة كان كليتنون يتوقع انفراجا على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني مستفيدا من استقالة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ومن ضآلة نسبة الدعم في الكنيست لرئيس الوزراء... وكانت مفاجأة كليتنون مزدوجة: تصلب في موقف نتنياهو في القمة وانفجار فضيحة الآنسة "مونيكا" اليهودية الاصل... وهكذا التقى كليتنون عرفات وطالبه بمزيد من التنازلات!

والغريب في الامر ان ما اعتبره رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس انتصاراً لاسرائيل وخطوة الى الامام عندما اقرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما تطالب به اسرائيل من تعديلات للميثاق الوطني الفلسطيني – الغريب ان نتنياهو طالب كليتنون بأن يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني بدوره لشطب كل البنود التي كانت اللجنة التنفيذية قد الغتها. بمعنى آخر: افتعال صدام فلسطيني – فلسطيني.

نتنياهو يكسب الوقت. فكليتنون المنشغل بمونيكا واخواتها، يحتاج الى "اللوبي" الاسرائيلي لينقذ نفسه. وهو ان نتنياهو يستفيد من "الفراغ الاميركي" ليبني المزيد من المستوطنات حتى تصبح واقعاً على الارض. وهو يشترط ان ينفذ عرفات مذكرة التفاهم الامني، اي ضرب المعارضة الفلسطينية وتحديدا "حماس".

وبالطبع فإن محاولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شرح الموقف اوروبيا وعربيا لا تأتي بنتائج مثمرة، فأوروبا غائبة عن المسرح للشرق الاوسطي ونافذتها اليه واشنطن. اما في الجانب العربي فكل بلد منشغل بمشاكله وليس هناك تصور عربي موحد لطريقة مواجهة سياسة نتنياهو سوى باستجداء ضغط اميركي بعيد المنال وغير ممكن، واحتمال ان يخرج عرفات من اسر اوسلو صعب جداً. فالتلويح بالانتفاضة مجددا ليس أكثر من تهويل... كما ان التنسيق مع سوريا ليس أكثر من شعار، ذلك لن التيار المرتبط باسرائيل فلسطينيا والمراهن على الديموقراطية الاسرائيلية وتوازنات الداخل الاسرائيلي يلجم عرفات من التوجه الفعلي عربيا.

وهذا التيار ينبغي عدم الاستهانة به. فقد اصبح في صلب مؤسسات السلطة الوطنية واجهزتها الامنية.

يهم كليتنون ان ينقذ نفسه لا ان ينقذ عرفات. وبذلك يكون نتنياهو مرتاحا الى وضعه الاميركي والاسرائيلي في آن واحد...

علي حماده

مسؤولية سوريا في لبنان

سليمان تقي الدين

لن تفيد سوريا عاطفة لبناني بالزائد أم بالناقص ولن تضيرها سلباً ام ايجاباً. كما لا ينفع سوريا ان نردد خطابها السياسي بكل مخزونه الايديولوجي ولا يضيرها ان نشهر في وجهه خطاباً ايديولوجياً آخر.

بين سوريا ولبنان علاقات سياسية عارية من الافكار العروبية واللبنانية بكل تلاوينها. بين لبنان وسوريا تاريخ عكِرٌ لا صفاء فيه، قبل القوميات والكيانات السياسية وقبل الاحزاب والاشخاص وبعدهم. فلن يكون مجدياً أن نتحدث عن "المبادرة الاخوية" لسوريا في لبنان منذ عام ١٩٧٦.

"إن وشائج القربى بين البلدين ترتّب مصالح حقيقية مشتركة وأمناً حقيقياً مشتركاً" هذا ما قاله الرئيس حافظ الاسد في خطابه الشهير في ٢٠ تموز ١٩٧٦. وليس مجافياً للحقيقة والواقع القول، كما هي الحال في جميع العلاقات الدولية، ان تاريخ كل بلد صغير هو من تاريخ جيرانه. ولبنان جار صغير لسوريا، ما كان يوماً الاّ جزءاً من تاريخها، وسيبقى كذلك مهما كانت سوريا ومهما تبدلت احوالها. وجميع اللبنانيين يعرفون هذا كما نعرف واكثر، ويتعاملون معه بفارق ان اللبنانيين يختلفون في النظرة الى سياسة سوريا وفي ما يرتجون من هذه السياسة.

والمعارضون لسوريا يريدون منها سياسة لهم او سياسة على غيرهم. لكنهم في العمق عروبيون بالمعنى السياسي بالقدر نفسه لعروبة الآخرين، كانوا وما زالوا. ومشكلة العروبة واللبنانية في كل وقت كانت مشكلة ميزان قوى سياسي، عروبة سياسية ولبنانية سياسية. فلا العروبة كانت يوماً نقيضاً للوطنية اللبنانية بالمعنى الثقافي والحضاري، ولا اللبنانية هي نقيض العروبة ثقافياً وحضارياً.

احزاب الطوائف السياسية وحدها يمكنها ان ترفع العروبة واللبنانية الى صورة التناقض بالمعنى الثقافي والحضاري وبالمعنى الانساني الاشمل. وفي اي حال ليس هذا شغلنا الشاغل بل ان همنا القاتل هو ان نفكّر بصوت عال بمسؤولية سوريا في لبنان، وهي ان يظل لبنان عربياً بمعنى محدد اولي خارج دائرة النفوذ الاسرائيلي ومن ثم ذا دور وموقع، وشخصية معينة داخل الدائرة العربية وبوابتها سوريا.

ولا جدال في ان هذا يتفق مع سوريا عقيدة ومصالح سواء خفضنا اهمية العقيدة السورية ام أعليناها. إن بين لبنان وسوريا مصالح مشتركة وأمناً مشتركاً. نكرر. وهذا صحيح بمقدار اعظم ان يطرحه اللبنانيون لا السوريون، اللهم الا الذين يريدون ان يعيشوا خارج التاريخ والعصر وان يسكنوا عالم الشعر وان يرتضوه عالمهم الخاص.

نحن اذن في الحقيقة امام تحدٍّ للتعامل مع الاربعين الف جندي سوري على ارض لبنان والمليون عامل سوري ومئات النافذين في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الذين يشبكون مصالحهم مع أندادهم ونظرائهم في كلا البلدين وتحت مظلّة كبيرة اسمها دور سوريا الاقليمي وموقعها في العلاقات العربية والدولية. وهي تستطيع حيال لبنان ما لا يستطيعه الحلف الاطلسي ولا حلف وارسو في زمانه، وهذا امر يطرح ببساطة سؤالاً سائلاً عما اذا كان اللبنانيون يستطيعون ان يحكموا انفسهم وأن يسوسوا امورهم الداخلية بقدر من الروح الجامعة لا بمعنى الاستقلال عن علاقات العالم وتفاعلاته.

السوريون هم هنا في لبنان وجود مضاف وازن جداً ولكنهم ليسوا وجوداً نافياً لوعي اللبنانيين وارادتهم ولا حتى لشخصية دولتهم وكيانهم ومؤسساتهم الاّ بالقدر التي هي عليه الامور من القابلية لدى اللبنانيين انفسهم. لا ينفي هذا دور سوريا بل يؤكده ويحدده ويحاول ان يستكشف افضل صوره الممكنة.

هذا الذي نسمّيه مسؤولية سوريا بمعنى نظرة اللبنانيين الى واجبات سوريا حيال لبنان بالنظر الى المصالح المشتركة والامن المشترك والخير المشترك.

مرّة اخرى اكافح الايديولوجيا والهوى القومي او اللبناني وتسرب السياسي الموقت الزائل المتغير لالتقط التاريخي الواقعي النامي المتطور، وازعم ان الامر يحتاج الى تصور لبناني لهذا الدور يساهم في المحافظة على لبنان خارج النفوذ الاسرائيلي وداخل الدائرة العربية، محافظة على الكيان طالما لا كيان اكبر يضمّه ويحويه، ومحافظة على الدولة طالما لا بديل منها يختصر دورها او يلغيه.

وهذا مطلب يلحّ على سوريا ان تتعامل مع لبنان بصفته جزءاً من دائرة اهتمامها للمستقبل لا جزءاً من انفعالها بصراعات الحاضر ونزاعاته. وعلى اللبنانيين ان يساهموا اولاً في ابتكار هذه الصيغة التي لا تقتصر على علاقات القوة المتفاوتة بين البلدين لتأخذ من ميزان القوى الراهن مدخلاً الى ارساء العلاقات على الاختيار الطوعي في بلورة علاقات المصالح المشتركة والامن المشترك.

علينا اذن ان نقتحم على سوريا اطمئنانها الراهن لنوع العلاقات القائمة اليوم فقط انطلاقاً من التوازن السياسي العام، لان تبديل هذا التوازن لن يكون خيراً للبنان اذا ما ادى الى حذر متبادل او حساسيات متقابلة؛ كما علينا ان نجعل سوريا تفكّر حقيقة بلبنان خارج الشطحات العقائدية، إن وجدت، وهي غير ظاهرة اليوم بفعل التحولات في النظامين الاقليمي والدولي، وخارج المعادلات السياسية الموقتة، غير المستقرة اصلاً في العلاقات الدولية.

سمعت حلفاء لسوريا في لبنان من اتجاهات ومشارب مختلفة ينظرون الى علاقة سوريا بالطبقة السياسية اللبنانية بصفتها ادوات لعلاقات ادارة الشأنين الداخلي والخارجي، فهم اداة مخلصة لسوريا او اداة محكومة بالعلاقة مع سوريا وهم ادوات لها ادوار مختلفة في الشأن اللبناني.

ولكن لم اسمع أن في لبنان قوى مقبلة بتوجه سليم على صوغ رؤية للعلاقة مع سوريا من خارج نطاق التوظيف السياسي المتبادل. هل هذا يعني ان نظرتنا مثالية للسياسة ام ان في الامر استخفافاً فاضحاً بمشروع الدولة في لبنان الى حد يؤكّد فعلاً استحالة تشكيل فريق حكم وطني يستطيع ان يساهم بوضع استراتيجيا مشتركة للبلدين خارج سياسات الامر الواقع ومقتضياتها؟

الحقيقة المرّة تقول ان ادوات سوريا في لبنان هي مجرد ادوات تؤدي دور تبادل المنافع وتريد ان تمكّن سيطرة سوريا في مقابل ان تمكّن سوريا سلطتها ونفوذها على جماعاتها ومناطقها ومواقعها داخل التركيبة اللبنانية. وهذا هو السبب في ان الطاقم السياسي الحاكم هو طاقم مشكوك في صدقيته الوطنية وفي صدقية علاقته بسوريا.

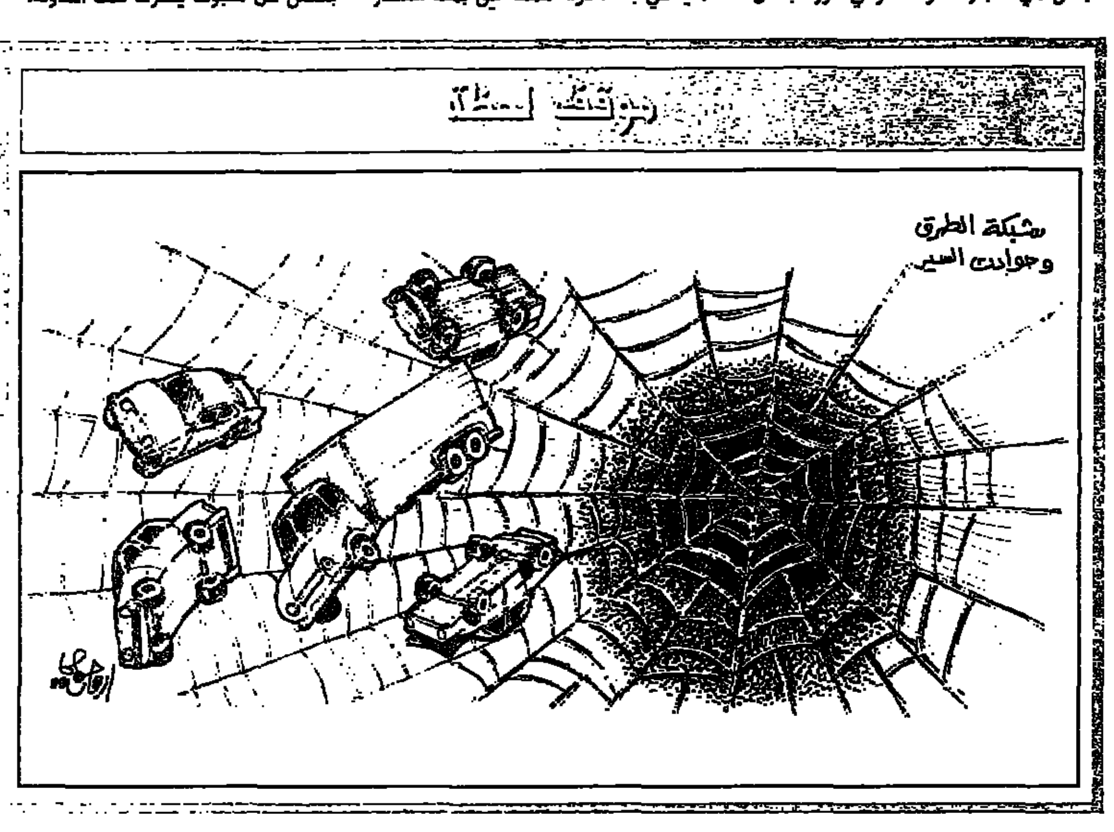
لكن السؤال يطرح ايضاً بصدد المعارضة التي تتخذ من تبعية الفريق الحاكم لسوريا ذريعة للتنصل من مهمة تقديم تصوّر بديل من العلاقة باستثناء اصوات تعلن من حين الى آخر ان الفريق الحاكم يحمّل سوريا كل اخطائه وخطاياه. وفي هذا القول تبرير واضح لسوريا من مسؤوليتها عن حلفائها وادواتها. ولا يمكن قبول هذا التبرير لان على سوريا ان ترسم سياسة واضحة في لبنان ليس بصفتها سياسة عابرة، بل سياسة مستقرة لها قواها في لبنان ليكون لبنان كله قوة لسوريا.

واذا جاز لنا ان نقترح سبيلاً آخر لهذا التعاطي فإننا يجب ان نبلور مسؤولية سوريا عن مهمة محددة نعتقد انها تتعدى حقيقة بكثير ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني عن مساعدة الدولة لبسط سلطتها على جميع اراضيها بقواها الذاتية، الى مساعدة سوريا عملياً في بناء الدولة مهما علِقَ بهذا الشعار من تشكيك يتصل بفكرة ان لا مصلحة لسوريا ببناء الدولة المستقرة تماماً في لبنان لان من شأن ذلك أن ينمي دورها فيه.

في واقع الامر قد يكون بناء الدولة مقدّمة لانهاء مظاهر التدخّل المادي المباشر لسوريا كما هي حال قواها الامنية، لكن الاصح القول ان مهمة اللبنانيين هي التطلع الى دور سوريا خارج هذا السياق الامني المباشر الذي يشكّل تفصيلاً على رغم اهميته من حيث اختلاف اللبنانيين حول الحاجة اليه ومداها وزمنها. ونقطة الانطلاق تبدأ في ان نقترح على سوريا في اطار حوار حقيقي صريح وصادق تنظيماً يصوّب هذه العلاقات ويصحح وجهتها بالمزيد من التأكيد على العروبة والفعل العروبي غير السياسي وغير الظرفي. وهذه مهمة اولى لكل عمل سياسي جديد يرفعها ويدعو الى علاقة اعمق مع سوريا وهي العلاقة الاقل كلفة والاقل انتمازية بالضرورة.

واذا كانت سوريا تستسهل ما هو حاصل اليوم فليس هناك من طريق ملكي للعلاقة بين الدول والشعوب وفي ميدان السياسة اجمالاً. والاهم قوله ان الحوار ضرورة مهما كان صعباً، لانّ فيه تكتشف صدقية الآخر بعكس كل مكبوت يتحرّك تحت الطاولة.

محام وكاتب سياسي



مراجعة لقضية الطفلة ناتالي

الرأي العام... المشكوك بموضوعيته

سكارليت حداد

هل عادت فعلا قضية الطفلة ناتالي دباس الى نقطة الصفر؟ ومَن المسؤول عما يبدو وكأنه مراوغة؟

بعد اكثر من ٣٠٠ ساعة من التحقيق والاستماع الى الشهود ومقارنة التقارير الطبية، لم يستطع بعد القضاء حسم الموضوع ومعرفة الجاني. بل على العكس فهو يتساءل اليوم اذا كان هناك من جريمة.

هل من المعقول ان قضاة محترفين مثل قاضي التحقيق الاول فوزي داغر والمدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان، شكري صادر، لم يتمكنا بعد شهرين ونصف من وفاة الطفلة من استبعاد اي من الاحتمالات، خصوصا وانهم أحالوا بالامس الى المحاكمة رجلا متهما بممارسة الشذوذ على طفليه التوأمين؟

الحقيقة ان هذه القضية بدأت غريبة وكأنه مكتوب لها ان تبقى كذلك.

توفيت الطفلة ناتالي التي كان يبلغ عمرها ٥ سنوات و٩ اشهر، في السادس من تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة تقريبا، امام باب مستوصف مدرسة سيدة الجمهور وهي تحمل شال الراهبة جورج التي كانت تريد اعطاءها اياه.

وحسب رواية المسؤولة عن المستوصف، السيدة نادين، لقد نقلت الطفلة على الفور الى مستشفى سان شارل في الحازمية ومن ثم، تم نقل الجثمان الى مستشفى رزق، تحت اشراف العائلة، حيث أجريت لها فحوصات واستخرج من جسدها سائل ارسل الى مختبرات فرنسا. حصل كل ذلك والقضاء لم يعرف بالامر الاّ بعد عشرة ايام.

للمرة الاولى في لبنان، بدأت القضية تثير الضجة في الاوساط الاجتماعية قبل ان تطلع عليها الصحافة وقبل ان يتحرك القضاء بشأنها. فتلاميذ المدرسة كثر، وكل أخبر والديه بالامر وتناقش الاهل في الموضوع قبل ان تصل القضية الى المراجع الرسمية.

وعندما كبرت القضية في الصالونات – خصوصا ان مدرسة الجمهور تستقبل اطفالا من المجتمع المخملي المسيحي مثل عائلة دباس. بادر أحدهم بالاتصال بالشرطة لإبلاغها عن ان طفلة توفيت في المدرسة وان هناك شبهات حول اسباب الوفاة. وذلك بعد عشرة ايام من الوفاة وكانت الجثة دفنت منذ اكثر من اسبوع.

وهنا تبدأ الاسئلة.

لماذا لم تبادر المدرسة ولا الاهل ولا ادارتا المستشفيين الى ابلاغ الشرطة كما ينص القانون؟

تقول المدرسة انها اقترحت ذلك على الاهل، لكنهم رفضوا وهي احترمت ارادتهم. اما الاهل فيقولون انهم كانوا في حالة صدمة شديدة.

وماذا عن المستشفيين؟ كلاهما يعلمان انه يجب إبلاغ السلطات عن الوفاة المشبوهة، فلماذا لم يبادرا الى ذلك خصوصا وان إحجامهما عن الابلاغ يرتّب عليهما ملاحقة قانونية. وهذا ما حصل فعلا بعدما تسلّم قاضي التحقيق الملّف.

بدأ التحقيق والاسئلة تتكاثر والآراء تتضارب فيما الرأي العام منقسم قسمين، كل منهما اختار مجرمه ولا يريد مراجعة اقتناعاته. البعض يصر على ان الاعتداء حصل في المدرسة والبعض الآخر مقتنع ان العائلة تخبئ شيئا ما.

في هذا الجو المحموم يتحرّك القاضيان على رغم اختفاء جميع الادلة، بعد مرور عشرة ايام على الوفاة، كأن لا أحد يريد لهما النجاح في اكتشاف الحقيقة.

من المهم التذكير بأن اول تقرير وضعه طبيب الاطفال في مستشفى سان شارل، الذي استلم الطفلة عند وصولها، يؤكد وجود إعتداء جنسي متكرّر ومزمن على الفتاة ويعزو ذلك الى اتساع كبير في الشرج. لكنه يؤكد ايضا انه عند وصولها الى المستشفى، لم يجد اي أثر لاعتداء حديث اذ ان ثيابها كانت غير ممزّقة (لقد تمزّقت فيما بعد في المستشفى عند محاولة اعادتها الى الحياة).

ويقول طبيب الاطفال هذا في تقريره، انه لفت نظر الدكتور ادوار إليان (خال والدة الطفلة) الى ضرورة اجراء تشريح للجثة، لكنه رفض بعد التشاور مع والدي الطفلة.

ونقلت الجثة الى مستشفى رزق حيث اجري لها تشريح وتمّ استخراج سائل من جسدها وأرسل الى مختبر في فرنسا، لأن أحد الاطباء قال انه يوجد فيه حيوانات منوية. وتمّ ايضا لرسال عينات دم من بعض الاشخاص الى فرنسا لفحصها.

وهنا بدأت تصدر التقارير متناقضة. فأحد الاطباء في مستشفى رزق اصرّ انه يوجد سائل منوي في جسد الطفلة وإن ذلك يؤكد تعرّضها لاعتداء جنسي فيما اطباء آخرون جزموا انه لا يوجد اي اثبات على حصول مثل هذا الاعتداء.

على رغم اجراء مقابلات عدة بين الاطباء، لم يستطع القاضيان التوصل الى نتيجة حاسمة. كما أنهما بسبب دقة الموضوع وضغوطات الرأي العام، لم يطلبا اعادة نبش الجثة واجراء تشريح ثان وفحوصات جديدة باشرافهما هذه المرة.

لكن كيف يمكنهما الاعتماد على الفحوصات التي أجريت بطلب من العائلة او من المدرسة؟ على اي حال لم يعتبر قاضي التحقيق ان نتائج هذه الفحوصات حاسمة.

في هذه الاثناء، وبعد احتواء صدمة الملاحقة القضائية الاولية ضده، بدأ والد الطفلة ناتالي، السيد وديع دباس باتباع سياسة هجومية حيال وسائل الاعلام لإبعاد الشبهات عنه وعن عائلته. واصبحت الصحافة تغصّ بالمعلومات المتناقضة وبالتحقيقات والتصحيحات والتوضيحات وغيرها، فيما كان التشنّج يشتد بين المؤمنين بمسؤولية العائلة والمقتنعين ببراءتها.

في خضم هذه الحالة، اصدر قاضي التحقيق مذكرة توقيف لكتم معلومات بحق الدكتور إليان. ولكي يتخطى تناقضات تقارير الاطباء، أرسل عينة من السائل الذي استخرج من جسد الطفلة الى مختبرات فرنسا لاعادة فحصها.

وهنا، أتت الصدمة الجديدة. اذ ان الفحوصات التي أجريت في مختبر نانت (فرنسا) التابع للأدلة الجنائية الفرنسية لم تعط اي نتيجة، اذ قيل ان العينات لا تصلح للفحص. اما نتيجة الفحوصات التي أجريت في مختبر مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت، فقد جزمت انه لا يوجد اي اعتداء جنسي.

وسربت هذه المعلومات لوسائل الاعلام وشكّلت صدمة لدى الرأي العام وترافق هذا التطوّر مع اخلاء سبيل الدكتور إليان.

فهل يدور فعلا التحقيق في حلقة مفرغة او هل ان هناك كما يقول البعض، محاولة لفلفة؟

الشيء الاكيد هو ان هذه الفحوصات ليست حاسمة اذ ان السائل لم يستخرج باشراف السلطات المعنية.

لكن مَن سرّب الخبر لوسائل الاعلام وكأن الهدف هو الاساءة الى التحقيق؟ وما هو، بالنتيجة سبب وفاة طفلة الخمسة اعوام؟ وما هي قصة هذا الرسم الذي قيل ان الطفلة رسمته يوم وفاتها وتبين فيما بعد انه مزوّر؟ من الذي يشيع في المجتمع الاشاعات حول هذه القضية؟

يمكن الكلام طويلا عن ملابسات هذه القصة والسؤال الاخير يبقى هل يريد المجتمع معرفة الحقيقة فعلا واذا استطاع القضاة كشفها فهل المجتمع مستعد لتقبلها؟

يبدو وكأن لا أحد – خصوصا القضاء – يستطيع خرق جدار الاشاعات واحكام الرأي العام.

المأساة الكبيرة ان هذه القضية بدأت في الصالونات والمأساة الاكبر أنها قد تنتهي هناك. والطفلة – الضحية ترقد في مثواها الاخير.

زميلة في "الاوريان لوجور"– تابعت ملف قضية ناتالي دباس

قبل ستين عاما
٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨

النهار

هل تعترف الدول بالامبراطورية الايطالية؟

نشرنا في "نهار" أمس بلاغ المفوضية الحبشية في لندن عن تجدد القتال في الحبشة. وقد عودتنا هذه المفوضية ان تذيع امثال هذه البلاغات كلما عاد مجلس العصبة الى الاجتماع. ولكن هذا لا يعني ان البلاغ لا يرتكز الى اساس، فالواقع ان الحبشة لا تزال تغلي، وحرب العصابات منتشرة في كل مكان.

والغرض الرئيسي من اذاعة هذا البلاغ هو عرقلة مساعي الدول التي ترغب بالاعتراف بالفتح الايطالي في الحبشة، على أمل ان يؤدي هذا التدبير الى تحسين العلاقات الدولية، وامكان عودة ايطاليا الى جنيف (...).

زواج الاجانب من مسلمات لبنانيات

(...) صرّح فضيلة القاضي الشيخ مصطفى الغلاييني لأحد مخبري "النهار" اثناء وجوده في السراي ان القوانين المرعية لا تجيز عقد زواج الاجانب على مسلمات وطنيات في لبنان دون سؤال الحكومة التي ينتمي اليها طالب الزواج وإن في بيروت كثيراً من الاعزاب يتقدم اكثرهم من المحكمة الشرعية طالباً عقد زواجه بحسب الاصول الشرعية فيضطر القاضي الى سؤال الحكومة التي ينتمي اليها طالب العقد وكثيراً ما يرد الجواب بأن الشخص المقصود ليس له سجل في قيودها.

وبازاء هذه الحالة يضطر القاضي الى التقيد بالقانون فلا يجري العقد وهذا ينافي القواعد الشرعية الاسلامية التي تحتم على القضاة عقد زواج المسلمين بالمسلمات من ذوي الكتاب.

وقد طلب فضيلة القاضي من رجال الحكومة النظر في هذه القضية الدقيقة مراعاة للشرع فاما ان يعدّل القانون بإباحة زواج المسلم الاجنبي بالمسلمة الوطنية او قبول تجنّس المسلم الاجنبي في حال زواجه بمسلمة وطنية بالجنسية اللبنانية، او ترك الحرية بعقد زواج المسلمين دون قيد او شرط.

سرّ الاسرار في... الجزائر!

من مواطن لبناني، الى الحكومة الجزائرية والشعب الجزائري و"الارهاب" الجزائري – في وقت واحد – هذا السؤال:

كل يوم تطالعنا "مهارة" جديدة من "مهارات" القتل في بلادكم التي قدّمت مليونا من شهداء الحرية، و"ينتظر" العالم تقديمها لمليون جديد (او اكثر؟!) من شهداء الصمت...

احيانا يكون القتل بذبح العنق ورمي الرؤوس، واحيانا ببقر البطون ونحر الاجنة، واحيانا بالحرق، واخيرا سمعنا بقطع اطراف الاولاد امام الوالدين، وقتل الوالدين من ثم.

لكن الذي يقضّ مضجعي ونهاري وليلي وعقلي وقلبي هو سؤال لم أجد له جوابا بعد في اي تصريح او تحليل او تعليق لا من السلطات الجزائرية ولا من الشعب الجزائري ولا من "الارهابيين" المرهوبين...

السؤال هو: لماذا، ومنذ بداية اعمال العنف الشنيعة، قبل سنوات الى اليوم، لم يُقتل واحد من "الارهابيين" خلال الاغارات التي يقومون بها على الفلاحين والفقراء والقرى والاحياء؟!

يحصي الاعلام الجزائري، بعد كل هجمة، عدد الرؤوس المفصولة عن الاجساد، ويتفنن في وصف اساليب الاجرام "المثالية"، لكنه لم يقل لنا في يوم من الايام، ان من بين القتلى واحد، ولو واحد، من المهاجمين!

هل الشعب الجزائري أعزل حتى من... سكين مطبخ، من عصا غليظة، من منكوش، من رفش، من مخرز، من... إبرة يحاول بها ان يدافع عن نفسه فيجرح، على الاقل يجرح، او يقتل، اذا استطاع، مهاجما جاء يحرق منزله ويذبح اطفاله وعياله؟!

لا أصدّق ان رجلا في الكون، مهما يكن مسالماً وضعيفاً وهشاً و"القطة تأكل عشاءه"، يمكن ان يتفرّج على ابنته، مثلا، يحزون رقبتها، ولا يتناول أقرب... منفضة سجائر، اقرب كرسي، أقرب حجر يهوي به على رأس الجزّار فيقتله، قبل ان يُقتل؟

انه سرّ الاسرار الكبير!

منى عيني وحلم قلبي ان أرى واحدا (ولا أقول رجلا) من اولئك المنتسبين طوعا الى الوحوش المفترسة، يُقتل فوق جثة طفل قتله او فتاة اغتصبها او شاب أحرقه... أتمنى واحلم ولكن حتى الآن لم اكحّل عيني بهذا المنظر "الجميل". والسبب غامض. غامض وكأنه في كهف تحت سابع ارض.

بي فضول رهيب لأن "ارى" نموذجا من اولئك مرمياً في ساحة "المعركة"، فقط حتى لا يطق وريدي من سماع اخبار المجازر المهولة من الشعب الذي قاوم ذات يوم بلحمه ودمه وعنفوانه و"بربريته" النبيلة في ثورة استقلال هزت العالم، فاذا به اليوم يستسلم للسكين كالنعاج المريضة. والماضي الباهر لا يقبل قطعاً بحاضر جبان.

لقد تحولت الهجمات الفظيعة، نزهات وتسالي ولهواً، فكل هجمة بمئة او بثلاثمئة ضحية من الابرياء الخالصين في البراءة واكثر، ويعود "الاشاوس" الى "قواعدهم سالمين" غانمين مهلّلين، ليس بينهم من خُدش حياؤه، ولا من تلوث سرواله... بالغبار، ولا من كُسر خاطره؟

ثم اين الرشاشات التي تقول السلطة الجزائرية انها زوّدت بها بعض اهالي القرى... رشاشات "يتصوّر" اصحابها للصحافة والتلفزيون لذكرى بعدما يكون من ضرب ضرب ومن هرب هرب؟!

لن يتبادر الى ذهني مطلقاً ان "الارهابيين" الجزائريين منظمون ومدربون في المسالح على الكومبيوتر، وعملياتهم الاجرامية محسوبة على دقة الساعة ودقتها، ويلبسون طاقية الاخفاء خلال مجازرهم فلا أثر يتركونه، ولا بصمة، ولا بقايا اقدام... و"سحرهم" يجعل الآخرين "مندلين" لا من ايديهم ولا من ارجلهم يناسون بالصف "خلالا للذبح"...

***

أليس بين الجزائريين مسلم حقيقي بري، يتذكر في قضية حقه بالحياة ان الآية تقول: "العين بالعين والسن بالسن"؟...

ويقال ان الذباحين يرددون كثيرا تعبير "الله اكبر"... مما يعني انهم محروسون من "فوق".

و"فوق" قد تعني شيئا آخر غير الله سبحانه تعالى.

عبد الغني طليس

سكة الحجاز و"قاطرات لورنس"



قبل هذه الصورة... كان المشهد مثيرا للدهشة، عربات قديمة... في محطة عمان ومحطة معان عاصمة البادية الجنوبية في الاردن... متروكة في الهواء الطلق نهبا للعابرين ينتزعون محتوياتها.

ما هي هذه العربات... يسأل المشاهد:

فيقال له انها العربات القديمة لخط الحجاز الحديدي الذي اقامه العثمانيون عند مشارف القرن العشرين واستمد شهرته، ليس فقط من قيام الالمان ببنائه في ظل تنافس دولي شهير مع البريطانيين بل ايضا واكثر – من الصراع الذي دار حوله خلال الثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف حسين عام ١٩١٦ وعمليات تعطيله المتعددة التي قادها الكولونيل الانكليزي لورنس الشهير بـ "لورنس العرب" مع قوات الامير فيصل... ثم عاد وتحدث (اي لورنس عنها) في كتابه: اعمدة الحكمة السبعة.

الآن بدأت الحكومة الاردنية بترميم القاطرات التاريخية لاستخدامها السياحي. هذا ما تنقله الصورة اعلاه. (٢٤ – ١ – ٩٨)

– متأخرة... افضل من أن لا تفعل شيئا.

"قضايا النهار"

(أ ف ب تيليفوتو)

أشهر الأدباء الآراميين على الأطلاق

مار افرام السرياني كاتب ملايين الأشعار
تاج الأمة السريانية وكنارة الروح القدس

مار افرام السرياني (*) هو اشهر الادباء الاراميين على الاطلاق. نعت بتاج الامة الارامية السريانية ومنار الكنيسة الكاثوليكية، معلم العلماء وقطب دائرة الشعراء، نبي السريان وعمود الكنيسة. وقال عنه القديس يوحنا الذهبي الفم: "افرام كنارة الروح القدس، ومخزن الفضائل، معزي الحزانى ومرشد الشباب، وهادي الضالين..." (١).

منذ ذلك الحين اصبح لقب "كنارة الروح القدس" اشهر القاب مار افرام. واعتبر بحق ابا الموسيقى الكنسية فأخذها عنه اليونان واللاتين. اذا كان القلم سحره، فللكنارة موسيقاها، وهي اوقع في القلوب. اما قال مار اغوسطينوس: "من رتل صلى مرتين".

البابا بندكتوس الخامس عشر اعلن مار افرام ملفاناً للكنيسة الجامعة، العام ١٩٢٠.

١ – حياة افرام ورسالته

" حملت يا رب نيرك
منذ حداثتي حتى شيخوختي
واعتكفت على العمل مسرورا
كل يوم دون انقطاع
حتى النهاية"

هذه الابيات من قصيدة نظمها مار افرام السرياني في اواخر حياته، تختصر في صدق وامانة حياة اشتهرت بالقداسة والخلق والابداع.

روايات مختلفة، واحيانا متناقضة عن حياته، تزودنا التواريخ خاصة التاريخ السعردي (٢). في نصيبين مدينة الحدود الفاصلة بين دولتي الروم والفرس ولد مار افرام السرياني الملقب "كنارة الروح القدس" حوالى ٣٠٦ ب. م.

يقول بعض المؤرخين السريان خاصة، انه ولد من ابوين مسيحيين تقيين، ربما استنادا الى ما ورد في احدى خطبه: "اني ولدت في طريق الحقيقة ولو ان صباي لم يشعر بذلك".

بينما يقول غيرهم: ان والده كان وثنيا من الرها. اما امه فكانت مسيحية. ولما عرف الاب بميل ابنه الشاب الى المسيحية واحتقاره الديانة المجوسية، غضب عليه وطرده من البيت. فالتجأ الى اسقف مدينة نصيبين القديس يعقوب. وقبل العماد المقدس في السنة الثامنة عشرة من عمره تقريبا. ثم "لازم القديس يعقوب ملازمة الظل" (٣).

اقامه اسقفه معلما في مدرسة نصيبين التي ذاع صيتها في بلاد الشرق وبرز منها الكثيرون من الكتاب والملافنة والقديسين. منهم افراهاط الحكيم الفارسي مؤلف كتاب "البراهين" (٤)، وفريقوريوس الراهب الاهوازي، صاحب كتاب: "السيرة الرهبانية" في اواخر القرن الرابع (٥).

علّم مار افرام في مدرسة نصيبين حوالى ٣٨ سنة. وكان يغتنم بعض اوقات الفراغ للتأليف شعرا ونثرا.

وذكر ان افرام رافق اسقفه القديس يعقوب الى المجمع المسكوني النيقاوي الذي انعقد في ٣٢٥. هذا القول مشكوك في صحته (٦).

وبعد وفاة القديس يعقوب اسقف نصيبين واصل افرام مهمته التعليمية بنجاح وتفوق في عهد خلفائه الثلاثة، وهم: بابو (٣٣٨ – ٣٤٣)، اولغاش (٣٤٣ – ٣٦١)، ابرهيم (٣٦١). الذين تولوا كرسي اسقفية نصيبين (٧).

انشد افرام مناقبهم الجليلة في ميامر عديدة، وصف فيها مار يعقوب بالغيرة والحزم، وبابو بالتواضع ومحبة الفقراء، واولغاش بالعلوم والادب، وابرهيم بالوداعة ومحبة الفقر.

ويحكى ان شابور الثاني ملك الفرس رفع الحصار عن مدينة نصيبين في ٣٣٨ بفضل صلوات مار افرام السرياني واعجوبة حدثت على يده. اما افرام فنسب ذلك الحدث العجيب الى شفاعة راعي الابرشية القديس يعقوب (٨).

وعلى اثر الحروب الفارسية الرومانية التزم الامبراطور الروماني جوفيان ان يوقع معاهدة مع الفرس، العام ٣٦٣، تقضي بالتنازل لهم عن مدينة نصيبين. فرحل القديس افرام مع كثيرين من مواطنيه الى مدينة الرها، مرورا بمدينة آمد. وفي الرها واصل التعليم في مدرسة عرفت بمدرسة الفرس، لانها اسست خصيصا للسريان النازحين من مدينة اصبحت تحت حكم الفرس. واكثر معلمي المدرسة كانوا من النازحين ايضاً مع إفرام السرياني.

مارس هذا المعلم الشهير التعليم حتى اواخر حياته، عام ٣٧٣. وكان يشغل اوقات فراغه بالمطالعة والتأليف والتأمل، مختليا في جبل الرها، المدعو الجبل المقدس، لانه اشتهر بكثرة مغاوره التي اتخذها النساك صوامع لهم...

يتفق المؤرخون على ان افرام السرياني كان ورعا تقيا نقيا وديعا. ورغم سمو قداسته وسعة علمه اعتبر نفسه غير اهل لدرجة الكهنوت، بسبب تواضعه. اكتفى بان يكون شماسا لكنيسة الرها. يشر بملكوت الله وخدم القريب، لاسيما المعوز والجائع والمريض.

وقال عنه القديس باسيليوس الكبير (٣٣١ – ٣٧٩): "ان مار افرام جوهرة نادرة المثال، غالية الاثمان، اختفى بحجاب تواضع عميق عن اعين البشر، مستأثرا بدرس الفضيلة والحكمة السامية ليحوز القربى لدى الله تعالى العارف بخفايا القلوب ومكنونات الصدور".

٢ – مؤلفاته

كتابات افرام السرياني كثيرة ومتنوعة، ويغلب فيها الشعر على النثر. ذكر المؤرخ اليوناني سوزومين (+ ٤٤٣ ب. م) ان القديس افرام كتب نحو ثلاثة ملايين من الاشعار. وقال القديس ايرونيموس (٣٤٠ – ٤٢٠): ان منظومات مار افرام السرياني المنيفة على ثلاثة ملايين من الابيات الشعرية جرى استعمالها في الكنائس المسيحية مذ كان بعد في قيد الحياة" (٩).

من الممكن ان تقسم مؤلفاته، بحسب نوعيتها اقساما عدة:

أ – باكورة منظوماته: "مداريش نصيبين" وهي ٧٧ قصيدة مستوحاة من الكتاب المقدس وحوادثه التاريخية ومن حرب الفرس والرومان وصراعهما على نصيبين (١٠).

ب – شرح الكتاب المقدس بكامله. ما عدا بعض الاسفار القانونية من العهد القديم. اكثر هذه الدراسات فقد اصلها السرياني. حفظت في ترجمتها الارمنية او اليونانية او اللاتينية.

ج – مصنفات لاهوتية وجدلية، منها ٨٧ نشيدا في الايمان و١٥ نشيدا في الفردوس. وخطبة عن المسيح الاله وابحاث حول القيامة ويوم الدينونة الاخير.

د – ومصنفاته النسكية لا تقل عما ذكر قدراً اهمية وعدداً. نذكر منها ٤٢ نشيداً في مريم العذراء والبتولية. ٥٢ نشيداً في الكنيسة. ٣٩ نشيداً في مواضيع متنوعة.

هـ – كتاباته الليتورجية في اكثرها اناشيد لمناسبات ليتورجية معينة. منها ١٦ نشيداً في ميلاد ربنا يسوع المسيح وظهوره و٨ اناشيد في الصلب، واناشيد اخرى في القيامة والمعترفين والشهداء. (١١).

ضاعت بعض كتابات افرام السرياني بينما نُسبت اليه كتب لم يكتبها. انما وُضعت تحت اسمه لتكتسب شهرة وقيمة (١٢).

اهتم بعض العلماء في الشرق والغرب بنشر مؤلفات مار افرام استناداً الى المخطوطات اللندنية والفاتيكانية وغيرها. واشهر من اهتم بهذه الاثار الكتابية النفيسة هو الراهب البندكتاني الالماني ادموندس بك الذي نشر، بطريقة علمية حديثة كتابات مار افرام، باللغة الالمانية، في ١٤ مجلداً كبيراً، من ١٩٥٥ الى ١٩٧٠، ضمن مجموعة "الكتبة المسيحيون الشرقيون". واخذ عنه كثيرون في ما بعد. وتُرجمت كتاباته الى لغات عدة.

٣– روحانية افرام السرياني

كان افرام السرياني، في الدرجة الاولى، شاعراً ورجل تأمل وصلاة. تعمق في روحانية الوحي الالهي، وفي اقوال الانبياء والرسل "فجاءت كتاباته امتداداً طبيعياً لروحية العهد القديم والجديد. فاذا طالعت شروحه للكتب المقدسة وقرأت اناشيده في الحقائق الالهية واجهت روحاً نبوية حلطتك بالرؤى الروحانية السماوية" (١٣).

بعد ان تشبع افرام وارتوى من منبع الاسرار الالهية عبر عما يختلج في اعماقه باناشيد وميامر وترانيم شعرية رائعة. تعلمها منه الفتيان والفتيات فأنشدوها ورتلوها في الكنائس والشوارع والبيوت والحقول.

قبل ان يكون القديس افرام لاهوتياً كان شاعراً متوقد الذهن، ذا خيال مجنح. حفلت ميامره واناشيده وخطبه بالاستعارات الجريئة، والصور الجميلة والتشابيه الخلابة والرموز البارعة.

في شعره روحانية عميقة، وصوفية نقية صافية، مرجعها "الماء الحي الذي ينبع للحياة الابدية".

في كتاباته التربوية يعلّم الصغار والكبار وهو يغني ويرتّل، كما تصنع الام لتطرب آذان ابنائها فيفرحوا ويفيدوا كثيراً دون تعب او ضجر.

وقيل عنه انه عرف ان يضع زهوراً حتى في جداله ونقاشه مع المنفصلين عن الكنيسة الجامعة، لأن الشعر الرقيق كان رفيق قلمه ولسانه.

روحانية افرام تظهر خاصة في عبادته للعذراء مريم. هذه العبادة كانت عميقة وثابتة. وردّد مراراً: "عظامي تصرخ من القبر: ان مريم ولدت الله" وما اكثر الاناشيد والقصائد التي خصصها لمديح مريم.

وتسمو روحانيته كذلك في توقه الحار الى القداسة. القداسة ثمرة "الطريق الحرج". طريق الصليب الذي تكلم عنه المسيح مراراً (متى ٧/١٣–١٤).

كان يشوع بن سيراخ كان يفكّر في القديس افرام عندما كتب: "في جميع اعماله حمد القدوس العلي بكلام مجد. وبكل قلبه انشد واحب الذي صنعه. اقام المرتلين امام المذبح ليرسلوا الحانهم العذبة. جعل للاعياد رونقاً وللحفلات بهاء تاماً ليسبّح اسم الرب القدوس...". (٤٧/٨–١٠).

الاب اميل اده م. ل.
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

المراجع

١– راجع "عمر في سير اشهر الشهداء والقديسين" جمعها المطران افرام بولس، ١٩٦٣، صفحة ١٠٧.

٢– التاريخ السعردي، I، ص ١٨٠/–١٨٧.

٣– الاب البير ابونا "ادب اللغة الارامية" – بيروت ١٩٧٠ – ص ٧٨.

٤– نشرة المستشرق الفرنسي، عام ١٨٩٤، تنطوي على ٢٤ مقالة مرتبة بحسب الاحرف الابجدية.

٥– من هذا الكتاب نجد نسخة في المكتبة الفاتيكانية ونسخة ثانية في مكتبة البطريركية الكلدانية في الموصل.

٦– راجع الاب اسحق ارملة السرياني، "مار افرام السرياني ملفان الكنيسة الجامعة" بيروت ١٩٥٢ – ص ١٦–١٧، كميل افرام البستاني: "مار افرام". بيروت ١٩٧٣ – ص٢٥.

٧– الاب البير ابونا. المرجع نفسه، ص٧٩.

٨– تيودوريتوس التاريخ الكنسي. ٢/٢٦.

٩– ايرونيموس الكتبة الكنسيون، فصل ٥/١١.

١٠– نشرها غستاف بيكل عام ١٨٦٦ واكمل نشرها توما يوسف لامي عام ٨٨٢.

١١– الاب البير ابونا، المرجع نفسه، ص ٨٢–٨٩.

١٢– راجع لائحة الكتب المشكوك في نسبتها الى القديس افرام في كتاب I. Ortiz de urbina: Patrologia Syriaca.

١٣– عن مقدمة وضعها الاب يوحنا يشوع الخوري وعبد المسيح قره باشي لكتاب "مختارات من اناشيد مار افرام" – بيروت ١٩٧٣، ص٦، راجع الخوراسقف اسحق ارملة: "تاريخ الكنيسة السريانية" جونيه ١٩٩٦، ص ٩٩–١٠٠.

تمثال مارجرجس في ترتج

اقامت لجنة وقف ترتج – قضاء جبيل، حفلة تكريس لتمثال مار جرجس في ساحة البلدة في رعاية مطران ابرشية جبيل بشارة الراعي وحضور حشد من الفاعليات والاهالي والاصدقاء والنائب اميل نوفل.

ازاح المطران الراعي الستارة عن لوحة على قاعدة التمثال كتب عليها "تقدمة عن نفس المرحوم قبريانوس عواد".

بعد القداس الالهي في كنيسة مار جرجس الرعائية شكر الراعي مقدم التمثال ريمون قبريانوس كما عدد كاهن الرعية الاب بولس الرقيبي تقديمات وكيل الوقف قبريانوس وتضحياته في البلدة والكنيسة بينما المدافن و٩٠ في المئة عن تلبيس حجر الكنيسة والمذبح والادراج والقبة العالية التي تمتاز بها البلدة وآخرها التمثال عن نفس المرحوم والده.

والتمثال من صخور ترتج بلغ وزنه قبل النحت ١٦ طنا و٧ اطنان بعده وعمل الفنان جوزف مطر من رعشين لانجازه عشرة اشهر وبلغ ارتفاعه ٢.٨٠ مترين على قاعدة ضخمة نفذها اديب ولبيب عواد.

الى حفل كوكتيل وقصيدة للشاعر اديب عواد واخرى للشاعر يوسف نصار الخوري. ثم الجميع الى تناول الغداء الى مائدة النائب نوفل.


تمثال مارجرجس في ساحة ترتج.

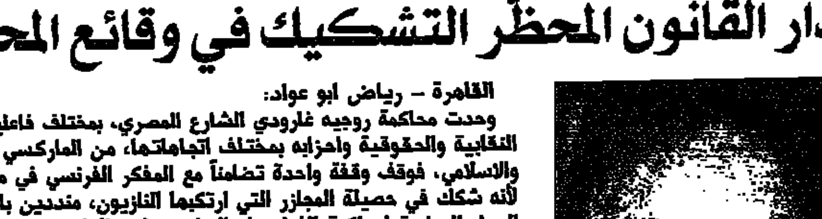
من جمعية الاخت مانويل


وفد مستوصف مار انطونيوس مع مدير المستشفى الاسلامي احمد المصري.

طرابلس – "النهار":

سلمت ادارة مستوصف مار انطونيوس – الجديدة كميات من الادوية واللوازم الطبية الى عدد من القطاعات الصحية في طرابلس لتوزيعها مجاناً مقدمة من جمعية الاخت مانويل في فرنسا. وقام وفد من المستوصف بجولة في مستشفيات الاسلامي والنيني وشامين ومستوصف مار مارون ومستوصف المنية. وضم مدير المستوصف انطوان عبس، السيدة مناهل عبدالله بيطار، انطوان عبدالله، الدكتور جورج شامين، الدكتور وليد خوري.


"النهار" تنقل من القاهرة تفاعلات محاكمة غارودي على المثقفين المصريين:


الديموقراطية الغربية سهّلَتْ ليهود فرنسا اصدار القانون المحظّر التشكيك في وقائع المحرقة

القاهرة – رياض ابو عواد:

وحدت محاكمة روجيه غارودي الشارع المصري، بمختلف فاعلياته ومنظماته النقابية والحقوقية واحزابه بمختلف اتجاهاتها، من الماركسي الى الليبرالي والاسلامي، فوقف وقفة واحدة تضامناً مع المفكر الفرنسي في مواجهة تجريمه لأنه شكك في حصيلة المجازر التي ارتكبها النازيون، منددين باستغلال تهمة العداء للسامية لمحاكمة الفيلسوف المناهض لاسرائيل.

وتضافرت جهود كل الاحزاب والمؤسسات النقابية المصرية للتنديد بالمحاكمة التي تقف وراءها "الرابطة الدولية المناهضة للعنصرية ومعاداة السامية" التي طالبت بادانة غارودي بسبب كتابه "الاساطير المؤسسة لدولة اسرائيل" الصادر عام ١٩٩٥ والذي شكك فيه بمقتل ستة ملايين يهودي وبوجود غرف الغاز التي اقامها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

ولم يخفف قدوم شهر الصوم من حدة الحملة التي بدأت قبل اسابيع عديدة ولا تزال مستمرة على صفحات الصحف والمجلات وخلال الندوات والتجمعات واللقاءات الجماهيرية ولاسيما تلك التي ينظمها حزب "العمل" الاسلامي في كل انحاء مصر خلال شهر رمضان، اذ شكلت محاكمة غارودي عنواناً رئيسياً لهذه التجمعات الى جانب مناهضة الفاعليات الثقافية التي تنظم في القاهرة وباريس هذا العام لمناسبة مرور مئتي سنة على غزو نابليون لمصر.

محاربة العنصرية

اتحاد الكتاب المصريين الذي اشاد بآراء غارودي "الصائبة في محاربة العنصرية بجميع اشكالها" نبه في بيان "الى ان مفهوم العداء للسامية لا يقتصر على مراجعة الظلم الذي وقع على اليهود فحسب بل يشمل كذلك الظلم التاريخي الواقع على الشعب العربي خاصة في فلسطين" مؤكداً ان محاكمة غارودي التي ينتظر صدور الحكم فيها تمت "بسبب اثارته لقضايا تتعلق بالحرب العالمية الثانية واعداد ضحاياها بغية تجريم اجتهاده في مناقشة المعلومات المتداولة. اننا نرى ان تقاليد الثقافة العلمية العالمية والغربية ارسلت مبادئ حرية البحث والاجتهاد وتصويب الاخطاء المستقرة في شكل لا يسمح بهذه الردة ولا يترك مجالاً لتسليط سيف القانون لارهاب المفكرين والباحثين". ودعا اتحاد الكتاب المصريين "مفكري ومثقفي العالم الى اعلاء صوتهم دفاعاً عن غارودي دون الخوف من المفهوم المنقوص للعداء للسامية الذي يخدم مآرب بعيدة عن روح العلم والثقافة".

ودعت اللجنة المصرية للدفاع عن حرية الفكر والاعتقال الى اجتماع تضامني حضرته ٣٢ منظمة مصرية وعربية اصدرت نداء اعربت فيه عن استغرابها لمحاكمة غارودي "بسبب آرائه وتقييد حقه في التعبير والبحث العلمي، في وقت تحتفل فيه الانسانية بمرور نصف قرن على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان". وناشدت هذه المنظمات الشعب الفرنسي وفاعلياته الثقافية ممارسة الضغط لايقاف عملية تجريم الرأي ضماناً لتعزيز تراث حركة التنوير الفرنسية. ومن ابرز الهيئات التي شاركت في هذا الاجتماع ووقعت على هذا النداء اتحاد المحامين العرب وكل مراكز حقوق الانسان والبحث العلمي واللجنة الشعبية لمكافحة التطبيع واتحاد المحامين الافارقة والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد الفنانين العرب ونقابة محامي بيروت والدار البيضاء وجمعية هيئة المحامين المغاربة والبحرانية والكويتية وغيرها.

وتحول حفل الافطار السنوي الذي تقيمه "دار الشروق" في حضور رؤساء اتحاد الكتاب والناشرين العرب ورئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم وعدد كبير من المثقفين ووزير الثقافة المصري فاروق حسني تظاهرة تأييد ضخمة لغارودي. اذ اقترح الوزير حسني عقد مؤتمر صحافي تضامني عالمي في القاهرة، كما دعا الكاتب جمال الغيطاني الى نشر اعلان تضامني مدفوع الثمن في صحيفة "لوموند" الفرنسية. وعندما ابدى السفير المصري طاهر شاش اعتراضه على هذه المبادرة خوفاً من اتهام المصريين بالعداء للسامية جاء رد الحضور بالاجماع "نحن ساميون، بل اكثر سامية منهم". وكلف رئيس "دار الشروق" ابرهيم المعلم جمع الاموال اللازمة لتحقيق ذلك. وصرح الكاتب جمال الغيطاني الذي شارك في اللقاء لـ"النهار" ان مثقفين قطريين وعرباً انضموا الى الحملة وان المعلم يعمل مع الصحافي امين هويدي على جمع تواقيع على بيان تضامني يشكل محوراً للحملة.

وخصت الاوساط الثقافية والصحف المصرية، القومية (حكومية) والمعارضة والمستقلة زوجة غارودي سلمى الفاروقي وهي من اصل فلسطيني باستقبال حافل في القاهرة التي وصلتها اثناء المحاكمة قبل اسبوعين.

استطلاعات الرأي

والى استطلاعات الرأي التي نشرتها الصحف المصرية اجمع المثقفون المصريون الذين اتصلت بهم "النهار" على اعتبار محاكمة غارودي اعادة "لمحاكمة الضابط دريفوس قرن بتهمة الخيانة العظمى، قبل ان يعاد اليه الاعتبار"، ونادى محمود امين العالم بجعل هذه القضية منبراً "لكشف الطابع الصهيوني العنصري لدولة اسرائيل" مع تسليط الضوء على الجرائم المنسية التي ارتكبت ضد البشرية كمثل "ابادة الهنود الحمر في الولايات المتحدة واضطهاد السود وما يمارسه الاسرائيليون داخل فلسطين والجنوب اللبناني، مع التركيز على فضح الحركة الصهيونية داخل فرنسا وما تفعله بدلاً من التناحر حول ما فعله النازي باليهود منذ اكثر من خمسين سنة".

ورأت رضوى عاشور "اننا قد نتفق او نختلف مع غارودي وقد يكون موضوع المحرقة التي تعرض لها اليهود مسألة تستوجب الادانة، ولكن هذا لا يبرر قبول غزو اليهود واستيطانهم فلسطين". ودعت عاشور المثقفين العرب الى الاستفادة مما يجري والعمل على "توضيح الفرق بين موقفنا من الصهيونية كايديولوجيا عنصرية أسست في اطارها دولة استيطان استعماري في المنطقة والدين اليهودي. وان العرب ليسوا معادين للسامية لأننا نحن ساميون ايضاً، ولكن معاداة تراث "اوروبي صرف". واكدت الكاتبة الاسلامية نعمات احمد فؤاد ان "الغرب الذي يتشدق بالحرية حاكم غارودي لأنه عبّر عن رأيه في شجاعة في الممارسات اليهودية في حين لم يحاسب اليهود على المذابح التي ارتكبوها في صبرا وشاتيلا وفلسطين المحتلة".

واكد جمال الغيطاني، رئيس تحرير اسبوعية "اخبار الادب" ان الدفاع عن غارودي "هي مسألة دفاع عن حرية الرأي دون الدخول في تفاصيل وارقام ضحايا النازية. فنحن نجرم حتى قتل الانسان الفرد، ولكن ينبغي ان يكون هذا فرصة بالنسبة الينا لتعرية الحركة الصهيونية وتمييزها عن اليهودية كدين". ورأت امينة رشيد استاذة الادب الفرنسي في جامعة القاهرة ان المحاكمة "تعبر عن حدود الحرية الممنوحة في الغرب والتي سهلت للمجموعة اليهودية الموجودة في فرنسا اصدار فرنسا قانون "جيسو – فابيوس" الذي يحظر التشكيك في الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية والذي قالت انه "يغذي صعود التيارات الفاشية في فرنسا". ورفضت امينة رشيد استغلال تنقل غارودي من "الشيوعية الى المسيحية فالاسلام للتشكيك فيه" داعية الى التركيز على "جدية القضية التي يدافع عنها".

وجمعت هذه الحملة اسماء بارزة مثل انور عبد الملك وكامل الزهيري وابرهيم بحراوي وفريدة النقاش وحامد عمارة وعبد الوهاب المسيري الذين اجمعوا على دور اللوبي اليهودي والصهيوني في تدبير المحاكمة حتى "تبقى المحرقة النازية سوطاً مصلتاً لجلد الشعوب الاوروبية وابتزازها وجرها لخدمة اغراض الصهيونية في استكمال مشروعها الاستيطاني على ارض فلسطين".

وقال احمد سعد المحامي ان القانون الذي يحاكم غارودي على اساسه "فاقد للصدقية لأنه يقدم تعريفاً للسامية ولم يأخذ في الاعتبار تحولاتها". وقال صلاح فوزي المستشار القانوني للمنظمة العربية للتنمية الادارية ان قانون "جيسو – فابيوس" الصادر في ١٩٩٠ وضع "لمحاكمة جرائم القانون العام، ومحاكمة فكر او رأي بموجبه هي مسألة في غاية الخطورة ذلك ان القوانين تسن هناك لحماية الحرية". واعتبر محمد سليم العوا استاذ القانون في جامعة القاهرة ان هذا القانون عنصري حيث انه "يحمي جنساً معيناً دون بقية الاجناس".

وفي اطار حملة التضامن قررت الهيئة العامة للكتاب دعوة غارودي للمشاركة في ندوة تنظيم اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي ينظم ابتداء من الخامس والعشرين من شباط القادم.

محمود امين العالم: تسليط الضوء على ما تفعله اسرائيل في فلسطين والجنوب اللبناني

جمال الغيطاني: نحن نجرّم النازية لكن علينا ايضاً تعرية الصهيونية

رضوى عاشور: توضيح الفرق بين الصهيونية كايديولوجيا والدين اليهودي

فريدة النقاش: دور اللوبي الصهيوني في تدبير المحاكمة

غارودي: ضحية المساءلة التاريخية

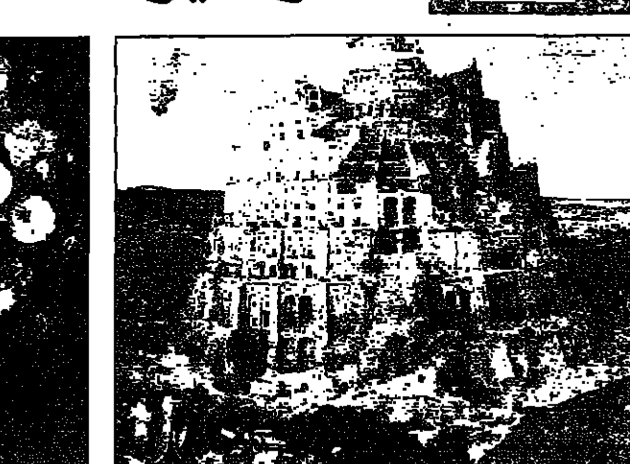
امينة رشيد: قانون جيسو - فابيوس يغذي صعود التيارات الفاشية في فرنسا


"المكتشف" من اعمال المؤسس ولكن هناك عشرات النسخ موقعة من قبل ولده البكر بيتر.

رسم بروغل المؤسس اشهر السنة ضاع منها ٧ وبقي ٥ وهي محفوظة في متحف فيينا ومعروضة الآن. وهؤلاء "الصيادون في الثلج" يمثلون شهر كانون الثاني.

معرض ... واخيراً التأمتْ عائلة بروغل في فيينا

"برج بابل" لبيتر المؤسس.


"باقة الازهار" لجان الاول.

"انتصار الموت" لبيتر المؤسس (١٥٦٢).

تعرض في متحف كونستستوريش، فيينا، ١٥٠ لوحة تمثل انتاج افراد عائلة بروغل من الاب بيتر القديم (١٥٢٥ / ١٥٣٠ – ١٥٦٩) حتى جان باتيست (١٦٤٧ – ١٧١٩) واولاده، اي حوالى ٢٠٠ سنة من الرسم بدءاً بالتحف الفنية التشكيلية التي رسمها الاب وانتهاء بلوحات واعمال ذريته.

حظي بروغل بالشهرة والاعجاب وهو على قيد الحياة واصبح بعد مماته "ماركة صناعية" عززها وتابعها واستلهم منها بكثافة من الاب الى ابنه حتى القرن الثامن عشر. ولم تكن النسخة المطابقة لعمل "المعلم" عاراً. ونعرف اليوم ١٢ فناناً وقعوا باسم بروغل، انما بعض التعديلات في تمجيثه. ففي عصر الاب او المؤسس لم تكن كتابة اسماء العلم محددة بصرامة. ولم تكن الاعمال كلها موقعة باسم صاحبها او اسم محترفه.

افراد عائلة بروغل المعروفين: بيتر بروغل القديم (١٥٢٥/٣٠ – ١٥٦٩)، وبيتر الشاب ملقب "من الجحيم" (١٥٦٤ – ١٦٣٨)، وجان الاول القديم ملقب "من المخمل" (١٥٦٨ – ١٦٢٥)، وبيتر الثالث (١٥٨٩ – ؟)، وجان الثاني الشاب (١٦٠١ – ١٦٧٨)، وامبرازيوس (١٦١٧ – ١٦٧٥)، وابراهيم (١٦٣١ – ١٦٨٠)، وجان باتيست (١٦٤٧ – ١٧١٩).

بالنسبة الى القرن العشرين، الذي يعير النسخة الاساسية اهمية كبرى ويحتقر كل فكرة الاستنساخ، عملية نقل اعمال الاب والجد من دون الشعور بالذنب تعتبر مرطقة وقرصنة. ولكن في القرن السادس عشر كان من المألوف ان يرسم الفنان لوحة اولية رائعة تذهب غالباً الى قصور الامبراطور او الملك فيطلب النبلاء والمعجبون نسخاً مماثلة يعتزون بامتلاكها وتعليقها على جدران قصورهم من دون اي شعور بالنقص او بالاهانة. فكان يقوم عندئذ الفنان، او نساخون بارعون، او حتى مساعدون او افراد يعملون في محترفه، بانجاز اعداد من النسخ تبلغ احياناً العشرينة، تسلّم لطالبيها الذين يتباهون بما تماماً كمالك النسخة الاصلية. وكان الفنان يوقع هذه النسخة بعد ان يقوم ببعض التعديلات كي تصبح فعلاً مرادفة للعمل الذي ابتكره في البداية وهذا دليل على انها من انتاجه ويعترف باصالتها وابوته لها.

عبقرية المؤسس

منحت الحياة بيتر المؤسس فرح المسيرة الفنية من الدرجة الاولى. كانت تقنية مثالية وموضوعاته مأخوذة من الكتاب المقدس او الاساطير اليونانية او الحياة القروية. عرفت بسرعة الشهرة واعجب الناس بتكاليفه. وكانت الاعمال تخرج الى بيوت النبلاء قبل ان يجف القرنيش عن وجهها. كان يتألم الجمهور الواسع من عدم رؤيتها لأنها تحبس داخل قصور الهابسبورغ. مات في الرابعة والاربعين ولم يتسنّ له الوقت الكافي لرسم لوحات بالاعداد الكبيرة، ويعرف اليوم حوالى الاربعين عملاً له موزعة في العالم منها: "برج بابل" (١٥٦٣)، "الصيادون في الثلج" (١٥٦٥)، و"العرس القروي" (١٥٦٨ – ١٥٦٩) الذي انهاه قبل مماته. ويقول عنه انه كان يتنكر ويقصد الاحتفالات الشعبية ليراقب تعابير الفلاحين وملامحهم وتصرفاتهم ثم يرسمها بادق حركاتها.

صناعة الابناء

تتزايد الطلبات على لوحاته. وابنه البكر بيتر لا يزال صغيراً، فلا يتردد النساخون من تلبية الطلبات ولاسيما انهم كانوا قد تأملوا ملياً في النسخ الاصلية او رسومها التمهيدية. وان اشهرهم مارتن فان كليف وبيتر بالتين، وعندما كبر ولداه: بيتر "الشاب" وجان الاول "القديم"، انكبا على نسخ تحف والدهما (٢٠ سنة بعد غيابه) والطريف في عملهما هنا انهما نسخا تحفاً لم يرها احد من قبل. لم يفاجأ الناس بالعملية بل انهالوا عليهما بالطلبات لشرائها ولاسيما من قبل الطبقة الجديدة من البورجوازية التي تسكن المدينة وتعرف البحبوحة وتستقتل للتماثل بالنبلاء. واصبحت نسخ اللوحات التي تعالج الموضوعات القروية الاكثر مبيعاً. فبيتر الشاب الملقب "من الجحيم" حوّل تطبيق النسخ من مرتبة الخلق الفني الى مرتبة التصنيع. وتابع هذا النهج في موازاة اعماله الفنية الذاتية طيلة حياته. بينما جان الاول تخلى باكراً عن انتاج النسخ الاولى لاعمال والده واصبح شهيراً عندما اختار الخلق الفني الفردي وقصد، كصديقه روبنس، النبلاء في البلاط الاسباني. وكانت اسبانيا آنذاك تحكم بلادهم: الفلاندر.

وبالغ بيتر في صناعته عندما جهز محترفاً كبيراً في انفير حيث خرجت منه مئات النسخ للوحة الواحدة وقد احصي ١٢٣ نسخة للوحة "المكتشف" حتى اليوم. تجاه هذا العدد الهائل من الانتاج المتسلسل الصناعي تزول فكرة النسخة الاصلية. فهناك استنساخ ضخم تنفذه ايد مجهولة ويوقعها الابن البكر احياناً او لا يوقعها. وهذه الحرفية الفنية التجارية توازي في ايامنا هذه الموقع الذي تحتله المحلات الكبرى لتصميم الازياء الرفيعة تجاه المحلات التي تبيع الملابس الجاهزة. ثم انطلق بيتر منذ ١٦١٦ من المحفورات العديدة التي تركها والده فوسعها وحوّرها واستوحى منها ما يروقه، وهكذا ابتكر طريقة جديدة للاستفادة من والده ونجح في النسخ طبق الاصل الى اجتهاداته الشخصية لتنفيذ لوحات مستقلة نوعاً ما، وفي هذا السياق تندرج اعماله الجديدة كتلك المسماة: "الحطابون يربطون الاغصان" او "رمز المكفوفين" حيث تجد موضوعات ووجوها شبيهة باعمال الأب انما تأليفها وتكوينها يتمتع بشيء من الاستقلالية المغايرة لما كانت عليه في لوحات بيتر القديم. كان المؤسس يرتفع باتجاه الواقع اللانهائي والكوني للطبيعة بينما يعيد ابنه البكر لاشخاصه في مشاهدها الاحتفالية الى اجواء الحضيضية المنفردة. ولاقت هذه المشاهد القروية بعض الاهتمام وبيعت بعضها وتركت اسساً لنوع جديد من الرسم وهو "المشهد الشعبي" الذي سيتابعه بنجاح في الفلاندر دافيد تينييه (زوج انا ابنة جان الاول وشقيقة جان الثاني وامبرازيوس)، وفي هولندا جان ستين. لكن بيتر لم يعرف الشهرة والاموال التي حصدها شقيقه جان الاول وبقي يتخبط في مشاكل مالية كثيرة.

نجاح وصداقات جان الاول

كان نجاح جان الاول مرتكزاً على لوحاته التي مجدت الطبيعية ومناظرها حيث ظهرت حيوانات مختلفة رائعة. وكان السباق في رسم "الطبيعة الميتة" وهذا النوع عرف اهتماماً كبيراً من معاصريه، ونال لقب "بروغل المخملي" كتلميح لاناقة اسلوبه وجمال الوانه وانضباط موضوعاته. ورسم الازهار ايضاً ونال الاعجاب الذي تستحقه اعماله واصبح عام ١٦٠٩ رسام البلاط الاسباني (الذي كان يقيم في انفير) واستطاع امتلاك البيوت العديدة والمحترف المهم.

وكان يقوم مع صديقه روبنس في رسم لوحات مشتركة يرسم الواحد جدائل من الازهار ويصنع الآخر داخلها موضوعات دينية: العذراء التي تحمل الطفل يسوع. وعندما توفي جان الاول عام ١٦٢٥، قام ابنه جان الثاني في ادارة محترفه واعماله، كما فعل ابن عمه بيتر الثالث الذي استلم محترف والده بيتر الشاب عند وفاته عام ١٦٣٨. فاستمرت التجارة.

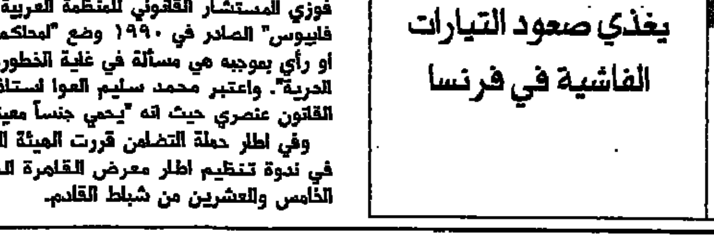
وجان الثاني الفنان ايضاً انجب ٥ فنانين من اصل ٧ صبيان، وهكذا استمرت عائلة بروغل في التصوير والرسم حتى انهم اصبحوا يمثلون ثلاثة عصور من الفن الفلاموني. ثم سقطت العائلة في النسيان وان تذكر البعض الاسم فلا يتسنى له مشاهدة الاعمال التي اختفت داخل القصور والبيوت، وستنتظر عائلة بروغل نهاية القرن التاسع عشر ليعيد اكتشافها مؤرخو الفن.

اليوم يعاد شمل العائلة في معرض موحد في المتحف الفييني هي محاولة لمواجهة عبقرية الاب مع الاعمال، الاقل توهجاً، لولديه: بيتر الشاب وجان الاول. والمعروف ان كونستستوريش موزيوم يملك اقله ١٢ لوحة للأب المؤسس من اصل الاربعين المحصية في العالم، والمعرض يفتخر بتقديم الاعمال الافضل والاشمل لافراد عائلة بروغل التي هي مكتملة وممثلة بمئة وخمسين لوحة.

لور غريب

(عن "بوزار" "والفيغارو ماغازين" ومصادر اخرى).

* متحف كونستستوريش، فيينا، حتى ١٤ نيسان.


رحيل الفنان والروائي فاروق البقيلي

بصمت وهدوء رحل الناقد والفنان والكاتب فاروق البقيلي بعد مقارعة مريرة للمرض دامت شهوراً قليلة عزف فيها عن مقابلة احد مفضلاً الانسحاب الهادئ من حياة اتسمت بنبضها الدائم، وحركتها الدؤوبة، وقلقها المجبول بالاحلام والافكار الكبيرة التي احتلت مساحة واسعة من تفكير وهواجس جيل ستينات بيروت كعاصمة للثقافة العربية، وكحيز للحرية وقضاياها، وللنصوص المحتملة والكاشفة.

من بيروت الستينات المتحفزة للخروج من بساطتها وشوارعها الشعبية، والمشحونة بقضايا المنطقة انتقل فاروق البقيلي الى القاهرة لينضم الى معهد الفنون... وبعد اعوام قليلة عاد الى بيروت محملاً بتجربة قاهرة الستينات الثقافية والفنية.

في صحافة بيروت كتب ونقد وقارع فتميز بالجرأة وتجاوز المألوف والساكن، ولأنه كذلك تقدم ليحتل حيزاً في عالم الكتابة الصحافية النقدية، في فترة كانت الحركة الفنية والثقافية اللبنانية في قمة نموها وازدهارها.

لذا كان فاروق البقيلي من النقاد الصحافيين الذين تركوا بصماتهم في عالم هذه الحركة وقضاياها، ولاسيما خلال متابعاته في "الاسبوع العربي" و"الدستور" وغيرها.

لأنه ادرك في شكل مبكر بشاعة الحرب اللبنانية وخطورتها منذ رصاصاتها الاولى، ولأنه تعرض للضغط والترهيب غادر الى جنيف في سويسرا، وعمل في احد مراكز الابحاث والدراسات الى جانب الصادق النيهوم، وبعدها انتقل الى باريس ليعمل في احدى المجلات العربية الصادرة هناك، كاتباً ومخرجاً صحافياً.

الا انه عاد الى بيروت مستأنفاً حياته الصحافية، لكن هذه المرة من دون مقارعات الستينات التي كانت أصرّت على التوثب الحر والمواء المفتوح على تقدم الانسان.

مات فاروق البقيلي تاركاً وراءه مئات المقالات النقدية والحوارات الثقافية والفنية.

مات تاركاً روايتين، نشر الاولى ولم يكمل الثانية. رحل بصمت وهدوء، رامياً خلفه عجقة اضطرام بيروت الستينات، وتضاؤل بيروت التسعينات وسكونها وحرائق واحاسيس انطفأت.

مات تاركاً خلفه ظلاله الصامتة.

هاشم قاسم

المفكرة

سينما

❁ ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "مظليو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد، المخرج بول فرهوفن يصور مجوسمها المؤثرات، مع كاسبر فان دين).
٢ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).
٣ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه امت ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين: في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، إخراج وولفغانغ بيترسن).
٥ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتسللت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٦ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٧ – "لوسي أوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء دافعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

❁ أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (شبان اربعة يخشون الحادثة القاتلة ويتعرضون لمطاردات الخوف على طريقة "صراخ" لتس كراش. مع التشويق والحودة الاقل، إخراج جيم جيليسبي).
٢ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (في الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته، ويسلي سنايبس شرطي لكشف الحقيقة).

❁ اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك آنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية. عمق ودراما وشمسية).
٣ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).
٤ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا الهازلة مع الولد الذي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لايز هذه المرة).
٥ – "يو – تورن" (جديد اوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).
٦ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في سيرة انسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

❁ إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بكائنات من كوكب آخر، علمي – خيالي لمحبيه، إخراج روبرت زيميكيس).

❁ البزيه
(ت: ٢٢٠١٥٧):
– "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

❁ امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال مغامر).
٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج اتلانتيس).

❁ امبير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "إتصال" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
❁ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
"... " (شريط بوليسي اسود عميز).

❁ بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغد لا يموت أبداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الرابح" (تشويق عاطفي مع ريبيكا ديمورناي وفنسنت دونوفريو).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

❁ بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

❁ سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج اسباس).

❁ ساروللا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (المخرج الكبير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس شخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب الت الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

❁ ستارغيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

❁ سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج ايليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

❁ فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).

❁ فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الممثل الاول" (شريط عواطف مضطربة بين المسرح والحياة، مع أنا غالبيا وامبير ويلسون، اخراج جون دويغان).
٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

❁ كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).

❁ كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

❁ لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

❁ لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "أنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بين" (روان أتكنسون هازل ضاحك).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

❁ لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

❁ مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٤٥٨٦٧):
(– "الدبابير" – شانسونييه).

مسرح

❁ مسرح إيفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

❁ مسرح بريزيدانس، الزوق
(ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

❁ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– باليه براغ الحديثة.

❁ المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نعم.

❁ مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

❁ مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد غوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

❁ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع دينيز).

❁ مسرح المدينة: كليمنصو:
(ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)
– صبري الشلل، شعود حلبية وتوانشيح دينية. الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

❁ مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

معارض

❁ متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

❁ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان):
ضميرك يحنبك لامور كثيرة كان في امكانك تنفيذها ولم تفعل.
❁ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، إنس الاحقاد والضغائن وتجاوزها الى علاقات افضل تسعد بها.
❁ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تبدأ منذ الآن التفكير في مشاريع صيفية بعيدة وتخطط لجعلها واقعاً.
❁ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تقترب اكثر من هدفك ويزداد املك في النجاح القريب.
❁ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اذا منعت من اتباع نظام جديد في العمل فلانك تصاب بخيبة تمنعك من التقدم.
❁ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). فتش عن نصيحة وعون من داخل الاسرة لتتمكن من الاجابة عن سؤال صعب.
❁ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، فسحة التغيير تكون ضيقة جداً، ولكنك تتمكن من انجاز القليل مما تحلم به.
❁ العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢)، جرب التغلب الحظ ولتكن لديك الجرأة للتوقف عند حد معين.
❁ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). اذا ظننت ان الروتين يبعد عنك الاخطار فإنك حتماً باقٍ مكانك ولن تتقدم.
❁ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تكون نشيطا الى حد ما ولكن تحركاتك محفوفة بالخطر لانها غير مدروسة.
❁ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تبعد عنك الشكوك وتسير مرتاحا مطمئنا الى الغد.
❁ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): يزداد دورك اهمية في الايام المقبلة وتبرع في بعض المجالات.

عمر علماوية بالكوفي وباللاتيني يصل الى فرنسا والى أبعد


عمر علماوية.
قبل ٧٠٧ ايام من نهاية القرن العشرين.

طرابلس – "النهار":
غادر الخطاط عمر علماوية، السبت ٢٤ كانون الثاني، اي قبل ٧٠٧ ايام من نهاية القرن العشرين كما تشير لوحة برج ايفل، باريس الى مسقطه طرابلس، ملبيا دعوتين: دعوة وزارة الثقافة والتعليم العالي الى التنسيق معها حول معرضها الذي تنوي اقامته، في تشرين الثاني المقبل، في قاعة معهد العالم العربي في باريس، وتنقل اليه نحوا من ثمانية اطنان من الآثار اللبنانية، ويستمر ستة اشهر، ودعوة اهله الى تمضية عيد الفطر معهم.

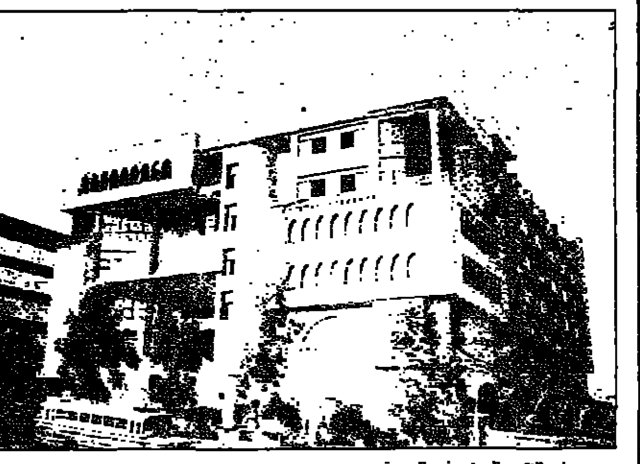
في جعبة علماوية ان معهد العالم العربي في باريس اعتمد لوحته France التي خطها بالحرف اللاتيني قبالة الحرف الكوفي المندسي الذي يكتب به لوحاته، وكانت وزيرة الشؤون الفرنكوفونية السابقة، مارجي سودر، حصلت على نسخة منها، كما حصل الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، على لوحة مماثلة معجبا بـ"تجاور الحضارات المتوسطية وانعكاسها كما في مرآة".

وان جامعتي السوربون في باريس ولا روشيل في الجنوب الغربي من فرنسا تعاقدتا معه على محاضرتين حول فنه مصحوبتين بالصوتيات، وانه سيشترك في اليوم العالمي للبيئة الذي تنظمه الاونيسكو بلوحة كان صممها لدى زيارته اوستراليا، وان اللجنة الاجتماعية الاقتصادية لجنوب شرق اسيا، اسكوا، اعتمدت لوحة له تقول حركة بعض الكائنات الحية تحت المجهر، وتهدف الى ترشيد البحث العلمي في خدمة البشرية.

وفي خطة عمر علماوية ان يجول، ابتداء من اوائل شباط، في باريس، جنيف، برن، وواشنطن، ناقلا اليها خطه الكوفي المندسي، ومدليا باحاديث الى اذاعة الشرق وراديو مونتي كارلو وغيرهما.

أ. ز.

جمعية المبرات الخيرية: عشرون وعطاءات


معهد علي الاكبر المهني في الدوحة.


كفيفان في مؤسسة الهادي.

جمعية المبرات الخيرية، من كبريات مؤسسات المجتمع الاهلي في لبنان، منذ عشرين عاماً لها منجزات اتسعت في كل ارجاء لبنان راسخة في الكثير من زوايا الوطن تسد فراغاً كبيراً في ميدان العمل الرعائي والانساني.

والمبرات الخيرية تأسست في خضم واقع اجتماعي مأساوي افرزته الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان. لتحتضن الايتام الذين كادت آمالهم بالحياة الكريمة تتلاشى فكانت عبر سنواتها العشرين المنصرمة تحقق العطاءات وتبني المشاريع لتمتد من بيروت الى الجنوب الى البقاع الى الشمال.

والجمعية التي تضم ١٤٨٥ موظفاً طورت اهدافها في سبيل مواكبة التطورات والمستجدات بما يساعد في التخفيف عن كاهل المواطن والمجتمع لذلك كانت خطة جديدة تعزيزاً او تنمية لرعاية الايتام والمعوقين والتربية والتعليم (الاكاديمي والمهني) الى الرعاية الصحية والاستشفائية والثقافة والرعاية الدينية.

والمبرات عرضت في نشرة لها امس لفروع الجمعية وميادين الرعاية والامتداد الجغرافي شهادة طيبة للمتبرعين والكافلين ودفعاً لمزيد من الاقبال ناحية العمل الانساني – الرعائي وخاصة في شهر رمضان.

ومن عمل الجمعية المبرات التي تحتضن الايتام في الدوحة خلدة حيث مبرة الامام الخوئي (١٣٠٠ يتيم) الى الهرمل في مبرة الامام زين العابدين (٢٥٠ يتيماً) ومبرة الامام علي في معروب الجنوبية (٢٠٠ يتيم) ومبرة السيدة مريم للفتيات ومبرة السيدة خديجة الكبرى الى مبرة الحوراء زينب وهي قيد الانشاء في سحمر البقاع الغربي.

والى المبرات معاهد تقنية ومؤسسة الهادي للاعاقة السمعية والبصرية ومدارس على امتداد الوطن فيها ما يزيد على ١٢ الفاً تلميذ، ومراكز صحية وثقافية.

واوضحت الجمعية ان روافدها تتكون من تقديمات وزارة الشؤون الاجتماعية وكفالات الايتام والمعوقين والحقوق الشرعية والتبرعات والهبات المالية والعينية ومساهمات اعضاء الجمعية وعائدات الاعمال الانتاجية، وان الآلية المتبعة لرعاية الايتام ان يتعهد شخص ما دفع نفقات اليتيم او جزء منها كاملاً او بالتقسيط عبر دائرة التكفل في الجمعية.

مجلس الجامعة اللبنانية يشكر الرؤساء والنواب

في جلسته امس اصدر مجلس الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور اسعد دياب بيانا فيه، "اطلع مجلس الجامعة اللبنانية على الاجواء الايجابية التي سادت نقاشات مجلس النواب حول قضايا الجامعة اللبنانية، ولا سيما زيادة الموازنة لصندوق التعاضد لافراد الهيئة التعليمية في الجامعة، خلال جلسات مجلس النواب. وابدى المجلس ارتياحه العميق لهذه المبادرة، ويوجه شكره الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والى الحكومة والى النواب الكرام الذين ساهموا في تحقيق هذا المطلب، وفي انصاف الجامعة ودورها الذي يحرص اهل الجامعة على تفعيله".

زهية سلمان بين شخصيات عالمية جائزة عصامية وعطاء

منح مركز التوثيق العالمي في كيمبردج في بريطانيا السيدة زهية سلمان جائزة القيادة العصامية والعطاء، مع الفي شخصية عالمية في ثمانين بلدا في العالم، لما قدمته الى وطنها والى المجتمع الانساني خاصة في حقل الطفولة، طوال لاكثر من نصف قرن. فهي التي تطوعت لخدمة الطفولة والمطالبة بحقوقها في سبيل مجتمع قائم على اسس تصون كرامة الانسان وحقوقه وترعاها.

ونوه مركز التوثيق العالمي بدور السيدة زهية سلمان في تأسيسها كما في دعمها ميئات وجمعيات ثقافية وانسانية مع رفاق ورفيقات من كل المذاهب والبيئات في سبيل بناء مجتمع وطني متماسك فعلا.

وهي التي اسست مع رفاقها ورفيقاتها عام ١٩٣٦ اول حضانة مجانية للاطفال في لبنان وفي العالم العربي بعد تخرجها من كلية بيروت للبنات. وطالبت معهم بحقوق الطفل كاملة بدءا بتكوينه وولادته وبعد ذلك مراحل ما قبل الدراسة ثم المدرسة، فضلا عن حقوقه في اسرته.

ويشرف السيدة زهية سلمان ان تتقدم بالتهنئة الحارة الى العالم اللبناني المتفوق الدكتور غسان قانصو الذي منح هو ايضا هذه الجائزة.

"اشتغل الوضوح" مع زياد الرحباني

يفتتح الفنان زياد الرحباني مسرح المجمع السياحي "لاس ساليناس"، انفة ببرنامجه "اشتغل الوضوح"، يومي الجمعة والسبت ٣٠ كانون الثاني و٣١ منه.

رابطة زهرة الاحسان

التأمت الهيئة الادارية الجديدة لرابطة قدامى مدرسة زهرة الاحسان برئاسة اكبر الاعضاء سنا وانتخبت جلين مرقس رئيسة، سميرة المر نائبة للرئيسة، فضلو حنايا امينا للسر، مي شرفان منيرة مسؤولة لدى المراجع المختصة، وفاء متى امينة للصندوق. جوزيتا ناصيف محاسبة، ماري بنوي نائبان امينة للعلاقات العامة، زينة علم امينة للشؤون الاعلامية، يمنى ملك امينة للعلاقات الخارجية، هشام ابو زيد ومروان نصر وإليان مرمونيل امناء لشؤون الخريجين.

وتمت تسمية لجنة شرف عليا من قدامى المدرسة من.

السفير غسان تويني، النائب السابق ميشال ساسين، المدير العام لبنك الاسكان جوزف ساسين، محافظ بيروت نقولا سابا، المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني، نقيب السينمائيين فؤاد جوجو، المحامي جورج راغب حداد، رباب وامينة بري، المخرج نقولا ابو سمح، عميد معهد الآداب جورج حداد، الشاعرة هلا المر، الكسا برجي، غابي حبيب، وداد عطير، سهام كامل، الدكتورة مي بيهي، كلود اطوان انطاكي، نقولا بيضا، الصحافية مي منسى وليلى ابو الروس.

انطباع السفير حمود عن "الوجد والتواجد" كتاب هدى النعماني

بعث سفير لبنان في بريطانيا محمود حمود بالانطباع الآتي الى الشاعرة هدى النعماني في بيروت عن كتابها الاخير "الوجد والتواجد" "تسلمت اليوم بالحقيبة وليدك الجديد "الوجد والتواجد" وبلذته بالتمعن في حناياه واكتناه مكنوناته وكشف اسراره عنايات غابا بين الدفتين عمق لا يصله الا من سما به للوجد والتواجد وارتقى به التوحد بين الخالق والمخلوق الى الاعلى. وانا في كل سطر من هذا الاثر نفائس غاليات تبهر الناظر اليها من قريب فكيف بالقادر على الاقتراب منها وملامستها. لك مني تهنئة من القلب على هذه النعمة التي تشد اليها البصر في اللوحات وتلك شغاف العقل والروح في ترانيم الابيات".

"يوم الحياة المكرسة" مصادفاً ٢ شباط الرياشي يجدّد العهد بانتفاضة روحية

تحدث رئيس اللجنة الاسقفية لرعاية الشؤون الكمنوتية والرهبانية المطران جورج رياشي في مؤتمر صحافي له امس في المركز الكاثوليكي للاعلام عن برنامج "يوم الحياة المكرسة" السنوي مصادفا عيد دخول المسيح الى الهيكل. وحضر المؤتمر الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت.

واستهلالا تحدث المسؤول عن فرع الصحافة والسينما والتلفزيون في اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الاب يوسف مونس فقال، "في مسيرتنا نحو اطلالة الالف الثالث حاولنا السنة الماضية اكتشاف سر الابن المتجسد ونحاول هذه السنة التأمل في سر الروح القدس الاقنوم الثالث من سر الله الواحد المثلث الاقانيم القائم على الحب والمشاركة والمساواة. ندرك في العمق معنى الحياة المكرسة لأجل الوحيد المطلق ونصغي الى ما يقوله الروح للكنيسة وقاله مع العديد من الاباء والشهود شرقا وغربا.

لكنه قاله مع انطونيوس في العزلة وصمت الصحراء وفي صخب الاسكندرية ونزاعتها.

قاله مع باسيليوس في واجب البشارة والشهادة، قاله مع باخوميوس في حياة الشركة والجماعة وقاله لنا في لبنان وهذه السنة هي المئوية الاولى لوفاة شربل مع شربل في اختبار الوحدة.

وقاله هذه السنة سنة تطويب الحرديني في اختبار حياة الجماعة والحياة المشتركة في شهادة لسر اللقاء والمحبة. وقاله مع رفقا في اختبار الخدمة والرسالة والانعزال وتحمل الالم الخلاصي.

ويقوله لنا اليوم في هذا المؤتمر الصحافي الذي يقدمه سيدنا جورج رياشي، رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك، ورئيس اللجنة الاسقفية لرعاية الشؤون الكمنوتية والرهبانية، ومعه نائبه الصديق قدس الاب يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية وصحبهم الكرام".

رياشي

ثم تحدث المطران الرياشي فقال: "قال الرب من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني".

"ان صوت السيد العذب الذي دعا الرسل لاتباعه ما زال يدوي في ايامنا ويهمس في قلوبنا وضمائرنا بلطف ومحبة تعال اتبعني. والقديس انطونيوس الكبير سمعه في انجيل القداس الالهي، القديسة تريزا الطفل يسوع تلمست صوته ببراءة قلبها. القديس اغسطينوس بعمق عقله وتفكيره. والقديس شربل بصلاته وتأملاته عندما كان يرعى المواشي، وكل منا سمعه بطريقته الخاصة. ليس المهم ان نسمع الصوت بل ان نلبي النداء الذي هو رغبة حقيقية ملحة في قلب الله وهو يطلب من الجميع الصلاة لأجل الدعوة "اطلبوا الى رب الحصاد ان يرسل فعلة لحصاده".

كثير من الدعوات تربى على يدي ام تقية وأب مؤمن صالح وكثير منها بسبب مثل صالح عن كاهن فاضل او راهبة وادعة تقية. كيف يصل صوت الرب. لا احد يعرف. ان طرق الرب عجيبة ومتنوعة بتنوع الاشخاص لأنه يكلم كل مدعو بحسب تركيبته ومفهومه.

"انا الطريق والحق والحياة من يتبعني لا يمشي في الظلام".

"ان دعوة المكرسين هي دعوة للقداسة. طوبى للذي يسير مع السيد زاهدا في هذه الدنيا ومغرياتها فيجد الراحة والسلام في نفسه، والفرح يغمر حياته ويزداد كلما توغل في علاقة حميمة بالرب وفي نهاية المطاف يصل الى القداسة والسعادة. وبئس مكرس ترك الدنيا وكل من فيها بملء ارادته وعاد يسرق نتفاً مما تخلى عنه مخالفا نذوره التي قطعها بقسم امام الرب فبدل ان تكون النذور الرهبانية حافزا كالاجنحة يطير بها نحو الحرية تصبح عبئا عليه ومرارة وكآبة من وخز الضمير فيصير كطائر في غير سربه يتألم من الصلاة والتأمل والتقشف ومن سيرة اخوته الاتقياء. شفاؤه يمسي صعبا جدا ولكن ليس مستحيلا لأن ليس مستحيل عند الله فاذا ما وصل احدنا الى هذه الحال او ما يقاربها عليه اولا ان يتواضع امام الرب ويرجع اليه بكل ثقة كما رجع الابن الشاطر فيفتح له الرب ذراعيه ويضمه الى قلبه وتبدأ المسيرة بحياة جديدة وتزول الكآبة ويدخل السلام الى القلب والراحة الى الضمير.

في غمرة الارشاد الرسولي والاقتراب من اليوبيل الكبير لمجيء السيد المسيح تعالوا نجدد العهد معه بانتفاضة روحية تطبع حياتنا بالتواضع والتجرد والنزاهة سائلين الرب ان يرينا الطريق عندما يحل الظلام ويسيرنا في الحق ويحيينا بروحه المحيي الذي تكرس له الكنيسة هذه السنة من اليوبيل الكبير".

ثم تلا بيان لجنة الشؤون الكمنوتية والرهبانية يوم الدعوات المكرسة الموافق فيه عيد دخول المسيح الى الهيكل في الثاني من شباط.

"ان الاب الاقدس البابا يوحنا بولس الثاني امر باقامة يوم الحياة المكرسة كل سنة في عيد دخول المسيح الى الهيكل في الثاني من شباط. والاحتفال بهذا العيد لسنة ١٩٩٨ سيكون على الشكل الآتي:

١ – الجمعة ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٨: يخصص في كل مؤسسة رهبانية وفي كل دير ومركز من مراكزها للصلاة، احياء سهرات مشاركة يتم في اثنائها شهادات حياة المكرسين انفسهم ومداخلات من العلمانيين وسواهم.

٢ – السبت ٣١ كانون الثاني ١٩٩٨: في هذا اليوم يقام قداس احتفالي في كنيسة مار الياس الجديدة – انطلياس الساعة السادسة مساء يرأسه المطران جورج الرياشي رئيس اللجنة الاسقفية للشؤون الكمنوتية والرهبانية وبمشاركة المسؤولين في الكنيسة والكهنة والرهبان والراهبات.

٣ – الاحد ١ شباط (ما قبل العيد)، تتركز النشاطات الراعوية يوم الاحد على الدعوة الرهبانية وعرضها من الكهنة والرهبان المسؤولين في الرعايا مع نص يحضر في كل رعية ويوزع على الشعب".

مواد الامتحان التمهيدي ١٩٩٧–١٩٩٨

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد تعميما حمل الرقم ٤/م/٩٨ الى المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة تضمن الآتي:

"استنادا الى المرسوم الرقم ٢٣٨٥ تاريخ ٩٢/٤/٢٣ (تعديل بعض احكام نظام الامتحانات الرسمية) ولا سيما المادة الخامسة منه، وعطفا على التعميم الرقم ٩١/٢ الذي اوضح طريقة طرح الاسئلة في مادتي اللغة العربية وادابها واللغة الاجنبية وادابها في الامتحان التمهيدي للسنة الثانوية الثانية وايضاحا للمطلوب من منهج السنة الثانوية الاولى في المادتين المذكورتين اعلاه، يطلب الى المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة اخذ العلم بان الامتحان التمهيدي للعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ يشمل في مادتي اللغة العربية وادابها واللغة الاجنبية وادابها منهج السنة الثانوية الثانية المقرر بكامله مضافا اليه ما يأتي من منهج السنةالثانوية الاولى:

اولا: في مادة اللغة العربية وادابها (للفرعين العلمي والادبي)
١ – الحكمة والخواطر – زهير بن ابي سلمى – مختارات من معلقته.
٢ – الشعر السياسي – الاخطل – مختارات من "خف القطين".
٣ – الخطابة – زياد بن ابيه – مختارات من "البتراء".
٤ – الخمرة – ابو نواس – "لا تبك ليلى".
٥ – الوجدانيات – ابو فراس الحمداني – "يا حسرة".

ثانيا: في مادة اللغة الفرنسية وادابها (للفرعين العلمي والادبي) دراسة نص ادبي Le classicisme au XVII Siecle étudié a L. aide des Fables de la Fontaine.

ثالثا: في مادة اللغة الانكليزية وآدابها (للفرعين العلمي والادبي).
❁ Shakespeare: Sonnet 18.
❁ George Wither: Shall I. Wasting in Despair.
❁ Edgar poe: Annabel Lee.
❁ Wordsworth: Composed upon Westminster Bridge.

الى كيبيك ومنحوتات من الجليد

البترون – "النهار":
يسافر الفنانون شربل فارس ونبيل بصبوص وغابي معماري الى كيبيك بدعوة من كندا للمشاركة في المهرجان الدولي للنحت على الجليد بين الاول من شباط والعاشر منه، وفي المهرجان ٣٥ دولة يقدم خلالها الفنانون الاتون منها منحوتات جليدية في الهواء الطلق.

وتحدث الفنان نبيل بصبوص عن راشانا عن رحلته الى كيبيك وعمله الفني انه جماعي مع زميليه فارس وغابي معماري وانه الاول في هذا المجال. ووصفه بانه زائل لأن المنحوتة من الجليد على جوانب الطرقات وتذوب خلال ايام في حين انها تقدم الى الشعب الكندي الفرح والمتعة. وأمل بصبوص النجاح ورفع اسم لبنان في الخارج، وكانت رغبة المشاركة في المهرجان الدولي تعاوناً مع وزارة الثقافة والتعليم العالي.

حملة للأسنان

في برامج الرعاية الصحية الاولية التي تنفذها الهيئة الصحية الاسلامية تواصل الهيئة وكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية حملتهما لرعاية الفم والاسنان. وفي هذا الاطار كانت زيارة ثانوية البتول وقام الدكتور محمد دميني والدكتور احمد جمال الدين بشرح تفصيلي للتلاميذ ثم وزعت فراش ومعجون عليهم.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد اوروبي
السابقة: باريس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٤٥

حل شبكة امس

أمينة سرّ

حظيت نقابة الصحافة بأمينة سر قلما تحظى بمثلها مؤسسة ثقافية تتحلى بما تتحلى به النقابة.

أمينة السر هذه يعرفها الجميع. ويكفي ان تحيل اصحاب العلاقة اليها حتى يتبادر الى الذهن الاسم المحبب الى الجميع سوزان جدعون.

فهي خبيرة بالمعاملات، تشير الى المرجع بين الملفات من اللفتة الاولى، وتشير باصبعها من اللمسة الاولى الى الملف المقصود. ذلك ان الملفات امست لعبة بين يديها.

والى جانب هذه المزايا اي الى جانب الخبرة وادراك الامور منذ لحظتها، "تراها تتمتع بثقافة بديهية ومكتسبة معاً". ترشدها فوراً الى الامر المطلوب.

وهي ثقافة خالية من اي ادعاء. ممتزجة بتواضع وبمحبة وبرغبة في الخدمة لا تقل في شيء عن خدمات الكومبيوتر بدقتها.

وتزيان بضمير مهني وسر مهني فريدين. وباخلاقية رفيعة، وبذكاء حاد.

سوزان تعمل في امانة سر النقابة منذ عهد المرحوم الشهيد النقيب رياض طه. وتقوم بواجباتها خير قيام، دون ان تلقى اي ملاحظة بفضل النزعة التي فيها.

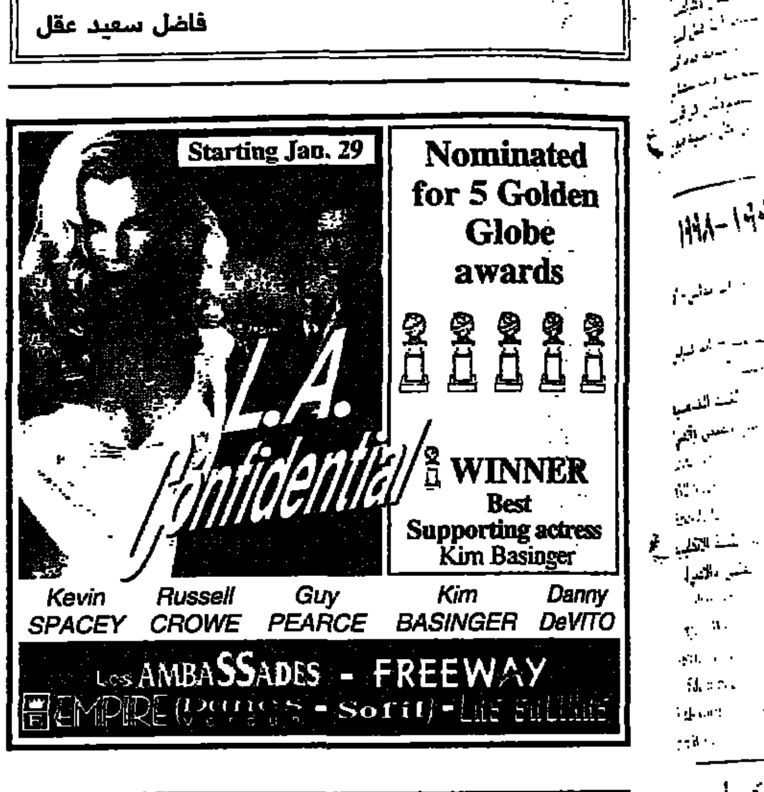
اما الناحية الانسانية فتتوزع فيها بين الجوهر والمظهر، بين الجمال واللطف والاناقة والتحولة والانوثة.

وكل موظفي نقابة الصحافة على غرارها وكل اهل للمكافأة والتقدير للاستقامة وحسن المعاملة. فهم لا يستغنى عنهم.

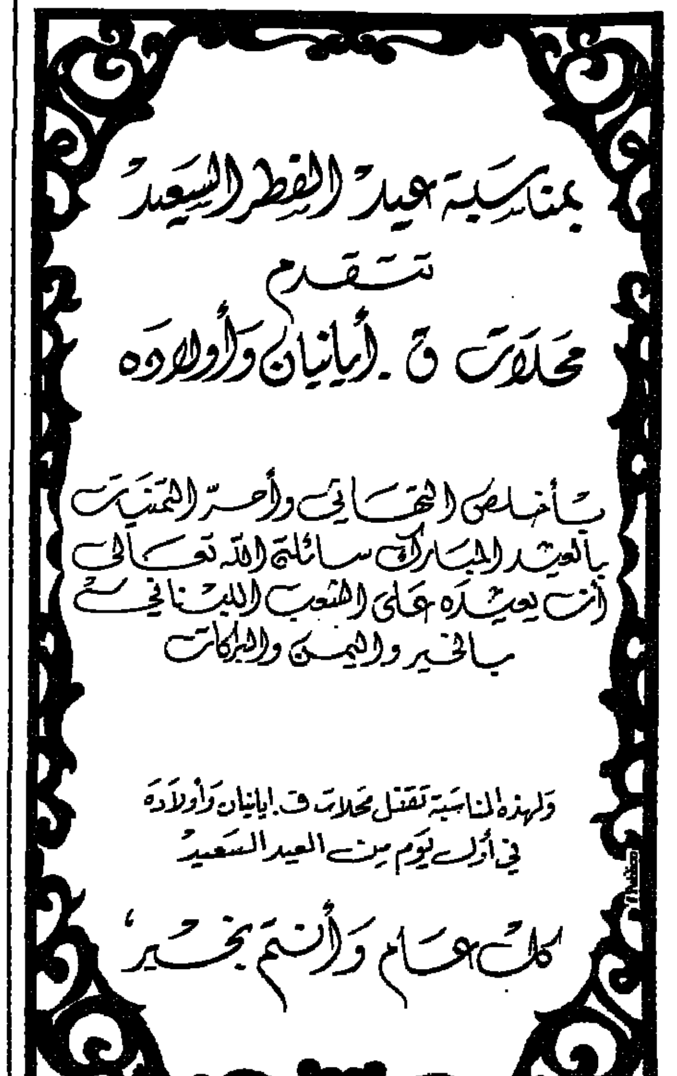
هذا الاسبوع يوافق عيدها.

فنتقدم اليها أحر التهاني والشكر الجزيل، اعاده الله عليها عيداً بعد عيد بالتوفيق والسعادة.

فاضل سعيد عقل







المربية مكرم كبريت الطنطاوي لن ترسل ابنتها ودفتر التحضير

حين تركت المربية مكرم كبريت الطنطاوي فناء المدرسة ودار البيت لم يكن هناك غير اولادها وغير تلاميذها والاقرباء والمحبين. عرفوا انها غادرتهم باكراً وما في اليد، وادركوا ان العمر هو لحظة العمق ولغة القلب وانه. بكوا كثيراً او قليلاً وقرأوا على روحها، كما تُقرأ الآيات في الصباح الباكر، ثم نثروا زهور محبتهم، وتراب المفارقة. لم ينتبه احد للمطر النازل من السماء فمطر العين يسبقه في غشاوة. اعطت من ذاتها وحلت بقلوب كثيرة بلطف كما ضياء الطمأنينة. وفي اصعب الايام تجدها في الواجب المشدود الى الطيبة والعلاقة الانسانية الحقة مع القريب والبعيد. وفي أصعب الايام تأتي الى المدرسة وتعرف انهم في انتظارها وانها في انتظارهم فيكتبون على الدفتر الكلمة والجملة والفقرة ويفاجأون في نهاية العام ان في دفاترهم قطعة من حياة وبضعة من امل. وحين يشتد المرض عليها ترسل ابنتها بدفتر التحضير والفروض حتى لا يضيع عليهم شيء.

حتى آخر لحظة ظلت تعتل مع الجميع والسؤال عنهم. كان فيها قرابة الروح، وفيض العطاء، ودفء الام. كانت تحب الكتابة وتقدر الكلمة وتتقن دربة تعليمها، وتحب تلك الاغاني الجميلة العابقة بالشجن والحنين. عانت في الايام الاخيرة الم المرض، وعطب الجسد، وتحملت بصبر المؤمن على المكاره والصعاب، ولا قالت غير "الحمدلله وارحمني يا رب".

كانت مثل البيرق امامنا – قريبة في طفولتنا والعائلة والدروس الاولى – ننظر اليها من بعيد، فلا نصدق ان البيرق يهوي باكراً. ولا نصدق اننا كبرنا فجأة مسرعين ويمثل قساوة الحياة. وحين نرنو الى التلة القريبة نفتقد او نتفقد فلا نلمح سوى قلب محب في بياضه الاول مقلعاً نحو الرحاب وفسيح الجنان.

سليمان بختي

هنري غالب استعادته بيت شباب من المحاماة واللغة والقناطر

استعاد تراب بيت شباب هنري غالب، شيخ محامي المتن عن تسعة وثمانين عاماً، أمضى خمسين منها في رحاب قصور العدل، مدافعاً عن الحق مترافعاً في غير قضية جزائية، تاركاً ارثاً دالاً في فلسفة القانون وفن الخطابة القضائية.

لعشرين ونيف استقال من المحاماة، ولم يترك المهنة. خلع الروب الاسود، عباءة مهنة الشرف، وتنسك في بيت شباب، مستبدلاً بأقواس العدل قناطر بيته العقد، حيث دفء القانون، وصحبة مكتبة غنية بالمراجع القانونية والدولية، ناظراً في القضايا، حاكماً فيها مجاناً دون توكيل، فقط لأنه "محام الى الابد...!"، كما الكاهن في رسالته، لأن حب المهنة لا يموت.

يرحل عتيق محامي المتن، وفي ذاكرته بعض تاريخ القضاء اللبناني في انطلاقته وتطوره ومحطاته الكبرى. ويقول هنري غالب في اجتهادات المحاكم اللبنانية والاحكام الصادرة عنها، انها مفخرة القضاء العربي، مقدراً المحاكم المصرية لعراقتها ومواقفها ورصانة اعمالها، وكثيراً ما كابر في هذا وقال "انهم سموا لبنان سويسرا الشرق... وانا اعتبره لاهاي العرب".

درس في مدرسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت (سيدة الجمهور اليوم) ومنها الى معهد الحقوق الفرنسي مجازاً بالحقوق عام ١٩٣٣، وبدأ تدرجه في مكتب المحامي اميل لحود الذي "أجبرني على معرفة بعض التركية، لان المحامي الناجح يجب ان يكون متعدد اللغات والالسن"، ومعرفة التركية، هي وصية أختها اميل لحود من مكتب المحامي يوسف السودا حيث تدرج. ومن اوراق هنري غالب المطوية، انه لما انهى تدرجه في مكتب لحود واستقل بمكتب، ترافع ضد معلمه... وربح الحكم... وقبلة منه امام القوس.

وفي تقاعده، زمن كانت الميليشيات هي القاضي والناهي، انصرف "الاستاذ هنري" الى الكتابة والتفتيش في اوراقه القديمة، فوضع رواية "المرأة" التي قدم لها طه حسين، ولا تزال المخطوطة في خزانة كتبه، الى مؤلف من ثلاث مئة صفحة في دراسة شعرية مقارنة بين الشعر الفرنسي والشعر العربي، مطلقاً أحكاماً قاسية على بعض الشعراء، ومنهم "كبار"، الذين اقتبسوا قصائدهم او عربوها بالحرف عن الفرنسيين، معتمداً في عمله البحثي هذا على اكثر من ستين مصدراً ومرجعاً، وما يشكل كشفاً هاماً في هذا المجال الادبي والعلمي.

وفي مقابلة مع "ثقافية" "النهار" عام ١٩٩٣ حول "كتاب القواعد واللغة" ضمن ملف شارك فيه خمسة وعشرون لغوياً وباحثاً، ابرز غالب دور معرفة اللغة والتضلع من قواعدها في صناعة المحامي الجيد" لأن الكلمة وسيلة اقناع، والمحاماة مهنة اقناع..." وشاركه وبمداخلة – مطالعة المحامي لدمون رزق، فيها من الادب واللغة مثل ما فيها من الحنكة والعلوم القانونية وقوة الشخصية.

واليوم يترك هنري غليونه وعصاه، والقناطر العقد والاهل والصحب متهيئاً لمرافعة طالما استعد لها امام وجه الله، ملتحفاً بعباءة الايمان، متوكئاً على عصا جاره مار انطونيوس التي دأب رغم مرضه القاسي في زيارته كل يوم، مصلياً. الى ان اغمضهما وغاب.

جورج كلاس

مواعيد

ندوات

* بعد انقطاعها القسري ١٤ عاماً تعود "ندوة الاوديسية" صالوناً ادبياً شعرياً فنياً ثقافياً في ندوة شهرية اول ثلثاء كل شهر، ودعت الى "نافذة شموات مبكرة" للشاعر شوقي بزيع و"فسحة شعرية" مع الدكتورة سلوى الخليل الامين ولقاء مع الاديبة ادفيك شيبوب حول كتاب "رسائل حب من انطون سعادة"، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٣ شباط في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة، الظريف.

* في الذكرى السنوية الـ١٣ لانتفاضة ٦ شباط، دعا المكتب الاعلامي لحركة "امل" الى ندوة عن "٦ شباط، حركة اصلاحية ام انقلاب على النظام؟" يشارك فيها النائبان زاهر الخطيب ومحمد عبد الحميد بيضون وكريم بقرادوني، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٥ شباط في نقابة الصحافة، الروشة.

محاضرات

* دعت لجنة الثقافة والبيئة في رعية سيدة النجاة – عاريا الى سماع ميلاد جرجوعي الاستاذ في الجامعة اللبنانية ورئيس اكاديمية البيئة والطاقة (سيدرا) محاضراً عن "الصحة البيئية ومكافحة التلوث"، الساعة ١١.١٥ قبل ظهر الاحد ١ شباط في الكنيسة.

* دعا مركز انيس زكريا النصولي الاجتماعي الثقافي الخيري الى سماع الدكتور حسان حلاق محاضراً عن "الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد في بيروت المحروسة"، الساعة ٩,٠٠ مساء الثلثاء ٣ شباط في المركز، المصيطبة، طلعة شحادة، شارع الشيخ عباس.

معارض

* دعت نادين مجدلاني بكداش الى معرض حليم جرداق "الفوضى المدركة الحساسة"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٤ شباط في غاليري جانين ربيز، الروشة. ويستمر الى الخميس ٢٦ منه.

* دعا معهد غوته في بيروت الى معرض وثائقي عن حياة برشت واعماله، في ساعات دوام العمل في المعهد الخميس ٥ شباط. ويستمر الى الثلثاء ١٧ منه. والى فيلم وثائقي "اسمي برشت" عن حياته في المنفى في الولايات المتحدة الاميركية، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم نفسه.

احتفالات

* دعت ادارة مدرسة راهبات يسوع ومريم الى المشاركة في السهرة العائلية الروحية عن "رسالة يسوع ومريم اليوم"، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم، في عيد القديسة كلودين تيفنه مؤسسة الجمعية.

* دعت جمعية متخرجي مؤسسة الحريري الى حفل افتتاح مركز جديد لها في اقليم الخروب في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ١ شباط في خلية دلربا، اقليم الخروب.

* دعت مدرسة غسان يمين للموسيقى الى حفلة موسيقية لعازف البيانو وليد حوراني، الساعة ٧.٣٠ مساء الاحد ٨ شباط في قاعة المدرسة، بيت شباب.

متفرقات

* دعت الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين جميع الهيئات والجمعيات والمؤسسات المعنية الى "الاجتماع العام الثالث" لعرض اعمال الهيئة ومنجزاتها وتبادل الآراء، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الخميس ٥ شباط في الفوروم دو بيروت.

* دعا "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" الى حلقة نقاش لصدور "دراسة المرأة العاملة في لبنان" نتائج ميدانية وتحليلية، الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر الجمعة ٦ شباط، مار الياس، طلعة شحادة، شارع الشيخ عباس.

* دعا مجلس نقابة المصورين جميع الزملاء المنتسبين الى النقابة الى تسديد اشتراكهم واستلام البطاقات الجديدة لسنة ١٩٩٨ في مركز النقابة الجديد.

* دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية في لبنان جميع الخريجين الى الجمعية العامة لانتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٦ آذار في مقر الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، فردان، شارع تامر ملاط المتفرع من شارع رشيد كرامي، بناية سيلفر تاور، الطابق السابع.

وعلى الاعضاء تسديد الاشتراكات المتوجبة عليهم للمشاركة في عمليتي الترشيح والانتخاب، قبل شهر من تاريخ انعقاد الجلسة.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي النائب السابق المرحوم

عبد الكريم يوسف بك الزين

ولداه باسم وصالب

اشقاؤه طلعت ورفعت والنائب السابق عبد المجيد وجودت والنائب عبد اللطيف الزين والمرحومون اسماعيل وعزت وعبد العزيز ومحمد.

يقام احتفال تأبيني في النادي الحسيني في بلدته كفررمان صباح الاحد الاول من شباط الساعة العاشرة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الطفل رامي ميشال المكاوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اول شباط في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الأحد ١ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج سليم أحمد عواضه

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حارة حريك بناية المحكمة الجعفرية الطابق الأول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج خير قربان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد أول شباط في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شلهوب نخله غنطوس

زوجته مريم حنا

ابناؤه القاضي طانيوس وعائلته والمهندس جرجس وعائلته والمفتشة سيدة زوجة جورج قسطنطين وعائلتها ولودي زوجة ايلي صوما وعائلتها وتريز زوجة حنا فاخوري وعائلتها والمحامية ليلى زوجة الدكتور فريد جبور وعائلتها والقاضية رورين

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة التي ستقام لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد أول شباط في كنيسة مار يوسف الحجة – منطقة صيدا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

نقولا يوسف ماتياس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ شباط في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية شارع السيدة.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد الاول من شباط ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

ملحم شفيق الحداد

زوجة الفقيد واولاده وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة، في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

فؤاد بطرس حداد

يرجى الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى سنتين

في الذكرى السنوية الثانية لوفاة المثلث الرحمة

المطران ابرهيم الحلو

يقام في كاتدرائية مار الياس المارونية في صيدا قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١ شباط.

ذكرى ست سنوات

في الذكرى السادسة لوفاة

المطران يوسف خوري

يقيم المطران مارون صادر قداساً لراحة نفسه في كاتدرائية سيدة البحار في صور الاحد أول شباط الساعة العاشرة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

غريبس دكرمنجيان

تتقدم بأحر التعازي من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

آل رق السخن وسكيني ونخوري وأرعب وعبيد يتقدمون بجزيل الشكر من كل من أساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

شفيقة سعد الدين سكيني

سواء بحضورهم او برسائلهم او برقياتهم راجين الباري ان يمتعهم بالصحة والوفر مع العمر المديد.

آل عبيد يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بوالدهم

الحاج محمد فياض عبيد

ويخصون بالشكر النائب الحاج عبدالله قصير وقيادة الجيش وضباطه وقيادة قوى الامن الداخلي وضباطها والسيد محمد عبيد المدير العام لوزارة الاعلام والشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية ومديرها العام السيد رضا الجندي وادارة المطاعم وشركة مترا للديكور بشخص مديرها العام السيد نبيه المغربي ومهندسها السيد ايلي حوري وشركة اوجيرو ومديريها ومهندسيها، سائلين الله ألا يريهم مكروها.

تصادف الاحد ١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها

فاديا علي مغنية

زوجة كامل محمد فقيه

اشقاؤها فادي وحسن وحسين مغنية.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدتها طير دبا – قضاء صور.

الآسفون آل مغنية وفقيه وعموم اهالي طير دبا والقماطية.

يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٢/٣

الساعة السادسة مساء

وعلى شاشة

تلفزيون لبنان

يجري عرض برنامج الاقامة والترفيه

لـ٤٥ ولداً مدعوّي

الاوريان – لوجور

الخطوط الجوية الفرنسية

طوال ٥ ايام في باريس





في ضوء النهار

... ويمشون في جنازته؟

لا يكفي ان يتملكنا الذهول وان ننخرط في قول بعض السياسيين امس: "يقتلون القتيل ويمشون في جنازته".

والمقصود هنا في الواقع "حملة التعاطف" الواسعة والمبالغ فيها التي ظهرت في اسرائيل مع بيل كلينتون الذي يتخبط في فضيحة مونيكا ليوينسكي التي قد تؤدي الى عزله.

وقياساً بالوقائع والتحليلات تبدو قصة ليوينسكي في نظر الكثيرين وكأنها حفرة حفرتها الاوساط الصهيونية للرئيس الاميركي الذي أظهر صرامة حيال بنيامين نتنياهو في الاشهر الاخيرة... وبعدما وقع كلينتون وانكسرت هيبته ظهرت حملة "التعاطف" الاسرائيلية، حيث رفعت في الشوارع الاسرائيلية لافتات تقول: "نؤيدك أيها الصديق".

طبعاً، ليس المقصود محض كلينتون التأييد فالدوائر الصهيونية التي تسيطر على وسائل الاعلام وبعض اوساط الكونغرس المؤيدة لاسرائيل ماضية في السعي لتمزيقه إرباً، لكن المقصود الايحاء للرأي العام الاميركي ان اسرائيل التي طالما حظيت بدعم كلينتون تكنّ الوفاء له (!) وتتعاطف معه في محنته وان كانت الايدي الصهيونية هي التي تقرع طبول الفضيحة ان لم تكن قد حاكت خيوطها عبر مونيكا اليهودية، التي لم تتوان في القول انها لا تريد الحاق الاذى بالرئيس لانه يدعم اسرائيل!

في المقابل يفتقر العالم العربي الى اي موقف مدروس يمكن ان يكون قابلاً في ما بعد للاستثمار او للصرف السياسي في واشنطن اذا صح التعبير. فليس هناك شماتة بالمعنى الموضوعي للشماتة ولا هناك تعاطف بالمعنى الملموس للتعاطف، هناك مزيج من الذهول والاحباط والاستهوال الضمني مع خوف من الاستحقاقات المترتبة في المنطقة بعد انهيار آخر معالم "الفرملة الاميركية" امام جنوح نتنياهو.

طبعاً، ليس مطلوبا من الدول العربية ان تقف في صف الدفاع عن كلينتون وليس في السجل السياسي لـ"الشريك الاميركي" وخصوصا في العام الماضي ما يشجع على ذلك، ولكن المطلوب من كل دولة عربية ان تتخذ موقفا لائقا وبروتوكوليا على الاقل يتعاطف مع مقام الرئاسة الاميركية ان لم يتعاطف مع كلينتون، او يتعاطف استطرادا مع اميركا نفسها التي مهما قيل عن الشفافية وحدها القاطع المصلت على رأس زعمائها والمسؤولين فيها، فان مسألة تخبط رئيسها في وحول الفضائح الجنسية ينعكس عليها نوعا من التأثير السيكولوجي على الاقل.

واذا كان مناخ مجالس العزاء بروح التسوية الميتة، هو الذي يغلب على الموقف العربي عموما هذه الايام، فان المجال يتسع دون اي ريب الى لفتة ذكية وراقية تعكس نوعا من التعاطف مع مشاعر الاميركيين المصابين بالصدمة.

في أي حال، لا نظن ان الحرص على وضع "قناع الوفاء" هو وحده الذي يقف وراء اللافتات الاسرائيلية التي تقول: "نؤيدك ايها الصديق". ثمة ما يدفع الى الافتراض ان الخوف من خروج كليتون منتصرا من "الحفرة الصهيونية"، هو الذي فرض رفع لافتات التحسب، التي قد تساعد في نفض "قميص يهوه" من قصة مونيكا ليوينسكي اذا دعت الحاجة.

□□□

"واغ ذي دوغ"، اي "هز ذنب الكلب" هو عنوان فيلم اميركي يعرض الآن ويتحدث عن افتعال حرب وهمية للتستر على مغامرة جنسية لرئيس اميركي. أحد المعلقين في لوس انجلس قال بعد انفجار قصة مونيكا: "لقد اعلنوا للتو حربا على البانيا"!

والواقع ان في خلفيات السيكولوجيا لدى بعض الاميركيين احساس بأن الامر قد يكون معكوسا، اي افتعال فضيحة جنسية وهمية للرئيس الاميركي للتستير على حرب تشن على العراق وعلى التسوية في الشرق الاوسط مثلا.

ربما هذا ما يدفع الاسرائيليين الى الزعم انهم يؤيدون الصديق بيل... ولكن يبقى السؤال: ماذا عند العرب؟

راجح الخوري

اللجنة الرسمية الروسية تؤكد: الرفات للقيصر وأسرته

أثبتت اللجنة الرسمية للخبراء الروس نهائياً أمس الثلثاء أن الرفات الذي اخرج من ايكاتيرينبورغ في الاورال في ١٩٩١ هو فعلا رفات القيصر نيقولاوس الثاني وافراد اسرته.

واعلن مدير المركز الروسي لدراسات الطب الشرعي سيرغي ابراموف للصحافيين ان الاعمال التي قام بها هؤلاء الخبراء بالطب الشرعي "اكدت تماما نتائج التحقيق الذي أجري في ١٩٩٣" وافاد ان هذا الرفات لافراد الاسرة القيصرية.

سلمت هذه النتائج الجمعة في موسكو الى لجنة حكومية يفترض أن تقترح مكانا وموعدا لدفن آخر عائلة حكمت في العهد القيصري.

ويفترض أن تؤدي هذه النتائج الى وضع حد للشكوك التي تغذيها حتى الآن الكنيسة الارثوذكسية واحفاد مهاجرين روس في الخارج حول هوية الرفات.

وأكدت لجنة التحقيق ان الرفات هو للقيصر نيقولاوس الثاني وزوجته الكسندرا فيدوروفنا وثلاث من بناتهما اولغا وتاتيانا واناستازيا وطبيبهما وخادمة وخادم وطباخ.

وكان البلاشفة اعدموا القيصر نيقولاوس الثاني وافراد عائلته وهم في الاسر ليلة السابع عشر الى الثامن عشر من تموز ١٩١٨ ودفنوا جثثهم بعدما حاولوا تشويهها في حفرة جماعية سرية على عجل عند مدخل ايكاتيرينبورغ.

ويجمع الخبراء على الاعتقاد ان غياب رفات نجل القيصر الكسي وابنته الرابعة ماريا يفسر بان الشيوعيين احرقوا جثتيهما تماما وهذا ما لم يتمكنوا من فعله بالجثث الاخرى حسبما يعتقد الخبراء.

وكانت مجموعة من المؤرخين الهواة عثرت في ١٩٧٩ على هذه البقايا وكتمت الامر حتى صيف ١٩٩١، حيث اخرجت الجثث رسميا.

وجهر حاكم ايكاتيرينبورغ ادوارد روسل للصحافيين عزمه على بناء كنيسة في المكان حيث اعدم آل رومانوف ودفن رفاتهم.

وموسكو وبطرس برج مرشحتان لاستقبال الرفات.

ويفترض ان يتخذ الرئيس الروسي بوريس يلتسين القرار النهائي.

ولاحظت اللجنة وجود تطابق كبير بين شهادات الذين شاركوا في اعدام القيصر وتحقيق اجراه عام ١٩١٨ الخبير الروسي نيكولاي سوكولوف وهو من الروس البيض.

وقال كبير مفتشي النيابة العامة في روسيا فلاديمير سولوفيف ان هناك بعض الاختلافات في هذه الشهادات و"كما يعرف رجال القانون لا تتطابق الشهادات كاملة الا عندما يتفق الناس على الكذب".

واضاف سولوفيف ان التحقيق القضائي الذي فتحته النيابة بعد اخراج الجثث في ١٩٩١ سيغلق بعد دفنها قريبا لانه تم التعرف على هويات اصحابها نهائياً.

واوضح "على كل حال الذين شاركوا في الجريمة توفوا بالتأكيد منذ فترة طويلة".

(و ص ف)

متحف في ليتوانيا مرآة سوداء لماض من التعذيب والوثائق والاعدام

وحيد من نوعه في الاتحاد السوفياتي السابق ويسلط الاضواء على فترة مخيفة من ماض لا يزال يطارد ليتوانيا بعد ست سنوات من الاستقلال.

انه متحف الرعب. معروضات تبعث على القشعريرة من زنزانات التعذيب بالماء الى وثائق تأمر باعدام سجناء. يقع مركز الابادة والمقاومة ويشتهر باسم "متحف كي-جي-بي" (جهاز الامن السوفياتي) في فيلنيوس في المقر الرئيسي السابق لهذه المنظمة الرهيبة في العصر الشيوعي.

قال يوجينيوس بكشيتيس امين المتحف: "يقف هذا المبنى رمزاً لآلام الشعب الليتواني. كل عائلة ليتوانية عانت اثناء الاحتلال السوفياتي".

ويجتذب المركز اكثر من ١٠ آلاف زائر سنوياً.

وعدد كبير من المرشدين السياحيين كانوا سجناء سابقين في المركز.

تم تشييد المبنى المتسع عام ١٨٩٩ ليكون محكمة في العهد القيصري قبل الثورة البلشفية ثم استولى عليه جهاز الامن السوفياتي واصبح مقره الرئيسي في ليتوانيا عندما ابتلع الدكتاتور السابق جوزف ستالين استقلال هذه الدولة البلطيقية في ١٩٤٠.

استخدمه الغستابو اثناء الاحتلال النازي من ١٩٤١ الى ١٩٤٤ ثم عادت اليه "الكي-جي-بي" حين اكتسح الجيش الاحمر ليتوانيا.

شهدت هذه الفترة موجة من الارهاب من ١٩٤٤ الى ١٩٥٣ شحن خلالها ٣٥٠ الفاً من الليتوانيين مثل الماشية الى سيبيريا. واعتقل في المبنى ١٥ الفاً اتهموا بارتكاب اعمال مناهضة للنظام السوفياتي. قتل بالرصاص اكثر من ٧٠٠ منهم واكتشف رفاتهم في مقبرة جماعية على بعد بضعة كيلومترات من المتحف.

وكانت الوسيلة المفضلة لانتزاع الاعترافات حرمان المتهمين من النوم. كانوا يسجنون في زنزانتين يطلق فيهما ماء بارد بارتفاع سنتيمترات عدة. وفي كل منهما مصطبة متحدرة من الاسمنت ينزلق منها السجين الى الماء اذا نام.

مقننات الطعام كانت ٣٠٠ غرام من الخبز ونصف ليتر من الماء يومياً تدفع الى المسجون عبر فتحة في باب ثقيل من الخشب.

وكان رئيس وزراء اسرائيل السابق مناحم بيغين من نزلاء هذا السجن حيث اعتقل في ١٩٤٠ لتزعمه منظمة شباب صهيونية. قضى فيه بضعة ايام ثم نقل الى سجن آخر. كان بيغين محظوظاً لانه قبل اسبوع من غزو هتلر للاتحاد السوفياتي شحن ومعتقلين اخرين الى سيبيريا وهنا انقذ حياته لان اكثر من ٩٠ في المئة من سكان ليتوانيا اليهود قبل الحرب وعددهم ٢٢٠ الفاً ماتوا على يدي النازي.

اد ستودارد
(رويترز)

تشلسيا ناضجة قبل الباليه

ابنة الرئيس الاميركي تشلسيا كلينتون تصل وصديقها الى مبنى الباليه في سان فرنسيسكو امس في افتتاح الحفل ٦٥ لتأسيس الباليه.

ويقول الزعيم الاميركي الاسود القس جيسي جاكسون ان تشلسيا تواجه العاصفة المحيطة بوالدها بنضج اكبر من عمرها. (أب تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧.
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٣٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧.
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥.
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ عكسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥.
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠.
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٤ – فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: [illegible]
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. [illegible]
الاشتراكات: [illegible]
farwij@annahar.com.lb